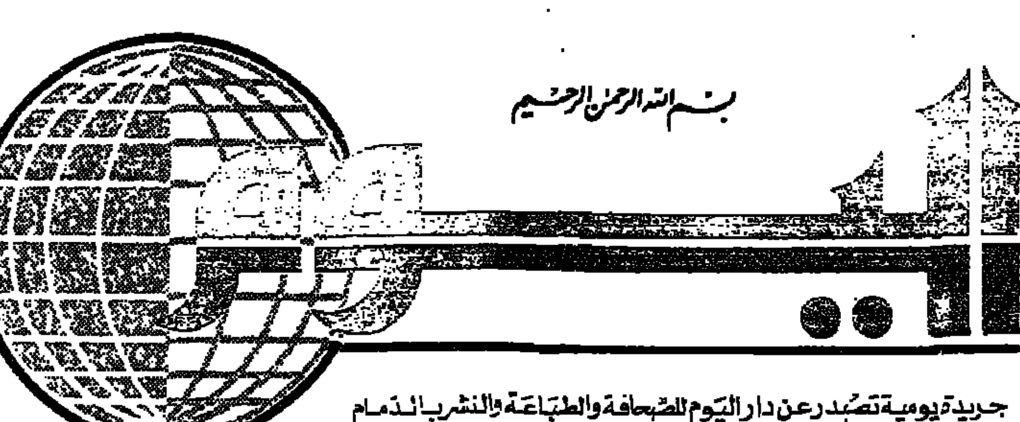

بسم الله الرحمن الرحيم
٢٠ صفحة
اشتراك غير مخصص للبيع
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

● الجمعة ٤ ربيع الاول ١٤١٠هـ ، ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) ... عدد ٥٩٢٤ . السنة السادسة والعشرون .

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية جوابية من الرئيس مبارك

جدة ـ واس :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ردا على البرقية التي كان قد بعث بها حفظه الله للرئيس مبارك بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم العبور .

وقد اعرب الرئيس مبارك عن اسمى مشاعر الود والتقدير لخادم الحرمين الشريفين ودعا الله عز وجل ان يمتعه بموفور الصحة والسعادة وان ينعم على شعب المملكة العربية السعودية بمزيد من السؤدد والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين .

خادم الحرمين الشريفين يبعث برقيتي تهنئة لملك اسبانيا ورئيس جمهورية غينيا الاستوائية

خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية تعزية للشيخ زايد

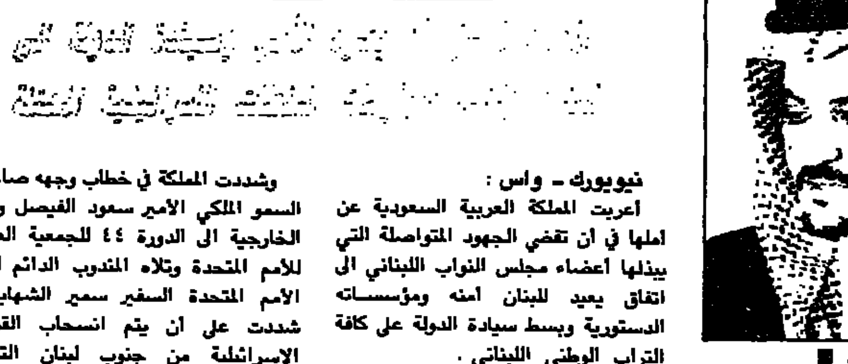
سمو ولي العهد يبعث برقية تعزية للشيخ زايد

سمو النائب الثاني يبعث برقية تعزية للشيخ زايد

[طالع نص البرقيات ص ٥]

● سعود الفيصل

● في كلمتها لدى الأمم المتحدة :



نيويورك ـ واس :

اعربت المملكة العربية السعودية عن املها في ان تفضي الجهود المتواصلة التي يبذلها اعضاء مجلس النواب اللبناني الى اتفاق يعيد للبنان امنه ومؤسساته الدستورية وبسط سيادة الدولة على كافة التراب الوطني اللبناني .

وشددت المملكة في خطاب وجهه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الى الدورة ٤٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة وتلاه المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة السفير سمير الشهابي ـ شددت على ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان التزاماً باتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩م وتنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ .

ونوهت المملكة بانتفاضة الشعب الفلسطيني التي مضى عليها ٢٢ شهراً فيما نددت بجميع أشكال القهر والبطش التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة تجاه شعب يدافع عن حقوقه .

ولفتت الانتباه الى خطورة حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران ووصفتها بانها مشوبه بالمفاجآت غير المقبولة ونوهت المملكة بموقف العراق لانهاء الحرب .

• طالع التفاصيل ص ٣ •

● لجنة الصياغة تعلن اليوم النتائج التي توصلت اليها

مصادر نيابية لـ « اليوم » : انتهينا من اعداد مسودة وثيقة الوفاق الوطني

النواب يوافقون على إحتفاظ رئيس الجمهورية بمنصب القائد العام للقوات المسلحة

الطائف ـ فالح الصغير ـ محمد البحيم :

ينتظر ان يعلن رئيس مجلس النواب اللبناني اليوم الجمعة النتائج التي توصلت اليها لجنة الصياغة التي تضم سبعة عشر نائبا ـ يمن فيهم الحسيني ـ في جلسة علنية مغلقة وكانت لجنة الصياغة قد عقدت مساء امس اجتماعا ضم اعضاء اللجنة الوزارية المنبثقة عن اللجنة العربية الثلاثية العليا وسيكون عقد هذه الجلسة العامة او عدمها متوقفا على نتائج اجتماع لجنة الصياغة مع الثلاثية الذي عقد مساء امس .

واشارت مصادر نيابية لـ « اليوم » ان لجنة الصياغة انتهت من اعداد مسودة بنود وثيقة الوفاق الوطني .

وكان النائب نجاح واكيم قد اكد في لقاء له بالصحفيين في المركز الاعلامي ان اللجنة الثلاثية قامت بجهد كبير في سبيل تهيئة الاجواء للقاء البرلماني اللبناني وقال ان اجتماع الطائف هو خطوة على طريق الحل واشار الى ضرورة ان يتفق النواب على صيغة مشتركة ترضي جميع الاطراف لكي يعودوا الى لبنان متفقين .

ومن جانب آخر ذكرت مصادر لبنانية ان العماد ميشيل عون كرر دعوته للنواب بالعمل للمصلحة الوطنية ولصالح لبنان .

وكان عدد من النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف حاليا قد عقدوا صباح امس لقاءات جانبية فيما بينهم تمهيدا لجلسة المساء .

وعن قضايا اعادة بسط السيادة اللبنانية والعلاقات اللبنانية/السورية والاحتلال الاسرائيلي قالت مصادر نيابية ان البنود المتعلقة بهذه المواضيع ستبقى كما جاءت في وثيقة الوفاق الوطني والتي طرحتها اللجنة العربية الثلاثية لارتباط هذه البنود بجملة قضايا اقليمية ودولية .

وعن البند المتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية قالت هذه المصادر ان النواب وافقوا على ابقاء بند اعتبار رئيس الجمهورية قائدا عاما للقوات المسلحة كما جاء في الوثيقة العربية وقالت هذه المصادر ان ذلك يعني موافقة نواب المنطقة الغربية على التخلي عن مطالبهم برفض اعتبار رئيس الجمهورية قائدا عاما للقوات المسلحة .

وعلم ايضا ان الاتجاه هو لجعل ولاية رئيس مجلس النواب لمدة اربع سنوات يتخللها بعد سنتين من انتخابه طرح اعادة الثقة به .

وادخلت التعديلات تفصيلات متعددة ذات طابع قانوني ودستوري على مختلف البنود التي اعيد مناقشتها ليلة امس الاول باعتبار ان لجنة الصياغة ستقرأ الوثيقة في اجتماع بعد ظهر امس بغية الاتفاق على صياغة كافة البنود وعدم تجزئتها في ظل محاولة الاسراع في الانتهاء من ذلك كي يتسنى للمجلس النيابي عقد اجتماع للهيئة العامة بغية التصويت عليها بشكل متكامل ونهائي .



● صورة جلسة لمجلس النواب







لبنان .. والذاكرة المثقلة بمرارة الحرب

الجهود التي يبذلها النواب اللبنانيون المجتمعون بالطائف للوصول الى حلول مرضية لجميع الأطراف على الساحة اللبنانية بدأت تقترب من مرحلة الحسم التي يتعين معها تغليب مصلحة الوطن على أية مصالح ضيقة مهما كانت المبررات التي ترفع لترجيح تلك المصالح الصغيرة التي دفعت بلبنان على مدى سنوات طويلة الى هاوية الحرب الأهلية .

وعندما تتكثف الجهود ، في هذه المرحلة ، من أجل الوصول بلبنان الى شاطيء الأمان ، فان أحداً لا يدعي أن الغاء الذاكرة المثقلة بمرارة الحرب هو أمر قابل للتحقيق بوصفات سريعة تتخذ على عجل . ولذلك فان الاجتماعات المتلاحقة التي عقدها البرلمانيون اللبنانيون عبر اللجان المشكلة لدراسة الملف اللبناني قد أدخلت في الحسبان كل التعقيدات التي اسفرت عنها تجربة سنوات الحرب المريرة ، وقد استغرقت هذه الاجتماعات أوقاتاً طويلة كان المتابعون خلالها يحبسون أنفاسهم تحسباً لكل الاحتمالات . ومع ذلك فهذه هي طبيعة الأمور اذ أن مشكلة بحجم المشكلة اللبنانية لا يمكن تسويتها الا من خلال المناقشات المستفيضة والشاملة .

ان العالم العربي الذي يتابع اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين بالطائف يظل الأكثر حرصا على نجاح تلك الاجتماعات ، والأكثر ثقة بحكمة النواب اللبنانيين الذين دفعتهم مصلحة الوطن الى عقد تلك الاجتماعات . ولاشك بان البرلمانيين اللبنانيين محل لتلك الثقة ، وهذا ما يدفعنا الى ترقب النتائج التي سوف تسفر عنها لقاءات الطائف بالكثير من الأمل بعد أن برزت دلائل عديدة توحي باجماع كل الاطراف على اغلاق ملف القضية اللبنانية بما يكفل مصالح الجميع .

ولابد ، في هذا المجال ، من التنويه بالجهود التي بذلها قادة دول اللجنة الثلاثية العربية العليا . . فقد كانت جهودهم هي المحرك الرئيسي لكل الانجازات التي تحققت حتى الآن . وبكل تأكيد فان لبنان الشقيق يظل الشغل الشاغل لاهتمامات اولئك القادة حتى تتحقق النتائج المرجوة من تشكيل اللجنة الثلاثية بالاجماع العربي الذي رأيناه في قمة الدار البيضاء

اليوم

الفقمة .. صراع الدم من اجل الانوثة

• طالع ص ٩ •

تقرأ .. في اليوم الأسبوعي

القذافي ومبارك يلتقيان الاسبوع القادم

القاهرة ـ الوكالات :

قالت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي مع الرئيس الليبي معمر القذافي في الاسبوع القادم في مدينة مرسى مطروح الواقعة شمال غرب مصر على ساحل البحر المتوسط

واوضحت صحيفة الجمهورية ان الترتيبات تجري لعقد هذا اللقاء مشيرة الى ان الرئيس القذافي سيقضي ٢٤ ساعة في المدينة يعقد خلالها اكثر من جلسة محادثات مع الرئيس مبارك .

وجدير بالذكر ان جاد الله عزوز الطلحي وزير خارجية ليبيا كان قد وصف العلاقات المصرية الليبية في تصريح لصحيفة الاهرام يوم الاثنين الماضي بأنها متميزة وممتازة وستزداد تعمقا بعد فتح المراكز التجارية والثقافية في البلدين .

لأنه لا يتفق مع أمن اسرائيل !!

الاحتلال يرفض تسجيل طفل فلسطيني اسمه « جهاد »

عمان ـ عارف سليم :

حتى أسماء الفلسطينيين، بدأت تثير الذعر في اسرائيل . فأخذت تتدخل من اجل تغييرها .. فهي لا تريد اسماء مثل جهاد ونضال وكفاح ، لانها حسب تعبير المسئولين الصهاينة لا تتفق مع امن اسرائيل .

والقصة كما أوردتها صحيفة حداشوت الاسرائيليه ان المواطن الفلسطيني موسى الكملة « ٢٤ عاما » من قرية راهط توجه الى وزارة الداخلية الاسرائيلية كي يسجل اسم ابنه جهاد ضمن هويته . غير ان المسئولين الصهاينة رفضوا تسجيل جهاد وطلبوا من الأب تغيير اسمه لأن اسم جهاد يعني النضال المقدس ضد اليهود ويمس ذلك الجمهور اليهودي.. فرد الاب بأن الاسم تاريخي ، ويعني النضال من أجل العدل والمساواة .

وكان الطفل « جهاد » قد شعر بالمرض ، ونقل الى المستشفى الامر الذي تطلب تسجيله في بطاقة التأمين الصحي مما استدعى تسجيله في هوية الأم والأب ، ولدى توجهه الى وزارة الداخلية نصحته الموظفة هناك باختيار اسم آخر

ولكن الاب رفض بشدة ، وتوجه الى مسؤول آخر . الذي أصر هو الآخر على تغيير الاسم لانه لا يتفق وأمن الدولة

تايلاند تعترف رسميا بالدولة الفلسطينية

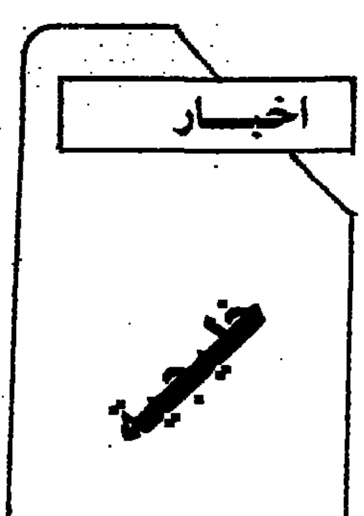
بانكوك ـ ق ن ا :

أعلن هنا أمس ان لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان التايلاندي وافقت على الاعتراف رسميا بدولة فلسطين برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

واقع ! ان تتوالى الاعتداءات وتزداد شراسة تجاه الانتفاضة من المحتل وان ينكل حتى بالاطفال ليغادروا ـ الطفولة ـ بالنار والحديد .

خيال : ان يثب الضمير العالمي في وقفة جماعية تضع لهذا التنكيل حدا وتعيد الى الطفل الفلسطيني طفولته التي شردها ـ الاحتلال الى مضارب الكهولة .

أبو العبر



وزير الاعلام الكويتي يدعو الى استراتيجية اعلامية عربية موحدة

الدوحة – ق ن ا :

دعا الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي الى خلق اعلام عربي قوي من شانه اقامة جسور من التعاون والعلاقات المتوازنة في اجهزة الاعلام العالمية .. موضحا ان مثل هذا الاعلام لابد ان ينطلق من استراتيجية اعلامية موحدة لكي يؤدي دوره على الوجه الاكمل .

وطالب الشيخ جابر مبارك الصباح في حديث نشر هنا امس بتعزيز وتنشيط الاعلام العربي الخارجي سواء عبر الجهود الجماعية المشتركة او الجهود الاقليمية او الفردية مع توافر التنسيق في وجهات النظر حول القضايا المصيرية .

واعرب عن اعتقاده بان الاعلام العربي لكي يؤدي دوره على الوجه الاكمل لابد من تحقيق الحد الادنى من التنسيق لان اختلاف وجهات النظر يفقده مصداقيته .

وردا على سؤال عن رؤيته حول كيفية التعاون بين المجالس العربية بعد قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغربي العربي .. اكد ان هذه خطوة ايجابية معربا عن امله في ان يشمل هذا التقارب باقي الاقطار العربية

توقيع اتفاقية للتعاون بين قطر وتونس في مجال الشباب والرياضة

الدوحة – ق ن ا :

تم هنا امس توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين دولة قطر والجمهورية التونسية في مجالات الشباب والرياضة .

ووقع الاتفاقية عن الجانب القطري الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب وعن الجانب التونسي الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة الذي يزور الدوحة حاليا .

وتنص الاتفاقية على تنسيق المواقف بينهما في المحافل العربية والدولية في مجال الشباب والرياضة وتبادل البرامج والوثائق والمواد السمعية والبصرية والمكتبية المتعلقة بمجالات الشباب والرياضة وكذلك تبادل المعلومات الادارية المنظمة للهيئات الشبابية والرياضية في كلا البلدين .

وتضمنت الاتفاقية اقامة اسابيع للاخاء بالتناوب بين البلدين وتبادل زيارات الوفود وتشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تجتمع بالتناوب في البلدين مرة واحدة كل عام .

البحرين تحظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي

المنامة – واخ :

قررت دولة البحرين حظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي سواء كان ذلك بقصد الاتجار او التصدير .

واصدر وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم قرارا تم بموجبه حظر استيراد وتصنيع العاج الطبيعي ودعوة الجهات المختصة العاملة في موانيء البلاد بمراقبة عمليات الاستيراد غير المشروع لخامات العاج الطبيعي والمصنع ومنع ادخالها الى البلاد .

وذكر الوزير البحريني في قراره ان هذه الخطوة تاتي بناء على النداءات الدولية التي تطالب بالحفاظ على البيئة ومنع انقراض الفيلة .

واوضح ان الخطوة تاتي كذلك استجابة لجميع المناشدات والتوصيات التي اعلنتها المؤتمرات الدولية الداعية الى الحفاظ على بقاء وتكاثر الفيلة/وذلك عن طريق منع الاتجار بالعاج الطبيعي والمصنع بعد القضاء عليها وافنخها مشيرا الى ان القرار ياتي ايضا تنفيذا لقرار مجلس الوزراء البحريني

الملتقى الثقافي والاجتماعي الخليجي يعقد الشهر القادم بالكويت

المنامة – واخ :

يعقد الملتقى الثقافي والاجتماعي الثاني لجمعيات وروابط الاجتماعيين في دول الخليج العربية خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢١ نوفمبر القادم بدولة الكويت .

وسيقام المؤتمر تحت شعار سياسات الرفاهية في دول الخليج العربية وانعكاسها على نسق القيم ومظاهر السلوك وسيكون هو المحور الرئيسي للبحث حيث تقوم كل جمعية مشاركة في المؤتمر باعداد ورقة تعكس تاثير سياسات الرفاهية خلال الحقبة النفطية على الواقع الاجتماعي والاقتصادي الى جانب بحث التعاون والتنسيق بين الروابط والجمعيات المشاركة .

وتطرح البحرين خلال المؤتمر ورقة حول سياسات الرفاهية خلال الفترة من عام ٧٣ وحتى عام ٨٨ كما تتناول الورقة كيفية استثمار العائدات النفطية خلال المرحلة الاولى في المجالين الاقتصادي والتنموي واوجه صرفها .

وتجدر الاشارة بان هذا الملتقى الثقافي هو الثاني من نوعه حيث عقد الاول في الامارات ويشارك في المؤتمر القادم كل من جمعية الاجتماعيين في البحرين والامارات والعراق ورابطة الاجتماعيين الكويتية بالاضافة الى بعض المنظمات الاجتماعية والتنموية في الوطن العربي كمراقبين .

سياسة واقتصاد

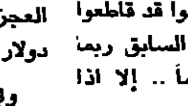
كل البلاد بلادنا ونصيبنا منها.. بريد!

● لاجئون من الشيوخ

« لا تذكرينا ، حين نفلت من يديك ، الى المنافي الواسعة ، إنا تعلمنا اللغات الشائعة ، ومتاعب السفر الطويل ، الى خطوط الاستواء ، والنوم في كل القطارات البطيئة والسريعة ، والحب في الميناء ، والغزل المعد لكل أنواع النساء ، إنا تعلمنا صداقة كل جرح ، ومصارع العشاق ، والشوق المعلب ، والحساء بدون ملح ، يأايها البلد البعيد ، هل ضاع حبي في البريد ؟ ، لا قبلة المطاط تأتينا ، ولا صدأ الحديد ، كل البلاد بلادنا ، ونصيبنا منها .. بريد .. »

● الاستاذ مطر صقر

● مطر صقر: الأزمة المالية تتربص بجهود « الاونروا »



● مفوض الاونروا: لا حل سياسي بدون خطط اقتصادية واجتماعية

أوقفنا « محمود درويش » هنا لكي نطل على المعاش الفلسطيني اليومي ، الذي يبدو عن بعد وكأنه نيزك من جحيم ، اللاجئون لازالوا لاجئين ، لم يتغير المسمى .. وإن كانت الدولة قد ولدت والفرق ليس يسيراً بين تلك الدولة التي تولد في الشتات ، وبين تلك الدولة التي لم تضع أجنحتها – بعد – كاملة على الأرض .. بعد كل هذا فليس للفلسطيني حلم آخر يدفعه للحياة .. غير تلك الأرض البرتقالية التي سرقت على مرأى من العالم ..

.. أول ما يفجعنا .. هذه الاحصائية :

عدد الفلسطينيين الذين هجروا من وطنهم إثر نكبتي عام ٤٨ و٦٧ والمسجلين « ؟ » في دوائر وكالة غوث اللاجئين ما يلي :

العدد الكلي للمهجرين هو : ٢,٢٠١,١٢٣ مواطن ، منهم ٨٤٥,٥٤٢ في الاردن ، و٣٧٢,٥٨٦ في الضفة الغربية ، و٤٤٥,٣٩٧ في قطاع غزة ، و٢٧٨,٦٠٩ في لبنان ، و٢٥٧,٩٨٩ في سوريا .. وبالطبع فان هذه الاحصائية لم تشر الى اولئك المهجرين في الدول العربية والأجنبية الأخرى ، وهو عدد غير هين خاصة وان كافة التقارير تشير الى نمو مطرد في عدد الفلسطينيين ان في الداخل ، أو في الخارج .. وليس جديداً أن نذكر أن الكيان الصهيوني يستشعر هذا الخطر الداهم الذي اذا ما وظف التوظيف الصحيح لخدمة الوجود الفلسطيني .. فان الكيان الصهيوني مهدد باختلالات عميقة في بناه ومؤسساته ووجوده .

بعد أكثر من أربعين عاماً يبدو المشهد الاسرائيلي وكأنه يزداد تفاقماً ، فالأسلحة وحدها لا تبني دولة ، وشحنات الدعم الخارجي مادية ومعنوية قاصرة عن خلق الأمن للمواطن الاسرائيلي ، والحلول المتتالية التي تتبرع بها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى أصبحت تتكسر على صخور المقاومة التي يبنيها سكان الأراضي المحتلة يوماً بعد يوم ..

في غمرة كل هذا فان علينا أن لا نتغافل عن وضع الانسان الفلسطيني الذي يواجه البشاعة الضارية ، إن اللاجيء الفلسطيني يعيش حياة بالغة القسوة ، وهي حياة مهددة بالقلق والخوف والنسيان ، وهذا التقرير الذي يتناول دور الوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الأونروا » .. يقدم لنا الشهادة الأكثر التصاقاً وتفاعلا مع الحياة اليومية المعيشية للمواطن الفلسطيني منذ بداية النكبة سنة ١٩٤٨م ..

من جهة أخرى فان هذا التقرير يبرز الوجه الانساني للجهود التي تقدمها هيئة الأمم المتحدة من أجل تعزيز التضامن الانساني مع الشعوب المشردة والمضطهدة من قبل قوى عالمية لا تعترف إلا بشرعية الطغيان والتنكيل .

● « اليوم » قصدت الأستاذ / مطر صقر ، مدير العلاقات العامة في وكالة غوث اللاجئين لتسأله عما أنجزته وتنجزه الوكالة بعد اربعين عاماً من عمر النكبة .. فقال :

* لقد بدأت « الأونروا » نشاطها سنة ١٩٥٠م عندما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة منح اللاجئين مساعدة قصيرة الأجل ، قبل ذلك التاريخ كانت نكبة ٤٨ قد شردت الألوف من أبناء الشعب الفلسطيني ، وكان دور « الأونروا » يقتصر على مجال الاغاثة المباشرة كتوزيع حصص الاعاشة ، أما اليوم فقد امتدت فعاليات هذه المؤسسة لتوفر خدمات التعليم والصحة ، للاجئين المقيمين بين السكان الأصليين في مدن البلدان المضيفة وقراها ، ولحوالي « ٧٥٠ » ألف شخص يعيشون في ٦٠ مخيماً فلسطينياً ، ويضم نظام الأونروا التعليمي ٣٥٠ ألف تلميذ في المدارس و٤٤٠٠ طالب في مراكز التدريب ، وتدير ٦٣٥ مدرسة ابتدائية واعدادية ، وثمانية مراكز للتدريب المهني وتدريب المعلمين ، كما تقدم حوالي ٣٥٠ منحة للدراسة الجامعية سنويا ، كما تركز « الأونروا » على الطب الوقائي ورعاية الأم والطفل ، وقد مولت مشاريع المساعدة الذاتية بغية تمكين اللاجئين المعوقين والمعوزين من مزاولة أعمال تجارية بسيطة ، وهي تدير ثلاثة مراكز للمعوقين عقلياً ، وتعيد بناء مأوى للمتضررين بسبب الحرب ورصف الطرق ، كما تقدم المساعدات الأولية الى ١٢٠ الف لاجيء معوز بصورة دائمة .

– الأزمة المالية التي مرت بها الأمم المتحدة ، ومنظمة اليونسكو في السنوات الماضية القت بظلالها على أنشطة المؤسسات والمنظمات الصغيرة التابعة لها ، وبالطبع فان « الأونروا » لم تنج ذيول من هذه الأزمة .. فقد تعرضت وكالة غوث اللاجئين الى ازمات مالية حادة خلال فترة الثمانينات .. أدت الى الحد من التوسع الأفقي في خدمات الوكالة ، وانعكست على برامج التعليم ، وعلى أجور موظفي الوكالة التي جمدت عند مستوى معين .

أما عن تمويل « الأونروا » فيقول مطر صقر : بأنه يعتمد على التبرعات التطوعية التي تقدمها الحكومات والمنظمات الخيرية والشركات والأفراد ، أما موظفو الوكالة فانهم يتقاضون رواتبهم من الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٥م ومن اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ، أما احتياجات هذه المنظمة فتقدر بحوالى ٢٥٠ مليون دولار سنويا للابقاء على برامج المساعدة التي توفرها في مستويات عام ١٩٨٣م .

طبعاً .. فان تفاقم الأزمة المالية قد أدى الى حالات تذمر كثيرة في أوساط العاملين في وكالة الغوث الدولية مما حدا باتحاد العاملين فيها الى عقد مؤتمر بمشاركة رؤساء لجان العاملين الثلاث : المعلمين ، والعمال ، وقطاع الخدمات في مناطق الوكالة .

وبما ان هذا المؤتمر لم يصل الى حلول عملية .. فان الأمر لايزال معلقاً بين فريق تم ترشيحه من قبل رئاسة الوكالة لاعادة النظر في أوضاع العاملين في الوكالة ، ومقارنة رواتبهم مع عدد من المؤسسات المثيلة في القطاعين العام والخاص قبل اقرار أو رفض أي زيادة « غلاء معيشة » ، وهو ما يطالب به العاملون في الوكالة منذ ١٩٨٠م ، وهناك أخبار تفيد بأن موظفي الوكالة والذين كانوا قد قاطعوا لجنة المسح الشامل في السابق ربما قاطعوا هذه اللجنة أيضاً .. إلا اذا انصفتهم !!

● ويلقي الاستاذ مطر صقر ، مزيداً من الضوء على تفاصيل الأزمة بين معلمي الوكالة بشكل خاص وبين ادارة الوكالة قائلا :

* بدأت تفاصيل الأزمة منذ سنة ١٩٨٠ حين طالب معلمو الوكالة بزيادة مرتباتهم لمواجهة غلاء المعيشة في نفس الوقت الذي كانت فيه الوكالة تمر بأزمة مالية حادة ، وفي أواخر عام ١٩٨٤م أجريت عملية مسح شامل لأوضاع العاملين في الوكالة من قبل لجنة من الخدمة المدنية والموظفين والوكالة وخرجت اللجنة بتوصيات تقضي بتحسين رواتب العاملين في الوكالة وقد نفذت بعض بنود هذه الإتفاقية رغم العجز المالي الذي يقدر بـ ٧٠ مليون دولار .

وفي سنة ١٩٨٥ ، عين مفوض عام جديد للوكالة ، إلا انه استمر على رفض زيادة مرتبات المدرسين متعذراً بأن التعهد الذي اصدر في وقت سابق أصبح ملكاً للتاريخ ، وان خططاً للميزانية يجري اعتمادها .

إثر هذا الرفض قام معلمو الوكالة ببعض المظاهر الاحتجاجية مما اضطر ادارة الوكالة الى ارسال لجنة لتقصي الحقائق حول الوضع المعيشي للمعلمين ، وبما ان اللجنة قد جرى تشكيلها من جانب ادارة الوكالة فقط .. فقد أثار هذا الاجراء حفيظة المعلمين .. وخاصة حين أقدمت اللجنة على رفع رواتب عمال الوكالة معتبرة ان رواتب المعلمين جيدة قياساً برواتب المعلمين التابعين للحكومة الأردنية .. وقد احتج المعلمون على هذا المقارنة بالقول : ان لمعلمي الحكومة الأردنية امتيازات أخرى لا تتوفر لهم كالتقاعد ، والاعارات ، والضمان الصحي ، وما شابهه من وسائل تأمين .. يضاف الى هذا ذلك القلق الذي يهدد معلمي الوكالة الذين يرون ان مستقبلهم الوظيفي غير مضمون ، فالوكالة غير مستقرة ، والأوضاع المادية التي تعصف بالهيئة الأم تخلق أفقاً مجهولا .. المناقشات لم تتوقف .

وهناك لجنة أخرى تدرس أوضاع معلمي الوكالة في الأردن الذين لم تطرأ على رواتبهم اية زيادة منذ عام ١٩٨٠م .. في حين زادت مرتبات نظرائهم في لبنان بمعدل ٥ مرات ، وفي سوريا مرتين ، وفي الضفة الغربية ٥ مرات .

الأزمة لم تحل ، وكثرة اللجان لا تعني سوى تذويب المشكلة ..

● نسأل الأستاذ مطر صقر . أخيراً .. عن دور الوكالة لمواجهة آثار الانتفاضة فيقول :

* هناك اجراءات استثنائية اتخذت منها : ابقاء بعض مستوصفات الوكالة في غزة مفتوحة على مدار الساعة ، وتنظيم برامج خاصة للتغذية ، وزيادة عدد الموظفين الدوليين الى الضعف ، ومحاولة تحسين الأوضاع المعيشية في المخيمات . وقد درس مندوبون من ٢٣ حكومة بما فيها المجموعة الأوروبية مقترحات جديدة قدمتها « الأونروا » لتحسين الأوضاع في الأراضي المحتلة ولاقت تأييد المجتمعين .

وحين سألنا السيد « جيورجيو جياكوملي » : المفوض العام للأونروا في هذا الاجتماع قال : إن أي حل سياسي في الشرق الأوسط يجب أن يكون مدعوماً بخطة اقتصادية واجتماعية ، ولخصها في اربعة أهداف : الاغاثة الطارئة ، والهياكل الأساسية ، والاسكان والتنمية الاقتصادية ، والمساعدة الانسانية الشاملة .. كما تم التعهد للأونروا بتقديم ما قيمته ٢٥,٦ مليون دولار نقداً او عيناً لسد الاحتياجات الطارئة في الأراضي المحتلة .





● لاجئون من الاطفال لدى الاونروا

اكينو وارشاد يدعوان الى معالجة عالمية لقضية ديون العالم الثالث

مانيلا – رويتر :

دعت الفلبين وبنجلادش امس الخميس الى معالجة عالمية لحل مشاكل العالم الثالث بشأن الديون المتزايدة واسعار السلع المتدنية والحماية التجارية الواسعة الانتشار .

ودعت الدولتان الاسيويتان في بيان في نهاية زيارة لمانيلا قام بها الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد الى تعاون اوثق بين الدول النامية لتوسيع اقتصادياتها .

وقال البيان المشترك ان الرئيس ارشاد والرئيسة كورازون اكينو اتفقا على الحاجة الى معالجة عالمية موحدة لايجاد حلول للمشاكل التي تواجه الدول النامية .

واستشهدا باعباء ديون متصاعدة واسعار سلع متدنية وحماية تجارية واسعة وممارسات تجارية مفيدة .

براغ وبودابست تخفقان في الاتفاق على مشروع سد الدانوب

براغ – رويتر .

اخفقت تشيكوسلوفاكيا والمجر في التوصل لاتفاق بشان مشروع اقامة سد على نهر الدانوب خلال زيارة مدتها خمس ساعات قام بها رئيس الوزراء المجري ميكلوس نيميث لتشيكوسلوفاكيا اول امس الاربعاء .

وقد زار نيميث براغ لمناقشة ايقاف بودابست للعمل في الجزء الخاص بها من مشروع فابسيكوفو – ناجيماروس لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية لاسباب تتعلق بالبيئة . ويبنى المشروع بموجب اتفاق ابرم عام ١٩٧٧

وهذه اول زيارة يقوم بها نيميث للخارج منذ حول الحزب الشيوعي المجري نفسه الى حزب اشتراكي في مطلع هذا الاسبوع وتعهد بانشاء نظام متعدد الاحزاب وانتخاب حر .

وقال لاديسلاف اداميك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا بعد اجتماعه بنيميث انهما اتفقا على اجراء محادثات بين خبراء من الجانبين قبل ان تتخذ المجر قرارا نهائيا بشان الغاء دورها في المشروع في نهاية الشهر الحالي .

وقال نيميث انه اكد من جديد موقف بودابست من المشروع وهو انه سيسبب اضرارا بيئية لن يمكن اصلاحها ودعا تشيكوسلوفاكيا الى تعديل بناء الجزء الخاص بها والذي تم انشاؤه بالكامل تقريبا .

واشنطن وطوكيو يؤكدان استمرار تحالفهما العسكري

طوكيو : قال مايكل ارماكوست سفير الولايات المتحدة في طوكيو امس الخميس ان نزع السلاح في اقصى شرق الاتحاد السوفيتي ليس سببا يجعل الولايات المتحدة واليابان تغيران تحالفهما العسكري القائم منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ارماكوست ان العلاقة الاستراتيجية الوثيقة بين الولايات المتحدة واليابان كانت حجر الزاوية للسلام في منطقة اسيا وارغمت موسكو على خفض اسلحتها.

وقال ارماكوست في ندوة غير رسمية بشان الشؤون الاسيوية لا اعتقد ان هذه هي اللحظة المناسبة لتعديل ترتيباتنا الامنية.

وقد زاد الحديث في اليابان في الاونة الاخيرة عن العلاقة بين طوكيو والولايات المتحدة في مجال الدفاع. وتقترب اليابان من الاكتفاء الذاتي في مجال التكنولوجيا العسكرية. وميزانية الاسلحة السنوية اليابانية ثالث اكبر ميزانية في العالم.

اليوم — رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي — رئيس التحرير: خليل الفزيع — نائب رئيس التحرير: عبدالواحد الحميد — مدير التحرير: عتيق الخماش — صالح الصفيري — التحرير — الادارة — تلفونات التحرير — تلفونات الادارة — المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة — الاعلانات

وزير الخارجية الكويتي بحث مع دي كويار الوضع في الخليج والشرق الاوسط

الامم المتحدة - كونا -

اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد هنا الليلة قبل الماضية مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع ان ديكويار اثار الحرب العراقية -الايرانية وحالة الجمود التي وصلت اليها المفاوضات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والمسالة اللبنانية .

ووصف الشيخ صباح الاحمد الاجتماع بانه « مثمر » وقال ان الامين العام ابلغه عن الزيارة القادمة التي سيقوم بها مبعوثه الخاص جان الياسون الى كل من العراق وايران في وقت لاحق من هذا الشهر .

واعرب الشيخ صباح عن سروره « للتحرك الجدي » الذي تقود به الامم المتحدة في جميع المواضيع المعلقة بين العراق وايران . كما اعرب عن امله بان يتدعم السلام بين الطرفين وان يسود الامن والاستقرار ربوع المنطقة .

وزير البترول القطري يجتمع مع وزير التخطيط بنيكاراجوا

الدوحة - ق ن ا -

اجتمع الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري امس مع الكسندرو ماتينيز وزير التخطيط بجمهورية نيكاراجوا الذي يزور البلاد حاليا ضمن الوفد المرافق للرئيس دانييل اورتيجا .

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاراء والتشاور حول السبل الكفيلة بتوطيد وتعزيز افاق التعاون بين البلدين الصديقين في العديد من المجالات من بينها مجالات الاقتصاد والطاقة .

دراسة إنشاء مجمع لمعدن الكروم بمنطقة « رجمى » بسلطنة عمان

مسقط - العمانية -

تقوم وزارة النفط والمعادن العمانية حاليا بدراسة انشاء مجمع لمعدن الكروم في منطقة « رجمى » الواقعة بولاية صحار وذلك بعد ظهور النتائج والدراسات التي تقوم بها احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال والتي ستنتهي من عملها في منتصف العام القادم .

وصرح محمد بن حسين بن قاسم مدير عام المعادن بوزارة النفط والمعادن لوكالة الانباء العمانية .. بان هذا المجمع سيتم به تجميع الكروم ومن ثم بيعه في الاسواق العالمية .

وقال ان وزارة النفط والمعادن ستقوم بوضع تصور لعملية استغلال الكروم في المناطق الواقعة في منطقتي سمد - سمائل مشيرا الى ان هذا الاقتراح قد احيل الى الجهات المعنية لدراسته ورؤية امكانية تنفيذه .

واوضح مدير عام المعادن .. ان المجمع سيكون مركزا لاستقطاب العمالة المحلية وله عائد اقتصادي مغر معربا عن امله في ان تصبح مهنة التعدين في السلطنة مهنة تقليدية مما سيزيد من عائد الدخل القومي وتعدد فرص العمل بالنسبة للمواطنين العمانيين .

هامش محليات محليات محليات محليات

في خطاب وجهه الامير سعود الفيصل للجمعية العامة

المملكة تنبه إلى خطورة حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران

الأمم المتحدة قامت بدور كبير في تهيئة أجواء الانفراج

نيويورك - واس :

نوهت المملكة العربية السعودية باجتماع البرلمانيين اللبنانيين الذي يتم حاليا بمدينة الطائف فيما اعربت عن املها في ان تقضي الجهود المتواصلة التي يبذلها اعضاء مجلس النواب اللبناني الى الوصول الى اتفاق يعيد للبنان امنه ومؤسساته الدستورية واجراء الاصلاحات السياسية وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة التراب الوطني اللبناني .

جاء ذلك في خطاب للمملكة العربية السعودية وجهه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وتلاه المندوب الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي .

وجدد سموه ما سبق ان اكده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز باسم اللجنة الثلاثية العربية العليا من ضرورة توصل الاخوة اللبنانيين الى رؤية موحدة تمكنهم من تحديد مستقبل لبنان وفق الصيغة التي يرونها تحفظ وحدة لبنان ارضا وشعبا وتضمن له سلاما دائما واستقرارا شاملا .

وقال لقد اهاب خادم الحرمين الشريفين بجميع الفرقاء اللبنانيين والجهات المعنية بالقضية اللبنانية تكثيف جهودهم لانجاح الاهداف الخيرة التي يسعى لها الجميع في هذا الاتجاه .

وشددت المملكة العربية السعودية على ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان التزاما باتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩م وتنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

كما تطلعت المملكة بأمل وثقة كبيرين في ان يعود الامن والسلام الى ربوع لبنان وان يستعيد دوره المتحضر والبناء متطلعة الى غد يبنى فيه السلم ما هدمته الحرب بالامس .

ونوهت المملكة العربية السعودية بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي مضى من عمرها ثلاثة وعشرون شهرا فيما نددت المملكة بجميع اشكال القهر والبطش التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة تجاه شعب يدافع عن حقه على ارض بلاده ضد محتل يهدد اسباب معيشة الشعب الفلسطيني ووجوده بينما السلام مازال املا ترفضه اسرائيل وتضع العقبات في سبيل الوصول اليه .

ولفتت المملكة الانتباه الى خطورة حالة اللا حرب واللا سلم بين العراق وايران ووصفتها بانها مشوبة بالمفاجآت غير المقبولة واكدت ان السير نحو السلام ضرورة لازمة في ضوء القرار رقم ٥٩٨

ونوهت المملكة بموقف العراق لانهاء الحرب وقيام الامين العام للامم المتحدة ومساعديه بجهود كبيرة لكسر الجمود في المفاوضات الجارية .

واعلنت المملكة العربية السعودية مجددا موقفها من ضرورة انهاء موضوع اسرى الحرب الايرانية العراقية ووصفت هذه المسألة بانها انسانية وان مردودها على روح المفاوضات بين الجانبين سيكون ايجابيا الى حد كبير .

كما جددت المملكة دعمها الدائم للوصول الى حل نهائي لهذا النزاع الذي يهدد أمن وسلام الدول المحيطة بالخليج العربي فضلا عن الامن العالمي .

وكررت المملكة تقديرها لشجاعة القرار السوفيتي بالانسحاب من افغانستان وابدت تقديرها للشعب الافغاني الذي ضرب مثلا من اروع امثلة التضحية والفداء دفاعا عن دينه وشرفه ووطنه حيث رسم لطلاب الحرية في كل مكان طريقا واضحا لا يقبل المساومة .

كما ابدت المملكة تقديرها لدور الامم المتحدة في التهيئة لاجواء الانفراج وفي خدمة عمليات التوفيق وازالة الخلافات وفي تيسير الاسباب لازالة مسببات النزاع الخطير بين الدول .

واشارت الى الدور البناء الذي يقوم به مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي بهدف دعم التعاون والتلاحم بين هذه الدول وفقا لاهداف الجامعة العربية والامم المتحدة .

وحذرت المملكة من اخطار عالمية تنال من نمو الكيان البشري وقالت انها ستهدد وجود المجتمع الانساني اذا لم تعالج في حينها .

وفي هذا الصدد تناولت المملكة العربية السعودية مشكلات البيئة بوجوهها المتعددة وركزت على قضية انتشار المخدرات عبر تنظيمات اجرامية خطيرة توفرت لديها الوسائل وتعدت الحدود الجغرافية واحترقت حرمات الاسر والمجتمعات وتخللت كل الموانع الاخلاقية والانسانية لتنشر هذه السموم القاتلة لروح الانسان ولحيوية الانسان وتحطيم شخصية المواطن وتفكيك روابط المجتمع وحل التزام الفرد بحقوق الاسرة والمجتمع والدولة .

ودعت المملكة الى ضرورة التنبه لهذه الاخطار واعربت عن مساندتها للجهود العالمية التي تبذل للتصدي لهذه الآفات .

كما دعت المملكة الى وضع علاج سريع للفجوة القائمة بين الدول النامية والدول المكتملة النمو فضلا عن ايجاد حلول عاجلة لمسألة الديون والسياسات الحمائية والأثمان المتدنية للسلع الخام .

واعربت عن املها في استمرار التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وان يظل ذلك مؤشرا الى الوصول الى مرحلة من الاستقرار تساعد على حل المشكلات ذات الطابع العالمي والمشكلات الاقليمية التي تمس حقوق الشعوب وامنها وسلامتها .

وابدت المملكة تقديرها لدور مصر الشقيقة بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك لدعم الحق الفلسطيني الثابت والمشروع فيما نددت بالتعنت الاسرائيلي الذي وصفته بانه يعطل كل مبادرة للحل وكل جهد للسلام .

واكدت ان الممارسات اللاانسانية التي ترتكبها سلطات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني اخطر ما تواجهه اية خطة للسلام .

وقالت المملكة في كلمتها امام الامم المتحدة انه لابد لاسرائيل ان تسلم بالامر الواقع الذي لابديل له وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان تقدر اسرائيل ان ما اقدم عليه المجلس الوطني الفلسطيني من تضحيات لوضع معادلة سلم وطريق للسلام في فلسطين هو فرصة اسرائيل للسلام .

واكدت المملكة ان ما يخص فلسطين ينطبق على الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في الجولان السورية والجنوب اللبناني وقالت انه غزو واحتلال مرفوض ولابد من وضع حد له في اقرب وقت ممكن .

كما نددت المملكة بنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وقالت انه مايزال يقاوم بعناد رياح التعديل واعاصير التغيير التي تجتاح بنية المصنع ضد التمييز العنصري والعمل العنصري في كل مكان وخاصة في القارة الافريقية .

واكدت المملكة العربية السعودية قيامها بدورها الايجابي في خدمة الاقتصاد العالمي وفي تقديم عونها ومساعداتها للدول النامية والتي يكون الجزء الاكبر منها منحا لاترد .

بيد ان المملكة لفتت الانتباه الى اهمية وضرورة ان يرافق التحسن في جو العلاقات الدولية اتزان معقول في العلاقات الاقتصادية لدعم التنمية في الدول النامية ولتعديل مسار الموازين التجارية بشكل عادل .

السور الذي شق قلب المانيا إلى نصفين

الألمان الشرقيون يهاجرون بالآلاف إلى المانيا الغربية



● طوابير طويلة على ابواب الخروج وعند الحدود

المهاجرون : سئمنا معاملتنا كالأطفال

سور برلين .. ومعاناة عمرها ٢٨ عاماً

كتب - السيد نعيم :

منذ أسابيع قليلة .. وبينما كانت المانيا الشرقية تحتفل بالذكرى الثامنة والعشرين لاقامة سور برلين الشهير .. كان هناك شاب من رعاياها يسبح في بحر البلطيق لمدة ١٩ ساعة متواصلة من لجل ان يصل الى المانيا الغربية .. سعياً الى حياة افضل وهرباً من الحياة والضغوط التي يعاني منها ذلك الشاب وغيره في المانيا الشرقية .

لم يكن هروب هذا الشاب .. حالة فردية .. بل أخذت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة شكل موجات متتالية من الهجرة الجماعية الى المانيا الغربية .. ويتم ذلك دائماً سواء برضى السلطات الألمانية الشرقية أو باتخاذ اساليب اخرى للهرب بعيداً أو قريباً من اعين تلك السلطات .. ولكنها تكون دائماً حافلة بالمخاطر ...

الدلائل تؤكد ان عملية الهجرة الجماعية ليست قاصرة على المانيا الشرقية فقط بل تشمل ايضا بولندا والمجر والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وكلها دول تدور في الفلك الشيوعي .

ولكنها ظهرت واضحة جلية في المانيا الشرقية في الفترة الأخيرة خصوصاً بعد ان لجأ عدة آلاف من الألمان الشرقيين الى سفارة المانيا الغربية في براغ مطالبة بالسماح لهم بالهجرة الى المانيا الغربية .

وبالفعل سمحت لهم سلطات المانيا الغربية حيث قدم اليهم هانز ديتريش جنشر وزير الخارجية الألماني الغربي ليحمل لهم النبأ السعيد بالموافقة وقابله اللاجئين بهتافات صاخبة « الحرية .. الحرية » .

وكانت المانيا الشرقية قد سمحت من قبل لأربعة آلاف و٨٠٠ لاجيء بالهجرة الى المانيا الغربية عبر أراضي المانيا الشرقية .

الأرقام أكبر من ذلك بكثير .. مثلا .. تؤكد تلك الأرقام ان ٢٢ ألف ألماني شرقي قد فروا بالفعل الى الغرب عبر حدود المجر المفتوحة مع النمسا خلال الأسابيع الماضية .. الى جانب ٤٠ ألف رحلوا الى ألمانيا الغربية في العام الماضي .

وهناك آلاف آخرين ينتظرون الفرصة المناسبة للفرار كل ذلك يحدث في الوقت الذي تحتفل فيه المانيا الشرقية هذه الأيام بالذكرى السنوية الأربعين لقيام الدولة .. ولهذا وافقت سلطات المانيا الشرقية على رحيل اللاجئين الى المانيا الغربية لحل الأزمة قبل الاحتفالات بتلك المناسبة .

اللاجئون يؤكدون انهم لم يتركوا المانيا الشرقية لأسباب مادية بل لأنهم يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم في الوطن كما انهم سئموا من معاملتهم كالأطفال من جانب الزعماء الشيوعيين المتشددين في المانيا الشرقية الذين يقاومون بعناد تبني الاصلاحات التي تجتاح الاتحاد السوفيتي وبولندا والمجر في الوقت الحاضر .

ومن ناحية أخرى نجد المسئولين الالمانيين الغربيين يرفضون بشدة دعوى برلين الشرقية من ان سياسة الانفتاح التي تطبقها بون هي السبب في ازمة اللاجئين .

ويؤكدون من جهة أخرى ان ازالة أسباب الرحيل من المانيا الشرقية تأتي من خلال سياسات اصلاحية مناسبة يمكن أن تساهم فيها المانيا الغربية كذلك التخفيف من الضغوط المتزايدة من جانب الراغبين في الهجرة باضفاء الشرعية على جماعة معارضة جديدة تطلق على نفسها اسم « المنتدى الجديد » الى جانب المفاهيم المتشددة التي تتمسك بها المانيا الشرقية وتقود معسكر المتصلبين الذي يضم رومانيا وتشيكوسلوفاكيا .. حيث تريد المانيا الشرقية الاحتفاظ بالدور المسيطر للحزب الشيوعي وترفض التعددية وأي شكل من أشكال اعادة الملكية الخاصة الى الاقتصاد .

وتنتقد بعنف سياسة الاصلاحات التي تشهدها المجر وبولندا وكذلك الاتحاد السوفيتي .

وقد أدى قرار المجر بالسماح للاجئين الألمان الشرقيين بالتوجه الى المانيا الغربية الى وقوع خلاف كبير مع المانيا الشرقية .. مما سيؤدي الى ضربة قاسية لتماسك الكتلة الشرقية .. وتدهور للعلاقات بين البلدين .

ومع القرار المجري فقد حصلت المانيا الغربية - للمرة الأولى - على اعتراف عضو في حلف وارسو بصورة غير مباشرة بحقها في مساعدة واستقبال الألمان الشرقيين .

كما ان المانيا الغربية تعطي جنسيتها لكل من يثبت انه من اصل الماني ولا تعترف إلا بجنسية واحدة .

وقررت المانيا الغربية ايضاً دعم القوى التي باشرت العمل من أجل الاصلاحات داخل حلف وارسو .

ولاتزال أحلام الهجرة تراود مئات الآلاف من الألمان الشرقيين وتوجد مخيمات للاجئين تضم عشرات الآلاف اقيمت على عجل في المجر بانتظار عملية ترحيلهم بالقطارات عبر الحدود الى جانب الهرب عن طريق السفارات والبعثات الدبلوماسية الألمانية الغربية في برلين الشرقية وبودابست وبراغ .

المسئولون في المانيا الشرقية يؤكدون ان ما يحدث حاليا ليس عملية هجرة أو هروب وإلا فكيف يستقيم الوضع وكل عام يخرج من المانيا الديمقراطية ٣ ملايين مواطن للسياحة في المانيا الغربية فلو كان هناك هروب أو هجرة لما عاد منهم أحد .

لكن مع اعتراف المانيا الغربية .. بالمانيا الشرقية كدولة ذات سيادة إلا انها ترفض الاعتراف بوجود سكان لالمانيا الديمقراطية وتعتقد - على حد قول المسئولين الالمان الشرقيين - ان كل سكان المانيا الديمقراطية هم سكان ومواطنون في المانيا الاتحادية .. وينطبق هذا المفهوم على كل الألمان الموجودين في بولندا أو الاتحاد السوفيتي .

السور .. والتقسيم

● لكن ماهي حكاية سور برلين الشهير والذي فصل بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية على حدود طولها ١٥٠٠ كيلومتر .

* الدلائل تؤكد ان تقسيم برلين الفعلي لم يكن في عام ١٩٦١م بل بدأ بوصول قوات الحلفاء وبموجب معاهدة بوتسدام التي وقعها زعماء الدول المنتصرة .. ستالين وروزفلت ومعهم فرنسا وايطاليا تسلم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا مهمة مواصلة تنفيذ التدابير اللازمة للقضاء على آخر مظاهر الفاشية النازية كل في نطاقات احتلاله .. في شهر يونيو ١٩٤٨م طبقت الدول الغربية نظام الاصلاح النقدي الانفصالي .. في برلين الغربية .. وتبع هذا الانفصال النقدي تقسيم كامل للمدينة حيث اجريت في ديسمبر من نفس العام انتخابات انفصالية لتأسيس برلمان لبرلين الغربية وتمزقت برلين الكبرى والتي عاشت موحدة اكثر من ٧٠٠ عام .

ولم تتمكن الدول الغربية - نتيجة لتدخل الاتحاد السوفيتي - من جعل برلين جزءا من المانيا الغربية واضطرت الدول الغربية للاعتراف بأن برلين الغربية ليست جزءاً من كيان جمهورية المانيا الغربية .. وبعد اقل من شهر واحد من قيام المانيا الغربية في سبتمبر ١٩٤٩م .. أعلن تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية .

واصبحت مدينة برلين الشرقية التي تجاوز عدد سكانها أربعة ملايين نسمة عاصمة لأول دولة اشتراكية على الأرض الألمانية .

وسخر الغرب امكاناته لاعادة بناء برلين الغربية وازدهارها ولم يكن هناك مفرق بناء السور الكبير .. وبناء على توصية من دول حلف وارسو قامت المانيا الديمقراطية في ١٣ أغسطس عام ١٩٦١م بتنفيذ سلسلة من التدابير للحماية والمراقبة ولتحديد الوضع السياسي الخاص ببرلين الغربية وأصبح سور برلين أمرا واقعا وتنفس الألمان الشرقيون الصعداء وتحولت مدينة برلين الشرقية الى قلعة للصناعة وتعتبر المركز السياسي والاقتصادي والفكري في المانيا الشرقية والتي كانت كومة من الركام والانقاض منذ أربعين عاماً .

المسئولون في المانيا الشرقية لازالوا يؤكدون ان من يريد الهجرة قلة ضئيلة لأنه بعد التقسيم ظهرت مشكلة الأسر الموجودة في الشرق والغرب .

والمسئولون في المانيا الغربية يؤكدون العكس .. ويرون ان المانيا الشرقية تحتاج الى اصلاحات أساسية وسياسية ولايزال الكثيرون من سكان المانيا الشرقية ينتظرون الفرج ..

نصف الضجيج

اعطونا الطفولة

بدرية البشر

صاحت الصغيرة « ريمي البندلي » لاطفال العالم اعطونا الطفولة .. أعطونا السلام ردوا صغارنا .. ياشمس لاتغيبي وصيدلي ياصيدلي .. الخ

يقفز حزن ساخن الى قلبك وأنت تتفرس في مفردات هذه الطفولة وتصبح غاضبا يالهذه المصادرة العجيبة للذاكرة الصغيرة التي حين فتشت في اغنية الكبار عن اغنية لها .. لم تجد سوى لحن هادر ورقصة مدلله لكفين صغيرتين تدور يمينا وتدور شمالا وفم معقوف يتغنى بشمس ليست بشمسه وعشق مسطح القلب لم يمر بعد بدهاليزه .

اغنية الطفل ذاك اللحن الغائب عن وعي واقع الطفولة اشكالية كبيرة في سلسلة من اشكاليات الاغنية المحلية وسقوطها في مطب التسطح المكشوف في مفرداتها ومعالجتها لواقع انسانها واحلامه فما عاد هذا الصغير يصيح بنا غاضبا ولا فرحا ولا منفعلا « اعطونا الطفولة » هذا الاحساس الغائب للاغنية الغائبة ماعادت ترسم له شمسا حلوة ولا رفوف حمام ولا ارضا ملونة الازهار والفراشات .

وحين تفتش في ذاكرة صغيرك تجدها محشوة بقاموس عجيب وهش لايفقه منه سوى لهجة البيغاوي لاحلام لاتتقارب مع عمره وهموم ساهم في تهميشها البعد اللاواعي عن الواقع الانساني والتخبط في الاستهلاك المكرور لخلق الاغنية لتجعل منها مجرد ايقاع مكسور الكلمة تهرب منه لكل الاشياء المعلقة في زمنك المر لكنك لاتهرب اليه . فاذا صار هذا حال اغنية الكبار لدينا فاي مصير ننتظره لاغنية الطفل ؟

هل مرة انتظرت ان يغني طفلك عن عصافيره عن اشيائه الصغيرة في حلمه لعبته .. وطن صغير في أرض صغيرة مليئة بازهار ملونة .. وفراشاته الطريدة .

هل توقفت ذاكرته الصغيرة يوماً عن حفظ أغنيات اخوته وأبويه ووجدته يوماً يحمل شريطا في يده ويصادر أغنياتهم ليستمع لاغنيته الخاصة هو ؟!

ترى هل نمنح الآن لهذه الذاكرة الصغيرة رحمة بها أغنيتها لها خصوصية البراءة ونقاء الأحلام الملونة وكفكفنا عن زجها في أفقنا الأغبش لنعلق أملا كبيراً في مساهمة أقلامنا الجميلة والأصوات المضيئة لدينا لاضاءة قنديل الطفولة واشعال أصواتهم لتغني لهم حلماً جميلا في سماء جديدة .

ترى هل نعطيهم هذه المرة الطفولة ؟!

اخبار عربية و افريقية

سياسة واقتصاد

الاقتصاد الصناعي المصري يحقق قفزات واسعة خلال السنوات الخمس الماضية

اكثرمن ١٩ مليار جنيه قيمة المنتجات الصناعية العام الماضي

القاهرة ـ كونا :

حقق الاقتصاد القومي المصري قفزات واسعة في مجال الصناعة التقليدية كصناعة الغزل والنسيج او في مجال الصناعات الحديثة كالصناعات الهندسية والمعدنية والكيماوية خلال السنوات الخمس الماضية .

فقد بلغت قيمة المنتجات الصناعية المصرية خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ حوالي ١٩ر٠٨٢ بليون جنيه مصري بزيادة نسبتها حوالي ٨٠ بالمائة عن قيمة هذه المنتجات خلال السنة المالية ٨٣/٨٢ .

وصرح مسئول اقتصادي كبير في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان قيمة منتجات الغزل والنسيج الصناعية بلغت خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ حوالي ٣ر٨ بليون جنيه مصري بارتفاع نسبته حوالي ١١٤ر١ بالمائة بالمقارنة مع السنة المالية ٨٣/٨٢ والتي بلغ قيمة هذه المنتجات فيها حوالي ١ر٨ بليون جنيه .

وقال ان قيمة المنتجات الصناعة التعدينية وصلت الى حوالي ١١٤ مليون جنيه خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ بعد ان كانت حوالي ٧٢ مليون جنيه خلال السنة ٨٣/٨٢ اي بارتفاع نسبته حوالي ٢ر٥٨ بالمائة .

وذكر المسئول ان قيمة المنتجات الصناعية المعدنية والهندسية بلغت خلال السنة ٨٨/٨٧ حوالي ٢٤٨٣ مليون جنيه بارتفاع نسبته حوالي ٦ر١ بالمائة عن السنة ٨٣/٨٢ والتي كانت قيمة هذه المنتجات ١٦٨٩ مليون جنيه .

واشار الى ان قيمة المنتجات الغذائية الصناعية ارتفعت ارتفاعا كبيرا خلال السنة ٨٨/٨٧ اذ بلغت ٥٠٠٥ ملايين جنيه بارتفاع نسبته حوالي ٥ر١٠٩ بالمائة عن السنة المالية ٨٣/٨٢ والتي كانت قيمتها ٢٣٨٩ مليون جنيه .

□ د. عاطف صدقي □

اما منتجات مواد البناء والحراريات فقد قفزت قفزات واسعة واوضح المسئول الاقتصادي ان قيمتها بلغت في السنة ٨٨/٨٧ حوالي ٣٤٩ مليون جنيه بعد ان كانت في عام ٨٣/٨٢ حوالي ٨٣ مليون جنيه بزيادة نسبتها حوالي ٣٢٠ بالمائة .

كما ارتفعت قيمة المنتجات الكيماوية والدوائية الصناعية ارتفاعا كبيرا ايضا اذ قال المسئول ان هذه القيمة وصلت في السنة المالية ٨٨/٨٧ الى حوالي ٢١٦٣ مليون جنيه بعد ان بلغت في السنة ٨٣/٨٢ حوالي ٩٢٣ مليون جنيه اي بزيادة نسبتها حوالي ١٣٤ بالمائة .

وذكر ان قيمة المنتجات الصناعية البترولية والزيت الخام بلغت في السنة المالية ٨٨/٨٧ حوالي ٤١٧٢ مليون جنيه بعد ان كانت حوالي ٣٦٩١ مليون جنيه خلال السنة ٨٣/٨٢

واشنطن تشيد باطلاق سراح المعارضين السود في جنوب افريقيا

واشنطن ـ ا ف ب :

اعتبرت الولايات المتحدة اطلاق سراح ثمانية من المعارضين السود في جنوب افريقيا امرا مشجعا واملت بان يشكل ذلك مرحلة نحو فتح حوار بين الحكومة والمعارضة .

واعربت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت توتويلر عن « الترحيب » بعمليات اطلاق سراح هؤلاء ويمقابلة الرئيس فريدريك لوكليرك لثلاثة من القادة السود بينهم رئيس الاساقفة ديسموند توتو .

وقالت توتويلر « هذه التغيرات الايجابية تشجعنا ونأمل بان تشكل الخطوات الاولى نحو عملية تقود الى اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين بمن فيهم نلسون مانديلا ـ القائد التاريخي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور في جنوب افريقيا ـ والى عودة اللاجئين السياسيين والى رفع حالة الطوارىء وغيرها من القيود على النشاطات السياسية والى مفاوضات حول عملية انتقال سلمية الى دولة ديموقراطية وغير عنصرية في جنوب افريقيا » .

وكان وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف بيك بوتا ابلغ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هاتفيا امس الثلاثاء عن اطلاق سراح المعارضين السود الثمانية .

بعد ١١ عاما من الاحتلال

إنسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا يقضى على حلم "إتحاد الهند الصينية"

اعداد. محمد يوسف رزين :

انهت فيتنام سحب قواتها المنتشرة في كمبوتشيا منذ نحو ١١ عاما لتدخل كمبوتشيا مرحلة جديدة بين اطراف الصراع الكمبوتشيين والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي تعاني منها .

وباتمام انسحاب الدفعة الاخيرة من القوات الفيتنامية المحتلة تكون فيتنام قد استكملت عملية سحب قواتها التي بدأت عام ١٩٨٢ والتي بلغ عددها اكثر من ٢٠٠ الف جندي .

وقد طلبت الحكومة الكمبوتشية الموالية لفيتنام بزعامة هون سين من الحكومة الفيتنامية الموافقة على اعادة جنودها في حالة الطوارىء لدعم القوات الحكومية في مواجهة قوات المعارضةولكن هانوي رفضت ذلك مشيرة الى انها ارسلت قواتها لكمبوتشيا ثلاث مرات احدها ضد فرنسا في الخمسينات وثانية ضد الولايات المتحدة في السبعينات وثالثة عام ١٩٧٨ وانها تعتزم عدم تكرار ذلك للمرة الرابعة .

□ تركوا ارضهم وديارهم بسبب نيران الغزو □

الخمير الحمر أكبر خطر يهدد عودة الأمن والسلام فى البلاد

وقف امداد جميع الاطراف بالسلاح يسهل اجراء

انتخابات حرة لتشكيل حكومة ائتلافية

انتهاء الحلم

ولا شك ان خروج القوات الفيتنامية من كمبوتشيا يقضي على استراتيجية فيتنام الخاصة باتحاد الهند الصينية وهو الحلم الذي كان يحلم به الزعيم الفيتنامي هو تشي منه منذ ان اسس الحزب الشيوعي الفيتنامي عام ١٩٣٠ واطلق عليه اسم الحزب الشيوعي للهند الصينية بهدف توحيد الاحزاب الرئيسية الثلاثة في فيتنام وكمبودياولاوس كي تشكل واحدا ثم غير اسمه في الخمسينات الى حزب العمال وصدر بيان وثائقي عن الحزب جاء فيه ان شعب فيتنام على استعداد للدخول في تعاون طويل الاجل مع شعبي لاوس وكمبوديا في سبيل تحقيق اتحاد فيدرالي لدول فيتنام لاوس وكمبوديا .

وقد ظلت فيتنام تنتظر الظروف الداخلية والخارجية المواتية لتحقيق استراتيجيتها سيما بعد ان ساعدت كمبوتشيا ضد فرنسا وضد امريكا ، وبعد خروج القوات الامريكية من سايجون وقيام فيتنام باعادة تنظيم قواتها المسلحة وتوقيعها معاهدة صداقة وتعاون في يوليو ١٩٧٧ مع لاوس .. سعت جهد الطاقة الى استيعاب كمبوتشيا ايضا .

الفرصة السانحة

وفي النصف الاول من السبعينات عانت كمبوتشيا من اضطرابات وقلاقل داخلية ومحاولات انقلاب ضد نظام الامير سيهانوك انتهت باستيلاء عصابات الخمير الحمر بقيادة السفاح بول بوث على السلطة ١٩٧٥ بعد مجزرة دموية راح ضحيتها نحو ٣ ملايين قتيل ومصاب ومشرد من ابناء الشعب الكمبوتشي مما اثار استياء العالم اجمع ضد هذه العصابة الدموية .

ووجدت فيتنام الفرصة سانحة لتخليص شعب كمبوتشيا من هذه الفئة القاتلة وسعيا وراء تحقيق حلم اتحاد الهند الصينية وفي ٢٥ ديسمبر ١٩٧٨ اجتاحت قوات من الجيش الفيتنامي قوامها نحو ١٥٠ الف جندي الاراضي الكمبوتشية واستولت على السلطة واقامت نظاما عميلا بزعامة همغ سامرين رئيسا لجمهورية كمبوتشيا الشعبية فيما فرت عصابات الخمير الحمر الى الغابات والاحراش والمستنقعات التي خرجت منها من قبل الاستيلاء على السلطة وبدأوا حرب عصابات ضد القوات الفيتنامية والنظام الموالي لها .

من هم الخمير الحمر؟

ولكن من هم الخمير الحمر الذين لايزالون حتى الان يمثلون المصدر الرئيسي للازعاج والقلق بين اطراف الصراع في كمبوتشيا بعد خروج القوات الفيتنامية عن أخرها ؟

يقول سيدني شانبرج مراسل النيويورك تاميز في بنوم بنه في السبعينات عندما انطلقت هذه العصابات من الاحراش تبيد وتقتل وتدمر وتعلن الثورة لم تكن لدينا اية معلومات حقيقية عن هويتها واهدافها ثم بدا لنا فيما بعد انهم اشتراكيون ثوريون تلقوا تعليمهم في فرنسا وان النموذج القدوة لهم هي الثورة الثقافية الصينية التي نهضت بها عصابة الاربعة بقيادة ماو تسي تونج في الصين ٦٥ ـ ١٩٧٥ والتي نشرت افكارها باسلوب الابادة الجماعية لكل مايخالف او يعارض هذه الافكار .. ولعل هذا مايفسر الدعم العسكري الكبير الذي كانت تحصل عليه مجموعة الخمير من الصين في حربها ضد القوات الفيتنامية طوال سنوات الاحتلال الفيتنامي وان كان الزعماء الصينيون قد فسروا هذا الدعم الكبير فيما بعد على انه يهدف الى تخليص كمبوتشيا من الاحتلال الفيتنامي فحسب .

يستطرد شانبرج قائلا : ان قيادات هذه المنظمة تلقوا دروسهم في باريس ويرز اسمان لامعان هما : بول لوت الملقب ساليوث سار تلميذ سابق في احد مدارس تعليم الكهرباء بباريس والسكرتير السابق للحزب الشيوعي الكمبودي وكيو سامفام وهو دكتور في الاقتصاد ووزير سابق .

كلمة واحدة تختصر كل شيء في منهج جماعة « انفاري ـ لوري » اوالخمير الحمر ، بمعنى المنظمة العليا المطلقة ، كلمة واحدة هي : مجنون بالقتل وهي التي تستخدم وتدفع زوجا مخدوعا على قتل زوجته واطفاله بدون تردد .

كان عدد كبير من الطلبة هم ضحايا ١٧ ابريل ١٩٧٥ بسبب محاولات الطلبة التصدي للعصابات الوحشية التي انطلقت في هذا اليوم من الحقول والغابات تقتل وتدمر وفي خلال ساعات معدودة افرغت بنوم بنه البالغ عددها ٣ ملايين نسمة حينئذ من سكانها وكانت مكبرات الصوت التي يحملها افراد العصابات تذيع بدون توقف بان يبتعد الاهالي باقصى سرعة من المدينة .

لقد كان الخمير الحمر ولا زالوا يشكلون اقلية في كمبوتشيا ويتملكهم الخوف من بعضهم ومن شعبهم ويعتقدون انهم لن يتمكنوا من البقاء والحكم الا بالارهاب والتقتيل .

وقدر لشعب كمبوتشيا ان يعاني من التشرد والفقر والمرض تحت حكم عصابات الخمير ٧٥ ـ ١٩٧٩ وخلال سنوات الاحتلال الفيتنامي العشر وعاش مئات الالاف من الكمبوتشيين حياة اللاجئين على طول الحدود مع تايلاند والدول والمجاورة وسط الاوبئة والامراض والمجاعات ووقع الاف الضحايا من جراء انفجارات القنابل اليدوية والالغام الارضية .

تحالف المقاومة

ورغم المعاناة الشديدة التي قاساها الشعب الكمبوتشي تحت سيطرة عصابات الخمير الا ان هذا لم يمنع القوى الوطنية من التحالف مع قوات الخمير ضد قوات الاحتلال الفيتنامي والنظام الموالي لها من اجل تخليص البلاد من القوات الغازية سيما بعد مرور عدة سنوات كشفت عن الوجه الحقيقي للغزو الفيتنامي الذي يستهدف ابتلاع كمبوتشيا ، فتحالفت فصائل المقاومة تحت اسم الجيش الوطني لتحرير كمبوتشيا عام ١٩٨٢ وتكون من : الخمير الحمر ويبلغ عدد قواتهم ٣٥ الفا بزعامة بول بوت وجبهة التحرير الكمبودية ويرأسها رئيس الوزراء السابق سون سان وقوامها ١٧ الف جندي وجيش سيهانوك الوطني وقوامه ٨ الاف كانت تسعى جميعها لطرد ٢٠٠ الف جندي فيتنامي غازكما تم ايضا تشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية التي اعترفت بها الامم المتحدة والدول الغربية فيما بعد وتم تنصيب الامير نورودوم سيهانوك ملك البلاد السابق رئيسا لهذه الحكومة واتخذ سيهانوك من بكين مقرا لاقامته ..

وكان قيام ائتلاف المقاومة وتشكيل الحكومة في المنفى منعطفا هاما في عملية حشد الدعم من الدول الصديقة والمجاورة سيما الصين والدول الغربية وامريكا لكفاح شعب كمبوتشيا في سبيل التحرير واعادة استقلال البلاد .

مناورات فيتنامية

وقد لجأت قوات الاحتلال امام تحالف المقاومة الى اسلوب المناورة فاعلنت عن تنفيذ خطة لسحب القوات الفيتنامية على مراحل وبالفعل تم سحب عدة الاف من جنود الاحتلال خلال الاعوام السابقة على مراحل متتالية وصفت من قبل بعض المحللين على انها مناورات تكتيكية ليست اكثر من استبدال للقوات .

ولكن مصادر مقربة وصفت عمليات الانسحاب التدريجي بانها استجابة لضغوط المقاومة الوطنية المتصاعدة ورغبة من الحكومة الفيتنامية لتخفيض تكاليف الحرب المرتفعة التي انهكت الاقتصاد الفيتنامي الهش سيما وان معظم الدول الغربية ردت على الغزو الفيتنامي لكمبوتشيا بخفض حاد او منع المساعدات الاقتصادية كما ادى هذا الوضع الى جعل فيتنام علاوة على العلاقات المتوترة مع الدول المجاورة ـ وخاصة دول رابطة جنوب شرق آسيا ـ من افقر دول المنطقة .

كما كان هناك ضغوط من موسكو لانهاء الوجود الفيتنامي حتى يمكنها اقامة علاقات تجارية مع سائر دول جنوب شرق أسيا وتحسين علاقاتها مع الصين وقد زادت هذه الضغوط خلال العامين الاخرين ولا سيما بعد تحقق الوفاق بين القوتين العظميين .

لقاء سيهانوك وسن

وقد بذلت الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية على الصعيد السياسي جهودا دبلوماسية مكثفة ولا سيما داخل اروقة الأمم المتحدة سعيا وراء تسوية سلمية مع فيتنام وكان بيان مارس ١٩٨٦ من المبادرات التي قدمتها وقد دعت الى محادثات مباشرة مع فيتنام والاقرار بدور لجمهورية كمبوتشيا الشعبية في عملية التسوية بما يعكس رغبة الحكومة الائتلافية في اعادة استقلال كمبوتشيا بطريقة تضع مصلحة الدولتين موضع الاعتبار وهذه المبادرة كانت بادرة حسن نية من الحكومة الائتلافية بالموافقة على اجراء مباحثات مباشرة مع النظام العميل استجابة لاهتمامات فيتنام من اجل اتمام مراحل انسحاب القوات المحتلة .

وبالفعل عقد الامير سيهانوك اول اجتماع مباشر في فرنسا في نهاية ١٩٨٧ مع هون سن رئيس نظام بنوم بنه الموالي لفيتنام واكد الجانبان في بيان مشترك عقب اجتماعهما الذي استمر لمدة يومين الرغبة المشتركة في وضع حد للصراع في كمبوتشيا بالوسائل السلمية والتوصل الى تحقيق المصالحة الوطنية ، وتضمن البيان اربع نقاط رئيسية هي :

١ ـ ضرورة التسوية السياسية للنزاع في كمبوتشيا .

٢ ـ المشكلة الكمبوتشية يجب ان تسوى عن طريق الكمبوتشيين انفسهم من خلال التفاوض والحوار .

٣ ـ يوافق الطرفان على استمرار اللقاءات فيما بينهما .

٤ ـ بعد التوصل الى مصالحة وطنية توجه دعوة لعقد مؤتمر دولي ضمانا لهذا الاتفاق .

ولا شك ان موسكو اعطت الضوء الاخضر لهون سن المتحالف مع فيتنام ليشرع في التفاوض مع سيهانوك وقد تولى ايفور روغاتسيف نائب وزير الخارجية السوفيتي للشئون الاسيوية مهمة المشاركة في التمهيد للقاء المصالحة الداخلية في كمبوديا .. كما اعلنت الصين ـ حليفة سيهانوك ـ موافقتها التوصل الى تسوية عبر الحلول السياسية وانه من غير الوارد ان تعود كمبوديا الى مرحلة الطاغية « بول بوت » .

تفكك الائتلاف واستقالة سيهانوك

ولم يعجب هذا قوات الخمير الحمر حيث تم هذا اللقاء على غير رغبتها وبدون مشاركتها وان هذه اللقاءات تستهدف عزلها كما تريد بذلك فيتنام ومعظم الكمبوتشيين انفسهم فقامت قوات الخمير عقب انسحاب مرحلي للقوات الفيتنامية من غرب نهر ميكونغ بشن هجمات ضد الجيش الوطني السيهانوكي ولقي العديد من جنود وضباط الامير سيهانوك مصرعهم فاعلن الامير سيهانوك استقالته من رئاسة الحكومة الائتلافية ودعا سيهانوك اوروبا الغربية وامريكا للعمل من اجل منع عودة عهد بول بوت .

وجاءت استقالة سيهانوك قبيل لقاء المصالحة الوطنية الذي دعت اليه اندونيسيا لعقد اجتماع بين ممثلي اطراف الصراع في كمبوتشيا واعلن سيهانوك من جانبه انه لاينوي المشاركة في هذا اللقاء .. وقد اناب عنه ابنه الامير رانا ريدة .

لقاء جاكرتا

وقد وصف وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شولتر مباحثات المصالحة التي تنظمها اندونيسيا بين الفصائل الكمبوتشية وفيتنام بانها اول خطوة على الطريق نحو السلام واكد بعد مباحثات بين وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق أسيا ونظرائهم الغربيين في يوليو ١٩٨٨ استمرت ٣ ايام ان واشنطن ستقبل بحل يستبعد منح الخمير الحمر دورا أساسيا كما انها مصممة على الحيلولة دون عودتهم للسلطة .

كما اكدت بكين وجهة نظر واشنطن خلال مباحثات شولتز مع نظيره الصيني في منتصف ١٩٨٨ وقالت انها ليست مع عودة الخمير الحمر الى السلطة وقال شولتز ان امريكا والصين اتفقتا على ان الامير سيهانوك يظل افضل الخيارات المطروحة لتولي السلطة في كمبوديا .

وتحت عنوان بصيص من الامل لكمبوتشيا كتبت صحيفة « سوديشية تسايتونج » الالمانية : ان فيتنام التي حررت كمبوتشيا من حكم الرعب الدموي لعصابات الخمير الحمر بقيادة بول بوت تحولت للاسف الى قوات محتلة وكان ماخسرته يضاهي ماخسرته الولايات المتحدة في حرب فيتنام اكثر من ٢٥ الف قتيل .. بالاضافة الى تلك فان قرار فيتنام الانسحاب من كمبوتشيا قبل حلول عام ١٩٩٠ لم يتخذ دون ضغط من موسكو اذ ان جوباتشوف يبحث عن الحوار مع الصين ويريد ازالة جميع العراقيل امام هذا الحوار .

خطوات عملية

وبالفعل بدات خطوات اكثر عملية خاصة بعد لقاء جاكرتا الذي جمع اطراف الصراع لاول مرة وان كان لم يصل الى نتائج محددة بشأن « الانتخابات » والائتلاف الرباعي بين الفصائل الوطنية » ووجود قوات دولية تشرف على انسحاب قوات الاحتلال » ولكنه ترك الباب مفتوحا امام لقاءات اخرى للتوصل الى حلول سلمية خاصة بعد عودة الامير سيهانوك لرئاسة الحكومة الائتلافية واجراء عدة لقاءات للحوار بينه وبين هان سن رئيس نظام بنوم بنه الموالي لفيتنام .

ظهرت هذه الخطوات والمواقف بوضوح في اللقاء الذي طال انتظاره بين وزيري الخارجية السوفيتي والصيني في فبراير الماضي واتفقا خلاله على نقاط محددة ترجم بعضها الى الواقع العملي حتى الان والبعض الاخر يواجه بعض العقبات ، اتفق شيفرنادزة ونظيره الصيني على ضرورة اتمام الانسحاب الفيتنامي في سبتمبر وهو ماتم بالفعل وعلى الا يبقى بعد الانسحاب وجود للقوات والقواعد الاجنبية وان تقلص جميع الدول المعنية تدريجيا مساعداتها العسكرية لاطراف الصراع في كمبوتشيا .. واكد على اهمية تحقيق مصالحة وطنية بين الحكومة والمعارضة وانهما سيحترمان نتائج الانتخابات الحرة المقبلة .. وضرورة عقد مؤتمر دولي .

وفي بيان باسم دول الهند الصينية الثلاث « فيتنام ولاوس وكمبوديا » اعلنت فيتنام في ابريل الماضي انها ستسحب قواتها جميعا من كمبوديا في نهاية سبتمبر بدون قيد او شرط ودعت الهند وبولندا وكندا الى تشكيل هيئة مراقبة للاشراف على الانسحاب .

مابعد الانسحاب ؟

ولا شك أنه بخروج القوات الغازية من كمبوتشيا تصبح المشكلة الكمبوتشية مسألة كمبوتشية خاصة ويتعين على الكمبوتشيين انفسهم ان يجدوا اسرع السبل وايسرها لحل مشاكلهم والخروج من مستنقع الحروب التي طال امدها .واحلال السلام .

جهود الوساطات الدولية التي بذلت ولا تزال تبذل حتى الان بين ممثلي المعارضة « الخمير الحمر ، جبهة التحرير الكمبوتشية ، جيش سيهانوك الوطني »وحكومة سن الموالية لفيتنام قد اخفقت حتى الان في تحقيق تقدم وهذا مما يعزز مخاوف كثير من الكمبوتشيين ومنهم تشي سيم رئيس الجمعية الوطنية في بنوم بنه من ان كمبوتشيا تواجه خطر حرب اهلية بعد الانسحاب الفيتنامي .

وكان فشل مؤتمر كمبوتشيا الدولي الذي عقد في باريس في اغسطس الماضي وحضره ممثلو القوى الكبرى وبالاضافة الى ١٩ دولة بما فيها الدول المعنية كان هذا الفشل بمثابة انذار للخطر المقبل الذي يحدق بمستقبل كمبوتشيا امام تمسك الاخوة الاعداء بمواقفهم المتعنتة .

ومن المؤكد ان الخمير الحمر ـ المسئولين عن مذابح ٧٥ ـ ١٩٧٩ ـ يمثلون مصدر ازعاج خطير في الداخل والخارج في سعيهم لتحقيق مكاسب سياسية بالاعتماد على القوة العسكرية والبطش والارهاب فالحركة لديها اكثر من ٣٥ الف جندي يعمل الكثير منهم من داخل كمبوتشيا ويقومون بتخزين الاسلحة لدى الفلاحين تارة بالاقناع وتارة بالضغط والارهاب .

ويخشى في حالة اجراء انتخابات عامة ان يلجأ الخمير الى اساليب المناورة والضغط والخداع لكسب اكبر عدد من اصوات الناخبين بالقوة وتعود البلاد مرة اخرى الى عهد الخمير الاسود .

والسؤال المطروح حاليا ، هل تستطيع الاطراف الاربعة المتصارعة في كمبوتشيا الاستجابة لمنطق العقل وتغليب المصلحة العليا واجراء انتخابات عادلة تحت اشراف قوة دولية من اجل قيام برلمان وحكومة ديمقراطية تمثل فيها جميع الاطراف بعدد اصوات ناخبيها حسب ماتسفر عنه الانتخابات ؟

ليس هناك من بديل لتجنب استمرار نزيف الدماء الا من خلال حكومة ائتلافية يتم تشكيلها عبر انتخابات حرة عادلة وفي حالة رفض اي طرف لاسلوب الانتخابات الحرة او اظهار سوء نيته للانفراد بالسلطة فانه يجب عزله محليا ودوليا ووقف امداده بالسلاح .

كما يجب وقف امداد جميع الاطراف بالسلاح مؤقتا لحين اجراء الانتخابات والانتظار لما تسفر عنه وتحقيق المصالحة الوطنية واعطاء الفرصة للشعب الكمبوتشي لتقرير مصيره واختيار ممثليه وحكامه .



□ مخيمات اللاجئين الكمبوتشيين التي انتشرت على طول الحدود

□ القوات الفيتنامية المنسحبة من كمبوتشيا □

انشاء جمعية مغاربية للعاملين بصناعة السيارات

اعلن هنا الليلة قبل الماضية عن انشاء جمعية تضم صناعيي المغرب العاملين في قطاع صناعة السيارات ومكوناتها سيتم وضع القانون الاساسي لها يوم ٥ نوفمبر القادم بالدار البيضاء.

جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة المغربية لصناعة السيارات في وقت سابق والتي استمرت اعمالها في تونس على مدى الثلاثة ايام الماضية.

كما قرر المشاركون في الاجتماع تشكيل مجموعةعمل تضم خبراء اعضاء في الجمعية ستهتم بتقييم امكانيات الانتاج الصناعي المغربي في هذا القطاع وكذلك بلورة استراتيجية تهدف على المدى البعيد الى صناعة سيارة سياحية على مستوى المغرب العربي وتطوير التمويلات المغربية بصورة تكفل الاستغلال الافضل للوسائل المتوفرة على ضوء نتائج اعمال مجموعة العمل المشكلة.

وتم تشكيل فريق من الخبراء كلف بتقييم الامكانيات المغربية في مجال الشاحنات ورسم استراتيجية للنهوض بالقطاع وكذلك فريق آخر يهتم بالامور الخاصة بالتجهيزات الفلاحية على ان يقدم الفريقان تقريرين عن نتائج اعمالها في الاجتماع القادم للجنة.

ودعا المشاركون الى تنسيق جهود الصناعيين من كل بلدان المغرب العربي من اجل الوصول الى افضل نسبة ادماج في مجال صناعة مكونات السيارات.

وزير الخارجية الايطالي يزور الجزائر

الجزائر - رويتر :

قال مسئول في وزارة الخارجية الجزائرية ان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميشليس سيزور الجزائر يوم الاثنين القادم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المحادثات التي سيجريها السيد دي ميشليس ستركز على العلاقات الثنائية التي تشمل تنفيذ اتفاقية للتعاون وقعتها الدولتان عام ١٩٨٨ واتفاقية خاصة بالقروض تم الاتفاق عليها في وقت سابق هذا العام.

واضافت المصادر قولها ان ايطاليا هي اكبر دولة تستورد الغاز الطبيعي من الجزائر وان قضايا متعلقة بالطاقة قد تكون موضع بحث ايضا.

الكشف عن اموال واستثمارات خاصة بالاحزاب السودانية خارج البلاد

الخرطوم - واس :

اعلن رئيس اللجنة القومية لحصر ممتلكات الاحزاب السودانية المحتلة العميد اركان حرب مكي محمد احمد انه تم الكشف عن اموال واستثمارات خاصة بهذه الاحزاب خارج السودان.

وقال في تصريح له اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم رفع تقرير مفصل عن هذه التجاوزات للجنة الاقتصادية بمجلس قيادة الثورة خلال اليومين القادمين مشيرا الى ان لجنة حصر العربات الحكومية استعادت ٣٦ مليون جنيه سوداني قيمة فرق الدولار للعربات التي منحت لنواب الجمعية التاسيسية.

رئيس الوزراء المغربي يستقبل وفدا برلمانيا مصريا

الرباط - ا ف ب :

استقبل رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي في الرباط وفدا من اعضاء مجلس الشعب المصري برئاسة رئيس المجلس رفعت المحجوب وبحث معه امكانيات تطوير العلاقات بين بلديهما.

وذكر مصدر رسمي مغربي ان الطرفين اشارا الى الروابط السياسية الممتازة بين البلدين واعربا عن الامل في تعميق التعاون المغربي المصري في « جميع المجالات ».

هامش | محليات محليات محليات محليات

خادم الحرمين الشريفين يبعث برقيتي تهنئة لملك اسبانيا ورئيس جمهورية غينيا الاستوائية

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة لجلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اصدق التهاني الودية والامنيات لجلالة الملك خوان كارلوس بدوام الصحة والسعادة ولشعب اسبانيا الصديقمزيدا من التقدم والازدهار.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس اوديبانغ نغيما مياسوغو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب حفظه الله نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اصدق التهاني لفخامة رئيس جمهورية غينيا الاستوائية واطيب الاماني بدوام الصحة والسعادة لفخامته ولشعب غينيا الاستوائية الصديق التقدم المضطرد.

خادم الحرمين الشريفين يبعث برقية تعزية للشيخ زايد

جدة - واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تعزيه الى اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وفاة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان.

وفيما يلي نص البرقية.

صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

تلقيت ببالغ الاسى نبا وفاة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان وابعث لسموكم ولاسرة الفقيد الراحل وسائر افراد الاسرة الكريمة والشعب الشقيق في الامارات العربية المتحدة احر التعازي الاخوية والمواساة القلبية وارجو الله القدير ان يشمل الفقيد العزيز بواسع رحمته ومغفرته والا يرى سموكم واسرتكم وشعبكم العزيز اي سوء او مكروه. انا لله وانا اليه راجعون. والله يحفظكم ويرعاكم.

سمو النائب الثاني يبعث برقية تعزية للشيخ زايد

جـدة - واس -

بعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ببرقية تعزية الى اخيه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وفاة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان.

وفيما يلي نص البرقية.

صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

علمت ببالغ الاسف نبا وفاة الاخ الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان واني لابعث لسموكم ولاسرة الفقيد الراحل وللاسرة الكريمة وشعب الامارات العربية المتحدة الشقيق احر التعازي والمواساة الاخوية سائلا الله تعالى ان يسبغ على الفقيد العزيز الرحمة والمغفرة والا يرى سموكم والاسرة العزيزة اي مكروه او سوء انا لله وانا اليه راجعون. والله يحفظكم

سمو ولي العهد يبعث برقية تعزية للشيخ زايد

جدة - واس :

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تعزية الى اخيه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وفاة الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان.

وفيما يلي نص البرقية ..

صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

تلقيت باسف بالغ نبا وفاة الاخ الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان واعرب لسموكم ولاسرة الفقيد الراحل والافراد الاسرة العزيزة وشعب الامارات العربية المتحدة الشقيق عن بالغ التعازي الحارة والمواساة الاخوية.

وارجو الله تعالى ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته وغفرانه ويحرسكم وجميع افراد الاسرة الكريمة من كل مكروه وسوء. انا لله وانا اليه راجعون. والله يرعاكم ويحفظكم.

ندوة هامة عن قانون الاستثمار الجديد في مصر

د.محيي الدين الغريب: القانون الجديد مستقل بذاته ويعالج الكثير من المشكلات ويضع حلولا حاسمة

سعيد الطويل: هناك غموض في القواعد المنظمة للنقد الأجنبي يجب أن تعالجها اللائحة التنفيذية

● القاهرة - مكتب اليوم : علاء الدين مصطفى :

منذ صدور قانون الاستثمار الجديد وهو القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩. والجدل لم يتوقف بين المستثمرين والهيئة العامة للاستثمار حول المزايا والسلبيات التي وجدت في القانون الجديد والذي سيتم العمل به ابتداء من الجمعة القادم ٢٠ اكتوبر موعد صدور اللائحة التنفيذية للقانون الجديد طبقا لنص القانون بصدور اللائحة بعد مرور ثلاثة شهور من اصدار القانون.

وقد عقدت الشعبة العامة للمستثمرين بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ندوة عن قانون الاستثمار الجديد بالاشتراك مع الهيئة العامة للاستثمار وجمعية رجال الاعمال المصريين واللجنة الاقتصادية للحزب الوطني .. من اجل مناقشة القانون الجديد والابعاد الجديدة التي عالجها ومدى مساهمته في توفير مناخ افضل للاستثمار في مصر .. لاخذ مختلف وجهات النظر في الاعتبار قبل صدور اللائحة التنفيذية للقانون الجديد للاستثمار.

وقد اشترك في الندوة الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، واللواء احمد عبدالمقصود عرفة رئيس شعبة المستثمرين باتحاد الغرف التجارية بمصر، وسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين والدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني.

وقد تحدث اللواء احمد عبدالمقصود عرفة في بداية الندوة وعرض وجهة نظر المستثمرين في القانون الجديد .. وطرح عدة نقاط وملاحظات حول قانون الاستثمار الجديد دارت حول ضرورة توحيد اسعار الطاقة في اقرب وقت ممكن وهذا لتحقيق المساواة بين مختلف المشروعات التي تقام في مصر.

وقال ان تعدد اسعار الطاقة بمختلف المشروعات يخل بمبدأ العدالة بين المشروعات المندرجة في العمل.

كما اشار الى المادة التي اجازت لمجلس الوزراء تحديد اسعار المنتجات الضرورية .. وطالب بتحديد المعايير التي على اساسها يتم تحديد ان هذاالمنتج ضروري من عدمه .. وقال ان هذا يفتح الباب على مصراعيه لاخضاع العديد من المنتجات للتسعير من جانب مجلس الوزراء باعتبار ان المنتج من السلع الضرورية وطالب بضرورة ان تشمل اللائحة التنفيذية للمشروع ماهية السلع التي يمكن اعتبارها ضرورية .. وهذا حسما للخلافات التي يمكن ان تنشأ نتيجة لذلك.

وقال رئيس شعبة المستثمرين بالاتحاد العام للغرف التجارية ان المادة ٢٠ فقرة ٣ من قانون الاستثمار الجديد اوجبت توزيع ١٠٪ من صافي الارباح على العاملين .. وهذه المادة تنطوي على اثر اجتماعي خطير .. وطالب بضرورة تعديل هذه المادة فورا.

وقال ان القانون الجديد مليء بعبارات غير مفهومة وغير محددة ولا بد ان تتحدد في اللائحة التنفيذية حتى لاتقع في مشاكل جديدة حاولت تفاديها من خلال اصدار القانون الجديد.

هدف تعديل القانون

● سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين طرح وجهة نظر الجمعية في القانون الجديد وقال ان الهدف من القانون تجميع القوانين التي صدرت في مجال العمل الاستثماري في تشريع واحد تسهيلا على المستثمرين .. وكان الهدف تعديل بعض المواد التي اختلفت اجهزة عديدة في الدولة في تفسيرها مما نتج عن ذلك مشاكل كثيرة.

كان هذا هو الهدف الرئيسي من القانون وقد سمعنا من مختلف لجهزة الدولة وعلى كافة المستويات انه لن يصدر تشريع جديد في مجال الاستثمار دون اخذ رأي المستثمرين وجمعية رجال الاعمال باعتبار انهم الفئات التي تمس هذه التشريعات مصالحهم.

واوضح رئيس جمعية رجال الاعمال ان المستثمرين بكافة جنسياتهم يعملون وفق ضوابط محددة .. ولا يعملون في المطلق كما ان المشروعات المقامة هدفها خلق فرص عمل جديدة امام الشباب .. وهذه هي خطة التنمية للدولة.

وقال سعيد الطويل : وحين صدر قانون الاستثمار الجديد ولم يكن تجميعا للقوانين الاستثمارية القائمة حسب الهدف المعلن من اصداره وقد حمل هذا القانون ايجابيات وسلبيات .. وكنا نريد ان تاخذ الحكومة برأي جمعية رجال الاعمال عند الاعداد للقانون مع الاخذ في الاعتبار ان رأينا - اي الجمعية - استشاري .. وقد حاولنا الاطلاع على القانون .. وللاسف لم يتح لنا هذه الفرصة.

وقال سعيد الطويل ان القانون الجديد انتقص العديد من المميزات التي كانت موجودة في القانون الشهير ٤٣ لسنة ١٩٧٤ مثل اخراج العديد من المجالات من المادة الاولى للقانون مثل البنوك وشركات التأمين ومشروعات الخدمات كما ان هناك غموضا في القواعد المنظمة لحسابات النقد اجنبي لابد ان تعالج في اللائحة التنفيذية كما اشار الى نسبته الـ ١٠٪ من صافي ارباح العاملين وضرورة ان تعالج حتى لاتتسبب في هروب المشروعات الاستثمارية في ظل القانون الجديد.

مناخ جيد للاستثمار

● محمد ابو العينين رئيس مجلس ادارة جمعية منتجي النسوجات والملابس الجاهزة بمصر، ايتاج، اكد ان قانون الاستثمار لابد ان يعالج اولا واخيرا مشاكل المستثمرين العديدة التي اظهرها التطبيق في السنوات الماضية من خلال القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ .. والذي نظم استثمار رأس المال العربي والاجنبي في مصر وفتح المجال امام اقامة مشروعات بالمناطق الحرة .. وهذا بهدف خلق فرص عمل جديدة امام الشباب.

وقال محمد ابو العينين ان اهمية القانون الجديد للاستثمار انه من العوامل الرئيسية التي تساهم في خلق وتهيئة مناخ جيد للاستثمار في مصر .. وهذا المناخ تسهم في صنعه عوامل عديدة اهمها وجود تشريع واضح ومحدد يعالج المشاكل.

بالاضافة الى ضرورة استقرار التشريعات والقرارات حتى لاتربك المستثمرين العاملين في مجال الاستثمار كذلك لابد من القضاء على البيروقراطية والروتين والمشاكل مع الجمارك والضرائب وكلها مشكلات تعوق انطلاق المشروعات في مصر.

واشار محمد ابو العينين الى قضية توحيد اسعار الطاقة وقال انه ينبغي توحيد كافة المدخلات في المشروعات من خامات ومستلزمات ايتاج واسعار الطاقة وهذا تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المشروعات

كما اكد على ضرورة تشجيع الاستثمارات في مصر في اطار المنافسة مع المناطق المجاورة التي تشجع اقامة استثمارات بها خاصة وان مصر تتمتع باستقرار سياسي علاوة على انها سوق ضخم من المتوقع ان يصل الى ٨٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ وهذه كلها مقومات تضع مصر في مقدمة الدول التي تتوافر لها عناصر الجذب الاستثماري والمشروعات الاستثمارية.

تأكيد المميزات القائمة

● وقد تحدث الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار وقال ان القانون الجديد جاء لتصحيح الاوضاع وحل الكثير من المشاكل التي اوجدها التطبيق العملي. فالقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، قانون الاستثمار الجديد، يؤكد على الميزات الممنوحة للمشروعات المقامة في ظل القانون الملغي.

وقال ان مجلس ادارة هيئة الاستثمار يراسها رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصون واصبحت هيئة الاستثمار هي الجهة الوحيدة التي يتعامل معها المستثمر سواء في مجال منح التراخيص او تخصيص الاراضي او ابرام العقود وحتى تشغيل المشروع وما بعد التشغيل.

وقد جاء القانون الجديد ليعالج الكثير من المشكلات واوجد لها حلولا حاسمة .. وهذا بوضع سلطة رياسة الهيئة العامة للاستثمار في يد السيد رئيس مجلس الوزراء.

واستعرض الدكتور محيي الدين الغريب الملاحظات التي وردت من جانب رئيس شعبة المستثمرين باتحاد الغرف التجارية ورئيس جمعية رجال الاعمال وقال : ان قانون الاستثمار الجديد تجميعا للقوانين لمن يرغب العمل في ظله .. كما ترك القوانين الاخرى قائمة مثل القانون ١٥٩ وقانون المجمعات العمرانية الجديدة وغيرها من القوانين.

وفي مجال ضرورة تسعير الطاقة اوضح الدكتور الغريب انه يوجد جدول زمني يتم في نهايته توحيد اسعار الطاقة بالنسبة لجميع المشروعات الخاضعة لقانون الاستثمار الجديد.

وفي مجال تسعير المنتجات اكد الدكتور الغريب ان الدولة تتجه في سياساتها الى التحرر من تحديد الاسعار وقال ان لمجلس الوزراء - طبقا لقانون الاستثمار الجديد - تحديد اسعار المنتجات الضرورية وهي معروفة للجميع مع الاخذ في الاعتبار اهمية تحديد هامش ربح مناسب للمنتج النهائي للسلعة التي يرى مجلس الوزراء انها ضرورية مسترشدا بالاسعار العالمية للخامات ومستلزمات انتاج تلك السلعة.

اما فيما يختص بتحديد نسبة الـ ١٠٪ من صافي الارباح للعاملين في المشروعات فاكد انه ينبغي على المستثمرين ان يتصلوا بممثليهم في مجلس الشعب لتعديل هذا النص حيث انه تم اقراره من خلال ممثليهم في مجلس الشعب.

□ د. محيي الغريب والسيد احمد عبد المقصود ود. سمير طوبار ● تصوير : صبري الليثي ● مجدي عيد

□ جانب من الحضور

إعلانات حكومية

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة الاحساء عن رغبتها في استئجار مباني بديلة ومحدثة للمدارس الاتية :

١ - مدرسة قتيبه بن مسلم الابتدائية بالمبرز بحي العتبان او بالقرب منه على ان لا تقل عدد غرفه عن ٢٢ غرفة ولو مبنين متجاورين

٢ - مدرسة ابن سيناء الابتدائية بالمبرز بحي المقابل او بالقرب منه ولو مبنيين متجاورين على الا تقل عدد غرفه عن ١٨ غرفة

٣ - مدرسة جعفر بن ابي طالب الابتدائية بقرية الجفر او بالقرب منه ولو مبنين متجاورين على ان لا تقل عدد غرفه عن ١٨ غرفة

٤ - مدرسة الامام محمد بن سعود الابتدائية بالحرس الوطني على ان لا تقل عدد غرفه عن ١٠ غرف

٥ - مدرسة هجرة ام ربيعة الابتدائية هجرة ام ربيعة على ان لا تقل عدد غرفه عن ٨ غرف

٦ - مدرسة هجرة الدهو الابتدائية هجرة الدهو على ان لا تقل عدد غرفه عن ٨ غرف

٧ - مدرسة هجرة الحني الابتدائية هجرة الحني على ان لا تقل عدد غرفه عن ٨ غرف

٨ - مدرسة هجرةالمجدار الابتدائية هجرة المجدار على ان لا تقل عدد غرفه عن ٩ غرف

٩ - مدرسة هجرة انباك الابتدائية هجرة انباك على ان لا تقل عدد غرفه عن ٧ غرف

١٠ - المدرسة المحدثة الابتدائية بهجرة الطويله هجرة الطويله على ان لا تقل عدد الغرف عن ٩ غرف

وان لا تقل مساحات الغرف ما امكن عن الاتي :

١ - الفصل الدراسي ٤ × ٦م

٢ - مختبر العلوم ٥ × ٨م

٣ - غرفة المكتبة الكاملة ٥ × ٨م

وان تكون الغرف صحية جيدة التهوية والاضاءة والتكييف وان يوجد بالمبنى فناء يمكن ان يزاول فيه النشاط الرياضي والاجتماعي ما أمكن وان يكون به خزان ارضي واخر علوي بالحجم والسعة المناسبين ووجود سور حول المبنى والفناء وان تكون دورة المياه صحية وجيدة التهوية وان يوجد للمبنى صك ملكية مع مراعاة توفر وسائل الامن والسلامة في المبنى قد الامكان فعلى من يوجد لديه المبنى المناسب ان يتقدم بطلبه في مدة اقصاها شهر من تاريخ صدور الاعلان في جريدة ام القرى الى ادارة التعليم قسم المحاسبة (الاجور) موضحا فيه الاجرة المطلوبة والرسم الكروكي للمبنى وصورة من صك المبنى وخطاب عن عدم انتماء المتقدم او وكيله لوزارة المعارف. وتفضل المباني ذات الافنية الواسعة والغرف الكثيرة والتي يوجد مواقف سيارات مجاورة لها والتي تقع مداخلها على شوارع فرعية مسفلتة او مرصوفة وسوف لا ينظر لاي طلب تنقصه المرافقات المشار اليها .. والله الموفق

● تعلن وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة/قيادة القوات البرية، عن رغبتها في بيع المسترجعات التالية :

١ - معدات ولوازم مكتبية.

٢ - معدات ولوازم منزلية.

وسيتم البيع بالمزاد العلني في ساحة المستودعات بقاعدة المنطقة الجنوبية، خميس مشيط، اعتبارا من يوم الاثنين (غرة ربيع الثاني ١٤١٠هـ) في تمام الساعةالرابعة من بعد عصر كل يوم وحتى ينتهي البيع وفقا لنظام المشتريات الحكومية. والله الموفق.

اعلان للمرة الثانية

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مباني بشرق مدينة الرياض لشغلها بمدارس البنات لعام ١٤١٠هـ وذلك في الاحياء التالية :

- المدرسة الخمسون الابتدائية في حي منفوحة.
- المدرسة ٨٤ الابتدائية في حي النظيم.
- المدرسة ١٢٩ الابتدائية في حي النظيم.
- المدرسة ١٤٩ الابتدائية في حي منفوحة.

فعلى من تتوفر لديه الشروط التالية :

١ - ان يقع على شارع واسع.

٢ - وجود عدد لا يقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤ بالاضافة الى غرف ملاحق.

٣ - مساحة لا تقل عن ٤٠٠م٢.

٤ - منافع اخرى.

التقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض معنوناً عرضه باسم مدير علم تعليم البنات بشرق الرياض ومرفق به صورة من صك الملكية باسرع وقت وعلى المتقدم إيضاح عنوانه الدائم ورقم التلفون الذي يمكن مخاطبته عليه. والله ولي التوفيق.

اعلان عن بيع خيول بالمزاد العلني

● يعلن الامن العام عن رغبته في بيع عدد من الخيول عن طريق المزاد العلني ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢١ هـ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا ويستمر البيع حتى تنتهي اعداد الخيول المراد بيعها. فعلى السادة الراغبين في الدخول في المزايدة التواجد في الزمان المبين اعلاه في جناح الفروسية بمدينة تدريب الامن العام بالرياض طريق خريص ويراعى توفر الشروط التالية :

١ - على الراغبين في دخول المزايدة للشراء دفع مبلغ الفين وخمسمائة، ٢٥٠٠، ريال، عربون يسلم للمحاسب مقابل ايصال قبل دخول المزايدة وتكمل القيمة في حالة رسو المزايدة عليه بالكامل في الحال.

٢ - بعد الشراء يكلف المشتري بأخذ ماشتراه من مكان البيع وخلال مدة اقصاها يوم واحد واذا تأخر المشتري يحق للامن العام ان يتصرف فيه بما يراه.

٣ - الدلالة وجميع مايترتب على ذلك على المشتري. والله الموفق.

● يعلن مجمع الخدمات القروية بالشماسية عن رغبته في تأجير العقارات التالية فمن لديه الرغبة في الاستئجار فعلية الحضور في الزمان والمكان المحددين ادناه :

١ - استراحة وبوفية المجمع - مجمع الشماسية بالمزاد العلني يوم الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ الساعة الثالثة والنصف عصرا.

٢ - سوق خضار ولحوم الشماسية - مدخل الشماسية بالمزاد العلني يوم الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ الساعة الرابعة عصرا.

٣ - سوق خضار ولحوم الشماسية - السوق التجاري بالشماسية بالمزاد العلني يوم الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ الساعة الرابعة والنصف عصرا.

٤ - محل ومخبز الشماسية - السوق التجاري بالشماسية بالمزاد العلني يوم الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ الساعة الخامسة عصرا.

٥ - سوق خضار ولحوم الربيعية - جوار حديقة الربيعية بالمزاد العلني يوم السبت ١٤١٠/٤/٦هـ الساعة الثالثة والنصف عصرا.

٦ - محل ومخبز الربيعية - الربيعية بالمزاد العلني يوم السبت ١٤١٠/٤/٦هـ الساعة الرابعة عصرا.

٧ - سوق خضار ولحوم النبقية - مدخل النبقية بالمزاد العلني يوم السبت ١٤١٠/٤/٦هـ الساعة الخامسة عصرا.

٨ - سوق خضار ولحوم ام حزم - ام حزم بالمزاد العلني يوم السبت ١٤١٠/٤/١٣هـ عصرا.

● تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف عن رغبتها في تأجير العقارات حسب البيان الموضح ادناه وذلك بالمزايدة العلنية حسب التواريخ الموضحة امام كل منها وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا ..

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور لمقر المزاد وفي الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني كما يسدد ايجار شهرين كتامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد علما بان الدلالة على المستاجر ولمزيد من الايضاح والمعاينة يرجى مراجعة قسم الاستثمار بالادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف او الاتصال هاتفيا رقم ٧٤٥٠٣٢٨ خلال اوقات الدوام الرسمي :

● ٤ دكاكين عمارة الادريسي بالعزيزية شارع الملك فيصل (الاثنين ١٤١٠/٤/١هـ)

● ٣ دكاكين عمارة الادريسي بالعزيزية شارع الملك فيصل (الساعة ١٠ صباحا).

● ٤ دكاكين بملحقاتها سوق الحضرمية الصغير بحي جبرا حاليا (الاربعاء ١٤١٠/٤/٣ الساعة ١٠صباحا)

● ١ دكان بملحق وقف نسيم الشامي شارع السداد بجوار نفق مستشفى الملك فيصل.

● تهيب امانة المدينة المنورة بجميع الاخوة المواطنين الكرام الموضحة اسماؤهم بعد ممن تقع املاكهم ضمن مشروع تعويضات، الاختزالات الخاصة بتطبيق خطوط التنظيم،. بان عليهم مراجعة ادارة الممتلكات بشارع ابي ذر الغفاري، رضي الله عنه، على ان يكون بحوزة كل منهم صورتان من صك الملكية والوكالة وصورتان من حفيظة النفوس لاستكمال اجراءات صرف تعويضاتهم والاسماء كالتالي :

رقم العقار ٥١ اسم المالك/ سالم طريس نوفع الحربي
رقم العقار ٥٢ اسم المالك/ محمد زاهد محمد العمري
رقم العقار ٥٣ اسم المالك/ عايض رتيمان الجهني
رقم العقار ٥٤ اسم المالك/ حمدان حامد الصاعدي
رقم العقار ٥٥ اسم المالك/ عالي محلا الصاعدي
رقم العقار ٥٦ اسم المالك/ ربيع سعيد الرشيدي
رقم العقار ٥٧ اسم المالك/ عطية الله فالح الرويثي
رقم العقار ٥٨ اسم المالك/ سليم سالم الاحمدي

● تعلن جوازات المنطقة الشرقية عن رغبتها في بيع كمية من الاثاث الرجيع وذلك بالمزاد العلني فعلى من له الرغبة في الشراء الحضور الى مبنى الشئون المالية والادارية بشارع الملك سعود بالدمام في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم ١٤١٠/٤/١٥هـ علما ان يلتزم بنقل الاثاث خلال مدة اقصاها اسبوع من تاريخ البيع علما بان الدلالة على المشتري والله الموفق.

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية وللمرة الثانية عن حاجتها الى استئجار مباني لبعض المدارس الابتدائي المحدثة هذا العام في المنطقة الشرقية في المدن التالية :

١ - الدمام - حي المباركية ١/٨٢ او مخطط ٩١ عدد الغرف ١٣/ غرفة.

٢ - الدمام - حي عبدالله فؤاد عدد الغرف ١٦/ غرفة.

٣ - الخبر - حي الحزام الذهبي عدد الغرف ١٢/ غرفة

٤ - العوامية - حي الصائغ عدد ١٢/ غرفة

يفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية.

٢ - توفر وسائل السلامة في المبنى.

٣ - وجود فناء واسع ليكون متنفسا للطلاب.

٤ - ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه.

فمن لديه مبنى ويرغب في تأجيره عليه ان يتقدم بطلبه للادارة في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الآتي.

صورة من صك الملكية، صورة من كروكي المبنى، صورة من حفيظة النفوس، صورة من رخصة البناء، معروض يوضح به العنوان والأجرة المطلوبة .. وتقدم للشئون المالية بالادارة. والله الموفق.

● تعلن قيادة مجموعة الدفاع الجوي الخامسة بالشرقية عن رغبتها في استئجار عدد ١٧٧ شقة مائة وسبعة وسبعون شقة في كل من الدمام والخبر والثقبة وريحيمة وصفوى على ان تتكون كل شقة من اربعة غرف ومنافعها. فمن لديه الرغبة عليه مراجعة المجموعة الخامسة بالظهران/الاسكان واي استفسار يرجى الاتصال على الهاتف رقم ٨٩٢٨٣٩١ و ٨٩٢٨٣٩٢ (مباشر).

اخبار العالم الاسلامي

أمين عام مجمع الفقه الاسلامي في ندوة :

السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة والحضارة

جدة ـ وكالة الانباء الاسلامية الدولية : شارك امين عام مجمع الفقه الاسلامي بجدة فضيلة الشيخ محمد الحبيب بلخوجة في ندوة « السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة والحضارة التي احتضنها المؤتمر العام السابع للمجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان .

● ايجاد هيئة مرجعية للمراكز الاسلامية :

وقد اسهم فضيلته في هذه الندوة ببحث عنوانه « مناهج الاحتجاج بالسنة المطهرة » عرض فيه تفصيلات هذه المناهج عند الصحابة رضوان الله عليهم ولدى المحدثين من بعدهم

كما اوضح الاتجاهين الاساسيين اللذين جرى عليهما الفقهاء من اهل السنة والجماعة في مدرستي الحديث والراي .

هذا وفي حديث ادلى به لوكالة الانباء الاسلامية الدولية « ايضا » قال فضيلة الشيخ محمد الحبيب بلخوجة اثناء وجودي في عمان/الاردن شاركت في ندوة « التنسيق والتعاون بين مؤسسات البحوث والدراسات وتطبيقاتها في اطار الفكر الاسلامي وقد ضمت هذه الندوة خمس عشرة هيئة .

واردف قائلا/كانت الغاية العملية من الندوة التفكير « اولا : في وضع خطة موحدة للبحث العلمي في كل مجالات المعرفة التي تتوزعها المؤسسات ثانيا : التفكير في الموارد المالية لدعم البحث والنهوض باعبائه في مختلف القطاعات ثالثا : ايجاد اتحاد او هيئة مرجعية للمراكز والمؤسسات .

واضاف فضيلته ، وقد حمل المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والاكاديمية الاسلامية للعلوم على المبادرة الى عقد هذه الندوة امران هامان .

العامل الى هذه الندوة :

واوضح فضيلة الشيخ محمد الحبيب بلخوجة ان اول هذين الامرين .. الانتماء للدين الاسلامي وللفكر الاسلامي وارادة العمل في اطاريهما واستشعار القيم والمبادىء والدوافع التي كانت اساس قيام الدولة الاسلامية وبناء الامة الاسلامية واشعاع الحضارة الاسلامية وملاحظة ان الحياة الخيرة الامنة الراقية المتقدمة هي تلك التي تبعث من معرفة الحق سبحانه الذي كرمنا بالعلم وجعلنا مستخلفين في الارض وسخر لنا كل شيء والتي يتوازن فيها على اكمل الوجوه الجانب الروحي والمادي فينا .

ـ ثانيهما ما الم بمجتمعنا الاسلامي من اسباب الضعف والوهن وعوامل التأخر والتخلف حيث قطع حاضره عن ماضيه وتنكر لاصوله ومقوماته واعرض عن تعاليم دينه وملته فاضطربت به المسالك والدروب وهيمنت عليه التبعية وغفل عن امجاده واتسعت الشقة بينه وبين الدول الغنية المتقدمة واصبح في حاجة اكيدة وماسة الى تغيير ما به وانصرف لاهثا يبحث في حرص شديد عن التنمية واسبابها ووصل به الامر الى دراسة اوضاعه وجمع طاقاته وقدراته وبناء حاضره والتطلع الى مستقبل افضل عن طريق العمل المخطط الجاد المشترك الذي يقضي به على الازدواجية والتكرار وتطوى به المراحل وتتوفر معه الامكانات البشرية والمادية للوقوف في وجه كل التحديات وممارسة اسباب النهوض والعزة .

وقد تعرضت الندوة في ورقات العمل المقدمة والتعاليق التي اعقبتها الى جملة قضايا نوردها مرتبة ترتيبا طبيعيا لا على الوجه الذي وقعت به في الندوة ولكن بصورة منطقية تبحث الاسباب والمقتضيات وصور العمل والنشاطات والتحرك وطريقة التأطير للجهود والتنظيم والتوزيع للواجبات .

وطرق الخروج من التخلف تكون بتحديد القيم التي تسير عليها واعطاء الراي والفكر حريتهما في نطاق الاخلاق والمبادىء الاسلامية ووضع برنامج عمل مرحلي لتحقيق التنمية في جميع المجالات .

العناية .. بالفكر الاسلامي :

واما الثاني وهو التعاون .. فاوجه ثلاثة .. وضع منهج موحد في سياسة التعليم يكفل التنسيق بين العلم المعاصر والدين يعين على ايجاد الفرد المسلم العالم .. ولاتكون فيه العناية بالعلوم الاساسية التكنولوجية على حساب العلم الديني ومعرفة العقيدة والشريعة ومصادرهما ثم التعاون بين الهيئات والمؤسسات بوضع برامج مشتركة للبحث العلمي والتعريف بالانجازات وبالعلماء والباحثين وباستغلال الكفاءات وتبادل المنشورات من كتب ومجلات ونحوها وتكوين شبكة للمعلومات او مركز تستعين به المؤسسات والباحثون كل في وضع اهتمامه ووضع الترجمات للوثائق باللغتين الانجليزية والفرنسية وكتابة تاريخ الفكر الاسلامي لاتختلط فيه السبل ولا تغير فيه الحقائق وهو من ابرز ماينبغي ان تعنى به المؤسسات العلمية القائمة على تجلية الفكر والحضارة الاسلاميين

الفكر الاسلامي

كنيسة تتحول الى اول مدرسة اسلامية في ملبورن

جهود كبيرة للمملكة من أجل الجالية الإسلامية

طموح كبير من أجل تطوير المدرسة إلى كلية

ملبورن ـ مكتب « اليوم » : كان الآباء والامهات من العرب والمسلمين الذين انتقلوا الى العمل والمعيشة في استراليا ، يعانون من مشكلة مهمة تؤرقهم على الدوام . تتجسد في الخوف على مستقبل ابنائهم وبناتهم وسط مجتمع مختلف اللغة والعادات والتقاليد ، يمكن ان يبتعدوا عبر الدراسة والتأثر باجهزة الاعلام فيه عن التربية العربية والاسلامية .

ومن هنا كان هؤلاء الاباء والامهات يحلمون بقيام مدرسة عربية ـ اسلامية ، تتولى تربية اولادهم التربية السليمة التي يتطلعون اليها .

وظل هذا الحلم بعيد المنال لمدة سنوات طويلة ، حتى انبثقت في ملبورن مدرسة تحمل اسم الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله .



● سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في استراليا الاستاذ عبدالرحمن العوهلي يلقي كلمة بمناسبة افتتاح مبنى جديد في المدرسة .

كانت المشكلة الاساسية التي تواجه تحقيق حلم الآباء والامهات لتعليم ابنائهم الدين الاسلامي واللغة العربية ، تتجسد في الصعوبات المالية، وعندما عثر هؤلاء على مكان جيد ومناسب كانت تحتله كنيسة تعرضت الى حريق التهم معظم اجزائها ، وجدوا ان هذا المكان يقع في منطقة مناسبة جدا لقيام المدرسة المنشودة .

وهكذا كثفوا نشاطهم من جديد ، فتكلل هذا النشاط بمبادرة المملكة العربية السعودية الى التبرع بالنصيب الاكبر من كلفة شراء المكان ، التي بلغت ٣٦٠ الف دولار ، وتم شراء المدرسة بالفعل عن طريق اتحاد المجالس الاسلامية .

مئات الطلبات على لائحة الانتظـــار

لقد تأسست المدرسة سنة ١٩٨٣م وبدأت بداية بسيطة اول الامر ، اذ ضمت ٦٠ تلميذا فقط ، يتوزعون على ثلاث مراحل هي : التمهيدي ـ الصف الاول ـ الصف الثاني .

ومع التطور المستمر الذي شهدته المدرسة ، اصبحت تضم الان عشرة صفوف ، يدرس فيها حوالي ٣٠٠ تلميذ وتلميذة تتراوح اعمارهم بين الاربع سنوات ونصف والاثني عشرة سنة وهذا العدد من التلاميذ يمثل اعلى حد لامكانية استيعاب المدرسة ، وتوجد مئات الطلبات حاليا على لائحة الانتظار .

وبالاضافة الى العرب ، يوجد في المدرسة تلاميذ من دول اخرى مثل الهند وتركيا والباكستان ويوغسلافيا واستراليا وماليزيا وبريطانيا ، وكلهم مسلمون ، باعتبار ان المدرسة لاتقبل الا المسلمين .

ويتولى مسئولية مدير المدرسة منذ سنة ١٩٨٥ الاستاذ عبدالكريم غاليا ، وهو استرالي المولد ، مالطي الاصل ، أشهر اسلامه منذ سنة ١٩٠٠ وهو الان لايريد ان يتذكر او يذكر امامه اسمه القديم الذي كان يحمله قبل ان يشهر اسلامه .

هذا ويشرف على ادارة المدرسة مجلس ادارة مستقل يضم تسعة اشخاص بينهم مدير المدرسة ، وهو مجلس مستقل ينتخب من اولياء الامور ، ومن المتخصصين ذوي الخبرة في التعليم والشئون المالية والادارية ، ويشترط في رئيس المجلس ان لايكون من كادر المدرسة ، وان لايتقاضى أجرا ، وان يكون من اولياء الامور او من ذوي الخبرة من التعليم ، وتكون مدة المجلس سنتين يجري بعدها انتخاب جديد في شهر تموز (يوليو) .

لجان دائمة للتعيينات والمناهج

يرأس مجلس الادارة حاليا وحتى شهر تموز « يوليو » ١٩٩١ الاستاذ صلاح سلمان من جمهورية مصر العربية ، بعد ان سبقه في هذا المنصب المهندس معتز الليبي .

وفي لقاء اجريناه مع الاستاذ سلمان اوضح ان مجلس الادارة يجتمع مرة في الشهر او حسب الطلب ، وان اعضاء المجلس لايتدخلون في اعمال المدرسة اليومية الا عن طريق رئيسه الذي يعطي التوجيهات لمدير المدرسة حسب قرارات المجلس التي تتخذ بالاغلبية .

واشار الى ان المجلس ينبثق عنه حسب الدستور الذي يعمل بموجبه لجان دائمة للتعيينات وللمناهج ولتقييم المؤهلات الاجنبية وللتسجيل .

● وردا على سؤال حول اعضاء الهيئة التدريسية وكيفية اختيار اعضائها اجاب قائلا : ان المدرسة تضم حاليا ٢٢ أستاذا ضمنهم المدير ووكيل المدرسة ، وهي ملزمة في ان تتبع النظام التعليمي والقواعد المتبعة في استراليا ، بعدم تعيين اي مدرس لايكون مؤهلا ومسجلا في مجالس تسجيل المدرسين الاسترالية ، ولكن المدرسة تستثني مدرس الدين من هذه الشروط . وهكذا فإن لجنة شئون المدرسين تخبر مجلس الادارة عند ظهور وظيفة شاغرة فيقوم المجلس بتعيين لجنة موقتة للاعلان عن الوظيفة في وسائل الاعلام مع ذكر المؤهلات والشروط المطلوبة وتقوم اللجنة بعد ذلك بمقابلة المتقدمين وفحصهم واختيار اللائق منهم ، ثم التوصية الى مجلس الادارة بهذا الاختيار ، ولمجلس الادارة حق القبول او الرفض وفي حالة القبول تحال الاوراق على لجنة دائمة لتحديد الدرجة والاجر حسب المؤهلات والخبرة ، ثم يعين الموظف الجديد بوضع مؤقت لمدة عام كامل حتى يثبت كفاءته ومقدرته ، ويتلقى في نهاية العام تقريرا مفصلا من المدير ينص على تثبيته في المدرسة اذا تأكدت جدارته خلال سنة التجربة .

نشاطات عديدة ومساهمات لاولياء الامور

ولدى تطرقنا الى النشاطات التي تنظمها المدرسة للتلاميذ قال الاستاذ سلمان : ان المدرسة تقوم بالعديد من الانشطة ، ويمكن الاشارة الى اهمها في النقاط التالية :

● يشارك جميع التلاميذ في اداء صلاة الظهر يوميا في المدرسة .

● يقوم ٥٠ من التلاميذ الكبار يصحبهم مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية والدين باداء صلاة الجمعة اسبوعيا في احد الجوامع الاسلامية .

● تنظيم رحلات سنوية حسب الصفوف وفق برنامج ثابت ، تشتمل على زيارة المساجد المختلفة في ملبورن ، والمتاحف الاثرية والعلمية ، والمناطق الطبيعية والجغرافية التي تخدم زيارتها المناهج الدراسية .

البقية الاسبوع القادم

آيـــة

لحظات في الافق الوضيء

قال الله تعالى : ﴿ والنجم إذا هوى . ماضل صاحبكم وماغوى وما ينطق عن الهوى . ان هو إلا وحي يوحى ﴾ النجم الآيات من (١ ـ ٤) .

● في هذا المطلع نعيش لحظات في ذلك الافق الوضيء .. الذي عاش فيه قلب محمد ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ وتستمع الى الايقاع الرخي المنساب ، والنجم اذا هوى .. في الآية هذه ايحاء بأن النجم مهما يكن عظيما هائلا فانه يهوي ويتغير مقامه ، فلا يليق ان يكون معبودا .. فللمعبود الثبات والارتفاع والدوام .

ذلك هو القسم ، اما المقسم عليه ، فهو أمر النبي صلى الله عليه وسلم مع الوحي الذي يحدثهم عنه .. ثم يأتي الخطاب للعرب ليبين لهم ان صاحبهم محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ راشد غير ضال ، مهتد غير غاو ، مخلص غير مفرض ، مبلغ بالحق عن الحق غير واهم ولا مفتر ولامبتدع ، ولاناطق عن الهوى ، فيما يبلغكم من الرسالة ، إن هو الا وحي يوحي ، وهو يبلغكم مايوحي اليه صادقا أمينا .. هذا الوحي معروف حامله ، مستيقن طريقه .

مشهودة رحلته ، رآه الرسول صلى الله عليه وسلم ـ رأي العين والقلب فلم يكن واهما ولامخدوعا ، « علمه شديد القوى ، ذومرة فاستوى وهو بالافق الأعلى ، ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين او ادنى ، فأوحى الى عبده ما اوحى ، ماكذب الفؤاد مارأى ، أفتمارونه على مايرى ؟ »

وحديث :

لا . لاستغلال العاطفة الدينية

● جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال : بيت يسكنه ، وثوب يواري عورته ، وجلف الخبز والماء » .

ـ الحديث واضح .. بأن الحاجة التي تجيز لابن آدم ان يسأل الناس ان هو لم يجدها هي مايحتاج اليه لمعيشته وحياته .

وليس معنى هذا ان يعيش المرء على ماذكر كلا ، فرفع المستوى المعيشي للافراد تتنافس فيه الامم ، وانما معناه اذا لم يجد هذا ، سأل الناس وان وجد المسكن والطعام والكساء والشراب ، فليس من حقه ان يسأل الناس .

ـ والشيء الذي اريد ان اذكره هنا هو ، انه قد انتشرت في المجتمع الاسلامي افكار نسبت الى الدين وهي بعيدة عنه ، فاساءت الى المسلمين اكثر مما لو نبذوها .

من هذه الافكار ترويج المسألة .. والعطاء لكل من سأل ، واستغلت العاطفة الدينية كما استغل مافي المسلمين من حب للخير ورغبة في الاحسان ، واذا كان هؤلاء المؤمنون يبذلون راغبين في الخير ، وان وقع في غير موقعه ـ فان السائلين هم الذين يتحملون اوزار الرذيلة المنتشرة في مجتمعنا الاسلامي .

« لاتزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم » وللحصانة من الانزلاق الى سؤال الناس ، ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الافراد الى عرفان نعمة الله ورسم لذلك طريقا : « انظروا الى من هو اسفل منكم ، ولاتنظروا الى من هو فوقكم ـ فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم » .

ـ والمحتاج كلما قنع ، كان احق بعطف المجتمع ، واجدر بالرعاية « ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان ، ولكن المسكين الذي لايجد غنى يغنيه ، ولايفطن له فيتصدق عليه ، ولايقوم فيسأل الناس » .

الويل للمجرمين المخربين

لقد افزعني وافزع كل من به ذرة من ايمان في العالم الاجرام الذي وقع في حج العام الماضي .. على ايدي مارقين من الاسلام خارجين عنه ، دعاة للشر والبغي .. يالها من فعلة وقحة في ضيوف الله وفي حرم الله .. في مكان آمن .. كل شيء آمن فيه الانسان والحيوان والطير ..

يأتي الحاج الى هذا المكان ليغسل ذنوبه ويرجع الى وطنه طاهرا من الخطايا والذنوب كيوم ولدته أمه .. فجاء هؤلاء ليدنسوا لقد شعرت بالواجب عليَّ .. ان اكتب عن هؤلاء الملحدين الكفرة الحاقدين على المملكة العربية السعودية .. وانني اقول لهم ولامثالهم ان المملكة ستبقى رايتها مرفوعة خفاقة باذن الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

اين الاسلام الذي ادعاه هؤلاء .. المسلم لايعتدى على حرمات الله .. ولايعتدي على اخوانه من المسلمين ان الاسلام بريء من كل ملحد يخرج معتديا على حرم الله وعلى عباد الله .. ان الله اخزى كيدهم وافشى خططهم .. وجعل كيدهم في نحرهم هم ومن دبر لهم السوء وخططه لهم .

ان المملكة حرسها الله حكومة وشعبا تنصر دين الله وكتابه وشرعه .. والله وعد بنصر من ينصره .

وختاما اقول : لقد فتحت المملكة ابوابها لكل من يريد الدخول اليها طلبا لعبادة الله .. لاطلبا للشر والبغي والفساد .. فويل لمن في قلبه شر وحقد وكراهية لشعب المملكة المسلم .. أمة واحدة .. وقلب واحد يحمل اعظم عقيدة : لا اله الا الله محمد رسول الله

صالح احمد السليم ـ الخرج



● من الاجرام الذي حدث في مكة

اعلانات حكومية

● تعلن قيادة قوة أمن المنشآت بالمنطقة الشرقية عن رغبتها في بيع قطع رجيع غيار السيارات بالمزاد العلني . وقد تحدد موعد المزاد الساعة الرابعة عصرا يوم السبت الموافق ١٤١٠/٣/١٥هـ بمعسكر قوة أمن المنشآت بالقطيف/ الصيانة .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذا المزاد الحضور في المكان والوقت المشار اليه علماً بأن من يرسو عليه المزاد سوف يقوم باخلاء المكان في مدة اقصاها اسبوع من تاريخه ، وعلى ان يدفع المبلغ نقدا ، هذا وبالله التوفيق ..

اعلان للمرة الثالثة

● تعلن المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الغربية عن رغبتها في استئجار دار لتكون مقراً لفرع الزراعة والمياه بالقنفذة حسب الشروط والمواصفات الآتية :

١ ـ ان يكون المبنى حديثا وتشطيبه جيدا وأسطحته مبلطة ومنارة وان يحتوي على دورات مياه حديثة ونوافذه تحتوي على حديد حماية من الخارج وان يكون ملحق به كراج للسيارات حسب المواصفات اللاحقة ، وان يكون مسلكا بشبكة كهربائية حديثة وموصلة بالتيار الكهربائي العمومي وتصريف مياه صحي وخزان مياه ارضي وعلوي .

٢ ـ ان يحتوي المبنى على عدد غرف من ٨ الى ١٠ غرف مساحتها لا تقل عن عشرين مترا للغرفة الواحدة ٤ × ٥م وان تكون مداخل المبنى مبلطة .

٣ ـ ان يكون المبنى والكراج متقاربين وان يكون الموقع في مكان قريب من الدوائر الحكومية وفي مكان واضح وان يكون امامه منطقة فضاء تسمح بوقوف سيارات المراجعين .

٤ ـ ان يحتوي المبنى على غرفة للحراسة بجوار الباب الرئيسي للمبنى وبها دورة مياه وحمام بشبكة كهربائية موصلة بالتيار الكهربائي العمومي .

٥ ـ الكراج لا تقل مساحته عن اربعمائة متر مربع ويحتوي على عدد ٤ بوائك للسيارات وحفرة للاصلاحات الميكانيكية وان يكون مسور وله بوابتين حديد تسمح بدخول وخروج السيارات بسهولة وملحقا به غرفة للميكانيكي ٤ × ٤م ودورة مياه وحمام وبه شبكة كهربائية وموصلة بالتيار الكهربائي العمومي وغرفة اخرى للحارس بجوار الباب ٤ × ٥م ودورة مياه وحمام وبه شبكة كهربائية وموصلة بالتيار الكهربائي العمومي وغرفة للمبيدات ٤ × ٥م .

٦ ـ على من يتوفر لديه المطلوب وحسبما جاء اعلاه ان يتقدم لمديرية الزراعة وا لمياه بالمنطقة الغربية بجدة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان مصطحبا معه ما يثبت تملكه شرعا لما هو مطلوب وخطابا مختوم بالمبلغ الذي يطلبه أجرة لهذا الدار في السنة وتعهدا خطيا ان المبنى المتقدم به يحتوي على ماجاء بالمواصفات والتزامه بتسليم المبنى جيدا ونظيفا وان يتعهد بصيانته لمدة لا تقل عن ستة أشهر بعد الاستلام حتى يتم التاكد من سلامته .. والله الموفق .

● تعلن بلدية الجبيل عن رغبتها في تأجير مواقع في ارصفة شوارع مدينة الجبيل وذلك لبيع المرطبات بمساحة ١ × ٣م عن طريق المزاد العلني .. فعلى السادة الراغبين في ذلك تقديم أسعارهم بداخل ظرف مختوم ـ معنون باسم رئيس بلدية الجبيل مكتوب على حافته مزايدة استئجار مواقع مرطبات في شوارع وارصفة مدينة الجبيل خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان . والله ولي التوفيق .

● يعلن ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام عن وجود حديد ومواتير وتجهيزات وحدة تفريغ الكبريت السائب من البواخر على الأرصفة التي لم تركب ، والتي بحالة يمكن الاستفادة منها ويرغب الميناء بيعها عن طريق المزاد .

وقد تحدد أخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الحادية عشرة ظهرا من يوم السبت ١٤١٠/٦/٩هـ الموافق ١٩٩٠/١/٦م على ان يقوم المشتري بتقديم عرض شرائه مصحوبا بخطاب تأمين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء في ظرف مختوم باسم مدير عام ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام ، وسيتم فتح المظاريف في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد ١٤١٠/٦/١٠هـ الموافق ١٩٩٠/١/٧م وسيزاد التامين الى ٥٪ وفقاً لنظام مشتروات الحكومة ولائحته التنفيذية .

وعلى السادة الراغبين من داخل وخارج المملكة في الشراء الحضور او ارسال مندوبيهم لمعاينة موضوع المزاد لدى ادارة المخازن العامة بالميناء للتعرف على حالة التجهيزات الراهنة والحضور يوم فتح المظاريف الموضح اعلاه بادارة المناقصات والعقود بالميناء تمهيدا لمعرفة أفضل العطاءات .

وفي حالة طلب الاستفسار عن أي تفصيلات يمكن الاتصال بميناء الملك عبدالعزيز بالدمام على العنوان التالي :

تليفون : ٨٣٢٠٨٨٠ أو ٨٣٢٠٢١١ ـ تلكس ٦٠١١٣٩ ـ فاكس : ٨٥٧١٧٢٧

● تعلن كلية الملك خالد العسكرية بالرياض عن طرح مزايدة عامة لتأجير محل تجاري للمواد الغذائية والتموينية بالمدينة السكنية لمنسوبي الكلية بخشم العان بالرياض لمدة ثلاث سنوات .

رقم المزايدة : ١ لعام ١٤١٠هـ .

قيمة النسخة : مجانا ..

أخر موعد للتقديم في المزايدة : يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٤/٩هـ .

مكان المزايدة : المدينة السكنية لمنسوبي كلية الملك خالد العسكرية .

وعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المزايدة التقدم بطلب الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الى الادارة المالية بكلية الملك خالد العسكرية بخشم العان بالمبنى رقم ١ .

وعلى المزايد ارفاق ضمان بنكي لمدة « ثلاث سنوات » بنسبة ٢٠٪ .

● تعلن بلدية بريدة عن رغبتها في بيع مخلفات المحرقة القديمة والمكونه من سيارات قديمة وحديد وخردوات وعلب فارغة وسيارات اخرى تم تجميعها بواسطة البلدية الخ .

وذلك عن طريق المزاد العلني بموقع المحرقة الكائن شمال شرق مدينة بريدة شرق مخطط الرابيه على طريق بريدة ـ الطرفيه فعلى من يرغب الشراء عليه التواجد بالبلدية الدور الرابع لادارة الشئون المالية رقم ٢٣ وذلك يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٣/٢٢هـ الساعة العاشرة صباحا مصحوبا بشيك مصدق باسم رئيس بلدية بريدة بمبلغ ٥٠٠٠ كتامين ابتدائي ومن ثم يقوم من يرسو عليه المزاد بتسديد القيمة خلال ثلاثة ايام من تاريخ رسو المزاد عليه . والله الموفق .

● تعلن المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية :

احد عشر دكانا وقف مسجد الشيخ حسين عرب بكدي حي الهجرة .

أربعة دكاكين وقف مسجد عبدالله بن عبيد بالششه .

اربعة دكاكين وقف مسجد عبدالله بن عبيد بالملادي .

ثلاثة دكاكين بالهنداوية وقف مسجد أمين حسين حافظ .

دكان وقف مسجد محمد علي مطيوري بالهنداوية .

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة التاسعة صباحاً من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٣/٢٢هـ لمرافقة لجنة التأجير للموقع المراد تأجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الأخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر .. والله الموفق .

● تعلن ادارة أوقاف ومساجد منطقة القريات عن شغور الوظائف الآتية :

١ ـ امام جامع مجمع سكن الحديثة بالمكافأة الشهرية ٢٧٧٥ ريال .

٢ ـ امام مسجد السبيتي بالقريات بالمكافأة الشهرية ١٨٠٠ ريال .

٣ ـ امام مسجد الوردة بالقريات بالمكافأة الشهرية ١٤٢٥ ريال .

٤ ـ مؤذن مسجد حصيده بالقريات بالمكافأة الشهرية ١٠٥٠ ريال .

وعلى من يرغب التعيين على أي من هذه الوظائف من الاخوة السعوديين مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

● تعلن بلدية طريف عن رغبتها في تأجير أرض مخصصة لاقامة قصر افراح ومساحتها ٢٥٠٠م² الفين وخمسمائة مترا مربعا . فعلى الراغبين في استثمار الموقع المشار اليه مراجعة الشئون الفنية بالبلدية للحصول على نسخة من شروط الاستثمار والاطلاع على الموقع على الطبيعة علما بأن أخر موعد لتقديم العطاء داخل ظرف مختوم يوم السبت ١٤١٠/٤/١٣هـ وموعد فتح المظاريف في اليوم التالي الأحد ١٤١٠/٤/١٤هـ والله الموفق .

● تهيب أمانة مدينة جدة للمواطنين الواقعة عقاراتهم داخل مسار شارع الكورنيش وطريق الملك الذي يبدأ من دوار التحلية حتى دوار كلية علوم البحار شمالا .

٢ ـ العقارات الواقعة داخل مسار شارع الأمير ماجد والمحصور بين شارع التحلية جنوبا وشارع جنوب شبك المطار الجديد شمالا .

بأن عليهم التقدم للبلدية الفرعية التابعة للأمانة مصحوبين بصورة مصدقة من صك الملكية لارشاد المساحين على مواقعهم بعد تحديدها وتثبيتها من قبل الأمانة وذلك خلال مدة شهرين من تاريخه ، وذلك لاستكمال الاجراءات الفنية لتعويضهم عن العقارات الداخلة في مسارات الشوارع الآنفة الذكر .

● تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مباني بشرق مدينة الرياض لشغلها بمدارس البنات لعام ١٤١٠هـ وذلك في الأحياء التالية :

١ ـ المدرسة ١٦٣ الابتدائية حي النسيم .

٢ ـ المدرسة ١٢١ الابتدائية حي الروضة .

فعلى من تتوفر لديه الشروط التالية :

١ ـ أن يقع على شارع واسع .

٢ ـ وجود عدد لا يقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٦ × ٤ بالاضافة الى غرف ملاحق .

٣ ـ مساحة لا تقل عن ٤٠٠م² .

٤ ـ منافع أخرى .

التقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض معنونا عرضه باسم مدير عام تعليم البنات بشرق الرياض ومرفق به صورة من صك الملكية بأسرع وقت وعلى المتقدم ايضاح عنوانه الدائم ورقم التليفون الذي يمكن مخاطبته عليه .. والله ولي التوفيق ..

● تعلن أمانة المدينة المنورة عن رغبتها في تأجير المواقع التالية :

اولا : موقع حديقة الأمل بمساحة ٥١٥ متر مربع تقريبا لاقامة كفتيريا لتقديم الوجبات السريعة وذلك بالمزايدة بالظرف المختوم حيث سيكون أخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الأحد الموافق ١٤١٠/٣/٢٣هـ .

ثانياً : قطعة الأرض الواقعة بمثلث حديقة وتقع على شارع ابوبكر الصديق الطالع بجوار عمارة ابار وزيني مساحتها ٩٠٠ متر مربع تقريبا لاقامة كفتيريا لتقديم الوجبات السريعة وصالة العاب وذلك بالمزاد بالظرف المختوم حيث سيكون أخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الأحد الموافق ١٤١٠/٣/٢٣هـ كما يلتزم المستثمر بتقديم ضماناً مالي قدره ١٪ من قيمة عطائه على ان يزاد هذا الضمان الى ١٠٪ عند رسو المزايدة عليه كما يلزم الاخوة الراغبين في المزايدة مراجعة ادارة المشتريات بمبنى الأمانة للحصول على نسخة من الشروط الخاصة بالتأجير وذلك خلال موعد اقصاه نهاية دوام يوم الأربعاء ١٤١٠/٣/١٩هـ .

سفارة للثقافة الاسلامية في اوروبا

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بمبنى من ستة طوابق في العاصمة الإسبانية مدريد .. ليكون مركزا اسلاميا جديدا في اوروبا بل هو بمثابة سفارة للثقافة الاسلامية في الغرب .. ليقوم بدور الدعوة الى الله .. ونشر الاسلام في انحاء العالم .

والجدير بالذكر ان المركز بلغت مساحته ١٦,٠٠٠م٢ فيه مسجد يتسع لحوالي ٨٠٠ مصل وطول منارته ٣٦م يرتفع منها صوت الحق مجلجلا في سماء اسبانيا .

وفي المبنى قاعة اجتماعات ، ومكتبة مزودة بافضل الكتب الثقافية والاسلامية .. ويضم المبنى ايضا مركزا رياضيا وصالة عرض .. ومطاعم .

والمبنى بطوابقه الستة جعل على قسمين تحت الارض نصفها ، وفوق الارض النصف الاخر ، ولقد جاءت عمارته جامعة بين القديم والحديث فكان روعة عمرانية .. ومنبرا اسلاميا للتعريف بالاسلام في تلك البلاد .

○○

تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين

طرطوس ـ إينـا :

اختتم بمدينة طرطوس السورية المؤتمر الثالث عشر لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين الذي ينظمه سنوياً معهد التراث العلمي في جامعة حلب .

وقد حضر المؤتمر أكثر من مائة باحث وعالم ومفكر من المشتغلين بالتراث العلمي والاسلامي

وقدم خلال المؤتمر أكثر من خمسين بحثاً ودراسة علمية

مواقيت الصلاة

الزمـــن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكـــة	ز	٤.٥٧	٦.١٦	١٢.٠٧	٣.٢٨	٥.٥٩	٧.٢٩
	غ	١٠.٥٨	١٢.١٧	٦.٠٨	٩.٢٩	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينـة	ز	٤.٥٨	٦.١٨	١٢.٠٨	٣.٢٨	٥.٥٨	٧.٢٨
	غ	١١.٠٠	١٢.٢٠	٦.١٠	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٣٠	٥.٥٠	١١.٣٩	٣.٠٠	٥.٢٩	٦.٥٩
	غ	١١.٠١	١٢.٢١	٦.١٠	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.١٦	٥.٣٨	١١.٣٦	٢.٤٥	٥.١٥	٦.٤٥
	غ	١١.٠١	١٢.٢٣	٦.١١	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠
بريـدة	ز	٤.٤١	٦.٠٢	١١.٥٠	٣.١٠	٥.٣٩	٧.٠٩
	غ	١١.٠٢	١٢.٢٣	٦.١١	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبـوك	ز	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٢٠	٣.٣٨	٦.٠٧	٧.٣٧
	غ	١١.٠٣	١٢.٢٥	٦.١٢	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٤.٥٢	٦.١٧	١٢.٠٢	٣.١٩	٥.٤٨	٧.١٨
	غ	١١.٠٤	١٢.٢٩	٦.١٤	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
ابـها	ز	٤.٤٦	٦.٠٣	١١.٥٦	٣.١٨	٥.٥٠	٧.٢٠
	غ	١٠.٥٦	١٢.١٣	٦.٠٦	٩.٢٨	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٤٦	٦.٠٢	١١.٥٦	٣.١٨	٥.٥١	٧.٢١
	غ	١٠.٥٥	١٢.١١	٦.٠٥	٩.٢٧	١٢.٠٠	١.٣٠

هامش: منك الى الطبيب النفسي

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه »

حلقة اسبوعية يجيب فيها الدكتور محمد نعمان استشاري الطب النفسي والأعصاب في ليفربول وشمال ويلز « انكلترا » ، عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لأطباء النفس ، وعضو مجلس الأطباء البريطاني العام ، استشاري الطب النفسي والأعصاب في مستشفى المانع بالخبر .. على أسئلة قراء اليوم الاسبوعي ..

● السيدة أ.أل.ق. من الدمام تسأل : تقول انها مصابة بالشراهة في تناول الطعام والخوف من السمنة وتقول بانها تشعر بأن هناك مارداً جامحاً داخلها يدفعها لالتهام الطعام وان تبتلع كل شيء .. ثم الرغبة بالتقيوء حتى انها أخذت تفقد احترامها لنفسها وتسأل عن العلاج ..

● الجواب : ان نوبات النهم والشراهة في تناول الطعام بكميات كبيرة وبشكل غير طبيعي قد يكون شائع الحدوث خصوصا عند النساء ولكن الكثيرات لا يكشفن عن أنفسهن ولا يطلبن العلاج تستراً على مشكلتهن وخجلا من مرضهن ولكن أغلب الاحصائيات العالمية تشير الى ان المصابات والمصابين بشراهة تناول الطعام هم ليسوا قليلين .. ففي الولايات المتحدة الامريكية أجريت دراسة واسعة على طلاب الجامعات ووجد فيها ان ٧٩٪ من الاناث و٤٩٪ من الذكور مصابون بنوبات من شراهة تناول الطعام بل لم يستطيعوا التحكم فيها وان ٤٪ تقيأوا بعد النوبة عن عمد .. وكذلك فان مرض شراهة الطعام « النهم العصبي Bulimia Norvosa » منتشر في بريطانيا ويصيب أربعة الى خمسة بالمائة من النساء وله عيادات متخصصة منتشرة في أرجاء بريطانيا أشهرها عيادة مستشفى « سانت جورج » بلندن التي يحول اليها من ٦ الى ١٠ حالات كل اسبوع تقريبا .

وبصورة عامة ، ان شهية الطعام غالباً ما تضطرب لاسباب نفسية فأحياناً يفقد الانسان شهيته وتتناقص كمية طعامه ويهبط وزنه .. والعكس يحدث كذلك فقد يصاب بعض الناس بالشره الشديد لتناول الطعام وقد يصل ذلك الى حد أقصى بما يعرف بمرض الشره « النهم » العصبي .

● أولا : نوبات الشراهة الشديدة للطعام :

وهذه تختلف عن مرض النهم « الشراهة » العصبي .. تتصف هذه النوبات بالاندفاع العارم الحاسم لتناول الطعام فيتناول الشخص كميات كبيرة من الطعام وبسرعة ، بدون أن يسبقها شعور حقيقي كامل وأكيد بالجوع وإنما مجرد رغبة متدلعة أو نهم لتناول الطعام .

وقد تبلغ السعرات الحرارية في كل نوبة حوالي ٤٠,٠٠٠ سعره بدون أن يكون الجسم محتاجا لها .. وربما استمتع الشخص بمذاق الطعام في البداية فقط ولكن الامر يصبح بعد ذلك عملية التهام متواصلة للطعام باندفاع سريع بصرف النظر عن مذاقه الأولي .. وقد يحاول الشخص مقاومة شهيته الشرهة ولكنه يستسلم أخيراً ويفقد القدرة على التحكم بما يحدث .. وقد يلي ذلك احساس بالذنب وفقدان الثقة بالنفس وربما استعمال الملينات والمسهلات قبل أو بعد الطعام .. وقد تستغرق كل نوبة ساعة أو ساعتين لا تنتهي إلا بالانتهاء على الطعام الموجود او الانتفاخ والالم في البطن أو انها تنتهي عند دخول صديق أو أحد أفراد العائلة .. وقد يعقب هذه النوبات شعور بالدوار « الدوخة » والغثيان وعدم القدرة على الحركة فيلجأ الشخص المصاب الى فراشه وقد يلجأ أو تلجأ المصابة الى النوم لانهاء المأساة رغم انهم قد لا يستطيعون النوم بسبب امتلاء البطن « التخمة » .. أحياناً يسبق هذه النوبة حادث مؤلم أو سماع خبر سيء أو ارهاق نفسي في العمل الوظيفي فيشعر المصاب أو المصابة بأن عملية الالتهام للطعام تساعده على قهر التوتر والقلق أو قهر الاكتئاب والكبت .. وقد تحدث هذه النوبات خارج البيت أو يمارسها وتمارسها المصابة داخل البيت بشكل سري .. كما وانها تحدث في أي وقت .. فأحياناً تندفع المصابة من العمل الى البيت في ساعة الغداء أو عند انتهاء العمل لتتناول نوبة نهم فظيعة او عند الخروج مع الاصدقاء للنزهة او وليمة وقد تحدث آخر الليل في المطبخ أو قرب الثلاجة .

● ثانيا : النهم العصبي « البوليميا نورفوز » Bulimia Norvosa

يتصف هذا المرض بما يلي :

١ ـ الخوف الشديد من السمنة « الخوف من زيادة الوزن واكتناز الجسم » .

٢ ـ تجنب صنوف الطعام التي تسبب السمنة .

٣ ـ نوبات من انهيار الارادة في السيطرة على الشهية العارمة التي تندلع وتسبب الاندفاع السريع لتناول كميات كبيرة من الطعام .

٤ ـ تلي هذه النوبة ، تعمد التقيوء وتعمد استفراغ الطعام المتناول بوضع الاصبع في الفم والضغط على البلعوم .

٥ ـ البعض يعاني من الاكتئاب أو التقلب السريع في المزاج .

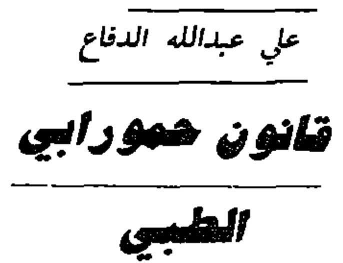
٦ ـ تكون طبيعة المرض سرية حيث يحيط المصاب أو المصابة بهذا المرض حالته بالكتمان الشديد وعدم البوح به لاحد .. كما ويستعمل عدد منهم المسهلات والملينات للتخلص من الطعام المتناول بهذه الوسيلة .

يتبع

د. محمد نعمان

روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الدكتور/ علي عبدالله الدقاع



قانون حمورابي الطبي

لا يعتمد الطب البابلي على اسس فسيولوجية . بل كان ثيوقراطيا مستندا على اراء الكهنة . إلا اللهم في الجراحة في الطب بقي بعيداً عن الخزعبلات الفاسدة . والبابليون يعتقدون ان المرض يصدر عن طريق الشياطين والعين الشريرة . لذا كانت نظريات العرافة مسيطرة على افكار البابليين الطبية

اجمع المؤرخون للعلوم ان اصدق وثيقة للطب البابلي هو قانون حمورابي «Hamorabi» وهو القانون الذي يحكم تماما عمل الاطباء الجراحين . ويتسامح كثيرا لاعمال الاطباء الباطنيين الذين معظمهم من الكهنة . لان الطبيب الباطني يعالج علة مبهمة باعتقادهم لا يعرف سببها إلا الالهة والشياطين . لذا نجد ان الطبيب الباطني عندهم رجل مقدس لا يخضع للقوانين واللوائح العامة

حمورابي ملك بابل العظيم . الذي اسس الامبراطورية البابلية . وحكم بابل بكل نجاح بين ـ ١٧٢٨ ـ ١٦٨٦ قبل الميلاد ـ وقد قنن كثيرا من النظم السياسية والاجتماعية والعلمية مما ساعده على ارساء اسس واضحة للتعامل بين الافراد والجماعات . فقضى على الفوضى التي كانت منتشرة في المدن التي خضعت لحكمه

وصلت الحضارة البابلية مستوى مرموقا في عهد الملك حمورابي . لذا صار لهذه الحضارة اثرها العظيم على الانسانية اجمع . فقد دونوا معلوماتهم الطبية في الالواح الفخارية التي صار يتناقلها الباحثون جيلا بعد جيل عبر التاريخ الطويل

يقول أحمد طه في كتابه ـ الطب الاسلامي ـ ـ ولا شك ان اهم مميزات طب البابليين هي قوانين حمورابي الذي حكم في الفترة ما قبل الفي سنة قبل الميلاد . وقد كتبت هذه القوانين على سلة من الصخر البلوري الاسود ـ محفوظة الان بمتحف اللوفر بباريس ـ وصنعت في معبد في مدينة بابل وهي دليل على مدى ادراك الانسان منذ زمن سحيق للحاجة الى قوانين تنظيم مهنة الطب لما لها من خطورة تتعلق بارواح الناس وقد نظمت هذه القوانين اجور الاطباء والعقوبات المفروضة في حالة وقوعهم في الخطا .

ان قوانين حمورابي الصارمة حافظت على حقوق ومصالح شعبه واصحاب الحرف . وان كانت تشريعات فيها اجحاف واضح وتفرقة بين طبقات شعبه ولقد صدرت تشريعات حمورابي بعدد مائتين واثنين وثمانين مادة من بينها احدى عشرة مادة تخص كلا من الطب البشري والبيطري

لخص جورج سارتون في كتابه ـ تاريخ العلم ـ قانون حمورابي وخاصة ما يتعلق في مهنة الطب وهي

المادة ٢١٥ ـ ـ اذا اجرى جراح عملية كبيرة لنبيل من النبلاء بمبضع من البرونز وانقذ حياة النبيل او اذا فتح محجر عين نبيل من النبلاء بمبضع من البرونز ـ وانقذ عين النبيل ـ فياخذ عشرة ـ شيقلات ـ من الفضة اجرة له .

المادة ٢١٦ ـ ـ واذا كان المريض من الطبقة العامة ـ فياخذ خمسة شيقلات .

المادة ٢١٧ ـ واذا كان المريض عبدا لنبيل ـ فعلى مالك العبد ان يعطي الجراح شيقلين من الفضة اجرة له .

المادة ٢١٨ ـ ـ اذا اجرى جراح عملية كبيرة على رجل شريف بمبضع من البرونز . وتسبب عن ذلك موت النبيل ـ او اذا فتح محجر عين نبيل من النبلاء ـ وتسبب عن ذلك تلف العين فتقطع يد الجراح

المادة ٢١٩ ـ ـ اذا اجرى جراح عملية كبيرة على عبد نبيل من النبلاء بمبضع من برونز ـ وتسبب عن ذلك موت العبد ـ فسوف يعوض النبيل عبدا بعبد

المادة ٢٢٠ ـ ـ واذا فتح جراح محجر عين عبد بمبضع من البرونز واتلف عينه ـ فسوف يدفع نصف ثمنه من الفضة .

المادة ٢٢١ ـ ـ اذا جبر جراح عظم نبيل من النبلاء ـ او انه عالج عضلا ملتويا فشفاه ـ فعلى المريض ان يدفع خمسة شيقلات من الفضة اجرة الى الجراح .

المادة ٢٢٢ ـ ـ واذا كان المريض من الطبقة العامة ـ فانه يدفع ثلاثة شيقلات من الفضة .

المادة ٢٢٣ ـ ـ واذا كان المريض عبد رجل شريف ـ فعلى مالك العبد ان يدفع شيقلين من الفضة اجرة الى الجراح .

والمادتان الاثنتان تتعلقان بالطب البيطري

المادة ٢٢٤ ـ ـ اذا اجرى جراح بيطري عملية كبيرة على ثور او حمار وانقذ حياته ـ فيدفع مالك الثور او الحمار الى الجراح البيطري ١/٦ الشيقل اجرة له .

المادة ٢٢٥ ـ ـ واذا اجرى عملية كبيرة على ثور او حمار وتسبب عن ذلك موته فانه يعوض مالك الثور او الحمار بمقدار ربع ثمنه .

ثم جاء الاسلام فقضى على الكهانة ونسف قانون حمورابي العنصري الذي بقي امدا طويلا معمولا به والاسلام هو الذي فتح الباب على مصراعيه للطب الطبيعي ولا عجب فقد استفاد اطباء الحضارة العربية والاسلامية من الحضارة السابقة وتجنبوا الاخطاء التي وقع فيها البابليون مثل التشديد على الجراحين بينما ترك الحبل على الغارب للاطباء الباطنيين والمشعوذين .

وخلاصة القول يتضح للقارئ ان قانون حمورابي قانون وضع لبلاد كانت الفوضى منتشرة فيها . لذا حاول حمورابي بحكمته ان يستخلص من شرائع المدن التي استولى عليها قانونه ولا شك انه وضع اللبنات الاولى للتنظيم التي تساعد افراد الشعب على التعامل فيما بينها ويبدو ان الجهاز الطبي كان مرتبطا تمام الارتباط بالملك نفسه

ومن مميزات قانون حمورابي انه حدد الاجور التي يحصل عليها الطبيب من مرضاه . والعقاب الشديد لاي خطا يقع فيه ومن هنا صار الطبيب مسئولا عن اخطائه التي يكتنفها وعلى الرغم من كل ما تقدم فان قانون حمورابي نظم مهنة الطب حتى ظهور الاسلام

الشيخ سعيد بن مسفر يتحدث عن:

الحلقة الاولى

● الأسلوب الذي يقدم به فضيلة الشيخ سعيد بن مسفر محاضراته .. يضفي عليها .. الصدق والاخلاص .. وهو أسلوب مميز لأن الصدق والاخلاص هما عنوان .. الحياة السعيدة .. التي يحب ان يتمتع بها الناس .. ويبحثون عنها ..

« والفكر الاسلامي » وهي تقدم اليوم محاضرة الشيخ سعيد « قل هل يستوي الاعمى والبصير » والتي القاها قبل اسبوع في جامع المجدوعي بالدمام لتتمنى لقرائها الأعزاء .. ان يكون هذا العمل نافعاً لهم .. مذكراً إياهم .. بعدم استواء الأعمى مع البصير كما لا يستوي السميع .. مع الأصم .. ومنبهاً لهم على وسائل الابصار التي يبحث عنها العاقل ..

رهذا ما ستجده عزيزي المسلم في هذه المحاضرة وتجد غير ذلك من الأفكار التي عليك ان تقراها .. وكلي أمل ان تحصل الخير المرجو منها ..

المحـرر

قل هــل يستوي الأعمــى والبصيــر ؟

العمى الحقيقي ليس عمى البصر .. وإنما هو عمى القلب .. عمى البصيرة . العمى عن الدين ، العمى عن الايمان ، العمى عن طريق الهداية ، فالذي يعيش على غير طريق أهل الايمان فهو أعمى ، ومن عاش أعمى حشر يوم القيامة أعمى ، يقول عز وجل : « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا » .

ويستغرب أهل الكفر حينما يبعثون ويقومون من قبورهم وهم عمي .. وهم مأمورون بأن يسيروا على الصراط .. صراط دقيق أحد من السيف وأحر من الجمر وأدق من الشعر .. يؤمرون بالسير عليه .. كيف يمشون ؟ وهم لا يرون شيئاً .. ويسأل الله عز وجل : « رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً » ؟ فيقول الله عز وجل هنا : « ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى .. قال : رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا .. قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها . وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه .. ولعذاب الآخرة أشد وأبقى » .

وتحدث الشيخ قائلا : بأن ما يلحق الأعمى ويصيبه من النكبات والعذاب في الدنيا ماهو إلا وجبة مقدمة .. وأما الوجبة الكبرى فهي في الآخرة « ولعذاب الآخرة أشد وأبقى .. » ومن العذاب الذي يلحقهم انهم يحشرون يوم القيامة على وجوههم .. كل الناس يحشرون على اقدامهم إلا أهل الضلالة فانهم يحشرون على وجوههم .. والقرآن الكريم سجل هذا ليبين لأصحاب الضلال سوء عاقبتهم ، والرسول ﷺ بين كيف يحشرون على وجوههم ؟ فقال أليس الذي أمشاهم على أقدامهم بقادر على أن يمشيهم على وجوههم ؟! » .. بلى قادر « ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً » ، عمي لا يرون الطريق ، بكم لا يتكلمون ، صم لا يسمعون شيئاً ، لقد كانوا يتعامون عن كلام الله ، وكانوا لا ينطقون بشيء فيه كلام الله ، وكانوا يتصامون عن آيات الله .. فحشرهم الله على ضوء ما كانوا يصنعون في الحياة الدنيا .. ونهايتهم الوخيمة هذه جرتهم الى جهنم .. فتكون مسكنهم الذي ينزلون به .

والمنتجع الذي يأتونه .. نعوذ بالله وإياكم من النار ..

هل يستوي الأعمى والبصير ؟

ذكر فضيلة الشيخ هذا السؤال .. ليبين المفارقة بين الأعمى والبصير .. فقال موضحاً :

مثل ما بين السماء والأرض ، ومثل ما بين الليل والنهار ، ومثل ما بين الشرق والغرب .. هناك فارق بين الأعمى والبصير ولهذا يطلب الله من رسوله الكريم ﷺ : « قل هل يستوي الأعمى والبصير ، افلا تتفكرون ؟ » .. فالأعمى لا يستوي مع البصير أبداً .. يقول الله تعالى : « قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور » .. لا يستوون أبداً .. فميت القبر لا يسمع كما ان ميت الايمان لا يسمع ..

● يقول أحد الشعراء :

الناس صنفان موتى في حياتهم
وآخرون ببطن الأرض أحياء

● ويقول آخر :

وأرواحهم في وحشة من جلودهم
وأجسامهم قبل القبور قبور

مذهول وهو يمشي في الحياة .. مذهول في قبر الظلمات ، في قبر الشهوات ، في قبر الشبهات .. مسكين ما عرف حقيقة الحياة .

.. فالأعمى لا يستوي مع البصير ، وكما لا يستويان مثلا .. كذلك لا يستوي المؤمن الذي يعمل الصالحات ، ولا المسيء .. فصاحب العمل الصالح .. تقي نقي طاهر عفيف صادق دائماً يذكر الله ، قلبه وجل من خشية الله .. عامر لبيوت الله ، تال لكتاب الله ، آمر بالمعروف ناه عن المنكر محسن لجيرانه بار بوالديه واصل لرحمه محب لاخوانه المؤمنين .. هل يستوي بالآخر الخبيث .. المتصف بصفات السوء .. كالزنا والربا وسباب الناس وقطع الرحم والاساءة الى الجيران .. الخ .. هل يستوي هذا .. وذاك ؟!

ـ ثم بعدها وقف الشيخ سعيد مسفر عند قول الحق تبارك وتعالى فقال : والآية فيها تمثيل بين الطرفين .. الفريقين : « مثل الفريقين كالأعمى والأصم » هذا الفريق الأول « والبصير والسميع » هذا هو الفريق الثاني .

البقية العدد القادم

منافســات حكوميــة

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مقر بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مقر تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظـــات
	قيادة القوات الجوية	تأجيـــل تأمين الأغذية الحية لأفراد قاعدة الملك فيصل الجوية بالمنطقة الشمالية	٢٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/٤/٢		
١٤٠٩/٥٥/٤٥	ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة	تأمين المواد الغذائية اللازمة لإعاشة عمال الادارة لمدة سنة كاملة ١ ـ المواد الجافة والمعلبة ٢ ـ اللحوم المجمدة ٣ ـ الخضار والفواكه	٢٠٠٠	ادارة المدينة	الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء ١٤١٠/٤/٥ الموافق ١٩٨٩/١١/١٢		الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء ١٤١٠/٤/٥ الموافق ١٩٨٩/١١/١٢		نسخة من السجل التجاري نسخة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول. نسخة من شهادة تسديد الزكاة [illegible] فاكس رقم ٠٣،٧٨٧٦٦٦٨ ص ب ١٣ حفر الباطن ٣١٩٩١ ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة
٣١	ادارة تعليم العرض بالقويعية	● ترميم مدرسة الخاصرة الابتدائية [illegible]		المشتريات	الاحد ١٤١٠/٣/٧هـ	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/٨هـ		
٨	ادارة التعليم بمنطقة حفر الباطن	● ترميم مبنى ١ ـ مدرسة الرشد ٢ ـ ترميم المبنى الوحدة الصحية بحفر الباطن	٢٠٠ / ٢٠٠	المشتريات	يوم الاحد ١٤١٠/٤/٢٨هـ الساعة الثانية بعد الظهر	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩هـ الساعة ١٠ صباحا		
٧	ـ ـ	● انشاء عشر مظلات في كل من : ١ ـ العلق ٢ ـ القيادة الشمالية ٣ ـ القيادة الجنوبية ٤ ـ سلمودة ٥ ـ الخالدية [illegible] ٦ ـ معاوية بام عشر ٧ ـ الصحاوي ٨ ـ النظيم ٩ ـ ام قليس ١٠ ـ الصليدي	٥٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٤/٢٨هـ الساعة ٢ بعد الظهر	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩هـ الساعة ١٠ صباحا		
٣٢ ٣٣ ٣٤	ادارة تعليم العرض بالقويعية	بناء فصول اضافية لكل من : ١ ـ القويعية المتوسطة والثانوية نموذج ٣٦ ٢ ـ حلبان الابتدائية نموذج ٦ ادوار ٣ ـ الحصاة الدنيا الابتدائية نموذج ٣ ادوار	٥٠ ريال لكل عملية	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٤/١٤	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/١٥		
٢٤	الرئاسة العامة لتعليم البنات	مشاريع كبيرة (المجموعة الاولى) شرق الرياض ـ الباحة ـ المدينة ـ نجران ـ جيزان ـ الخرج ـ تبوك ـ مكة ـ القنفذة .	٥٠٠٠	ادارة المناقصات والمشتريات	١٤١٠/٤/٧	المناقصات والمشتريات	١٤١٠/٤/٨	صورة من تصنيف المقاولين	
٢٥		مشاريع مبسطة (المجموعة الاولى) الحوطة والحريق ـ الافلاج ـ الزلفي ـ الدوادمي ـ القويعية ـ الرس .	٢٠٠٠		١٤١٠/٤/٢٢		١٤١٠/٤/٢٣هـ		
ش ـ ٨ ـ ٢٣١ ـ ب ف ـ مطر	وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني مشروع المطارات الدولية	التشييد : توريد وفرش وصيانة الاعمال في مطار الملك فهد الدولي	١٠,٠٠٠ الف ريال سعودي	بمقر ادارة مشروع مطار الملك فهد الدولي الكائن غرب تقاطع طريق راس تنورة مع طريق ابو حدرية السريع بالمنطقة الشرقية	الساعة ١٠ صباحا ـ يوم الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٨٩م	مقر ادارة المشروع المشار اليه	الساعة الحادية عشر صباح يوم الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٨٩م		١ ـ يقتصر الاشتراك في تنفيذ المشروع المذكور على المقاولين السعوديين المصنفين من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة ٢ ـ يتم شراء الوثائق بموجب شيك مصدق من احد البنوك المحلية صادر لامر الجهة ٣ ـ يستبعد اي عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مصحوب بالوثائق المطلوبة الموعد التقريبي للبت في العروض هو شهر رجب ١٤١٠هـ
ش ـ ٩ ـ ٢٣٣ ـ ب ف ـ مطر	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشروع المطارات الدولية	رصف وانشاءات متعلقة بالتشجير : توريد وتركيب وانشاء الرصف والانشاءات المتعلقة بالتشجير في مطار الملك فهد الدولي	٩٠,٠٠٠	بمقر ادارة مشروع مطار الملك فهد الدولي	الساعة ١٠ صباحا ـ يوم الاحد ١٠ جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٠م	مقر ادارة المشروع المشار اليه	الساعة الحادية عشر صباحا ـ يوم الاحد ١٠ جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٠م		الموعد التقريبي للبت في العروض هو شهر شعبان ١٤١٠هـ

المواد المركبة ضمن مكونات السيارة تصبح مشكلة بعد انتهاء صلاحيتها



السيارات والآليات التي لم تعد صالحة للاستعمال «اسكراب» اصبحت تشكل مما يجثم في اكوام ضخمة على اطراف المدن الحديثة فيما يطلق عليه حاليا التشليح. الاجزاء المعدنية منها اصبحت مادة مطلوبة يعاد ادخالها في دورة التصنيع وتخلطها مصانع الحديد بالحديد الخام لانها اقل سعرا وتخفض حجم التكلفة.

احدى الاحصائيات اوضحت ان حوالي مليوني سيارة يتم الاستغناء عنها بعد استخدام قد يزيد عن عشر سنوات ثم تنتهي الى مراكز التشليح.

وفي الوقت تقبل مصانع الحديد على الاستفادة من الاجزاء المعدنية فهناك حوالي مائة كيلو جرام من مكونات السيارة مصنوعة من مواد مركبة تظل مكومة يضيق بها المكان وتشكل خطرا كبيرا على الانسان والبيئة.

المهندسون والتقنيون العاملون في مجال صناعة السيارات والمختصون في حقل صناعة الكيميائيات اتجهوا للبحث في افضل السبل لمعالجة مشكلة مخلفات المواد المركبة التي تتخلف بعد الاستفادة من المكونات المعدنية في السيارة.

بعض المحاولات تتجه حاليا للاستفادة منها في صناعة المواد العازلة ولكن الامر ما زال في مرحلته النظرية بالنسبة لاستغلال كميات كبيرة بحجم المخلفات الحالية التي تتراكم بشكل مخيف مما يجعل المشكلة قائمة.

من المقترحات النظرية ان يعاد تفكيك المواد المركبة تلك واعادتها الى مكوناتها الاساسية كالزيت والغاز والمواد النفاذة او السناج حيث تستخدم مرة اخرى لانتاج اشياء جديدة هناك ايضا طرح آخر يرى ان المسألة لا تحتمل الانتظار الذي قد يطول الى عدة سنوات ولهذا من الافضل حرقها لتوليد الطاقة كما يحدث الآن في بعض الاماكن حيث تحرق الاطارات القديمة لاغراض التدفئة والتسخين.

■ المصدر: وكالة الصحافة الالمانية

بقلب مزروع يعود لممارسة حياته الطبيعية

سيمون باستلي ١٧ سنة مريض القلب الذي تناقلت اجهزة الاعلام في شهر اغسطس الماضي خبره ونشرنا قصته التي تسجل رقما قياسيا للطبيب العربي الاصل مجدي يعقوب البريطاني حاليا عاد لممارسة حياته الطبيعية بعد ستة اسابيع فقط من اجراء العملية.

كان سيمون مريض القلب رقم الف الذي يجري له هذا الطبيب الناجح عملية زرع قلب نقلت له من شخص لخر كان على مسافة بعيدة من المستشفى حيث احضر القلب المنقول بالطائرة.

سيمون الذي يشاهد هنا وسط افراد اسرته عبر عن حاله عندما ساله الصحفيون بانه سعيد بدرجة لا توصف قائلا «لقد بلغ بي الياس العام الماضي ان ابيع دراجتي فقد كنت متاكدا من انني لن استطيع ركوبها الى الابد».

آفـــاق

نستطيع القضاء على الاحتيال في مجال العلم فقط إذا أوقفنا ممارسة الأبحاث العلمية

اعداد: جبر الله عمر الأمين

من وقت لآخر تظهر حالة احتيال او غش في مجال ما من مجالات العلم تثير الاشمئزاز فترتفع الاصوات مطالبة بتكثيف الاجراءات لتضييق فرصة حدوثها.. لقد اثارت هذه القضية جدلا حادا في الاوساط العلمية من جهة والمسئولين عن الاجراءات التشريعية من جهة اخرى. القضية ليست محصورة في بلد واحد وان كان الموضوع التالي يدالجها في الولايات المتحدة الامريكية. وقد كتبه دانيل كوشلاند رئيس تحرير «سينس» المعروفة، للنيويورك تايمز.



العلماء بصفة عامة هل يحاولون التستر على الاحتيال؟ الاجابة بالطبع لا.

هل يعمل البرلمانيون على اعاقة تقدم العلوم؟ بالطبع لا. بالرغم من هذه الحقائق التي نتفق عليها جميعا ظلت الصحافة تطفح مؤخرا بقصص وحكايات عن احتيال وخداع يمارس في صوامع العلم وهناك اتهامات تقول بان مجلس النواب الامريكي «الكونجرس» يتدخل في حقل العلوم مثلما يدخل الثور الهائج في دكان الصيني.

العلماء يكرهون الاحتيال. فالاحتيال يضعف ثقتهم في الثقافة وفي عمليات العرض النزية لما يكتب ويقال وينتج وكلا العنصرين يشكلان اهمية اساسية لدفع تقدم العلم بطريقة مسلسلة.

لقد ظل البرلمانيون عبر التاريخ اصدقاء للعلم يؤكدون تاييدهم له ويزيدون مخصصاته فلماذا اذن كل هذا الجدل؟

الجدل في حقيقته يدور حول الكيفية التي يمكن بها معالجة الداء دون ازهاق روح المريض. فبالامكان ان نصل بمعدل الاحتيال الى نقطة الصفر لكن ذلك يتم فقط اذا اصبح لدينا علم في خانة الصفر. ان اي انسان مكافح يسعى لتحقيق اضافة خاصة ذاك الذي يرتاد آفاقا مجهولة لا بد ان يلفت انتباه بعض الناس الذين درجوا على العيش بجهد الآخرين بان ينسبوه لانفسهم.

فالاحتيال والدجل والتزييف المعتمد الذي يدرس وتخطط له بعناية، والتصرف غير الامين في البيانات المعلوماتية وسرقة الافكار. واساءة استخدام المعلومات التي تخضع لحقوق امتياز كلها امور يمكن التقليل من حدوثها. لكن هذا لا يمكن ان يتم اذا لم يصغ العلماء والمشرعون كل الى الآخر ويحاولون مع الزمن تفهم مشاكل العلم المعقدة وابعادها وفي البداية من المهم ان نفرق بين الاحتيال والخطأ وبين حدوث بعض الحالات الفردية الصارخة وانتشارها وبين ندرة حدوثها.

في وقتنا الحالي توجد حوالي ٤٠٠٠٠ جريدة مكرسة للعلم حوال ثلاثة الاف منها صحف لعرض الاعمال العلمية. وعلى مدى العشر سنوات الماضية نشرت تلك الصحف العلمية مجتمعة ثلاثة ملايين موضوع علمي في مرحلته الاولى حسب الاحصائيات.

في نفس الوقت وقعت حوالي اثنتي عشرة حالة احتيال لفتت الانتباه على مدى واسع. كل واحد من هذه الحالات يستحق الوقوف عنده لكن من منظور اوسع ليس هناك دليل يثبت ان الاحتيال مسالة متكررة الحدوث وانه يشكل عقبة كاداء امام تقدم العلم او التقليل من انتاجيته.

ان الدراسات الضعيفة والملوثة وغير المتقنة شيء وارد وتحدث لكنها تعالج تحت عنوان آخر غير الاحتيال.

ان تقول ان حالات الاحتيال العلمي نادرة الحدوث لا يعني ذلك ان الإجراءات المتخذة لابقائها في معدلات منخفضة هي اجراءات متقنة. وكما نعرف فان الجامعات والمنظمات والهيئات كالمعاهد القومية للصحة والمؤسسات القومية للعلوم تعتمد مزيد من الاجراءات الرسمية لاكتشاف ومعاقبة عمليات الاحتيال في نفس الوقت الذي تضع فيه الاجراءات المناسبة التي ينبغي ان تتخذ في حق الذين يمارسونه.

لقد حسنت المجلات العلمية اساليبها وعززت دورها في كشف الاحتيال العلمي الى جانب اقبالها على تصحيح الخطا وتقوية ادواتها التي تستخدمها في عرض الاعمال العلمية.

مجلتي، كاتب المقال رئيس تحرير مجلة سينس العلمية المعروفة، واجهتها عدة حالات مزعجة وعلى ضوئها اعدنا النظر في اجراءاتنا لكن هذا لا يكفي فالنزاهة والاجتهاد في تحري الاحتيال وكشفه اصبحا عنصرين مهمين بالنسبة لمموِّلي الابحاث العلمية مثلما هما مهمين للمشاركين في اجرائها.

في «الماضي الحبيب» كان العلم يعتبر مطلبا اكاديميا يموله عدد قليل من المحسنين ثم يمارسه اناس شاذو الاطوار يرتدون بذات بيضاء. اما اليوم فالعلم تدعمه كميات كبيرة من المال ويؤثر على كل شخص بما ينتجه من لقلحات او اجهزة فيديو او مبيدات حشرية ومنتجات بلاستيكية.

بسبب نجاحهم الباهر فقد العلماء القدرة على تسيير شئونهم كمجموعة واحدة تكافئ الطيبين وتتفق على ابعاد السيئين من صفوفها.

في هذا العالم الذي اصبح اكثر تعقيدا اصبحت الحاجة ملحة لوضع سلوكيات اجراءات بناءة اكثر تنظيما والمشرعون ينبغي ان يعوا التعامل مع سلوكيات منحرفة شديدة التاثير ولكنها قليلة الحدوث يمكن ان يتم فقط عن طريق توقيع اقسى العقوبات ولكن بعد تمحيص وتقصي نزيه وجاد.

ان اقامة هيئة ضخمة موغلة في البيروقراطية لتتبع وضبط السلوك المنحرف في حقل العلم لن يفعل سوى ان يعوق تقدم العلم ويوجه اموالا في حاجة ماسة اليها الى استخدامات غير منتجة.

اننا لا نطلب من المشتركين في سباقات الماريثون ارتداء ملابس مزروعة بالمجسمات الالكترونية لان لاعبا واحدا في بوستن احتال بان جرى من طريق اقصر خلافا لما هو متفق عليه.

اذا اصبحت الاجراءات البيروقراطية مثيرة للسام والملل الى الحد الذي لا يطاق فان المعلم لن يعد منتجا كما ان تمويل اعمال العلماء وتوفير ادواتهم سينخفض الى ادنى حد.

ان التوتر السائد حاليا يمكن تخفيفه اذا فهم العلماء ان عالم العلاقات الدراسية الذي كان يجمعهم في كليات واحدة لم يعد عالما واقعيا واذا فهم غير العلماء ان مقاومة العلماء واعتراضهم على سن اجراءات مكلفة وغير منتجة ليس تقليلا من خطورة وتاثير عمليات الاحتيال التي تحدث في مجال العلوم ولا هو محاولة منهم للتستر عليها.

اننا نواجه حاليا نقصا في العلماء في وقت تحتاج فيه مشاكل البيئة والنمو السكاني المتزايد وجهود تحقيق السلام وتحسين مستوى المعيشة جميعها الى انتاجية اعلى وبذل متزايد من قبل العلماء. والعمل على خفض معدل الاحتيال وزيادة الانتاجية في حقل العلم هدف يستطيع العلماء وغير العلماء ان يجدوا فيه ارضية مشتركة ينطلقون جميعهم منها.

«داتاكرايم» يهاجم ضحاياه اليوم

برقية عاجلة بثها المختصون في امن الكمبيوتر منتصف هذا الاسبوع جاء فيها ان فيروس كمبيوتر يحمل برنامجا خبيثا يعطل الانظمة ويدمر البيانات المخزنة في مراكز المعلومات قد اطلق عقاله وهو مبرمج ليهاجم عددا كبيرا من انظمة الكمبيوتر في اماكن مختلفة من العالم وفي وقت واحد.

انها رسالة خطيرة لا تقل اهمية عن خبر بدأ اطلاق النار في حرب عالمية. فانظمة الكمبيوتر اليوم منتشرة ومتصلة عبر بلدان كثيرة في العالم وفي الدول المتقدمة مراكز الكمبيوتر تضم اهم واخطر المعلومات.

لقد اصبح فيروس الكمبيوتر هو الخطر الذي يهدد هذه الصناعة باكملها ويحرم الانسان من الاستفادة من ثمارها. وكان قراصنة الكمبيوتر قد عقدوا مؤتمرا علنيا قبل شهر مضى في هولندا تبادلوا فيه خبراتهم فيما بينهم وكان من اطرف ما حدث ان احد المشتركين في المؤتمر تلصص على مركز معلوماته ليثبت ان حتى قراصنة الكمبيوتر لا يستطيعون منع اختراق اجهزتهم.

وعودا على بدأ في الرسالة التي بثها خبراء امن الكمبيوتر والذين اصبحوا مؤسسة قائمة بذاتها لها جهاز مخابرات وانظمة تتبعها في تقصي وكشف قراصنة الكمبيوتر فقد اثارت ربكة وهلعا لدى كبريات مراكز المعلومات في الولايات المتحدة وخارجها لان هذا الفيروس يستطيع الانتقال من قارة الى اخرى عبر الطرقيات وخطوط الاتصال المعلوماتية.

هناك من اخذ التحذير على محمل الجد وبدأ يتخذ الاحتياطات والاجراءات الامنية الممكنة في مثل هذه الحالات وهناك من اعتبرها رسالة كاذبة يريد العاملون في جهاز امن الكمبيوتر ابتزاز مراكز المعلومات من اجل ان يلجأ اليهم طلبا لخدماتهم.

الفيروس الذي يطلق عليه اسم «داتاكرايم» او فيروس يوم كولومبس يبدأ معركة ابادة المعلومات خلال او في اليوم التالي لتنشيطه ويصادف ذلك اليوم الجمعه ١٣ اكتوبر اول ما يتجه اليه مركز تحميل البرامج داخل الذاكرة الرئيسية خاصة تلك التي تتولى نظام التشغيل داخل الجهاز ثم يتجه الى طاولة حفظ الملفات ويقضي على الاشرطة الممغنطة لضحيته.

لكن المأزق هنا لا احد يدري ماذا عليه ان يفعل فالكارثة تقع عندما يبدأ البرنامج الخبيث في الفتك بضحاياه كما ان اي شركة لديها نظام كمبيوتر في الولايات المتحدة ومرتبطة بشبكة الاتصالات العامة هي هدف محتمل كما ان مركز تحميل البرنامج في اي جهاز اذا دمر ينقطع الاتصال بذلك الكمبيوتر فيستحيل الحصول على اي بيانات مسجلة فيه. واذا اريد اعادة السيطرة على الجهاز نفسه فان الجهة المسئولة عنه مضطرة لاعادة تنسيق اقراص التخزين والتخلص من جميع الملفات التي تشمل عليها حتى يصبح الجهاز قابلا للاستخدام مرة اخرى.

«داتاكراين» الذين اعلن عنه في نيويورك من المتوقع ان يكون قد ظهر يوم امس او اليوم في فرنسا بعد ان تحدثت بعض التقارير عن اكتشاف مئات الالاف من الانظمة التي تسرب اليها الوباء في هولندا وفقا لما نشرته احدى صحف يوم الاحد في فرنسا.

وكما هي العادة دائما لا احد يدري من الذي كتب هذا البرنامج لكن مسئولين في الجيش الامريكي يتهمون مجموعة أوربية يقولون ان لها صلة بارهابيين من المانيا الغربية وفي النرويج الذين كما هو معروف مستاءون من شهرة كريستوفر كولومبس. والذي يتم تكريمه هذا الاسبوع في الولايات المتحدة الامريكية الشهر الماضي تعرضت اكبر شبكة كمبيوتر في منطقة اسكتلندا للاصابة بفيروس كان سيبيد كل برامجها لو لم يكتشف في الوقت المناسب.

في الولايات المتحدة المتحدة الامريكية يتجه المختصون الآن الى مكافحة النار بنار مثلها كما يقول المثال حيث اتجهت بعض الشركات والافراد بل حتى مراكز البحث الحكومية لانتاج جيل جديد من الفيروسات المضادة لتقوم باصطياد الغزاة والقضاء عليهم.

مصدر: الهيرالد تريبيون

عندما تكذب المرآة

لماذا تعاف بعض النساء الجميلات انفسهن ويشمئزين عندما ينظرن لوجوههن او قوامهن في المرآة رغم انهن يبدين واثقات من انفسهن؟ سؤال حاولت صحيفة التايمز البريطانية مؤخرا البحث في ايجاد اجابة له فالسؤال رغم انه يبدو ساذجا فالحالة موجودة وتكرر.

تقول كاتبة الموضوع فكتوريا ميكي التي اجرت لقاءات مع عدد من المختصين..

لو ان فتاة جميلة قالت لك انها تعتقد بانها قبيحة وانها متضايقة من منظرها فالمتوقع هو ان تكتم ضحكتك وتطلب منها الا تكون ساذجة لكن والكلام لفكتوريا ميكي فان اغلب النساء يعتقدن ان شيئا ما خطا في وجوههن او اجسادهن.

في شهر اغسطس الماضي فتاة في الواحد والعشرين من عمرها وتعمل في بنك لندن وتعيش في اسرة ودودة وتمارس حياة اجتماعية مستقرة ولديها كل ما يجعلها تتمسك بالحياة وبالرغم من ذلك قذفت بنفسها في نهر التايمس. والسبب انها لم تعد تطيق رؤية نفسها في المرآة.

تقرير الوفاة كان الانتحار بسبب «رهبة التشوه» وهو خوف مرضي يخشى صاحبه التشوه او ان يحدث له تشويه ما.

كان اللغز المحير هو ان الصورة التي نشرت في الجريدة بعد الحادث لفتاة جذابة. لكن اخاها واختها ابلغا المحكمة ان انيليا بوندا وهذا اسمها تشعر ان الشعر النابت على جسمها يجعلها تبدو قبيحة وتتخيل ان رجليها تتضخمان وانهما تزدادسمنة. علاج رهبة التشويه هو في حد ذاته نوع من التحايل على المريض لا يقل صعوبة عن تشخيص المرض نفسه واول عقابته القدرة على الفصل بينه وبين داء النرجسية الذي يلاحق نجوم الافلام ويجعلهم يشعرون باستمرار بعدم الامان فيبحثون عن كل ما بامكانه ان يثبت ويبقى كل الظواهر الجميلة السابقة التي كانت تميزهم.

اخصائي نفساني في دراسات المظهر الخارجي للانسان من جامعة بنسلفانيا الامريكية قال «ان التكهنات بالنسبة لاولئك الذين يعانون من مرض رهاب التشوه لم تحرز تقدما ملحوظا حتى الآن ـ فما زال عدد الذين يقصدون اماكن العلاج او يؤتى بهم اليها قليل كما ان العلاج نفسه في اغلب الحالات لم يحقق نجاحا يذكر.. ففي هذه الحالات يندر ان تفيد عمليات التغذية الارتجاعية عن طريق الابصار فالمريض من هذا النوع عادة ينظر الى صورته على شاشة الفيديو ثم يلتفت اليك ليقول «انني قبيح» المنظر.

ذلك النوع من الناس كما يقول هذا الاخصائي النفساني هم الذين يترددون على عيادات الجراحة التجميلية يطالبون باجراء تحسين لتشوهات يتوهمونها واذا ما ردهم جراح مشهور على اعقابهم فلا يقتنعون وسيواصلون التردد على عيادة بعد اخرى حتى يجدوا من يفعل لهم ما يريدون.

احدى المرضى ميسيل بيرتشوك فتاة وجهها عريض. هذه الفتاة لا تعمل الا في اسطبلات الخيل لانها تشعر بانها على ما يرام عندما تكون وسط الخيول وليس مع الناس. لقد اجريت لها عملية جراحية لتضييق وجهها لكن هذا لم يكف فظلت تحاول العثور على جراح تجميل آخر. وحتى الآن ترفض الاختلاط في المجتمع وهذا احد اعراض ذلك النوع من الاحساس بوطاة تشوه ما.

بالرغم من انه يندر ان تجد رجالا مصابين برهاب التشوه حتى عندما يوجدون يكون الامر مرتبطا بالصلع او الطول والقصر فبيشرتشوك ظل يعالج رجلا يعتقد ان التجاعيد التي في وجهه تجعل كل من يشاهده في الشارع ينظر اليه. لقد ترك هذا الرجل عمله بسبب التجاعيد رغم ان نوع عمله لا يتاثر بسمته العامة. ويقول الطبيب رايت ان اسير معه في الطريق لاساعده في ان يكتشف ما الذي يجعل الناس ينظرون اليه لانني متاكد من ان السبب ليس تجاعيده ولكنه لم يحاول ان يعرف.





● رهاب التشوه مرض يصعب الشفاء منه

طبيبة علاج نفسي في لندن تدعى مارجريت جريف متخصصة في علاج النساء اللائي يعانين من وهم التشوه البدني. تقول جريف ان هذا المرض «مشكلة عامة» وهي نفسها امرأة ضخمة الجثة وقد الفت كتابا عنوانه «ضخم وجميل او ضخمة وجميلة». وقالت انها حققت نجاحا في علاج المصابات بوهم التشوه البدني عن طريق استخراج نفس الاسلوب الذي اتبعته مع النساء اللائي يعانين من السمنة.

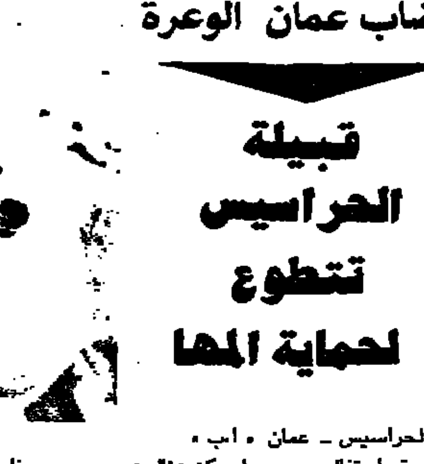
كاتي بويل التي تلقت في الماضي الاف الرسائل من نساء يكرهن مشاهدة انفسهن عندما كانت مسئولة عن رسائل القراء في احد البرامج التلفزيونية تتفق مع جريف في ان سر العلاج هو ان يجمع بين الذين يعانون من هذه الاوهام في مكان واحد وجعلهم يركزوا على الجوانب الايجابية في مظهرهم بدل التفكير في الجوانب التي يعتقدون انها سلبية.

تقول بويل عادة يبعثون لي بصورهن هذه الصور لا يبدو ان هناك اي شيء خطا. فالرجال دائما يشكون من انهم قصيرو الطول وانهم مصابون بالصلع اما النساء فيتحدثن عن اشياء كثيرة. وفي كل الحالات لا ينبغي ان تقول لهم انهم سذج.

سوزي اورباش احدى المؤسسين في لندن لمركز علاج النساء اللائي يعانين من هذا المرض المنتشر بينهن ترى انه يبدأ في زمن الطفولة وعلى الآباء والامهات في رايها جعل ابناءهم يواكبون اوضاعهم او سماتهم البدنية. فالبنات الصغيرات مثلا يشاهدن امهاتهن امام المرآة يتاسفن عن ما وصلن اليه من سمنة او ما يضايقهن من قبح ثم يعتقدن بعد ذلك ان تكون انثى فمعناه ان تكون لها مثل هذه العلاقة مع جسدها.

البروفسور راي بول عميد كلية العلوم الحياتية والاجتماعية في جلاسجو يقول ان الاجابة على مثل هذه الحالات هو انه لا توجد مساعدة معينة يمكن تقديمها ولا علاج متاح يمكن اعطاءه لمن يعانون من مرض رهاب التشوه. لقد حضرت كل المؤتمرات التي عقدت في مختلف ارجاء العالم عن «مظهر الوجه» ولم اسمع قط بعلاج محدد. انني اتلقى رسائل من اناس يكتبون إلي من مختلف انحاء العالم يصفون ما يعانونه من مشاكل. وانا ابلغهم دائما ان يذهبوا الى طبيبهم المعالج او الى العيادات المحلية ليتم تحويلهم الى عيادات او اطباء العلاج النفسي.

عودة المها الى هضاب عمان الوعرة



قبيلة الحراسيس تتطوع لحماية المها

جدة الحراسيس ـ عمان «اب»

لم يقم احتفال رسمي، ولم يكن هناك هرج ومرج، بمناسبة الذكرى العاشرة لوضع مشروع هدفه انقاذ «المها» وهي فصيلة من الغزلان من الانقراض، ولكن اذا قابلت اي من رجال القبائل المكلفين بحراسة القطعان التي عادت لتجوب الهضاب الوعرة في اواسط عمان، فانه يقول لك بفخر واعتزاز «لقد عادت المها».

وكان آخر قطيع يجوب البرية من هذا الحيوان الجميل الذي يحمل الاسم العلمي «oryx leucoryx» قد وقع ضحية بنادق فرقة خارجة من الغزاة ترفض السلطات تسميتها في عام ١٩٧٢ ولكن الحقيقة هي ان تضاؤل اعداد المها كان قد بات واضحا قبل عشر سنوات من ذلك التاريخ فتنادت مجموعة من المنظمات العالمية المعنية بالمحافظة لحماية الفصيلة. وتم اسر ثلاث من المها في الجزيرة العربية ضمت الى اعداد اخرى موجودة في الاسر. وتم تشكيل قطيع عالمي لتربية المها في حديقة الحيوانات في فيكس بولاية اريزونا في الولايات المتحدة بهدف التكثير واعادة الحيوانات الى مواطنها الاصلية.

ومازالت المها تصل الى عمان من الولايات المتحدة. والدفعة التي وصلت في كانون الثاني الماضي منحدرة من المها التي جلبت من الجزيرة العربية. وقد اختيرت منطقة جدة الحراسيس على بعد ٢٥٠ ميلا جنوب غربي عمان لاطلاق المها لانها تتميز بالبيئة التي تساعد على عيشها فالنباتات التي تنمو بفعل الندى البحري الذي تحمله الرياح توفر تنويعة الاعشاب التي يقتات بها هذا الحيوان. هذا فضلا عن قبيلة الحراسيس التي تطوعت لتحمل مهمة حماية القطعان الجديدة.

مشروع التربية اعتمد اصلا على مها موجودة في حدائق الحيوانات في الولايات المتحدة ومن محمية الشومرى للفصائل النادرة في الاردن.

وتبدأ الخطوة الاولى للاعادة وضع المها في حظائر داخل مخيم ـ قاعدة لمشروع الحماية الذي بدا قبل ١٠ سنوات. حيث تتكيف الحيوانات مع مناخ ونباتات منطقة الجدة. وتتعود على بعضها البعض.

ويقول رالف دالي، خبير المحافظة لدى الحكومة العمانية انه في هذا المكان ايضا تنمي الحيوانات بين بعضها البعض نظاما للزعامة والسيطرة الافقية. حيث يعرف كل حيوان مكانه داخل القطيع ويتعلم التفاعل مع الحيوانات الاخرى. وبعد ان تستكمل هذه المرحلة تفتح البوابات وتبدأ الحيوانات ـ بشكل جماعي استكشاف البيئة الصحراوية الاكبر في الخارج.

وقد جرى حتى الان اطلاق ٧٢ مها ـ ٤٠ ذكرا و٣٢ انثى ـ ويتم تتبعها بواسطة اجهزة تصدر اشارات لاسلكية تعمل بالطاقة الشمسية مثبتة على اطواق في رقابها ويتولى ٢٨ من الحراس من قبيلة الحراسيس ايضا مراقبتها بصريا وتقديم التقارير عن احوالها.

وتعيش المها حتى ٢٠ سنة. وفي سنوات الحمل الجيدة تلد الاناث مرة واحدة في السنة. ويزن المولود حوالي ستة كيلوغرامات في حين يتراوح وزن الحيوان البالغ بين ٧٠ و ٩٠ كيلوغراما. وتستطيع المها التكيف مع اقسى ظروف العيش الصحراوية والاكتفاء بالندى والضباب لاخذ الرطوبة دون شرب الماء على مدى اشهر كما يساعدها [illegible] في الصمود في وجه الحرارة الشديدة، وقوائمها القوية على التجول والترحال مسافات كبيرة في الصحراء.

في جدة الحراسيس، حيث توجد مراع للمها مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع، تم تسجيل حالات قطعت فيها بعض الحيوانات حوالي ٨٠ كيلومترا خلال ١٢ ساعة، واخرى عاشت ١١ شهرا دون شرب الماء.

استراليا.. الوطن الذي يحتضن كل الاوطان

استراليا ـ من وداد الياس :

تتميز استراليا عن غيرها من بلدان المهجر في امريكا وكندا بانها تقدم الكثير في مجال الرعاية الاجتماعية وتذويب الفوارق بين المهاجرين والشعب الاسترالي بتوفير الخدمات والضمانات وبرامج التوعية والدورات .. التي تجعل الحياة الجديدة للمهاجر اكثر سهولة وتكيفا ليكون اكثر عطاء وانتاجا .

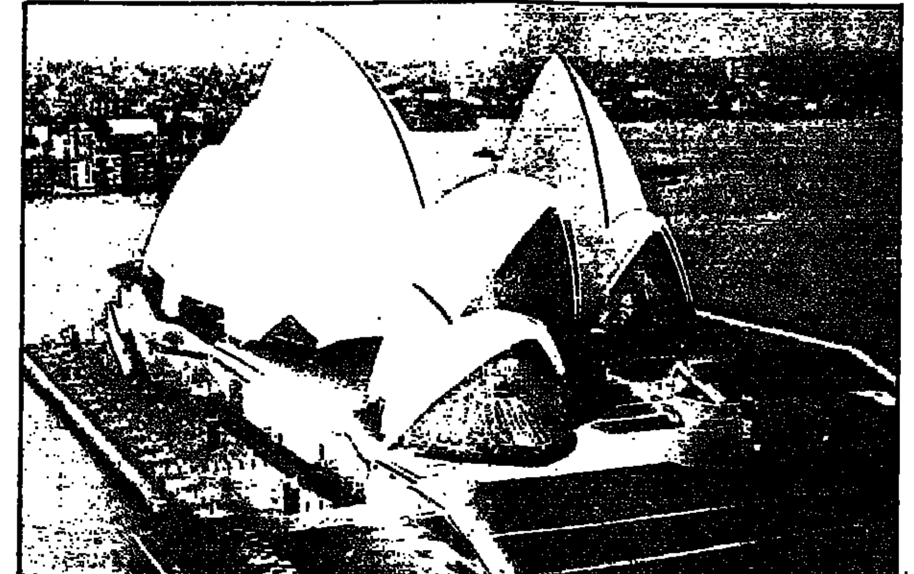
ومن هذا المنطلق حافظت استراليا على التراث الحضاري للمهاجرين مثل اللغة والفنون والآداب والعادات .

وفي عيد استراليا الـ ٢٠٠ الذي احتفلت به مؤخرا رفع شعار « الوطن الذي يحتضن كل الاوطان » وتنشطت الوزارات بهدف احياء تراث وثقافة المهاجرين .

وتم في كلية زاندويك اقامة معرض للوحات الفنية يجسد بالصورة والفكر والالوان المجتمع الاسترالي المتعدد الثقافات وافتتح المعرض وزير التعليم والشباب السيد تيري بيترل .

وتم اختيار ١١٠ لوحة فنية عرضت بقاعة « الوست فيلد ليست جاردن » من بينها ٥٠ لوحة من اجمل القطع الفنية من الجاليات المهاجرة .

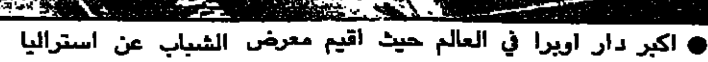
وقد تم توزيع الجوائز الخمس الاولى على احسن اللوحات التي رسمها طلاب قسم الجغرافيا لايجاد فهم متبادل وعلاقات اقوى بين المهاجرين الجدد وابناء الوطن .



● ... اكبر دار اوبرا في العالم حيث اقيم معرض الشباب عن استراليا



● كاميرات التليفزيون تنقل الحدث الاول من نوعه .

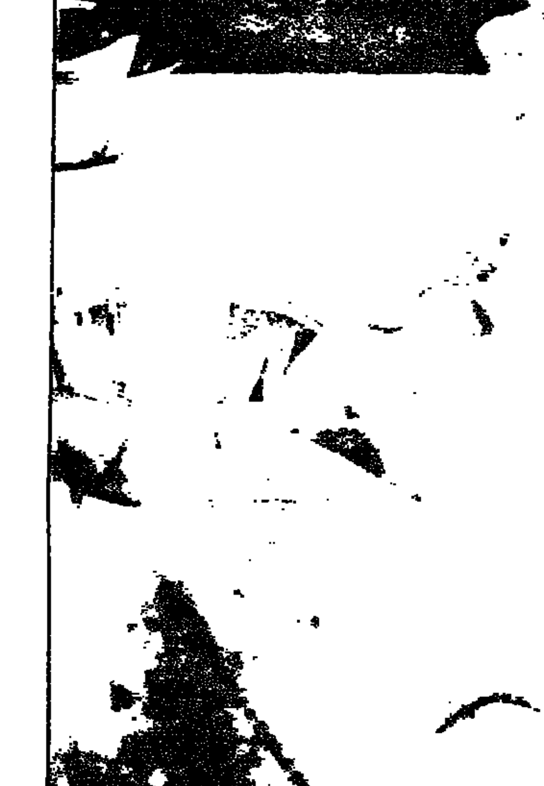


تحقيقات

الفقمة المهددة بالانقراض

صراع الدم من أجل الأنوثة

«اليوم» الاسبوعي



الرباط ـ محمد البوعناني :

■■ **الفقمة .. حيوان ظريف ، يكسب ود الانسان وتعاطفه بسرعة ، نظرا لما يتمتع به من وداعه والفة .. هذا الحيوان اصبح محل اهتمام العلماء وانصار حماية البيئة والاعلاميين وجمعيات الرفق بالحيوان المنتشرة في معظم دول العالم .**

هذا الحيوان اصبح هاجس عدد كبير من العلماء حيث كرسوا جل وقتهم لدراسته علميا . حتى ليكاد يطغى الاهتمام به اكثر من الاهتمام بالسياسيين والادباء والمثقفين المبدعين في العالم .

● التدمير المنظم من قبل الانسان للطبيعة

النوم في الماء

نحن نعيش في عالم مليء بالاسرار والالغاز ، والتي لا يمكن تصورها بتاتا ، فمن منكم له ان يتصور ان نجمة الستينات « بريجيت باردو » تلك المراة « الهائلة » التي لا مثيل لها تصبح اليوم الناطق الرسمي باسم الحيوانات وخصوصا حيوان الفقمة ، من اجل هذا الحيوان تخلت عن المجد والبريق الذي دوخ جيل الستينات والسبعينات ، من اجل شن حملة عالمية من اجل انقاذ الفقمة من الانقراض .

الفقمة في البدء هي تعيش في القطبين المتجمدين وشمال الهادي وحتى الاطلسي والتاريخ يخبرنا ان اول من تحدث عن مثل هذا الحيوان هو الرحالة العربي ابن بطوطه حيث وصفها بالظرافه والذكاء ، وهي من الثدييات وهي عدة انواع متوسطة وكبيرة الحجم مثل عجل البحر ، نمر البحر ، وفيل البحر او الصغيرة المعروفة بالقاقوم الذي يستخدم في السيرك وغيره لخفته .

بعض الفقمات يصل حجمها الى ٣٠٠٠ كيلوجرام وهي في العادة تاكل ما يعادل ٢٥ كيلوجرام من السمك يوميا ، وتكبر صغارها بمقدار ٧٠٠ جرام في اليوم ، وقد اطلق اسم الفقمة بسبب انفه البارز فوق شفته العليا مباشرة ، ويستطيع ان يطيلها ويمددها ويغلظها بنفخها لعدة سنتيمترات وسمي كذلك لحجمه الكبير بحيث يصل طوله الى ستة امتار بعض الاحيان .

جلودها تختلف فيما بينها لان الشعر ينبت في بعضها ، ولها اربع ارجل يغطيها الجلد واذا ما نزع عنها ظهر هيكل مثل كف الانسان يحتوي على خمسة اصابع في كل رجل وعند دخولها البحر تصبح ارجلها زعانف تعينها على السباحة ورغم مهارتها في السباحة فهي لا تقضي غالبا تحت المياه سوى دقيقتين مع انها تستطيع ان تظل الى ١٥ دقيقة او نصف ساعة كحد اقصى .

من غرائب هذا الحيوان الذي شغل العلماء انه يستطيع النوم في الماء ويصعد بعد مرور دقيقة او اثنتين ليتنفس دون ان يستيقظ من نومه .

تحذير هام

هذا الحيوان الغريب الذي يسكن المياه المتجمدة ككل حيوان آخر يعيش حياته بصعوبة بالغة للحفاظ على بقائه حيا وقد ساعده كثيرا على حفظ نوعه من الانقراض انه الحيوان الوحيد الهام الذي يغذي ويكسو السكان الشماليين كالاسكيمو وغيرهم ، لكن الخطر الداهم لم يأتيه من الشمال بل من اوربا وامريكا واسيا ، حيث تعرضت لهجومات عنيفة منظمة من اجل فرائها وجلودها التي كانوا يغلفون بها المراكب الصغيرة والبيوت ويصنعون بها المعاطف وكذلك للعظام التي يصنعون منها الاسلحة لذلك فقد تعرض للانقراض من قبل الانسان او من قبل الدب الابيض الذي يعيش في المياه المتجمدة .

زيادة على ذلك هناك التلوث وظهور جرثومة قاتلة تهدد حيوانات الفقمة في بحر الشمال .

فقد حذر العلماء في صيف هذا العام (١٩٨٩) ان حيوانات الفقمة قد تنقرض نتيجة انتشار مرض قاتل وجاء هذا التحذير بعد ان ماتت اعداد هائلة منها خلال العام المنصرم .

يقول العلماء ان الاجراءات الاحتياطية المتخذة حتى الان غير كافية ويجب تكثيفها حتى لا تنقرض ويؤكدون ان احسن الظروف هي اوقات تكاثرها مع بداية موسم ولادة الصغار حيث اكتشفوا ٣٢ جثة كلها تحمل اثار ذلك المرض القاتل وفي نفس الوقت ينتظر مركز انقاذ الفقمة مجيء العلماء من جامعة جلاسكو وغيرها لاستكمال الفحوص والوقاية .

عملية انقاذ فقمة فريدة

انشغل الاعلام الغربي منذ شهور بفقمة كانت مريضة بمرض مستعص فأجريت لها عملية جراحية صعبة شاهدها الكثير من المشاهدين على شاشة التليفزيون بواسطة الاقمار الصناعية ونجحت تلك العملية لتسلط الضوء على اهمية هذا الحيوان .

وتبدأ القصة بان احدى الفقمات التجأت الى المياه الاقليمية المغربية بين السعيدية والناظور ومليلة في الجزر المغربية المسماة الجزر الجعفرية التي مازالت تحتلها اسبانيا .

وقد بذل الاسبان جهودا كبيرة وقد جندوا كتيبة من القوات البحرية وعددا كبيرا من العلماء القادمين من الخارج وقد قضوا اكثر من اسبوعين في عملية الانقاذ وانتهت بتحريرها واسعافها واطلاق سراحها .

كانت هذه الفقمة تعاني منذ عامين من طوق من البلاستيك يضغط على بطنها ويعيق تحركاتها وقد انطلق الفريق المتطوع من البحرية والعلماء والاعلاميين من قاعدة « كوللار فيينحو » وكانت تحت قيادة الملازم « أريتا » وهو الذي كان يرمي لها الاكل في الملجأ الذي كانت تختفي فيه وكانت الفقمة المصابة تهرب من متابعة الانسان لها بين المنعطفات العميقة بجزيرة سان فرانسيسكو ثم جزيرة المؤتر حتى تأكدت ان المطاردة ربما لصالحها فأوقفت تنقلاتها . وكان على الستة عشر عالما ومن معهم من المتطوعين ، ان يقوموا بعمليتهم بسرعة ودقة حتى لا تلتجيء الفقمة مرة اخرى الى احد المغارات .

حيث قام البيطري كونرادو من معاهد برشلونة بالقاء كمامة على فم الفقمة الجريحة حتى لا تعض الذين يقتربون منها ، ثم قاموا برمي شبكة عليها لشل حركتها ، وليساعد ذلك على اجراء العملية الجراحية لانقاذ جناحها المجروح وغسل الجرح وتضميده .

وعند تكسير الطوق الذي كان يضايقها ظهر ان عمق الجرح يصل الى ثماني سنتيمترات وبعد حقنها بمضاد للميكروبات يطول مفعوله ضد كل التهاب لمدة اسبوعين تنفس الجميع بعدها الصعداء .

ثم بعد انقاذها مباشرة ذكر العلماء ان هذه الفقمة الذكر نادرة بل ربما الوحيدة من نوعها في العالم الان .

وتحت موجة من التصفيق والفرح العارم الذي شاهده العالم اجمع عبر الاقمار الصناعية أعيدت الفقمة ـ الراهب ـ الى البحر والمياه التي اختارت اللجوء اليها ..

وكاعتراف بالجميل ظلت الفقمة مدة طويلة تسبح وتحوم حول المراكب كأنها تعلن شكرها لمن قاموا بانقاذها الى ان اختفت عن الانظار !!

هذا العمل المذاع لكل دول العالم على الهواء مباشرة اكد على قدرة انصار حماية البيئة على مد جهودهم لصف الرأي العالمي نحو هذا الحيوان الفريد الذي مازال حتى الان مهددا بالانقراض .

صراع من أجل الانثى

قصة الفقمة قصة غريبة ويجب ان تروى لتؤكد للانسان مدى قدرته على الحفاظ على نوعه والتكاثر فما ان تبدأ اشعة الشمس تخترق الغيوم ، ضباب لتدفيء الصخور البارزة في الجزر النائية التي تنوء بالعواصف البارـة والثلوج حتى تبدأ جحافل الفقم تمخر العباب اليها ، لتفوز بالبقعة المناسبة .

ولكم ان تتخيلوا كم من المعارك تنشب بين الذكور من اجل الحصول على افضل البقع واكبر عدد من الاناث والحفاظ على هذا المكتسب حتى الموت !!

نعم هجومات عنيفة .. نطحات قاسية وعضات عميقة ترد صداها الصخور والافاق المسوحة بالضباب .

وحين يستقر الحال بمجموعاتها المنتشرة على الهضاب والصخور وتصبح الكثبان البيضاء سوداء بتراكم اجسامها عليها لمسافات شاسعة على مد البصر ، نجد ان وسط كل مجموعة او بقعة ذكر قوي هو المهيمن على مجموعته ويمنع كل الذكور الاخرين من الاقتراب من منطقة نفوذه التي اكتسبها بفعل القوة التي يتمتع بها . يبدأ موعد التناسل على وتيرته الاولى منذ ان خلقها الله . وكل ذكر يعيش تحت كابوس الفزع والقلق محتاطا ضد دخول اي ذكر لهذا يمكث اسابيع في بقعته دون ان يستريح او يأكل او ينام خوفا من ضياع سلطته .

كل ذكر يدخل هذه التجربة المثيرة يمكن ان يدخل ما معدله ٤٠ معركة في موسم واحد ، تصبح فيه القوة هي مقياس الذكورة حيث الالام التي لا بد منها كي تستمر الحياة .

حينما تضع الانثى وليدها وهي لا تبد الا واحدا . يتعاون الجميع في الاعتناء به . الكل يعمل على الاهتمام بالصغار والغريب في الأمر ان تلك الصغار لا تخشى شيئا في ايامها الاولى كما تخشى الماء والعوم فيه .

وحينما يصل سنها الى شهرين تتعمد الام دفع وليدها الى الماء ليتعلم السباحة .

وهكذا تكون الآفاق قد بدأت تتجمع بسوادها لتسقط على الارض كالكابوس المخيف وتكون الصغار قد تعلمت السباحة حيث تتبع الكبار باتجاه الهجرة المعاكسة لتتكرر بعد ذلك دورة الحياة

هذه الحياة التي ذكرناها لكم عن تلك المشاهد المليئة بالقسوة . كلها تبقى تحت رحمة الانسان الذي لم يدخر جهدا في سبيل القضاء على الحيوانات ولعل اكثر الحيوانات التي تعرض لها هو حيوان الفقمة فقد تحول الى حيوان شبه منقرض ، انها الحملات المنظمة التي لا هواده فيها سواء من قبيل التسلية او الهواية والاستمتاع في صيدها او الاستفادة من جلودها لكن هناك حملة دولية لحمايتها نذكر على سبيل المثال العالم « ايف كوستو » وذلك بسلسلة افلامه الرائعة التي شاهدنا العديد منها على شاشة التليفزيون او بمحاضراته وكتاباته وكذلك الصحفي الانجليزي م.واير الذي اشترى عددا كبيرا من صغار الفقمة وهي في طريقها للموت ليخرج بها فيلما اثار انتباه العالم اجمع حول ما يحدث للفقمة .

اما بريجيت باردو التي ذكرناها سابقا فقد اعتزلت الناس احتجاجا على هذا التدمير المنظم الذي يقوم به الانسان لكسر توازن الطبيعة وهذا ما ركز اهتمام الاعلام العالمي حول قصة الفقمة التي ذكرناها ، قصة فيها الكثير من القسوة وفيها الكثير من التسلط غير المبرر في سبيل اشباع غرائز بدائية لا معنى لها .

ان الطبيعة في هذه الحال سوف تشهد في السنوات المقبلة جدبا لا مثيل له من تصفية الحيوانات ومنها الفقمة وبذلك تبقى الحياة الفطرية مهددة بالانقراض .. ذلك الانقراض الذي يضعنا وجها لوجه امام المأزق .. مأزق الموت الذي بدا يأخذ الحيوانات معه ..

● حين تتعمد الام دفع وليدها نحو الماء





الساحة الثقافية

مدينة كلكتا كما يراها غراس

« مُدّ لسانك » .. هو عنوان كتاب جديد تمت ترجمته الى الانجليزية للروائي الالماني الكبير غونتر غراس .

ويسجل هذا الكتاب الذي يحتوي على عدد كبير من اللوحات والرسومات اضافة الى النصوص النثرية والشعرية، يسجل ذكريات رحلة قام بها الكاتب الى مدينة كلكتا الهندية، وتلفت النظر في هذا الكتاب اللهجة المليئة بالغضب والشفقة والجزع ولان غراس ليس مراسلا صحفيا بل روائيا من الطراز الاول فانه يسجل المشاهد والاصوات وروائح المدينة بحساسية الفنان وبمخيلة طليقة قادرة على ان تحفر في ذاكرة القارىء مشاهد الاكواخ، والسكان الذين يشبهون الهياكل العظمية وهم يفترشون الطرقات والارصفة .

المباني الفكتورية التي اهترات، والمباني الحكومية التي ترتفع وسط اكوام القمامة، ومشاهد المستحمين في نهر هوغلي الذي يخترق المدينة .. وكل الاشياء الاخرى التي نسمعها عن كلكتا، ومن ثم وعبر موجة تعبيرية تقارب في حدتها الهذيان يرسم غراس لوحات لذلك اليأس الطاغي على المدينة، والكتاب مليء بالعاطفة امام هذه المأساة التي تاخذ ابعادها في تلك المدينة، ويقول غراس « ليس هناك الا ان تمد لسانك امام هذا العار الذي يلحق بالانسانية جراء الاوضاع المزرية التي يحياها القسم الاكبر منها .

في البدء الأرض المنخفضة، التي تتكلم بصوت منخفض تحولني الى تراب — اندريه دي بوشيه

فلسفة الجد والهزل

صدرت حديثا عن دار الشئون الثقافية العامة في بغداد كتاب « فلسفة الجد والهزل » لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وقدم له وشرح لغوياته الشيخ محمد علي الزعبي وهو يتضمن مقدمة ورسائل في « فلسفة المعاد والمعاش » و« كتمان السر وحفظ اللسان » و« فلسفة الجد والهزل » و« فلسفة فصل مابين العداوة والحسد » .

وتذكر « هذه الرسائل بتعريف البلاغة » وهي « تخلو من التعقيد اللفظي والمعنوي وكانها سبقت اسلوب هذا العصر الذي يحرص على اداء المعنى بريئا من التكلف » حسب المقدمة .

وهي تلخص ماعرفته الاجيال التي سبقت الجاحظ وتلته من الحكمة والسداد وقد ارسلها الجاحظ الى ابن دؤاد وابن الزيات لتكون « دستورا اخلاقيا ومصباحا اجتماعيا يستضيء به هذان الوزيران ومن نهج نهجهما في تدبير الممالك » .

وفي المقدمة ان الجاحظ سبق ابن خلدون في تصنيف الرواة وفي التحقيق وسيلة للتمحيص والتصفية وسبق اصحاب المذهب الفلسفي التجريبي وعلماء الطبيعة .

ويتضمن الكتاب شروحات وتعليقات على بعض الكلمات والاصطلاحات الفلسفية .

ثلاثة ملايين كورون سويدي لكل فائز

سيتلقى الفائزون هذا العام بجوائز نوبل الست للسلام والادب والفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد ثلاثة ملايين كورون سويدي « حوالي ٤٤٥ الف دولار » لكل منهم وهي ثمرة ارث ادير بشكل جيد منذ عام ١٨٩٥ قبل سنة من وفاة الفرد نوبل مكتشف الديناميت .

وستمنح جائزة نوبل للسلام هذا العام في الخامس من تشرين الاول اكتوبر في اوسلو وجائزة الطب في التاسع منه وجائزة الاقتصاد في الحادي عشر وجائزتا الفيزياء والكيمياء في الثاني عشر من الجاري ايضا اما تاريخ منح جائزة نوبل للادب فلن يعلن الا قبل يومين من موعدها .

وانشئت مؤسسة نوبل عام ١٩٠٠ وكلفت ادارة ٣١٫٦ مليون كورون سويدي وهو الارث الذي تركه العالم السويدي لمنح الجوائز . لكن المؤسسة لم تكن يوما قادرة على منح مثل هذه القيمة الى الفائزين . وحدد الفرد نوبل في وصيته ان تركته يجب ان توضع فقط في مشاريع مالية مضمونة . وادى هذا التضييق في استخدام التركة انه بين عام ١٩٠١ تاريخ منح اول جائزة نوبل وبين عام ١٩٤٦ لم تكف قيمة المبالغ المخصصة للجوائز عن الانخفاض .

لكن قرار الحكومة السويدية في ذلك التاريخ التخفيف من الضرائب عن عائدات المؤسسة وخصوصا السماح بالاستثمار في اسهم منحت عام ١٩٥٣ اتاح ادارة رساميل تقدر قيمتها حاليا

◄ ○

اليوم الثقافي

بابلو نيرودا.. مني البكور

قصائد نثرية ١٩٢٢

ترجمة غسان الخنيزي

المرأة القصية

هذه الامرأة تناسب يدي . جميلة، وكاني احملها في يدي كسلة من زهور المغنولية .

وتلك الامرأة تناسب عيني . نظرتي تطوقها نظرتي التي لاترى شيئا وهي تطوقها .

وهذه الامرأة تناسب مشاعري، امام لهب حياتي الشائق وتوقي يحرقها كفحم شائظ ولكن، ايتها المرأة البعيدة، يداي عيناي ومشاعري تحفظ لك الحنان . لانك، وحدك المرأة القصية، انت فقط تناسبين قلبي .

أبطـــال

كما لو اني احملهم في لهفتي، اجد ابطالي حيث ابحث عنهم، في البدء لم اعرف كيف أميزهم . ولكن الآن، مليئا بحنكة الحياة ومناوراتها، اراهم يعبرون عندما تعلمت ان امنحهم صفات لايمتلكونها . ولكن ارى اني قد أضطهدت بهذه البطوليات، ومرهقا كنت حين رفضتها . لاني الآن اريد رجالا ينحنون امام المحن، رجالا يولون لدى اول ضربة من السوط ابطالا كالحين لايعرفون الضحكة يرون الحياة كأنها قبو كبير، شديد الرطوبة، عابس، دونما شعاع من ضوء الشمس .

ولكني لاأجدهم الآن . لهفتي ملؤها ابطال قدامى، ابطال الماضي .

حـــب

بسببك، في حدائق الورد الزاهر، تؤلمني عطور الربيع . قد نسيت وجهك، لم اعد اتذكر يداك .

بسببك، احببت التماثيل البيض الناعسة في الحدائق .
التماثيل البيض التي لاترى ولاتنطق .
نسيت صوتك، صوتك السعيد، نسيت عينيك
كما الزهرة الى عطرها، مربوطا انا الى ذكرياتي الباهتة عنك .
احيا بوجع كالجرح، اذا ما مستني، تنزلين بي ألماً لايطاق .
حنانك يطوقني، كما الكرم الذي يتسلق جدران الكآبة .
نسيت حبك، لكني المحك في كل نافذة .
بسببك، العطور الذكية للصيف، تؤلمني . بسببك ابحث مجددا عن العلامات
التي تطوح بالرغبات
الشهب والاشياء الساقطة من علو .

ريـاح الليـل

لابد ان القمر يترنح كالستارة المطلية على الخشبة .
رياح الليل، الرياح المظلمة والمكفهرة ! كيف تزأر وتشرئب امواج السماء . كيف تطأ ارجلا طراوتها الندى على اسطح المنازل .
مستلقيا في الغفوة، بينما تنحدر الموجة الثملة في عصف السماء نحو الارصفة .
مستلقيا في الغفوة، كما لو ان المسافة، وهي تتداح تحوي لاتجلب امام ناظري ماكان في وقت مابعيدا .
ريح الليل، الريح المظلمة والمكفهرة ! كم هي تافهة اجنحتي في هذا الاصطراع العظيم . كم هو شاسع هذا العالم وكم هي متبتلة الاحزان في حنجرتي .
لكني قادر ان اموت لو تمنيت .
استلقي في الليل كي تاخذني بعيدا غضبة الريح .
اموت، استلقي غافيا، انتفخ امام البحر العنيف
مغنيا، مسترخيا، غافيا !
وقع حوافر السماء يعدو عبر الاسطح
مدخنة تنشج ..
رياح الليل، الرياح الاكثر عتمة .

في البكـور

طمأنينة الصمت الرزينة، تخدشها صيحة الديك .
ووقع خطى رجل كادح . الا ان الصمت يستمر .
ثم ان يدا ناهلة فوق صدري، تتحسس نبض القلب، دائما ثمة مفاجأة ومرة اخرى آه، الايام تمضي ـ ذكرياتي، احزاني، وعزيمتي، تمشي قدما، تنحني تنكمش كي تصلب نفسها على تفرعات الزمان والمكان
وهكذا يتسنى لواحد آخر ان يمر بيسر .

المرأة المجنونة

رأيتها تاتي استلقت بحذاء شجرة الصبار التي تبتسم في شرفة مهجورة بالمصحة .
عندما يجيء الليل ستذهب بعيدا . المرأة المجنونة ستذهب لان المصحة لن تقبلها .
ستذهب حين يغطس النهار برفق في الغسق .
وحتى النهار سيطيل قليلا من شعاعه الاصفر
متجنبا الرحيل مع المجنونة
وهي تبكي، تبكي بحذاء شجرة الصبار .
الممرضات الشقراوات، ذوات الاردية الزرق قد هجرنها .
الممرضات الشقراوات ذات الاردية الزرق لن يطببن قروحها الحزينة
الاطفال، وقد منعوا من مقاربتها، تلاشوا من الاروقة
الكلاب نسوها، الكلاب التي تلعق جراح المنسيين .
شجرة الصبار الوردية ـ الابتسامة الوحيدة، الابتسامة الاكثر رقة في المصحة ـ
لم تتحرك من زاوية الشرفة، من زاوية الشرفة حيث تستلقي المجنونة .

أغنيـــة

ابنة العم ايزابيلا ـ لاتتذكر ابنة العم ا يزابيلا .
الآن، بعد سنوات عديدة، خطوت في شرفة الحديقة، حيث كما قيل لي، رأينا بعضنا وتحاببنا، في الطفولة . مكان تملؤه الظلال . كما في المقابر : الاشجار متحجرة وشتوية .
والعفن الاصفر يخضّر اصص الزهر الدكناء الكبيرة التي انقلبت في شرفة الذكريات .
هنا اذن، المكان الذي رأيت فيه ابنة العم ايزابيلا اول مرة .
لابد اني رمقتها بنظرة طفولية ملؤها التوقع بان شيئا ماسيحدث ـ يحدث ـ حدث ـ

ابنة العم ايزابيلا، عروستي المرتقبة، ثمة قناة تمتد باضطراد، بسرمدية، بين عزلتينا . انا، من جانبي، قد اطلقت في درب نحو وديان لاأراها، صرخاتي، حركتي ترتد نحوي، كالصدى المنسي بدون جدوى . وانت، من جانبك . ولكن، ايزابيلا، لقد مررت بك مرارا عديدة، لانك قد تكونين في اي موضع . المرأة المتحفظة التي، عندما امشي في الغسق، تعد كما افعل انا، اولى نجمات المساء من نافذتها
ابنة العم ايزابيلا، اولى نجمات المساء .

كي اقبض على الذاكرة

افكاري تشرد مني . ولكني، واصل الى مفازات ودودة، ارفض كل احزاني العاصفة . هنا واقف :
العين مغمضة، واهنا من عبق الازمنة والاماكن العتيقة التي حافظت عليها حية، انا ذاتي، في صراعي مع الحياة . قد عشت في الامس فقط .
« الآن » : لها التوقع الفصيح لرغباتها . وعهدها المؤقت الذي سيشيخ دونما حب .
الامس شجرة ذات اغصان عظيمة تنتشر،
وانا استلقي في ظلها متذكرا .
بغتة، وبالمفاجأة، ارى قوافل طويلة من الحجيج الذي هم مثلي، جاؤوا الى هذه المفازة، اعينهم تستغرق في الذكرى، ينشدون الاناشيد، ويتذكرون .
وعلى نحو ما ادرك انهم تغيروا فقط كي يبقوا على حالهم، نطقوا فقط كي يظلوا صامتين وفتحوا اعينهم المدهوشة على مهرجان النجوم فقط كي يغمضوها ويتذكرون .
مستلقيا على جانب من هذا الدرب الجديد، اعين شرهة ملؤها زهور من ايام اخرى، اجاهد عبثا كي أمسك بنهر الزمن الذي يترقرق فوقي . ولكن كل المياه التي اجمعها تتبجس في البرك المعتمة في قلبي .
البرك التي يتوجب علي، في الغد، ان اغمس فيها يدي الشاخختين الوحيدتين .

* اشــــارة : يلاحظ القارىء في هذه النصوص نثرية طاغية وخطابا سرديا جليا الا انها قد اشير اليها في اعمال الشاعر التشيلي بابلو نيرودا باعتبارها نصوصا شعرية وهي نصوص تنتمي الى فترة باكرة من حياة نيرودا .

المترجـم

قادمـــون

« الـــدّوامـــة »

صهيل كانصهار الوقت
والتكرار
خطوة .. خطوة
ناقوس يدق
شعر يشيب
وتغدو .. كلمة اخرى
لتبقى بعض من ثواني
الانتظار
احبك .. قطعة الخبز
التي ترنو لها كل البطون المتخمة
لاتثني حزنا
لافيق .. اسأله
هل ارى فيروز
هل سيعود شادي الملحمة ؟
صوت يهز .. الريح
يطال الشمس
يغوص في القاع
وهمهمة تطوف في سمعي
وتهمس في القطيع
تكسر اخر الكلمة
واركض للحاق بالحرف
تناثرت النقاط
جرى الحصان
اضحى
غير ممنوع من الصرف
ارحل في انصهار اليوم
والتكرار
وتعود بي ذكرى
انتحار النجم
في وضح النهار
واركض ـ الجمع يركض
حتى الاصابع
تسبق الايدي
فرادى .. نحو قرص الشمس
الهث عائدا
من غير حاضر
بل من دون امس
لاتثني حزنا
والصمت يلعب بي
وشيء كالسؤال
قوي .. كجذع النخلة السمراء
لكن الجوارح صخرة
اخرى .. واحساس .. ونبع غناء

عدنان الساده
٨٩/٩/٤م

الحصاد وبقايا الرماد

• مدخل

الدنيا تمسي جمرة وتصبح رمادا

يخرج « فيحان » من بين حارات الطين يدفع حماره الابيض الى الامام .
يحرن قليلا .. يتقافز يمينا وشمالا . تردعه عصا فيحان عن هذه الممارسة اليومية وينزل رأسه الى الارض مستسلما الى مشيئة صاحبه .. ينظر فيحان بوجل الى اعلى حيث الجبل الاسمر الممتد وكأنه جسد ضخم لاحد ابطال « السعالوه » في الميثولوجيا القروية .
يطمئن لاشيء هناك . حتى الكلاب الضالة التي تنزل من عل لتمارس العبث مع اقدام المارة اختفت لم يعد لها وجود وكأنها عقدت ميثاق صلح مؤقت مع المارة . الاذان بدأ يرتفع من بين الاحياء الممتدة على طول السفح

ـ ٢ ـ

يخرجون .. يتهادون بسكينة من المسجد الطين ذي المئذنة الواحدة الذي مضى على بنائه مئة عام او اكثر حسب توارد الروايات التي اختلف فيها الكهول ذات مساء حول العمر الحقيقي لذلك المسجد اصواتهم ترتفع .. يسبحون الله مع اشراقة الفجر الجديد، يتقارض الاطفال اثناء خروجهم من المسجد وهم ممتلئون سعادة لان اباءهم لن يبخلوا عليهم ببعض قطع الحلوى اللذيذة القادمة من الشام مع القوافل .

امام بيت « عيدان » اصطف الكهول . يرتفع صوت عيدان « تراحموا .. تراحموا » ودارت الفناجيل المرة على الشفاة .. امتدت الايدي الى حبات اللقاط الشحيح الذي سرعان ما استبدل ببعض الاقط المعتق الذي اخرجته لهم « زهيه » زوجة عيدان من صرة خبأتها في صندوق قديم ـ ذكرت لهم ان هذا الاقط الفاخر جامعا من عمتها التي تسكن في قرية الناحية .. تلمظ الجميع بعد تذوقهم لاقط وقال احدهم لها :
ـ اشهد انه اطيب اقط صنعته بدوية .
ترد زهية عليه باستبشار ملحوظ :
ـ عمتي ماتضع الا شيء فاخر . وهي تبيع ايضا الثياب الشامية والفرا الاصلية .
ـ اذا رغب احد منكم ان يشتري فروة فليحضر نقوده وانا حاضرة لذلك على ان يكون لي مبلغ صغير ايضا « دلاله »
تلفتت لتنظر وقع كلامها على الجالسين . كانوا يتلمظون ويدمكون الاقط بين اضراسهم المنخورة . وفجأة علت كحة من احدهم ثم تحولت الى اختناق جعله يهبط الى الارض متلويا . ركضت زهية الى الزير القديم وغرفت بطاسه معدنية ماء عذبا .
تناوله الرجل وهو يسود من الاختناق . طرقوع .. عين ـ ثلاثة انزلت الشعرة من حلقه . تنفس كأنه يولد من جديد . علق احدهم على الموقف !
ـ ارجو ان يكون الشعر كثيفا على الفرا . والا يكون فقط في الاقط .

ـ ٣ ـ

حمل عيدان الكيس الصغير بيده وخلفه مشى متثاقلا ابنه الكبير « علي » بعد سهره مريرة في الجبل قضاها بين اصوات الجان الذين استقروا هناك منذ زمان .. وفي كل ليلة يرقصون ويدمدمون . ولقد تفوق علي على جميع الشباب . حيث اقدم على المبيت هناك . وبعد رجوعه روى لهم كيف يرقص الجان باشكالهم المرعبة وعيونهم الجاحظة . قطع عليه فكره صوت ابيه عيدان يأمره باصلاح السور الذي تهدم بعض اكتافه من جراء العاب الصبيان العابثة اتجه علي الى الشبك المحيط بالفلاحه وركز العمود جيدا بعد ان حفر له حفرة كبيرة . نفض يده من بقايا التراب . شد انتباهه صوت ابيه يرتفع في حوار صاخب مع امرأة فيحان وكانت قد القت بعض الرماد والاخشاب على السور .
ـ اسمعي يازوجة فيحان لآخر مرة
ـ لااسمع منك شيئا ابدا ..
ـ هذا الطريق ليس ملك لك والكل يلقي بالرماد هنا وهناك
ـ لولا انك حرمة لضربتك ضربا مبرحا
ـ حاول ذلك ياعجوز الشر
تخرج زهية غاضبة وقد سمعت الحوار وتجمع الرماد والحطب ثم تلقيه على باب فيحان بعد ان دخلت زوجته غاضبة تدمدم بكلام غير مفهوم ولكنه يعبر عن حنقها على الجميع .

ـ ٤ ـ

اقبل فيحان من بين الحارات الطينية ذات الازقة الضيقة الى ذلك المتسع الكبير الرملي المسمى « المحطة » ، ربط حماره الابيض الى جوار دكانه الخشبي كانت جارته « البساطة » التي تبيع الخضار قد ركنت الى جوار الدكان بعض الجح البائت المتوي لحمار فيحان . فتناول احدها ووضعه على الارض فيماتشاغل الحمار بالتقاط تلك الاجزاء المتبعثرة مع اكوام الذباب القابع في فناء المحطة .
كان الدكان ضيقا محتشدا بكميات كبيرة من الاعشاب والقوارير الفارغة الملقاة هنا وهناك دون اي محاولةلتجميعها او ازالة الغبار عنها . جلس في المنتصف وعيناه تراقبان الرايح والجاي . فجأة ثار الغبار داخل المحطة مع قدوم اصحاب الغنم اثناءتجمعهم في الساحة . انطلق منهم احد الاغنام صوب دكان فيحان وتبعها « المصلاح » باقصى سرعته وقد سقط شماغه السمل على الارض . مثيرا بحركته تلك عاصفةمن الغبار هجمت على فيحان اخذ يسعل بشدة حتى احس بالموت . انتفض على طوله واقفا وقد تناول باكورة كانت ملقاة على الارض . وقد اخذته الحمية والنخوة الى اقصى الحدود . عازما على ضرب المصلاح وتحطيم ضلوعه . يقترب منه وعلى بعد عدة امتار يركز نظراته على وجه الراعي الخائف وعلى يمينه انتصب ثلاثة من البدو مفتولي الشوارب، اخذته على الفور رعدة حاول ان يسيطر عليها ضاحكا ملء فيه قائلا لهم :
ـ انا فيحان احسن طبيب شعبي في القرية .
ـ وماذا تريد منا وهذه العصا لماذا تحملها وكأنك ستضاربنا
ـ معاذالله انا رجل بسيط كنت اود ان اسألكم اذا كنتم تحتاجون بعض الادوية .
رجع الى دكانه ساخطا على نفسه وعلى هذا الدكان الخشبي الذي يملكه في محطة الاغنام .

ـ ٥ ـ

اقبل العمدة من بعيد ليتمتع بمذاق قهوة « عيدان » . كانت المصبه قد فرشت بعناية بحبات « البطحاء » ، وعلى اليمين جلس اعيان القرية بهدوء وهم يتذكرون حادثة الاقط وكان بعضهم يلبس الفروة التي اشتراها من عمة زهية بعشرة ريالات مجيدية وكانت السنتهم تقتات احيانا ببعض الناس الا انهم سرعان ماينتهون عن ذلك عند رؤيتهم امام المسجد فيغيرون مجرى الحديث الى الغنم وانواع الاشجار ومواسم الحصاد .
كان فيحان يكره تلك الشللية المنافقة ويبغض الجلوس معهم الا في امر ضروري وهام .
ولذلك نما في انفسهم كره غير يسير لرؤية فيحان بجوارهم او حتى مروره اليومي بحماره الابيض نحو المحطة . كان عيدان يجلس في المنتصف فيما كان ابنه « علي » يتناول الفناجيل الفارغة من الجالسين وقد تعب من الوقوف كما اقتضت العادة فيمضي يراوح بين قدميه ويستمع الى الحوار الذي دار بين ابيه والعمدة :
ـ ياعمدة لقد صبرنا عليه كثير وتحملنا حماقته وسلاطة زوجته الكريهة
ـ استغرب كيف يصدر كل هذا من رجل غريب اويناه بيتنا واسكناه في دار قديمة لسعدان الراعي دون مقابل
ـ حقا انها دار قديمة ولكنها تسوى عدة ريالات لوبعناها الى احد الملاك
ـ والعمل ماهو ياعمدة ؟
ـ ارى ان نتفق على قرار واحد هو طرد فيحان من المكان .
رد الجميع بصوت واحد ملؤه الحقد « اقديت ياعمدة في ماعملت » .

ـ ٦ ـ

جلست المرأة بين يديه تشكو له الم الرأس الذي طاولها منذ سنين .
يتأمل فيحان ويفكر مترجعا معلوماته عن نوعية الاعشاب التي تصلح دواء لهذا المرض . يقوم الى داخل الدكان ويخلط بعض الاعشاب ثم يدقها بنجر صغيره صنعت لهذا الغرض . يجمع السفوف في خرقة صغيرة ثم يربطها ويناولها المرأة التي تمضي شاكرة له وداعية له بالصحة والعافية ـ وهي تحلم احلاما كبيرة بالشفاء، من داء الشقيقة اللعين . تأتي زوجته من بعيد تكاد تثير الغبار بثوبها « المرودن » الطويل .
ـ ما الخبر ياحرمة ؟
ـ اتفق الجميع بايعاز من عيدان على طردنا لقد عدنا الى حياة التنقل من جديد
ـ طولي بالك يامرة « هذي الدنيا تمسي جمرة وتصبح رماد »
ـ ماذا تريد ان تفعل اخبرني ؟
ـ سأكلم التجار لعلهم يرشدوني الى حل او يتوسطون لدى عيدان بالتنازل عن مراده

ـ ٧ ـ

لن يفعل مايريدون قرر بهذا الخاطر في نفسه حتى يتجمع كل عناده ضد الشر والظلم مادامت الشمس ساطعة فلن يحجبها بعض السحب العابرة حتى لو اسود الكون جميعه سحبا قال هذا بعد خروجه من محل التاجر « حميدان » كيف اقبل بذلك :
ـ لن يخرجوك من المنزل ولكن لي شرط
ـ ماهو شرطك ياتاجر حميدان ؟
ـ ان ترفع اسعارك دائما مع اسعاري حتى نحتكر بضاعة الاعشاب بيننا .
ـ لكن الاحتكار حرام ياحميدان .
ـ اذن اذهب الى الضياع وحياة التنقل والتشرد مرة اخرى
لقد سئم من حياة التشرد ومر على عشرة قرى طوال عمرة الذي شارف على الستين في الاواخر يريد ان يستقر ان يموت بمكان واحد . يذكره اهل ذلك المكان .
يكفنونه ويترحمون عليه ويقولون كان رجلا طيبا صادقا مع نفسه ومع الجميع .
تتضافر تلك الخواطر في رأسه وهو ناكس ثم يخرج من محل التاجر . يدخل القرية متثاقلا يجر حماره الابيض في الممر الطويل المؤدي الى المنزل . كان الرماد لايزال ملقى على باب المنزل . يحاول ان يزيله ولكن تخرج زوجته وتأمره بترك ذلك للايام لتشهد على الظلم الذي وقع عليهم . كانت قد وضعت الامتعة في خياش احضرتها لهذا الغرض .. دمعتان على محاجرها بدت كنجمة الصبح التي تلوح في الافق وتكاد تتكسر على كل شيء وتملأ الازهار برائحة الايام الحزينة . يخرجون من الباب الخشبي . يتركونه مفتوحا على مصرعيه وقد خرجت خلفهم بعض القطط الوادعة التي ادركت ان الحياة تتلاشى من هذا المنزل حين غادره فيحان الطبيب وامرأته .
كان عيدان في الحقل المجاور ينظر الى رحيلهم فرحا وهو يبذر من كيس بيده للموسم القادم ينظر فيحان الى النجوم الضئيلة في الغروب ويخاطب عيدان
ـ انصحك لاتزرع في هذا الوقت
ـ لماذا ايها الطبيب الجاهل
ـ لان الوقت ليس وقت زرع بل سيكون حصاد اسود
ـ يضحك عيدان ويكمل عمله في الحقل فيما كانت الحمار يلوح من بعيد كغمامة بيضاء في افق القرية .

ـ ٨ ـ

يتعالى صراخ « عيدان » وعلى رأسه وقف ابنه « علي » محاولا تهدئة روع ابيه وهو يولول كيف استطيع ان اسدد ديوني بعد ان فسد المحصول طوال تسعة اشهر انتظر هذه الايام وبدا وجه فيحان الطبيب من بعيد حصاد اسود سيكون ـ سيكون ـ سيكون « يصرخ عيدان كلي .. صدقت ياصاحب القلب الابيض . يقوم عيدان ويجمع الرماد الملقى على باب فيحان المفتوح على مصراعيه يحمل ذلك الرماد في كيس ليسمد به الارض في موسم قادم جميل على ايام القرية .

محمد عبدالله الشمري
الثقبة ـ ١٤١٠هـ

بـ ١ر٢٩٠ مليار كورون ومنح مبالغ مالية متزايدة كل عام ذلك ان الجائزة ارتفعت عام ١٩٨٠ من ٨٨٠ الف كورون الى مليوني كورون عام ١٩٨٦ الى ثلاثة ملايين كورون هذا العام.

ولكن من يمنح جوائز نوبل. في وصيته عين الفرد نوبل الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم مرجعا لمنح جائزتي الفيزياء والكيمياء ومعهد كارولينسكا في ستوكهولم لمنح جائزة الطب بينما يعود منح جائزة الادب الى الاكاديمية السويدية ولجنة من خمسة اعضاء يعينهم البرلمان النرويجي الذي يمنح جائزة السلام في اوسلو.

ولم يؤد الانفصال بين السويد والنرويج عام ١٩٠٥ الى تغيير هذه الطريقة في منح الجوائز. ففي عام ١٩٦٨ قرر المصرف الملكي في السويد ان يمنح جائزة سادسة للاقتصاد.

وداخل كل من هذه المؤسسات ثمة لجنة لجائزة نوبل من خمسة اعضاء مكلفة توجيه طلبات بتقديم مقترحات الى مئات الجامعيين ورجال الادب واعضاء الاكاديميات والفائزين السابقين. وهذه المقترحات يمكن ان تصدر ايضا بالنسبة الى جائزة نوبل للسلام عن البرلمانيين واعضاء حكومات واعضاء منظمات دولية عدة مثل محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويجب ان تصل هذه المقترحات في الاول من شباط فبراير من السنة التي تمنح فيها الجائزة في اقصى حد وذلك لكي تؤخذ بعين الاعتبار. ويعود من ثم الى اللجان التي تدرسها وتقدمها الى المؤسسات المعنية التي تقوم بعمليات مداولة سرية ويعود اليها الخيار النهائي.

وحسب رغبات نوبل في وصيته يمكن ان تقسم احدى الجوائز بين عملين من دون ان يتخطى ذلك ثلاثة اشخاص في اي حال. وحدها جائزة نوبل للسلام يمكن ان تمنح الى مؤسسات ومنظمات. وقد اعطيت مرارا الى المنظمات نفسها مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ثلاث مرات والى المفوضية العليا للاجئين مرتين.

اما الحفل الرسمي لتسليم الجوائز فيقام في العاشر من كانون الاول ديسمبر ذكرى وفاة الفرد نوبل وذلك في مقر رئاسة بلدية ستوكهولم حيث يسلم ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر الجوائز. اما جائزة نوبل للسلام فيسلمها رئيس اللجنة بحضور الملك اولاف الخامس في الصالة الكبرى من جامعة اوسلو.

□ سوينـكا □

وول سوينكا ينشر اعماله الثلاثة التي وضعها بعد منحه جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٦

. اصدر الكاتب النيجيري وول سوينكا في لاغوس كتبه الثلاثة الجديدة التي وضعها منذ ان اصبح اول كاتب افريقي ينال جائزة نوبل عام ١٩٨٦.

الكتاب الاول « ايسارا رحلة حول ايسي ».. وايسارا اسم المدينة الصغيرة مسقط رأس سوينكا في اقليم اوغون شمال لاغوس.. وايسي هو اللفظ الانكليزي للحروف الاولى من اسم والده. وقال سوينكا في المقدمة ان الكتاب « سيرة من الطفولة » تستذكر مدينةوايا لم يتمكن الكاتب من السير في ماتمه الجنائزي عام ١٩٧٣ بسبب نفيه السياسي.

الثاني مجموعة شعرية تحت عنوان « ارض مانديلا وقصائد اخرى » والثالث « ذي سيرش » وهو كتاب وجيز يشرح « ايسارا » للاولاد.

وخلال حفل اطلاق الكتب الثلاثة الخميس الماضي في المعهد النيجيري للشئون الدولية في لاغوس علم سوينكا ان جائزتين جديدتين منحتا له واحدة في فرنسا والاخرى في مسقط راسه.. وتلقى من سفارة فرنسا رسالة تعلمه ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رفعه الى رتبة كوماندور من جوقة الشرف وهي اعلى جائزة يمكن ان تمنحها فرنسا الى شخصية اجنبية.

وخلعت عليه « اوديمو » اي « العاهل التقليدي » في ايسارا لقب اكوغون او الجنرال.

كلمات في الهامش

عبدالرحمن السليمان

الفـــن والأدب

اتفق على ان الادب والفن يلتقيان فيما سمي (الفنون الجميلة) وقد قسمت هذه الفنون الى شعر ونثر- في الادب ورسم وتصوير ونحت- في فنون التشكيل، وجاء تقسيم آخر للفنون الجميلة على اساس الزمان والمكان، لكن رأيا آخر نقض ذلك كله ليعلن انه ليس هناك خطوطا حارة فاصلة حتى يمكن هذا التقسيم بين فروع هذا الابداع الانساني الجميل.

واذن فليس هناك ذلك الحاجز بين الادب والفن فكلاهما يسعيان الى الارتفاع بمستوى العطاء الانساني الى شكل اكثر تحضرا للتعبير عن مكامن الجمال وهموم الانسان على مستوى فرديته او جماعيته.

وفي تجربتنا الابداعية (الفن والادب) يمكن ملاحظة شبه عزله بين الفنان والاديب، فالاهتمامات المتبادلة مقطوعة الا من افراد قلائل جدا، ولتكن محاضرة او ندوة مثالا لذلك.

في المملكة غالبا ما تقام ندوات وأمسيات ادبية او فنية وقد يلحظ بشكل واضح عدم التجاوب من الادباء اذا كانت هذه الامسية فنية، ومن قبل التشكيليين بل والفنانين على العموم اذا كانت المناسبة ادبية !!

والسؤال ماالذي يمكن ان يخلفه مثل هذا الانفصال او القطيعة مابين الاديب والفنان ؟

لعل كثيرا من البديهيات في العمل الابداعي سواء كان شعرا او تشكيلا مازالت مجهولة لدى الغالبية من الطرفين، التشكيلي او القاص او الشاعر او الكاتب المسرحي او الغنائي- حول عمل زميل الاخر.

الاديب يصر على قراءة اللوحة ادبيا ويرى فيها موضوعها فقط ومدى تاثير هذا الموضوع (المباشر) عليه، وهذا قد لايقبله التشكيلي لانه يرى لوحته او تمثاله عملا فنيا بجانب ما يتضمنه من موضوع معين يطرحه ويعالج من خلاله علاقاته الفنية.

هذا من ناحية الاديب اما التشكيلي او الفنان فينطبق عليه ما ينطبق على الاديب حيال قصيدة او نثر- وان لم يطبق عليها مفاهيم غير صحيحة او قياسات خاطئة فإنه تخفى عليه اساسيات العمل الابداعي ذاته.

لذا فإنه يفترض ان تتضامن اشكال الابداع للوصول بثقافتنا الى مستوى ابداعي رفيع دون ان يفقد كل ابداع هويته او خصوصيته، فاللوحة لوحة بتاثيرها بصريا، والقصيدة او القصة هي ابداع قول وكلام، فلا يفسر فرع بفرع لان لكل معاييره واسسه التي يقوم عليها.

والتشكيليون عندما يريدون نقادهم من الادباء فهم يدركون اهمية الادب والاديب ايضا بجانبهم ويحاولون السعي للتقرب اليه لكن ذلك يستوجب الا يكون على حساب تحول اللوحة او المنحوته الى عمل ادبي، انهم يسعون الى تثبيت خصوصية واسس العمل الفني والنظر اليه بمنظور جمالي فني وليس ادبيا ففن النقد ايضا يقوّم العمل الفني من جانب ماهيته فالكتابة عن قصيدة او قصة يختلف في الكتابة عن لوحة او منحوته.

البحرين - عبدالله العباسي :

ضمن سلسلة من اللقاءات الثقافية والفكرية مع مجموعة من المثقفين والادباء والكتاب والشعراء تنوي « اليوم الاسبوعي » اجراءها معهم حول عدد من القضايا الادبية والفكرية الحساسة خلال الفترة القليلة المقبلة بدات « اليوم الاسبوعي » لقاءها الاول مع شيخ الادباء الشباب في البحرين الشاعر الدكتور علوي الهاشمي.

الدكتور علوي الهاشمي :

تهميش التجربة الإبداعية [illegible]

التجربة الشعرية في البحرين من أكثر التجارب الشعرية تميزاً في منطقة الخليج



● د. علوي الهاشمي

● خصائص التميز في الشعر البحريني جاءته من تميز في خصائص الواقع الوطني والقومي والحضاري

ويبدو اننا سنضطر لاجراء اكثر من لقاء معه حتى يمكننا من استكمال ما يدور بخلدنا من الاسئلة حيث ان هذا الرد القيم جاء على اثر سؤالنا الاول فقط وهو :

● بالرغم من انكم مازلتم في ريعان الشباب الا ان مسيرة التأليف بالنسبة لكم سجلت عددا كبيرا من مختلف اشكال الكتابات الادبية والنقدية، مما اثرى بحق جانبا مهما من جوانب احتياجات المكتبة العربية، ترى هل هناك هدف معين وضعتموه في مخيلتكم لتحقيقه في مجال التأليف، وبالتالي هل تم تحقيق جانب من هذا الهدف ؟

■ يجيب الدكتور علوي دون توقف فيقول: يلاحظ بكل وضوح على ما الفتُّ من كتب في مجال النقد الادبي خاصيتان :

الاولى : التركيز على موضوع واحد هو تجربة الشعر المعاصر في البحرين.

الثانية : هي الاهتمام بالمناهج النقدية الحديثة، واذا ما اردنا الحديث عن هذين الخاصيتين فلنبدأ بالخاصية الاولى والاسباب التي قادت الى التركيز على موضوع التجربة الشعرية المعاصرة في البحرين، ولعل هذه الاسباب تكشف عن الاهداف التي تكمن وراء هذا التركيز، ومن اهم هذه الاسباب الخوف من « تهميش » هذه التجربة الشعرية التي ارى انها تجربة متميزة، ولها نكهتها الخاصة التي يمكن ان تضيف شيئا الى مجرى الشعر العربي الحديث او المعاصر، وملاحظتي في « التهميش » تكمن في التالي.. اولا ان جميع المؤلفات المعاصرة او الحديثة التي الّفت عن الشعر العربي المعاصر من كتب تعنون لموضوعها بمثل عنوان « الشعر العربي المعاصر » للدكتور عزالدين اسماعيل و « قضايا الشعر المعاصر » للشاعرة نازك الملائكة، وكمؤلفات الدكتور احسان عباس ومؤلفات اخرى كثيرة ومتعددة في الشعر العربي صدرت في مختلف البلاد العربية، وخاصة العواصم الثقافية كالقاهرة وبغداد وبيروت ودمشق.

وفي مثل هذه الكتب تجد العنوان عريضا، الشعر العربي المعاصر او الحديث. لكنك عندما تقرأ هذا الكتاب لاتجد الا مساحات لشعراء العواصم العربية واحيانا لعاصمة او اثنتين فقط: كمصر وبيروت. واحيانا لشعراء محددين من هذه العاصمة او تلك. فامام هذا التركيز على بعض الشعراء او على بعض العواصم اخذت مساحات من الشعر العربي مهمة ومتميزة ليس في البحرين فقط بل في اقطار عربية اخرى كاليمن وبعض اقطار الخليج مثلا وبعض دول المغرب تغيب في الظل اي « تتهمش ». وعندما قلبت الامر موضوعيا وجدت ان هناك سببا لاهتمام الكاتب بهذه العاصمة او تلك بهذا الكم او المساحة فوجدت ان السبب يكمن في ان الناقد الاديب يهتم بما يعرفه معرفة وثيقة من مساحات التجربة الشعرية التي تحيط به. فإذا كان من مصر كانت اكثر نماذجه من شعراء مصر واذا كان الكاتب من العراق كانت اكثر نماذجه من العراق واذا كان من لبنان او من سوريا.. هكذا ايضا.. لكن ما الذي يجعل هؤلاء الكتاب يقولون « الشعر العربي المعاصر » في عناوين مؤلفاتهم، لعل ذلك راجع الى رغبة في الكتابة عن المساحة كلها، لكن الامكانية العملية لاتستطيع الوصول الى تحقيق تلك الرغبة لأن الشاعر المصري كالدكتور عزالدين اسماعيل مثلا لايستطيع ان يحيط بكل مناخات الشعر العربي ومساحاته في الوطن العربي.

اقول لعل هذه الرغبة هي التي كانت تدفع هؤلاء الكتاب الى ان يعنونوا مؤلفاتهم بمثل هذه العناوين. لكن من الناحية الموضوعية ينبغي ان يقال ان هذه دراسة للشعر في مساحات معينة لماذا ؟ لاننا بذلك نضلل القارىء بأن هذا هو الشعر العربي، وخاصة القارىء غير العربي او القارىء الذي لايعرف شيئا عن تجارب شعرية بعيدة تقع في اقصى الخارطة العربية. وثانيا يكرس هذه الاسماء باعتبارها اسماء الشعر العربي دون غيرها. فوجدت ان من الواجب على احد ما في صفوف تجربتنا الشعرية ان ينبري لنقل هذه التجربة الشعرية من الظل الى الضوء. فعندما يكتب فيها كتاب او اثنان او ثلاثة فان ذلك يساعد على افساح مجال في المكتبة العربية لهذه التجربة الشعرية وبالتالي يستطيع الناقد الادبي عندما يريد ان يكتب عن الشعر العربي كتابة موضوعية متقصية مطابقة للرغبة ان يجد كل المراجع التي تساعده على الكتابة عن التجربة الشعرية العربية. فعن اليمن كتب الدكتور المقالح اكثر من كتاب عن التجربة الشعرية هناك. وعن المغرب كتب بن نيس وغيره اكثر من كتاب عن التجربة الشعرية في المغرب وعن تونس كتب الجابري كتابا او اكثر عن التجربة الشعرية في تونس وعن البحرين ساهمت في وضع اكثر من كتاب تضيء هذه المساحات المظللة او المهمشة فتصبح بارزة امام اي ناقد يريد ان يعنون كتابه النقدي بعنوان « الشعر العربي المعاصر او الحديث » فلا يتعذر بعد ذلك بعلة. هذا هو السبب الاول الذي دفعني الى ان اركز على خاصية او موضوع الشعر في البحرين. والسبب الثاني هو ان هذه التجربة في مقابل السبب الاول وهو « التهميش » تعرضت لدى من انبرى لمعالجتها الى التشويه والتشويش ».

فوقعت هذه التجربة المسكينة بين جاهل بها وغير راض عنها او غير فاهم لها. بمعنى مطلع عليها وغير راض ولا فاهم لها مما زادها تهميشا لان الذي يعرف شيئا عن التجربة الشعرية في البحرين من خلال هذه الموضوعات التي كتبت عنها يرى من الافضل له ان لايعرفها فتزداد التجربة تهميشا.

هذا هو السبب الثاني فرايت ان ينبري احد من صفوف هذه التجربة من داخلها خاصة عندما يكون شاعرا وعارفا بلغتها ورموزها وعالمها ورؤاها و اليتها الابداعية.. ينبري للرد على هذه المساحات النقدية التي ظلمت التجربة الشعرية الحديثة او المعاصرة عندنا في البحرين، وقد صدرت مؤلفات كثيرة عن الادب في المنطقة، وكانت التجربة الشعريةفي البحرين تاخذ اقل مساحة واكثر المساحات سلبية في الحكم النقدي وهذا ظلم سافر لان التجربة الشعرية في البحرين في اعتقادي الخاص هي من اكثر من التجارب الشعرية تميزا في منطقة الخليج على الاقل، ولم ياتها ذلك التميز ولا اعني التفضيل، اقصد لم ياتها ذلك الانميار من خصائص فنية فقط وانما جاءتها تلك الخصائص من تميز في خصائص الواقع الذي تعيش فيه تلك التجربة.. الواقع الوطني والقومي والاجتماعي المتطور.. والحضاري.. الذاكرة التاريخية.. الذاكرة الحضارية التي ترفد تجربة الشعب الذي ينتمي اليه هؤلاء الشعراء هي التي تصعدت في صورة خصائص فنية وبالتالي ان مسخ هذا « الانميار » في التجربة الشعرية هو مسخ وجحود لتجربة حضارية باكملها.. لتجربة شعب باكمله.. لتجربة وطن باكمله.. لحبات عرق ودم ذرفها الغواص والفلاح والمناضل والانسان البسيط الكادح الذي من صلبه خرج هؤلاء الشعراء، واستطاعوا من مكونات حياته البسيطة الاقتصادية والجغرافية ومن عرقه ولون دمه ان يصوغوا اجمل الصور. فعندما انا اتي لمثل هذه الصور الجميلة الفنية وامسخها او اتجاهلها او اهمشها فانني اهمش ذلك العذاب والمعاناة الطويلين اللتين خاضهما الانسان في هذه المساحة من الوطن العربي. وهذا ظلم انساني مرفوض.

فعلى سبيل المثال نجد ان الشاعر علي عبدالله خليفة ابرز تجربة الغواص في ديوانه « انين الصواري » وقاسم حداد في ديوانه الاول « البشارة » ابرز تجربة تلك الام التي ترفرف رايتها على سطح البيت منتظرة عودة ابنها من غياهب البحر ومخاطره، وابرز عددا كبيرا من مساحات التجربة الانسانية في البحرين كتجربة الفلاح والبحار والغواص والطالب والثوري والانسان والمناضل.. فعندما يتم تجاهل مثل هذه التجربة فهي تتجاهل بكليها.. بقضها وقضيضها وليس بمستواها الفني فقط. لان مستوى التجربة الفني وخاصة في البحرين تميزها ماخوذ من تميز التربة الحضارية والحياتية والاجتماعية التي يعيشها الانسان وليس تميزا فوقيا كما هو في بعض تجارب الشعر الاخرى.

هذان السببان هما الاساس في تركيزي على موضوعات تجربة الشعر المعاصر في البحرين.

بقيت الخاصية الثانية وهي الاسباب التي تقف وراء تركيزي على المناهج النقدية الحديثة.



● قاسم حداد

انا شخصيا لا ادعي معرفة كاملة او حتى كافية بكل المناهج النقدية الحديثة التي جاءتنا من الغرب ولكنني اتكىء على رغبة في نفسي لمعرفة ما يمكنني معرفته من هذه المناهج فانا احب القراءة والاطلاع على هذه المناهج، وعشت شطرا من عمري في بريطانيا وقرات شطرا من الادب الانجليزي او بعض مساحاته في لغته. ثم شغفت بقراءة المناهج الادبية عند دراستي لمرحلة الدكتوراة بشكل خاص والتي تمت في تونس لفترة خمس سنوات متواصلة قبل ان اكتب الاطروحة، وقد قضيت اربع سنوات كاملة وانا اقرا هذه المناهج الحديثة على اساتذة متخصصين فيها مثل د. عبدالسلام المسدي ومثل د. حمادي صمود ومثل الدكتور المشرف على رسالتي وهو محمد هادي الطرابلسي ومثل د. محمود طرشونة والمرحوم صالح القرمادي ومثل الدكتور عبدالقادر المهيدي واساتذة كثيرون. ثم تابعت كل مايعقد من مؤتمرات وندوات في تونس وفي الوطن العربي عن هذه المناهج اذن استعدادي لفهمها استعداد لاباس به خاصة البنيوية والاسلوبية اللذين هما فرعين من « الالسنية » ولكن ليس هذا ما جعلني اهتم بالمناهج النقدية الحديثة، بل الذي جعلني اهتم بالمناهج النقدية الحديثة هو رغبتي في ان اشق لنفسي ولو مجرى صغيرا جدا قدر الخيط او الشعرة في هذا الزحام. لكم اردت ان يكون هذا الخيط متميزا او تمنيت ان يكون متميزا. ولذلك حاولت محاولة ازعم انها طريقة او ارجو ان تكون طريقةوهي انني لم انسق وراء النظريات الغربية باكملها في هذه المناهج وفي ضوء ذلك حاولت ان لا اطبق هذا المنهج او ذاك بحذافيره على التجربة الشعرية

وكما ذكرت انني عشت فترة في بريطانيا وعرفت ان هذه المناهج في خلاصتها النظرية هي مرتبطة بقوانين اجتماعية وثقافية خاصة بالمجتمعات التي افرزتها او انتجتها فهي محتاجة دائما الى تقليب واعادة نظر عندما يردنا الى مجتمعاتنا، خاصة ونحن مجتمعات على صعيد اللغة التي هي محور هذه المناهج النقدية الحديثة وفي اطار موضوعات الادب الذي هو اطار اكثر هذه المناهج الادبية التطبيقية. فنحن امة لها تراثها العريق في هاتين الناحيتين.. اللغة والادب. وليس من السهل ونحن بهذه القوة في جسمنا الحضاري ان تغزونا مناهج جديدة دون ان نكيفها لهذا الجسم، ونغذيها ونتغذى بها، نائر فيها ونتاثر بها فانا احببت الاشتغال بهذه المناهج لكي احاول ان اجرب الجزئية الخاصة بي انا كواحد من هذه الامة او من هذا الجسم في التلقيح الذي يمكن ان يكون بحيث انني لا اشتغل بالمناهج النقدية الا في ضوء اطلاع كاف على المناهج النقدية في كتب التراث الادبي العربي. وبالفعل فقد وجدت اضاءات كثيرة لبعض الطلاسم في هذه المناهج التي كان اجدادنا العرب من النقاد قد اهتدوا اليها وان كانوا لم يستطيعوا ان يسموها تسمية تجليها بشكل واضح كحديث ابن رشيق القيرواني عن الايقاع الداخلي للشعر طبعا هو لم يذكره بالايقاع الداخلي بل سماه الشعر المتزن.. وهو يعني بذلك الشعر القائم على الايقاع الداخلي وما يمكن ان يسمى اليوم « بقصيدة النثر » التي تعتمد على الشعر المتزن.. وتعتمد على الايقاع الداخلي.. وهذا مثال من الامثلة الكثيرة التي وجدت لها مقاربات بين هذه المناهج النقدية الحديثة والتراث العربي. فلذلك احببت ان اشتغل بهذه المناهج النقدية حتى استطيع ان اعمل نقاط تقاطع او تلقيح بين النظرة التراثية الادبية والنظرة الحديثة وصولا الى فهم جيد لهذه المصطلحات ووصولا الى زراعة حقيقية لهذه المناهج في جسمنا الادبي والا سوف يرفض جسمنا الادبي هذه المناهج الداخلية عليه اذا لم تزرع زراعة من داخله وتوجد لها خلايا سبق لها ان فتحت على مثل هذه الرؤى الجديدة لكنها لم تستطع ان تصل الى نفس النتائج اليوم.



امـــرأة

الفـــرزدق

وَلَجَّ بكَ الهِجرانُ حتى كأنَّما
ترى الموتَ في البيتِ الذي كنتَ تألَفُ،
... يبلِّغُنا عنها بغيرِ كلامِها
إلينا من القصرِ البنانُ المطرَّفُ
دعوتُ الذي سوّى السماواتِ أيْدُهُ
ولَهْوَ أدنى من وريدي وألطَفُ
ليشغلَ عني بعلَها بزَمانةٍ
تُدَلِّهُهُ عنّي وعنها فنسعفُ
بما في فؤادَيْنا من الهمِّ والهوى
فيبرأُ منهاضُ الفؤادِ المسقَّفُ،
فأرسلَ في عينيهِ ماءً علاهما
وقد علِموا أنّي أطَبُّ وأعرَفُ
فداويتُهُ عامينِ وهي قريبةٌ
أراها، وتدنو لي مِراراً فأرشفُ
سُلافةَ جفنٍ خالطتْها تريكةٌ
على شفتَيْها، والذكيُّ المسوَّفُ
فيا ليتَنا كنّا بعيرينِ لا نَرِدْ
على منهلٍ إلّا نُشَلُّ ونُقذَفُ
... بأرضِ خلاءٍ وحدَنا وثيابُنا
من الرَّيطِ والدِّيباجِ دِرعٌ ومِلحَفُ
ولا زادَ إلّا فضلتانِ، سُلافةٌ
وأبيضُ من ماءِ الغمامةِ قَرْقَفُ
وأشلاءُ لحمٍ من حُبارى يَصيدُها
إذا نحنُ شئنا، صاحبٌ مُتألِّفُ

الروائي عبدالحكيم قاسم : يكتب رؤيا العصر

كيف يهرب الانسان من بصمة اصبعه..؟ أنا احمل طابعي على ظهري وفي كتابتي

لقاء عقل العويط

● انا لا اخاف [illegible]

ينطلق عبدالحكيم قاسم في رؤيته الدرامية الطليعية للعالمين الداخلي والخارجي من مفهوم الادراك العميق لرؤيا العصر والحركة العميقة للجسد متلمسا سمتهما الروائية عبر صدامه الحميم معهما وحواره الدائم مع لغة تكتب ذاتها ماخوذة بشعرية المباطلة بين حواس الكتابة وحواس الكاتب حيث احالة المشهد دائما الى نبع حنان للغة وحالاتها الانسانية.

وفي كل نتاجه يعايش الروائي المصري عبدالحكيم قاسم الحدث حاشدا كياناته وحضورها الهائل في قلب العالم ليقول نفسه والعصر واثر احداثه في الذات وفي الناس الذين حوله وليقدم مواصفة للتجربة الكتابية تخرج من الكلمات الى الواقع ثم تخرج من الواقع بـ « الكذب » عليه وصولا الى « الحقيقة المطلقة » احساسا بالجسد وحوارا ملطفا بالشعر حوله وتوترات الكيان ازاءه.

وفي الحديث الذي اجرته وكالة فرانس برس معه في القاهرة تحدث عبدالحكيم قاسم عن الحركة الروائية المصرية منذ الخمسينات وعن « اتصالها من حيث اللغة بالتراث. لكنها تستخدم لغة هي نفسها التي استخدمها الاسلاف منذ الفي عام وهو امر يختلف عن الكتابة في اوروبا. بمعنى ان الانكليزية او الالمانية التي كتبت قبل مئة عام لايستطيع القارىء العادي ان يفهمها الى درجة انهم يعيدون ترجمة التوراة ويعيدون كتابة شكسبير ببساطة حتى يتاح للقارىء العادي ان يفهمها. نحن نقرا بلا صعوبة شعراء عربا كانوا قبل الرسول في الزمن الجاهلي ونقرا امرؤ القيس وعنترة وغيرهما. وحينما ترجمت الرواية الينا من اوروبا نقلت الينا بلغة عربية فقدت خصائصها اي اصبحت مصبوغة بالانكليزية والالمانية والفرنسية وخالية من الخصوبة ومشوبة بالجفاف ».

وعلى هذا المنوال راى عبدالحكيم قاسم ان « كثيرين كتبوا كذلك. لكن يحيى حقي هو ملك القصة في مصر. اذ بدا يطعم لغته بالمفردات والتراكيب العامية فلخرجها من قسر الترجمة الى لغة مخلوقة ملائمة للتجربة القصصية التي يمارسها. مع نجيب محفوظ بدات الكتابة بلغة رصينة وفصيحة. لكنها الى حد ما تحمل اثارا قليلة من اللغة القديمة مع اشراقات جميلة بالانتهاء الى التراث العربي. ثم جاء يوسف ادريس عريس القصة في مصر وفارسها. العصبي المنفعل دائما والنزق العجيب. فكتب لغة مائلة الى الشعر الذي لايستطيع ان يلمحه القارىء الا بعد التدقيق. اذا اعتدلت القصة والرواية على الضرب المعتدل المؤدى الى خصائص اللغة العربية ».

لكن الجيل الروائي الذي ينتمي اليه عبدالحكيم قاسم راى ان « المؤشرات تعود كلها الى الماضي انطلاقا من كوننا امة ينبغي لها ان تنظر الى ماضيها لكي تبتعث مجدها وتلعق جراحها وتنام متكومة على نفسها. لكننا لا نكتب اثارا تراثية بل نحن نكتب رؤيا العصر ونربطها بالتاريخ العميق. كيف يكون ذلك ويتاتى لكاتب ان يكتب رؤيا العصر بلغة قديمة. تلك هي معجزتنا. اذ لا توجد لغة في العالم يتكلمها الناس في جرسها ونطقها القديم نفسيهما. الفن اذا هو تاليف كلمات مرصوصة. فاما ان تجيد ذلك او لاتجيد. فمادة الفن هي الكلمات والتراكيب وهي اللحمة. وبتغير الكلمة وتغير العلاقة بينها وبين اختها وبتحول تركيب الجملة والعلائق بين الجمل في النص يخلص لنا نص جديد بديع يختلف عن النصوص التي هي قبله ».

ويختلف النص الجديد بانتمائه الى عصره ذلك ان « نسيج الكلمة مصنوع مثلا من الريف حيث تستخدم التعابير الحميمة الصلة بالريفيين. فهي تؤدي وظيفة تقريب الاشخاص الى القارىء فيبدون اشخاصا حميمي القربى اليه وتبدو تصوراتهم الاصلية وتبدو شهواتهم غير المبالغ فيها وغير المبتسرة ايضا. تتكشف الكلمات عن وشائج الحياة الحقيقية ».

وليس معنى ذلك في مفهوم عبدالحكيم قاسم « اني انادي بالواقعية ولكني اقترب من الواقع واحوم فوقه بحيث اني اطير وراءه كله ثم احط حتى اتلمسه بكل تفاصيله فيتاح لي ان « اكذب » على الواقع بحيث ان البنت الصغيرة التي لعبت معها في رواية « اختلاب » قد لا تكون قريبتي ولكني جعلتها قريبتي. هذا الوصف هو الاقرب الى الحقيقة ».

وفي رأي هذا الروائي ان « حقيقة الفن اقرب الى الحقيقة المطلقة. ثمة كذب على الواقع لكنه الكذب الاقرب الى الحقيقة. ونحن خرجنا من الكلمات الى الواقع ثم خرجنا من الواقع بالكذب عليه. انا اكره كلمة الحداثة من حيث ان فعل حدث يعني خرج من لاشيء. وارى ان مقولة التجديد افضل من الحداثة. ونحن جددنا في المؤشرات التراثية واخذنا اللغة فهدتنا الى المحتويات الجيدة ثم اكتشفنا الكذب على الحقيقة الذي هو طريقنا الى الحقيقة المطلقة ».

وفي قلب التيار التجديدي الذي تشهده حركة الكتابة الروائية والقصصية في مصر ثمة طابع خاص لعبد الحكيم قاسم ذلك ان « الكاتب يحمل طابعه وخلقه فلا مفر له من ذلك. اذ كيف يهرب الرجل من بصمة اصبعه. « انا احمل طابعي على ظهري وفي كتابتي ».

ويؤكد الروائي طابعه في اشكالية خطابه الدرامي حول المراة وحضورها ككيان مثير لحالات عميقة من التاويل الكتابي.. يقولون اني مولع بذلك. نعم انا مولع بالمراة بلا حدود وانا لا احب المراة حبا رومنطيقيا. ويتهمونني بالافتراء احيانا فيما بعض ما يتعلق بالموروث فاقول ان الموروث هي الاساس انا لا اخاف الثعابين والفئران والظلام. امشي فيه فلا اخاف. لكن الخوف مركب في نوايا خلاياي انه معجزة جيل. فهو مركب فينا. ثمة ميل لدي الى التشاؤم والى الهروب من النجومية والشهرة ومن مواجهة الجمهور.

وفي تجربته يكتب عبدالحكيم قاسم « عما يحسه الناس حولي عما احس به ». هذا هو عصري وانا اكتب عن نفسي وانا ابن العصر. لست معلقا باحداث بل باثرها في وفي الناس حولي. السياسة قوة والادب قوة ايضا. الاولى قوة متمرسة ونشطة ومهتمة بالاستراتيجيات والتكتيكات والمتغيرات الطارئة والبعيدة. وهي قابضة على المجتمع وتحب ان تسخر الادب لقضاء ماربها. انا افزع من هذا. فاذا فعلته استبدل بضميري الادبي الضمير السياسي. لذلك انا لا افعل ذلك ».

« هل يمكن اي اديب ان يكتب عن احد اخر. شكسبير وضع نفسه في هاملت وكان هاملت شخصا ابله جدا. لكن شكسبير ضمنه ذكاءه وتوقده واخرجه لنا شخصا شكسبيريا. وكل كاتب تختلف شخصياته عن شخصيات الكاتب الاخر لانه يختلف عنه. وبكل بساطة انا اكتب عن نفسي. ما اراه اكتبه. والذي لا اراه لا استطيع ان اكتبه. الصورة البصرية كاملة جدا هي محاطة برؤية البصر الحادة ».

وفي التجربة الروائية والقصصية المصرية « يعجبني يحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف ادريس بين القدامى. ويعجبني بهاء طاهر ومحمد البساطي وابراهيم اصلان ومحمد رميش. اثارهم اقراها حتى الذهول وكل من هؤلاء يتميز عن الاخر. يحيى حقي قصير جدا في جسده وكان ينبغي ان يكون عملاقا. هل خاف حقي فحتم عليه الخوف ان يكون قصيرا اقرا قصصه فاجد الجزء الذي لم يكتبه. لكنه لم يجسر على كتابته. قرات له قصة « كان » التي يتقمص فيها شخصية قاتل ينام مع الاطفال ثم يقتلهم ويدفنهم. كان يمكن ان تكون هذه القصة رواية تهز العالم ولكنه لم يستطع الا ان يكتب قصة قزمة ومع ذلك احبه احب الذي توحي به قصته ولم يكتبه ».

اما نجيب محفوظ فـ « داب على الكتابة حتى وضع بعض القطع الجميلة. لكن ما يمنعه من الاجادة انه ملتزم التزاما شديدا نظاما معينا من الكتابة يجعله يكتب امورا كثيرة لا لزوم لها. اما يوسف ادريس فكاتب عارف وعملاق في قصصه. طاقته لا تجد وهو يكره طاقته الجسدية المختزنة ويدمرها بكل وسيلة. ابراهيم اصلان كاتب شاعر يصطاد لحظة انسحاقه امام تشوهات الحياة حوله ثم يكتب عن انسحاقه بكل شاعرية ».



● يحيى حقي

الساحة الثقافية

معرض المقتنيات جاهز

□ سمو الرئيس العام لرعاية الشباب □

ينتظر تحديد موعد لافتتاح المعرض العام للمقتنيات الذي تنظمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد انتهاء فترة تقديم الاعمال المشاركة فيه .

وكانت الرئاسةالعامة قد اعلنت عن المعرض قبل عدةاشهر وتقدم للاشتراك فيه مجموعة كبيرة من فناني مناطق المملكة .

لوحة لكل فنان في ابها

اتفق الفنانون المشاركون في معرض الفنون التشكيلية الذي اقيم هذا العام في ابها ضمن ملتقى ابها الثقافي وافتتاح قرية مفتاحة التشكيلية على التبرع بلوحة لكل فنان لضمها الى القرية التشكيلية ، ولتكن ضمن معرض دائم في ابها .

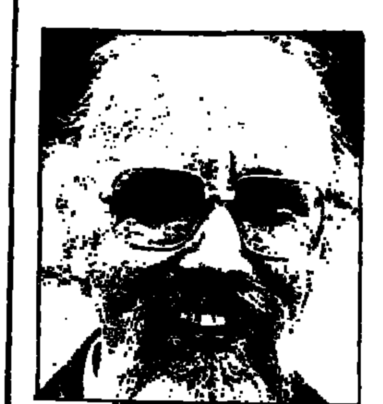
وقد اتفق الفنانون على ارسال لوحاتهم في فترة لاتتعدى الشهرين من بداية الملتقى .

معرض مغربي كبير في اسبانيا

اقيم في اسبانيا معرض للفن التشكيلي المغربي اشترك فيه عدد كبير من الفنانين وقدمت فيه مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية .

وياتي هذا المعرض فيما يبدو امتدادا للاهتمام بالتعريف بالفن المغربي الذي عرض قبل ذلك في دار الاوبرا المصرية ودول اخرى غير عربية .

المعرض يشترك فيه ابرز الاسماء المغربية كمحمد المليجي وبلكاهية وربيع واسماء اخرى كثيرة .



□ محمد المليجي □

اختيار جدي لمعرض الفضاء

علمت الصفحة ان اللجنة التي شكلت لاختيار اللوحات المقترح الإشتراك بها في المعرض الذي سيقام بالرياض على هامش المؤتمر الذي تقيمه جمعية مستكشفي الفضاء قد تم اختيارها بشكل جدي وروعيت مسائل كثيرة في هذا الاختيار الذي لم يتعد خمسين لوحة . في الوقت الذي تجاوزت اللوحات المقدمة للمعرض المائة عمل فني .

وبالتاكيد سيثير ذلك تساؤلات الفنانين الذين تقدموا باعمال ولم يتم اختيارها ولكن يفترض ان توضح اساسيات اختيار الاعمال .

المعرض يحظى باهتمام كبير وسيعد له كتيب يتضمن معلومات عن كل مشارك وصورة لاحدى لوحاته .

نادي المدينة مستعد



□ محمد هاشم □

قال رئيس نادي المدينة المنورة الادبي محمد هاشم رشيد ان النادي على استعداد لاصدار مؤلف عن الفن التشكيلي خاصة المحلي وذلك ردا على سؤال حول هذا الموضوع بعد تجربة النادي في اصدار « البوم » لاعمال الفنان فؤاد مغربل من المدينة .

قبل الأخيرة

التشكيليون العراقيون يلتقون ويعرضون في باريس

دون أن يسقطوا خصائص المكان!!

باريس/مندوب اليوم

يصعب تحديد ذاكرة الفنان عند حصرها بعمل واحد له رغم كل الجهد الذي يعطيه ليحاول ان يعرف عن حاله فيها ، فقراءة اللوحة تشير ايضا مع الزمن .واللوحة وان كانت امتدادا وظيفيا ومعنويا لصاحبها لا يتوقف مع اللحظة ، الا ان فكرتها ونواتها الاولى تهلل لاندماج هش والتقاء صعب بين الغيبوية التي لا تطول ليعود الفنان ـ الرسام للاحتكاك بالمادة وادوات الابداع وبين الاخيرة .

وبين هذا اللقاء والفراق يقترب او يبتعد الرسم عن الفلسفة وغالبا ما ترى اللوحة تضمخ سؤالا عسيرا وتحاول ان تنظر اليها من خلال هذا السؤال . فالعمل الفني يطرح على العين هنا اقتراح المشاركة في البحث عن شيء غامض عن قضية جمالية عن هاجس شخصاني بسبب الاكتئاب في حال بقي دون اذن بالتصريح ايا كان شكل التصريح .

امام هذه الوقفة جاء الرسامون والفنانون العراقيون الى باريس جماعيا « ١٧ » كرواد او اعضاء في الجيل الجديد للفن التشكيلي ما بين دجلة والفرات وكانهم في مهمة لرد الزيارة للمشاركة العالمية في المهرجانات الثقافية والفنية العراقية وانتظر المشاهد يكون معرضهم هنا موضوعا للحرب وما بعدها للانتصار « العربي الذي صد وحصن الجبهة الشمالية للامة العربية » وتبعاته . لجروح وآلام ثماني سنوات من عودة الحياة الى الوراء لكن المجيء كان اغنى من ذلك بكثير فما بين دجلة والفرات اعرق ايحاء من زمن قريب قصير ، ومعطياته تضج بمواضيع حية تنبش ملفات الاجداد كما تستشف من ارهاصات الواقع المعاشي فلا فئوية الهم تطغى ولا الغربة عن الهوية تبان .

بعض نقاد الفن التشكيلي العراقي يرون في اتساع الموضوع دليلا اضافيا على الموقع العالمي للمكان ، المشابهة مع بابل ، بغداد العباسيين .. الخ ،، وان به يضع الفنان العراقي نفسه في السياق التاريخي موظفا التنمية الوطنية في العصر الراهن ليعود بالرسم الى الحياة وقد منحهم بطاقة مذهلة .

واذا كان هذا النقد يفسر الاصل ويحكم عليه من خلال الظواهر الا انه يعود الى تحسس العزة المميزة ويلحظ على طريقته كيف ان الحداثة الاوربية لجأت الى الاشكال العراقية الرافدية القديمة طلبا لتجديد وانعاش قواها .

وربما كان ذلك في اشكال طرح السؤال المركزي الذي واجه الحركة التشكيلية العراقية في العقود الاخيرة هو كيفية تمكن الفنان من التوفيق بين انتمائه للتراث وانتمائه للقرن العشرين . هو نفسه السؤال الذي كان من بين الاسباب الدافعة لانضاج جيل من الرسامين احبوا المغامرة والاكتشاف والاحتكاك مع الآخرين ،. بالامس كانوا قلة قليلة .واليوم باتوا كثرة اي الفنانين الرواد .

ورغم تمسك بعض النقاد بصفة الانفتاح والتعدد في هذا الفن ، الا ان كثيرين يرون ان الحركة التشكيلية تسعى دائما وراء هوية وطنية كما تقول اعمال الفنانين الملتقين في باريس . فهي تمثل اجيال ثلاثة تتعايش حاليا وسط حركة ناهضة وعامة لكن ما يطبعها هو صياغة هوية فنية متميزة في الاطار الموضوعي . بل ان هناك من يقول بان الهوية الوطنية هي توجه شامل واذا كان التشكيليون يتميزون كافراد باساليب خاصة لكل منهم وبمفاهيم فنية مختلفة لكن الجامع بينهم يبدو باشكال متعددة سواء بالغرف من الفولكلور الوطني او التراث الفني للحضارة القديمة لما بين النهرين والحضارة العربية الاسلامية او بالرجوع الدوري للحياة المحلية ماديا وجماليا .

وربما يعود الفضل الاول لترسيخ هذه الغاية الى فرقة بغداد الفن الحديث التي نشطت في السنوات السابقة وعملت لمؤاخاة الغاية المذكورة بمفاهيم "الحداثة والابداع على اختلاف فرق اخرى لم تستطع بلورة اتجاه ثقافي ما فانحصر اثرها في اعمال جمالية بحتة .

وكان يجب انتظار الستينات وما تلاها حتى تتم رؤية الفن التشكيلي العراقي يحقق قفزة هامة بدخول التجريدي وما بعد التجريدي وكذلك تطور الفن التصويري والتبصيري الذي اتخذ من الميدان الاجتماعي حقلا للمعالجة باسلوب سوريالي ورمزي ، لكن كثير من التشكيليين العراقيين استمروا باعمالهم وتجاربهم بعيدا عن المدارس والتصنيفات الثقافية . بل ان منها من استطاع تأسيس تيار خاص وجديد كما عند شاكر حسن آل سعيد والبعدالواحد « سبق الحديث عنه في الجريدة » والذي يشارك في المعرض مع خمسة عشر آخرين .

وكالعادة لا يمكن التعميم على التجارب جميعها حتى ولو عادت لرسامين من مدرسة واحدة . فالانتاج يختلف لمجرد اختلاف الانسان عن أخر ولو بوجهه وهنا بعض اللمحات عن المشاركين فاسماعيل الشيخلي « مواليد ١٩٢٤ » يعتبر من جيل الرواد يعالج في لوحاته القرويات كرمز طفولي يتكرر بالوان مختلفة يعطيها تجريدا بالالوان ذاتها مستخدما تعبيرية تقارب الانطباعية التي تركز على التاليف الجمالي وتوزيع العناصر .

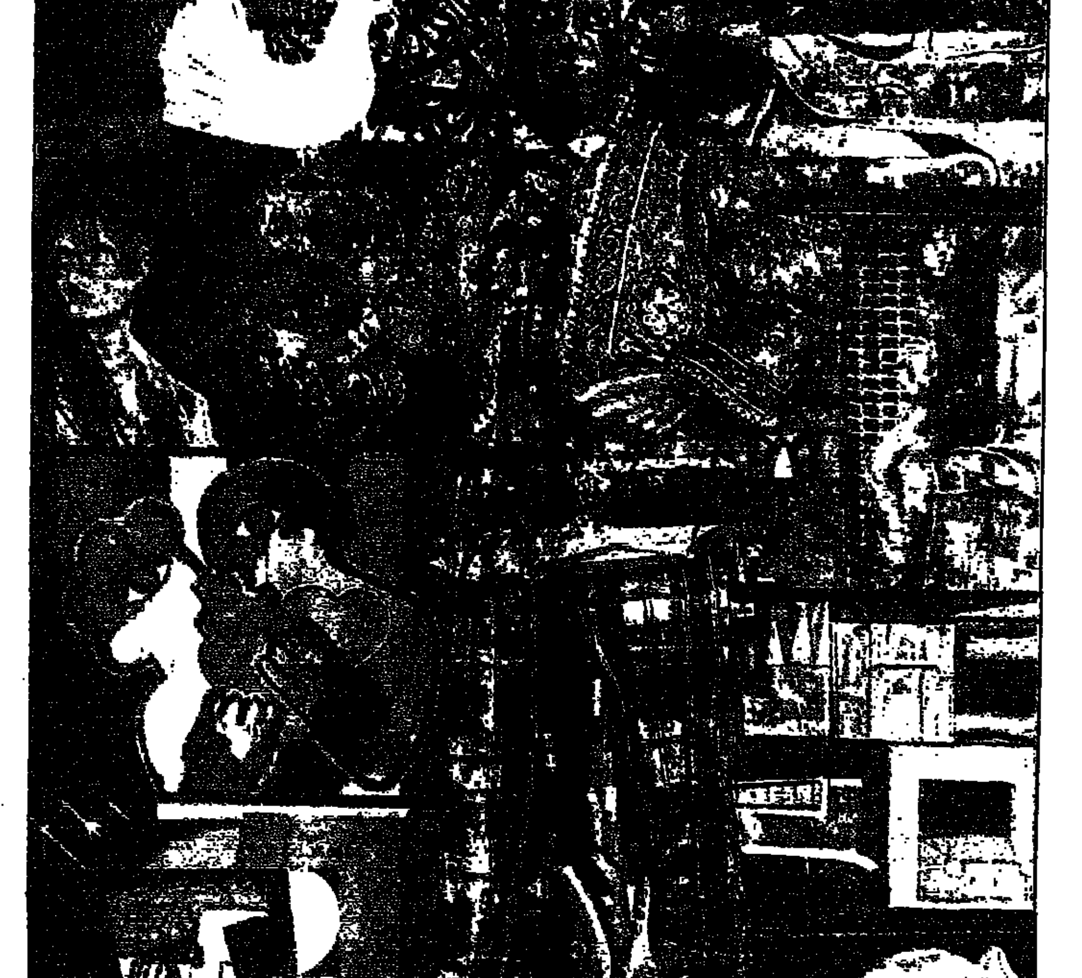
وتستمر ليلى العطار « ١٩٤٤ » دون انقطاع منذ بداية مشوارها الفني في التفكير البصري بالمرأة وتعمل بريشتها دون حياء لتمثلها متألقة من الحرية والجمال . وتعود الى الموضوع مجددا في بعض الاعمال التي تختفي المراة منهامباشرة لتتمثل في خطوط معقدة مستوحاة من الغصون والجذور والرجل يبقى غائبا دائما .

وبرز عامر العبيدي ١٩٤٣ بذكاء والتزام ابداعي « راجع صورة الفرسان » وهو بالفعل من جيل مبدعي الستينات . وبعيدا عن عقد العطار يركز العبيدي على الرجال لكن بدون عقد فيحملهم بنادق وحماس ويجعلهم في اوضاع شجاعة والوان متقابلة وكأن مقاتليه ينتظرون دوما عدوا غائبا .

ثم اسماعيل فتاح « ٣٤ » الذي يعتبره البعض الاول في العراق رأي ليس إلا ولو انه نحات مصنف ومعروف وأخر اعماله كان نصب الشهيد الذي يبين عن طاقة ذهنية رائعة ويرسم سعدي الكعبي « ١٩٣٧ » باعجاب وكأنه مسافر دائم فيها والانسان فيها هو اثر او ظل مدخلا احيانا رموزا ثقافية عبر الاحرف العربية ان اعماله اكثر من تأمل وانطباع كما يقول بعض النقاد .

اما علاء حسن بشير « ١٩٣٩ » هذا الجراح التجميلي يغوص في الانسان كفكرة شبه دائمة باحزانه وغضبه . عذابه حلمه وكوابيسه . وبعد محاولات عديدة وصل الى الواقعية السحرية ولكن لنفس الافكار . ويتعب على طالب « ١٩٤٤ » في استخدام الالوان وكأنه يغازل الشعر فيرسم مشاعر داخلية قادمة من الوعي الاجتماعي واستعاراته التصويرية ويتميز رافع الناصري « ١٩٤٠ » بقدرة تقنية عالية في التصوير الغرافي الذي يولد استقطابا نحو اللون وتدرجاته وتاليفها المجرد الذي يتجه اكثر نحو الطبيعة مما يتجه نحو النفس البشرية ويستخدم بعض مبادىء العمارة العربية احيانا في اسلوبه كما في لولة الافق . واشتهر سالم الدباغ « ١٩٤١ » بانه كان اكثر العراقيين اهتماما بموضوع واحد فهو يهندس في اظهار العلاقة النسبية بين الفراغ كعنصر مطلق والمساحة كفضاء نسبي .

اما مخلد المختار « ١٩٤٨ » فقد عرف بانفعاله العفوي مع كل ما هو جيد ومثير في الحياة الاجتماعية والسياسية يمكن ان نسميه بانه الصدى الفني للحدث المعاش من يوم او يومين . عنوة واقعية بالمفهوم الدارج تتجه نحو التعبيرية في الاشكال والتحليل في البناء الفني .



● عودة الفنان في الزمن الصعب لمخلد المختار

رؤية

لا لنار الشمس !!

نعم قالها : عش كما يعيش غيرك في الظل فلن يكون نصيبك من الشمس الا ان تحترق !! ولا احد يهمه امرك في زمن كل يقول فيه : انا وحدي لوحدتي فقط و « مالي ومال الناس !؟ » نعم قالها وأضاف : واترك أهلك وبلدك وسافر حيث الشمس تكون بردا وسلاما على امثالك من الفنانين اليائسين .

نعم قالها من هو بالنسبة لي بمثابة الروح للبدن وانضم الى القافلة ضد مسيرة الفنان في اداء رسالته الوطنية والانسانية .

سمعتهم ايضا ، يقولون : هذا الفنان .. يعني هذا من المضطهدين من امبي « جمع امي » الثقافة الفنية المسيطرين على الاعلام الفني بحكم انهم « انصاف مثقفين » احتلوا اماكنهم وقت كنا نتفاؤل بنصف البصر ولا العمى كله ، واليوم اصبح من النادر ان يجد المثقف مكانه لتستمر التنمية الثقافية بجميع فنونها بوعي المثقف والثقافة صاحبة البصر والبصيرة برؤية معاصرة تتماشى مع بقية الخطط التنموية في جميع القطاعات الاخرى .

والانسان المناسب في المكان المناسب بالامس يختلف عن الانسان المناسب في المكان المناسب اليوم ، وعلينا ان نحفظ لكل انسان كرامته واحترامه ، وتقديره حسب زمانه ومكانه فكما ان للأمس رجاله فلليوم ايضا رجاله مسيرة طبيعية تسير مع متطلبات العصر ، وعلينا ان نشترك في دفع ضريبة سرعة السير سويا لان السرعة التي قطعنا بها مراحل حضارية اسرع من ان يتسلمها جيل بعد جيل بصورة طبيعية ، حتى ان مراحل متعددة من الاجيال تعيش مرحلة جيل واحد كل عناصره شباب ينبض حيوية الا انه متفاوت في المدارك الثقافية بما يتناسب والواقع الحضاري ، وبهذا اصبحت الشمس تحرق السائر تحت نورها من الفنانين ذوي الثقافة المكملة لثقافة « انصاف المثقفين » لانهم يحسدونهم على ضوء الشمس فيحولون نورها نارا تحرقهم ليبقوا في مراكزهم التي احتلوها باولويتهم لا بكفاءتهم فتجد الفنان ما ان يظهر نجمه حتى ينطفىء بسرعة . وعلى الفنانين الصابرين اما ان يرحلوا او ان يحترقوا .

والفنان الانسان الذي يعيش كالفراشة لا تستغني عن النور والاضواء الباهرة الا نحاول ان نحميها من نار الانوار او نهيء لها الظل بنور يكفل لها عيشها بامان من نار الشمس الحارقة ؟!!

والفنان الصابر يزداد تفاعله مع معاناته وانفعالاتها بانتاج ابداعات فنية باقية . دليل ملموس . وان احترق . فلتكن ابداعاتنا بعيدا عن الاضطهاد والضغوط لتؤدي دورها بتفاعل مع معاناة الانسان مع نفسه تجاه التنمية ومتطلباتها الحضارية فلكل فنان شمسه وانواره التي نشأ فيها ولن تغني عنها كل شموس وانوار الآخرين مهما تيسرت .

محمد بن موسى السليم

الفنانة السودانية آمنه عبدالله

الحلقة الاخيرة

الرديء من الانتاج لا بد وان يكون مصيره الرفض

حوار منيره موصلي

في العدد السابق اجابت الفنانة السودانية آمنه عبدالله عن كثير من اسئلة الزميله منيره موصلي عن المعارض المحلية ونشاطها الفني في المنطقة وعن تخصصها في الرسم على الحرير .

واليوم نستكمل حديث الفنانه السودانية .



●احدى لوحات مجموعة الفصول الاربعة رسم على حرير ١٩٨٧

س٢٠ ـ أنتقالك الفني من النسيج والطباعة على الاقمشة الى الرسم على الحرير هل ترك بصماته على طابعك الفني وايضا على اخراج العمل نفسه ؟

ج٢٠ ـ لقد احدث ذلك الانتقال تاثيرا ايجابيا على اعمالي ـ بحيث انني اصبحت اقوم بتجارب جريئة في التلوين والتنويع في الاساليب المختلفة .

س٢١ ـ هل عدم ممارستك لحرفة النسيج قلل تدريجيا من مهارة الابداع لديك في هذا المجال ؟

ج٢١ ـ لاشك في ان عدم الممارسة سيولد نوعا من البطء في التنفيذ لدي، كما انه سيعيق نمو وتطور هذا الابداع ـ فالمهارة اليدوية والخبرة تساعدنا على تطور الابداع بالنسبة لي نوع من انواع الفنون، بمعنى ان الممارسة المستمرة لاي فن مع الدراسة تصقل الموهبة وتثري جمال الابداع .

س٢٢ ـ هل للخامات المستعملة في النسيج من حبال والياف اصباغ الخ تاثيرا مباشرا على صحة الفنان والعاملين في هذا النوع من العمل. خاصة العاملين في مصانع النسيج الكبيرة ؟

ج٢٢ ـ بالطبع ـ التاثير يبدأ من المواد الكيميائية المستعملة في عملية التصوير لطباعة العمل وينتهي الى جميع المواد الاخرى. ولو نتابع النشرات التي تصدر عن اطباء ومختصي الصحة الصناعية في العالم، لنجد ان التهوية عامل رئيسي وهام في مصانع النسيج والاستديوهات الخاصة بذلك ولقد اعدت دراسات كثيرة حول كيفية منع الحوادث والاصابة بالاختناق او الحساسية الخ لمن يعملون في هذا المجال .

س٢٣ ـ فنانه [illegible] الطباعة على الاقمشة والنسيج دون غيرها من المواد الفنية الاخرى مثل الرسم او النحت ؟

ج٢٣ ـ عندما التحقت بكلية الفنون بالسويد درست الفنون التشكيلية بشكل عام ـ وكان الرسم والتلوين من المواد الاساسية التي يجب دراستها قبل التخصص. وفي تلك الفترة التي كنت ادرس فيها الفن بدات صناعة النسيج تنتعش في السودان، فوجدت ان التخصص في مجال كهذا سيكون تخصصا فنيا جيدا وعملي الى حد كبير في الوقت نفسه بحيث اني استطيع مزاولة وتطبيق ما درسته من خلال المهنة اليومية. خاصة واني تخرجت عام ١٩٧٧م وفي هذه الفترة بالذات كان العرض والطلب عاليين في انتاج وتصميم النسيج بالنسبة لاسواق السودان .

س٢٤ ـ الثقافة العامة وخاصة في « مجال الابداع » تعتبر رافدا هاما من روافد تنمية شخصية المبدع بشكل عام ـ هل هناك محور ثقافي محدد ترك بصمة على اتجاهك الفني وانتاجك ؟

ج٢٤ ـ انا لااتصور فنانا او مبدعا بدون فكر محدد اوثقافة او اطلاع بحيث يتمكن من خلالهما تحديد رؤيته الفنية، وبلورة امكاناته وبالتالي ينصب هذا على اعماله انتاج ناضج متبلور له مذاقه الخاص .

المتابعة والاطلاع وخاصة في مجال تخصص الفنان وسيلة يستعملها الفنان في عملية البحث عن منابع داخله ـ وهي ضرورة ملحة ـ وانا اعترف هنا بتقصيري في الاطلاع على مصادر وقراءات اخرى غير قراءاتي في التشكيل ـ اما بالنسبة للشعر والمسرح والاداب فانا اتابع بالسماع والمشاهدة. اما القراءة فهي قليلة ـ وهذه عملية تقصير من جانبي، وساحاول التغلب عليها، ان شاء الله .

س٢٥ ـ انشغالك الشديد هذا، وزحمة جدولك بالنشاطات الفنية، هل يتسبب في وجود خلاف بينك وبين زوجك احيانا ؟

ج٢٥ ـ بالعكس، لم القَ تشجيعا من انسان كما القاها من زوجي، ولا اريد ان استعمل عبارة « زوج مثالي » لكي لايعتقد القاريء اني ابالغ في وصفه. اولا : زوجي يقدر المراة بشكل كبير ويحترم ارادتها .. ثانيا : يقدر الفن على الرغم من عدم مزاولته لاي هواية فنية ولكنه ذواق، فضلا عن انه صريح وغير مجامل فعندما نتناقش حول اي موضوع فني خاصة فيما يخصني، استفيد الى حد كبير من وجهة نظره، لانه يفكر فيما يقول كذلك يتامل العمل قبل ان يناقش حوله ..

زوجي رجل مشغول دائما فعندما يكون في المنزل يشغل نفسه بالعمل على جهاز الكمبيوتر، او القراءة اومراجعة اعماله الخاصة، كما انه يخصص جزءا من وقته يوميا لاطفالنا، وبالتالي يقدر عملي كفنانة ويحترم الوقت الذي اخصصه انا لنفسي لممارسة عملي في هذا المجال .

س٢٦ ـ ماهي الصعوبات التي تواجهك عند القيام بتدريس جنسيات مختلفة من السيدات . الرسم على الحرير ـ مثل تدريسك لمجموعة من السيدات اليابانيات مثلا ومجموعة من المراهقات الخ ؟

ج٢٦ ـ [illegible] الصعوبات استعجال بعض الدارسات للنتيجة المتوقعة من هذه الدروس، معظم من درستهن مبتدئات في الرسم، فما بالك بدقة الرسم على الحرير؟ بعض السيدات او الدارسات يتوقعن نتيجة سريعة جدا في الانتاج قبل اكتساب مهارة يدوية وقدرة على الابداع . كما ان مسالة الخطا والصواب، مسالة غير مقنعة بالنسبة لبعضهن، ان المهارة اليدوية بالذات تحتاج الى تدريب وقدرة كبيرتين على الاداء عن طريق العمل المتواصل وهنا تكمن الصعوبة في اقناع البعض منهن بان العمل يحتاج الى صبر للتعلم وان الخطا لايعني الفشل .

س٢٧ ـ فنانة آمنة اود انهاء هذا الحوار الدافىء والحميم جدا . بالنسبة لي ، وارجو ان يكون كذلك بالنسبة للقاريء، اود ان تكون كلماتك الختامية موجهة للجيل الجديد، للشابات والشباب من الفنانين التشكيليين المحليين .

ج٢٧ ـ هناك مصداقية كبيرة ارجو ان تحملها كلماتي البسيطة هذه الى الشباب والشابات من الفنانين، وهي التاني وعدم الاستعجال في العمل الفني، وعدم الارتجال فيه، والقيام بتجارب عديدة اثناء عملية الرسم والتعلم ـ وعدم عرض الاعمال المدرسية او الهزيلة او غير الناضجة للجمهور، لان في ذلك ضررا للمتلقي والفنان وكذلك عدم الاستعجال في الحصول على الشهرة والانتشار، لان هذه المسالة ستاتي مستقبلا عن طريق العمل الجاد المبدع الصادق .. كما اني اود ان اقول شيئا مهما بالنسبة لي وهو ان الرديء من الانتاج لابد وان يكون مصيره الرفض عاجلا او آجلا .

لي ملاحظة بسيطة او كلمة امتنان اريد ان اضيفها هنا وهي ان هذا الحوار بالنسبة لي كان حوارا صريحا وبسيطا اذ شعرت من خلال الاسئلة المطروحة انك تحاولين مد جسر طويل بيني وبين القاريء ـ فشكرا .

بدون برواز

بعض الجهات ترى في اقامة المعارض شكلا روتينيا تتطلبه النمطة التي تنفذ ضمن انشطتها الثقافية الاخرى . ليصبح للمعرض « تحصيل حاصل » باقامته فقط ولمه خانة الانشطة التي يمكن لتلك الجهات اقامتها او المفروضة عليها مما اعطى المعارض شكلا روتينيا افتقد الحرص على التجديد والابتكار . لا شك ان نتائج هذا التحصيل الحاصل تعكس اثرا سلبيا على الفنانين الحقيقيين وكذلك الحركة التشكيلية نفسها .

مطلع

جائزة الآغا خان للعمارة

تستقبل القاهرة خلال شهر اكتوبر الحالي الدورة الرابعة لجائزة الآغا خان للعمارة ، وستقام مراسم احتفال توزيع الجائزة في قلعة صلاح الدين الاثرية بحضور الاغاخان وبمشاركة رسمية مصرية ، وستشهد الدورة قبل ذلك ندوة مفتوحة حول العمارة الاسلامية . وحول المشاريع الفائزة التي تم اختيارها من بين مئات المشاريع المشتركة .

« جائزة الاغاخان للعمارة » تم انشاؤها عام ١٩٧٦ بمبادرة من الامير كريم اغاخان امام الطائفة الاسماعيلية بهدف مكافاة المشاريع التي تجسد حضارة البناء الاسلامية وتوفق بين هذه الحضارة وتحديات العصر الحالية ، وتهدف الجائزة الى تشجيع المهندسين المسلمين على ابتكار حلول هندسية وعمرانية خاصة بالعالم الاسلامي .

وتقام الجائزة كل ثلاث سنوات وتعتبر اضخم جائزة هندسية في العلم لجهة حجمها المالي اذ تبلغ قيمتها نصف مليون دولار .

وقد سبق ان فاز بالجائزة شيخ المهندسين العرب المصري حسن فتحي ، والمهندس العراقي رفعة الجادرجي .

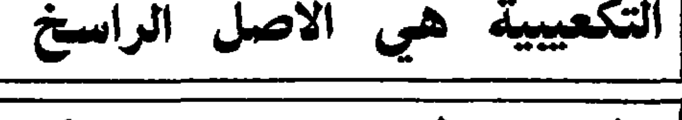
مواهب

حبيب البراهيم
/الاحساء

تعني بعطاء المواهب الجديدة : ترسل صور او نماذج من الاعمال ونبذة تضم الاسم ، العمر ، العمل والدراسة ، المعارض التي شارك فيها على العنوان الدمام ٣١٤٥٢ ص ب : ٦٩٦٩ .

بعد ثمانين عاما من مولدها

التكعيبية مازالت غامضة متحدية ومقاومة



التكعيبية هي الاصل الراسخ

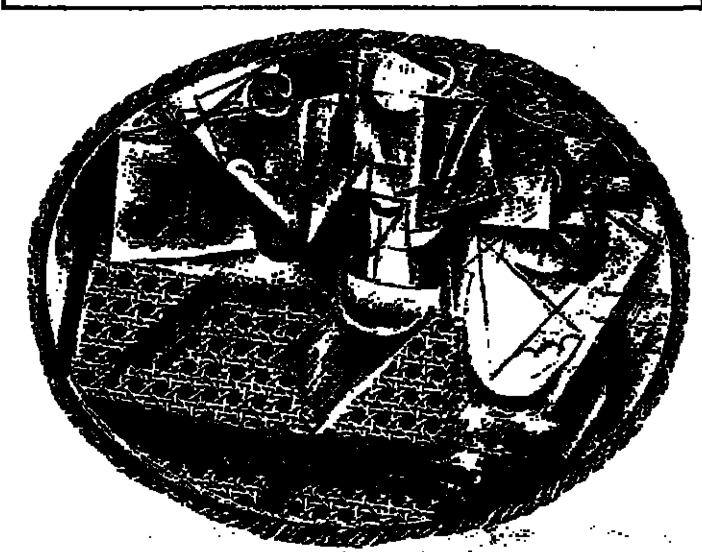
لجميع الحركات الثقافية في

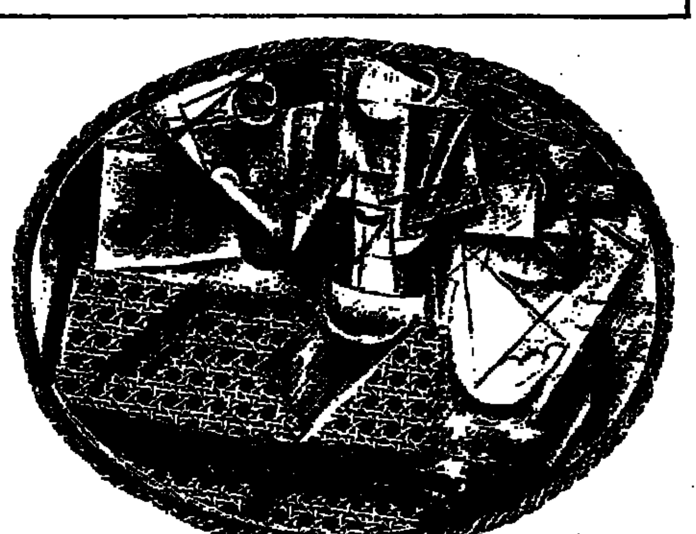
القرن العشرين

ترجمة واعداد : جبرالله عمر الامين :

في الاسبوع الماضي نقلت على هذه الصفحة عن صحيفة نيويورك تايمز لمحة تعريفية عن معرض « التكعيبية ورائداها بيراك وبيكاسو » الذي افتتح مطلع هذا الشهر في متحف الفن الحديث في نيويورك ويستمر حتى ١٦ يناير عام ١٩٩٠ اضافة الى عدد من الندوات والمحاضرات احتفاء بالتكعيبية وعرفانا لدورها المؤثر الذي لعبته في مختلف ميادين الفن والادب .

وعدت القارىء بان اترجم له هنا مقالة روبرت هوفز - احد المهتمين بالفن التشكيلي - التي نشرتها مجلة تايم الامريكية في عددها بتاريخ ٨٩/١٠/٢ لكنني رأيت ان استبعد حديثه عن المعرض . واركز على الجانب المتعلق بالتكعيبية .





يقول روبرت هوفز:

ان المرء مهما كانت قدرته وتمكنه من مقارنة ادق الفوارق بين معاني ومضامين الاعمال الفنية فانها ستجهد وتقف عاجزة امام هذا الكم الهائل من اللوحات التي يزيد عددها عن ٣٥٠ عملا اغلبها صغير الحجم وبالوان بنية قاتمة تنتشر في طابقين من المتحف .

اما الشيء الذي لااختلاف عليه فان هذه المجموعة ستبقى بمثابة مرجع للتكعيبية اليه سيلتفت الدارسون في المستقبل.

ان التكعيبية هي الطراز الحقيقي والاصل الراسخ لجميع الحركات الثقافية في القرن العشرين .. فقد كانت هي السبب الذي جعل كثيرين ينظرون للفن الحديث على انه حركات متتالية ومتصلة وعلى انه نشاط جمعي .. وانطلاقا من هذا الفهم لم يكن بامكان بابلو بيكاسو ولا جورج براك ان يبتكرها بمفرده .. فانجازها كان بحق عملا تعاونيا استطاع فيه بيكاسو « ولوقت قصير » ان يتحرر من العبء السايكولجي الذي كان يفرضه عليه غرور الانا المبدعة . ومكنته من الخروج من عزلة الفنان الموحشة اما براك الاكثر حذرا واعتدالا فقد اقحم في تجربة راديكالية .

التكعيبية اكثر من اي حركة فنية غيرها تبين بوضوح نقطة الافتراق التي منها ابتعد الفن الحديث عن الرؤيا الفطرية للاشياء وهي تلك التي تمارس من خلال الحواس كما قسم متلقي الفن الحديث الى فريقين .. زمرة قليلة استطاعت فهم اغلبية واسعة لم تستطع .

بجعلها عملية الابداع جزءا من موضوعها الذي تعالجه دخلت التكعيبية بالفن الحديث الى مرحلة الفعل الانعكاسي وهي مرحلة تفكير الفن في الفن ومعالجته في ذاته فنيا .

في اوساط المشتغلين بصناعة المتاحف في الولايات المتحدة الامريكية فان وجهة النظر السائدة ومنذ وقت طويل هي ان جميع اساليب التلوين والنحت التي جاءت فيما بعد في القرن العشرين يمكن تعريفها عمليا وبلااستثناء اما بارجاع جذورها الى التكعيبية او من خلال معارضتها لها .

فالفن التجريدي جاء من الاختفاء الفعلي لظاهرة العري التي كانت معترف بها في الاعمال الفنية ومن اختفاء الحياة الجامدة من اعمال براك وبيكاسو التي عرضت في خريف عام ١٩١١ .

والفن الشعبي POP ART ولد وترعرع في حروف وعناوين واسماء العلامات التي كانوا يلصقونها او يحبرونها على اسطح لوحاتهم .

فن النحت التركيبي انحدر من صلب اعمال براك التركيبية التي كان ينجزها بعجينة الورق ومن قيثارة الصفيح لبيكاسو .

اما التعبيرية التجريدية فقد استقت اصالتها من نضالها الدؤوب للهروب من دائرة تاثير التكعيبية التي ليست دائرة مغلقة باي حال من الاحوال .

من هذا المسلك الابوي المبسط صارت التكعيبية الشجرة الاولى في حديقة تحديث الفنون التي منها تفرعت واصبح بيكاسو وبراك آدمها وحواءها .

منذ ان ولدت التكعيبية اقيمت وما زالت تقام على ارضها اهرامات وابراج عالية مشيدة من الدراسات والبحوث التي قدمت اغلبها لنيل شهادات الدكتوراة .

ليس هناك في حياة فنانين مدة قصيرة - حوالي سبع سنوات - « بين اكمال بيكاسو لوحته انسات أفينون عام ١٩٠٧ وتطوع براك في الجيش الفرنسي عام ١٩١٤ » اخضعت للبحث والتحليل والتقصي وما زالت من قبل عدد كبير من الناس مثلما خضعت تلك الفترة من حياة هذين الفنانين .

حتى الان لم تصبح التكعيبية سهلة او تلين عريكتها في اي يوم من الايام فبعد ثمانين عاما تقريبا من مولدها مازالت غامضة متحدية ومقاومة . فلم يقل براك ولا بيكاسو مايكفي لتفسيرها .. كما ان عملها التكعيبي لم يشتمل على مواقف ايديولوجية ولا قضايا خلافية او حكايات سردية معينة .

ازدرت التكعيبية اول ما ازدرت الحكاية والسرد القصصي والمواضيع الوجدانية والعاطفية وكان ذلك اختبارا قاسيا لبيكاسو الذي كانت حياته قبلها مليئة بهما .

التكعيبية عمل صعب عميق الدلالة يجهد الذهن ويخاطب العقل لا الوجدان وبصفة عامة هي فن متفرد لايضاهي انها مترعة بالابداع .. والسبب ببساطة انها اصبحت متجذرة في جوهر مفهومنا للحداثة ومن هنا يصعب في بعض الاحيان رؤية قيمتها الحقيقية .

لقد جاءت التكعيبية استجابة لعالم متغير ففرنسا في ذلك الوقت لم يكن وصفها ممكنا ضمن الغنائيات الريفية للحركة الانطباعية .

تحولت فرنسا الى مكان حقيقته الجديدة اكثر قابلية للاستفادة من تقنية الابتكار والاعلام الجماهيري والنقل الذي تمثله تلك العاصمة العظيمة باريس .

التكعيبية هي الفن الحضري الاول بلا منازع فهي تمجد وتخلد ذلك الايقاع السريع النابض للانطباعات والاحاسيس النصف مكتملة وهي تكسو الصور والافكار التي لم تكتمل بعد لحما والتي يفرضها عادة تلاحق نشاط المدينة .

انها فن التقلص والتمدد الثقافي .. بموادها ومواضيعها وتقنياتها استطاعت ان تضيء ارجاء الحياةالعامة في عالمنا الحديث .

لن نصل الى شيء اذا اعتقدنا ان التكعيبية مقصود منها ان تكون شكلا للواقعية هذا على الاقل مايعتقده بعض مؤرخي الفن من امثال دوجلاس كوبر فهم يرون ان التكعيبية تهدف الى الوصول الى « جوهر حقيقة الاشياء » عن طريق ابرازها من زوايا متعددة .

لكن اصل حقيقة الاشياء الملموسة يصعب تحريه في معرض التكعيبية مع ان احساسا غامرا بطاقة ابداعية عارمة يتملكك وانت تنظر لرسومات بيكاسو المجسمة للحجم لكن هذا شيء آخر تماما .

فلا بيكاسو ولا براك اراد ان يقترح بديلا مصاغا في صورة او مجموعة من الافكار والمبادىء من منظور ما لتكون مفتاحا وطريقه تتبع في رسم الاشياء بصورة تجعلها تبدو حقيقية .

ليس هناك نظام او نول ثابت تتبعه او تنسج عليه التكعيبية لا في ترددها جيئة وذهابا ولا في تراكب اطراف اشكالها طرفا فوق اخر .. لكن هذا لايعني انها فوضوية فبيكاسو وبراك يؤكدان ترابط عملهما المنطقي على اللوحة انتقالا من حالة الى حالة ومن بوصة الى بوصة داخل « الكتلة » رافضان وهما ينفذان اعمالهما (سرمدية الزمن)

ان تتبع براك وهو يركب « بتشديد الكاف » في صبر واناة اولى اعماله الكبيرة « الكمان والابريق » عام ١٩١٠ فانت تشاهد وعيا وادراكا كلاسيكيا يقذف بنفسه في غياهب المجهول ثم يخرج منها سليما لم يصب باذى .

في تلك اللوحة مازال شاردين يعيش تحت اسطح الابريق الفضية المنبعجة .. وكل واحدة من مئات الزوايا التي تتراكب وتتصادم فيها اسطح ونتوءات اللوحة كل مع الاخرى جميعا تؤكد انها لم توضع عشوائيا وانها كان مدبر ومرتب لها مسبقا وانها باقية في مكانها .

لكن هذا ـ دعك من التلوين الذي صار اكثر توغلا في التجريد في اواخر عام ١٩١١ والذي فيه تبدو المؤشرات الرفيعة كمفاتيح الالغاز للدلالة على هوية الاشكال « كمقبض غليون مثلا او ورقة لعب » طافية في مجرى ضبابيا متدفقا لونه بني قاتم تتغير اتجاه مساره خطوط تتكسر قبل ان تتخذ لها شكلا بنائيا محددا ـ نوع من التماسك والالتحام يبدو للرائي وليس له صلة تذكر بالكيفية التي تتعامل بها الاشكال التي نراها في حيز او مكان ما خارج اللوحة .

هذا التقديم او التناول الذي تطرحه التكعيبية يقترب اكثر بل له كل مايجعله يتصل باقتراح علاقات لامتناهية « مطلقة » بين الاشياء ثم استكشاف كم منها تستطيع في وقت معين اعطاه معنى وقيمة يمكن ادراكها والاحساس بها عند مشاهدتها .

حتى الان وبالرغم من مرور كل هذا الوقت يجد المرء صعوبة بل لايستطيع السير في غرفة التكعيبية الشائكة . هذا يرجع في جانب منه ـ او كما تقول تلك الاعمال بوضوح ـ لانك تسير بالفعل الان داخلها .

انها مدى النسبية ذلك المدى اللطيف للسنوات الاولى من القرن العشرين والذي ظل قبل ذلك مفقودا لزمن طويل ـ في وقت كان يعتقد فيه ان الجديد غير المألوف شيء ليس متاحا على الارض .

هامش — كتب .. ندوات .. دراسات

وكان شعب الله المختار على مرمى النظر ..؟!

- الكتاب : حبيبتي الدولة ..
- الكاتب : محمد العبدالله
- الناشر : الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

كتاب عن بيروت . كتاب سخرية ودعابة سوداء ودم يتسلق الجدران . وأحياناً كتاب سيرة ذاتية لكاتب يعيش وسط الخراب ، وسط العيش اليومي الضنك . حيث تفكر ما اذا كانت قوة حفظ السلام الدولية أتت من وراء البحار لكي تصنع السلام بين القبائل ، أم انها أتت لحفظ ماء وجه العالم .. لكن أي عالم ؟!

البيت لم يعد صالحاً .. حتى للردم !

« حبيبتي الدولة » عنوان طريف لحرب طريفة عن شعب يعيش داخل الطرافة المريرة ، عنوان يصف فيما يصف مرارة شاعر وكاتب لبناني اسمه « محمد العبدالله » يعيش في وردة الخراب ، راكضاً بين المتاريس ، والجنود ، والوظيفة ، والخباز ، والجرائد ، والراديو ، والاخطاء ، وأحياناً الاغاني التي لم يصطد منها سوى ما يشير الى جرحه الغائر ..!

كانت الشاحنات الاسرائيلية تمتطي الارض التي نبتت عليها بعض الاحلام ، ها أن صوراً تتكشف مرة واحدة ، تدخل الى بحرها فكانك والمدينة شخصان يتقابلان ، والارجح انك تقع في المدينة كمن يقع في الحب فوراً ..!

لكن لا يكفي أن يكون المرء من الجنوب لكي يتجه جنوبياً ، بل ينبغي أن يكون له بيت هناك .. وبما ان البيت قد نسف منذ سنوات فلم يعد صالحاً للسكن ولا للزراعة .. ولا للردم !، فقد قرر الكاتب أن يذهب الى صديقه الذي يمتلك بيتاً جميلا مطلا على البحر .. وحين يذهب الى شرفة المنزل يكتشف ـ وهو الخارج من جحيم بيروت ـ ان هذه هي الدنيا كما خلقها الله : بحر وسماء وشمس وأشجار وأحجار وحيوانات وناس .

ـ شعب الله المختار هناك على مرأى البصر ، وكانت حجارة الطفولة ووديانها على مرأى البصر . لم يتصنع الكاتب العودة الى الذكريات التي شاخت كما يشيخ الشجر ، بل فكر في أن يرى سحنة اليهودي عياناً فماذا وجد ؟

« ملامح الجندي الاسرائيلي عادية ، والجندي اللبناني أكثر نظافة وأناقة ووسامة ، والاسرائيلي يعجز عن التكهن من أين تأتي العملية القادمة ، وانتظارهم لها ياتي مشتتاً وجراجاً .. ولهذا فانهم يمشطون الهواء بالرصاص كيفما اتفق ـ إذن ـ لابد من دراسة سلوكهم على ضوء علم نفس الاحتلال ..

سوق الغرب ، عمق استراتيجي لأمريكا

الناطق الأمريكي يقول هذا ، والخطوط الحمر مهنة من لا مهنة له ، وبما ان قوات المارينز الغازية تعتقد ان بحمدون ، أو سوق الغرب عمقان استراتيجيان لأمريكا ، فان من المتوجب على كل حصيف أن يدرك ان الامبريالية نمر من ورق ـ أحياناً ، وهكذا انتهى الأمر ـ لقد وقع الامريكيون في الكمين الشهير حين انهار مبنى السفارة الامريكية بكل جبروته في أشنع موت للقوات المتجولة فيما وراء البحار ـ

ثم أطلقها السيد عالياً : تفووه !

استيقظ الكاتب على دوي الانفجار ، كانت الحركة في الشوارع الضيقة تزداد سرعة واضطراباً ، والرصاص العصبي يتطاير ـ لقد قتل مسئول الحرس الوطني في البلدة في حادث انفجار سيارة ـ لكن الكاتب فيما يرصد حركة الشارع ، والفتيان الذين يتململ الغضب في صدورهم ، والسيد الذي كان يبعث الأمل في طاقات الشباب اليانعة ـ يرى أخيراً ان المعركة غير متكافئة ـ لذا اتجهوا صوب بيت القتيل ـ « نهض المسلحون بتثاقل ومشوا باتجاه بيت القتيل ، الساحة تفرغ تدريجياً ، فقط دبابتان اسرائيليتان ترابطان في الساحة ـ كانت النسوة يرددن أناشيد الموت المعروفة .. قلت : القتيل يعود الى البلدة ـ وقلت عودة الناس الى بلادهم لا تقتضي دائماً وسائل المواصلات .

* * *

لقد كبرت أيها الصبي !

يذهب الشاعر الى منزله في الجنوب . هناك تنهال عليه الذكريات ـ لكنه يراها محنطة ، لقد قامت الحرب بدورها كاملا ـ أي ان تحيل الانسان وهو يشرق على ماضيه الى كتلة صخرية لا تحركها الاناشيد ـ قول شاعرنا الاول ـ

« ـ كنت أستعد لكي أجهش بدموع قديمة فور أن أطل على بلدتي التي غادرتها منذ ـ كنت أحس أن الاجهاش يتراكم في داخلي كغيوم تتلبد ـ كمطر مفاجيء ، ورأيت انني نسيت ان أطل عليها مرة واحدة فلقد استغرقني الحاجز فاستغرقت في أفكار صغيرة ..»

لم تتحرك البلدة ، بقيت قابعة في مكانها ، وبالسخرية ذاتها التي يطفح بها الكتاب يرى الشاعر ان مكوث البلدة كل هذا الزمن دون أن تستفهم عن فتى ذهب الى الغربة ؟ـ كيف يمكن أن تكون الاشياء موجودة رغم غيابنا عنها ؟

ـ سؤال فلسفي عميق ، وحيرة مفجعة ، ما علاقتنا بالمكان الذي نرحل عنه ؟ وما قيمته ونحن نغيب عنه ؟ ولماذا نبل احساس الكاتب الى هذه الدرجة ؟

ان للمكان في حياة أي منا أثراً لا يمحى ، آثار نفسية وخدوش وعلامات كثيرة صنعت أيامنا في زمان سحيق ـ لكن الشاعر أراد أن يمنح الفجيعة صوتها الكبير ، وعنفها الدامي ، لقد استطاعت حبيبته الدولة « عنوان الكتاب » أن تجعل منه مخلوقا غريباً تتبلد أحاسيسه وتتقلص أحلامه . ويشاهد صوت زمنه بحياد أصفر ..

« وقلت : أوه لقد كبرت كثيرا أيها الصبي . وجاء من تعرف علي يقال : البلدة أصبحت هناك . مشيرا الى البيوت ، تمتمت وأنا أتأمل مياه الغدير : لقد تركتها هنا .. هنا .. هنا .. فمن نقلها الى هناك ؟!

السلطة تسقط وتظل واقفة !

تحتشد في الكتاب بعض الصفحات التي خصصت لاقتباسات عشوائية من مانشتيات الصحف ، والاعلانات ، ومقاطع من مقالات وقصائد ودراسات رسمت فيما يشبه الكولاج .. لنقل أنه كولاج صحفي ... لكن تقديمه بهذه الصورة يجعل من الكتاب وحدة واحدة ، فالمنطق الهزلي الذي يحكم عادة الكتاب أكملته شهادة الكولاج ـ جاعلا من المفارقة وسخريات القدر أموراً تعمق تهمة الحرب العبثية

ثم يذهب الكاتب الى نقد الدولة .. نقد البناء المختل الذي أبقى على السياسات والقيادات محمية .. تغلق من أجلهم الشوارع والطرقات ، ونقد صناعة الوهم وترويجه ـ « ـ لم يكن كافياً أن تعمر بعض البنايات ونرش فيها وبينها بعض المصارف و ـ والمطاعم والصحف والادب الحديث لكي يصبح مجتمعاً مدنياً ـ ».

هكذا إذن هذا الكتاب ، شهادة مريرة على المدينة التي كانت منارة معرفة يوما ما ـ ما الذي سنقوله .. لو تحدثنا عن أية مدينة عربية ، لم تكن دار حرب ولا دار معرفة ؟!

قرأه : محمد الدميني

جناح ثالث

قصيدة لم تُقَل

أميمة الخميس

كانت ليلى العامرية تمر بجانب الحكاية ولاتستطيع لمسها ، لم تستطع ان تحكم قبضتها حول خيوط الامنية ، فلم تتقن من الحلم ، لم تستطع ان تحكم او لم يبح لها ذلك .. فظلت تكابد ، وحيدة كالخلفية التي تزين منظرا طبيعيا « مستسلمة وصامتة » لكنها بالتاكيد تملأ المشهد .

لا أدري كيف كانت تتعشقه . كيف كان باستطاعتها القبض على ملامحه حينما يترصد بها الحنين . لا ادري هل كان باستطاعتها كل ليلة ان ترج القوارير وتسكبها فوق مرآتها السحرية ليتجسد !!

او لترسمه صورة خيالية + رؤية + حلم = تتقول شعرا لماذا لم ترزء اية عاشقة عربية بمصيبة الشعر ؟ لماذا كانت قوانين القلب هزيلة واهنة امام قوانين الجماعة .

(فاطمة) حبيبة امرىء القيس كانت مستكينة كقاع غدير ، حين باغتها ذهلت :

فقالت : يمين الله مالك حيلة ـ وما ان ارى عنك الغواية تنجلي كلمات مغلقة بوداعة مستسلمة انخفضت فيها القدرة على الاقتحام المبادرة او الخيار على ابسط الفروض لتعود تمتليء مساحة معلقة امرىء القيس بحبه بمجونه بصولاته وخيوله الكارة والفارة خلف قطيع الظباء .

(نعم) معشوقة عمر بن ابي ربيعة (خاشعة بصمت) كدرة في قطعة من حرير :

فحييت اذ فاجأتها ، فتولهت
وكادت بمخفوض التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني
وانت امرؤ ميسور امرك اعسر

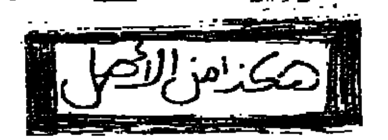
(الديالوج) لا يوفي الشخوص حقوقها لم تجرؤ على مسابقته نحو اكتشاف رائحة المطر ، اوتلك الغيوم البعيدة التي تحفز النهار القائم ان يطل بعد تردد طويل ، استولى الشعراء على كل شيء ، وبقيت الشاعرات يرقبن النجوم من خلف الزجاج فتبدو كاعين ضاحكة بعيدة فيبادلونها الابتسام بصمت وخفر .

وبعد هذا الاحتلال الذكوري الطويل لاجواء القصيدة اصبحت مقاييس الجمال من نوع (بيضة خدر ـ مهفهفة بيضاء ، مصقولة الترائب . لها ثغر كالاقحوان ـ عنق كابريق الفضة ـ عين كالمها وجبين مصقول ـ خصر دقيق ـ كفل كالكثيب الى ان تصل الى :

وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد

لم يكن باستطاعة القصيدة العربية ان تقاوم تلك الهيمنة ـ ان تحاول ان تصفه تتحين الفرص لتعبر كيف يلتقي حاجبه بجبينه ببهاء متوحش وكيف تستريح الرياح فوق مساحات كتفيه ، وعن الاتجاهات التي يختار فيها الشعر ان ينمو فوق جسده ، وعن الاسمرار الذي يحيط بمفاصل يديه وان عينيه تنزلق فوق عنقها كنهري عسل وان له اشراق محارب حجازي قديم وروعة تمثال سومري مهيب .

كن يريدن ان يلقن الكثير ـ لكن القصائد بقيت ولم تقل .



الساحة الثقافية

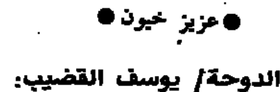
الابتهاج بعودة الشريف.. يؤكد عالمية المليجي!!

الفنان عمر الشريف كان « وصيفا » للفنان الراحل محمود المليجي في فرصة « الانطلاقة العالمية ».!!

هكذا كانت الحقيقة وكان الاعتراف الذي باحه عمر الشريف في الوقت الضائع وبعد ان رحلت عنه الاضواء دون اشعار.!! واذا المليجي لم يكن يعرف اللغة الانجليزية او الفرنسية فان الاهم والاكثر تعبيرا انه لم يسقط « عروبته » في افلام « مريبه » لمتجين يملكون مفاتيح « العالمية » ذلك الموقف للمليجي طواه الاعلاميون في صفحة النسيان واليوم يحصد عمر الشريف الثناء والتقدير لانه رجع للسينما العربية وكانهم لايعلمون ان عمر الشريف عاد خاسرا وغير مرغوب فيه من اعلانات السجائر !!

وبنظرة « خاطفة » على رحلة « الشريف » مع السينما العالمية نلحظ ما اقترفه تجاه العرب والباسهم ثياب « الف ليلة وليلة » بدءا بفيلمه مع كلوريا كاردينالي « جحا » وكان باللغة الفرنسية ومرورا بفيلم « لورانس العرب » الذي شارك فيه بجوار بيتر اوتول وانطوني كوين، ونهاية بافلام على نفس المغزى.

نعم اننا كلما تحدثنا عن عمر الشريف، تتذكر فورا الراحل محمود المليجي و « موقفه » الذي يقارع نسيان الاعلام وكذا « خواء » السينما العربية التي لم تعرف قيمة « مواهبه » ولم تعطه النجومية المطلقة في انتاجاتها ولعل اصدق الادلة فيلم « الارض » الذي جسد فيه « اخلد » دور سينمائي عربي ومع ذلك وضع اسم « نجوى ابراهيم » قبل اسمه.



● عمر الشريف ●

ميلاد مسلسل « وادي الجرف » وسط ركام قرية اثرية

انتهى المخرج الاردني « ماجد مسيب » مؤخرا من تصوير اللقطات الاخيرة من المسلسل الاردني الجديد « وادي الجرف » بعد اربعين يوما من العمل الشاق والممتع في آن واحد، قضاها مع مجموعته الفنية بين حارات وسنابل وجدران قرية اثرية حقيقية تجاوز عمرها المائة عام، وتقع على تلة في منطقة عراق الامير بالاردن.

تدور احداث المسلسل قبل خمسين عاما وتعكس عبر اثنتي عشرة حلقة، كل واحدة منها تحكي قصة مختلفة، واقع قرية عربية نائية عاشت في زمن تحكمت فيه يد الشر الخارجة على القانون والمتمثلة في قاطع الطريق مهاوش. قام بادائه شايش النعيمي، وجماعته من اللصوص وقطاع الطرق، ويقابله على الطرف الاخر رشاد، قام بادائه رشيد عساف رجل الامن والعدالة المثالي الذي جاء من المدينة مكلفا بحماية القرية ويثبت الامن بها من الداخل والخارج يساعده في هذه المهمة احد ابناء القرية الاماشي مصطفى، قام بادائه عثمان الشمايله.

ويعتبر المسلسل « وادي الجرف » تجربة الاخراج الاولى للمخرج ماجد مسيب وقد كتب المسلسل المؤلف هشام ياني وشارك فيه نخبة من الفنانين الاردنيين والعرب وهم رشيد عساف وواحة الراهب من سوريا ومحمد ناصر من السعودية ومن الاردن موسى حجازين وتيسير عطيه، وحسين ابوحمد وزهير حسن وشايش النعيمي وعثمان الشمالية وعتسب عارف ومحمد ختوم وقمر زوريا ووليد برماوي.

اليوم الثقافي

بعد عامين على نجاح مسرحية « الصعايدة وصلوا »

احمد بدير يهرب الى قرية خشية ان تسرق المدينة اختراعه

محيي الدين عبد المحسن: أسعارنا غالية - لاننا لا نقدم كوميديا المواقف

متابعة : عاطف مصطفى

مسرح القطاع الخاص في مصر اصبحت له اليد الطولي في كل ما يقدم من اعمال مسرحية طوال فترة الصيف على مسارح القاهرة والاسكندرية..

ويطرح من حين لأخر قضية المضمون الذي تقدمه هذه المسرحيات، وهل نجاحها يتوقف على الاسفاف وافتعال الضحك، وخاصة بالنسبة للكوميديا ؟ ام هل تحمل مضمونا وفكرا، بحيث يستفيد المشاهد من تلك العروض..؟

ونحن نتعرض هنا لمسرحية « الصعايدة وصلوا » التي حققت نجاحا كبيرا عى مدى عامين متتاليين. بالرغم من تغيير بطلتي العرض بالفنانة ميمي جمال والفنانة سوسن بدر حيث اقبل المشاهد العربي على هذه المسرحية. نظرا لما يتمتع به « الصعايدة » من علاقة مفتعلة للمواقف الكوميدية. او التلقائية التي اخذها البعض عن هذا الشخص طيب القلب الذي يتصرف بعفوية وطيبة سديدتين.

ونحن في البداية نقدم هذا النموذج من المسرحيات « الصعايدة وصلوا » على اعتبار انه قد يظن من الاسم ان هذا نوع من السخرية او اطلاق الفنان لقطات « سخيفة » يطلقها البعض على قطاع كبير من المصريين، بنوا مصر وحضارتها في الماضي والحاضر.

لم اكن قد ذهبت لمشاهدة هذه المسرحية منذ عامين. ولكنني وجدت عددا كبيرا من الاصدقاء العرب يندفع لمشاهدة هذه المسرحية، ممنين النفس بليلة لاتنتهي من الضحك المتصل على « الصعايدة ».. ولكنني وجدت نموذجا جيدا للفنان الشامل الذي تمثل في « احمد بدير » فهو واع تماما لدوره ولرسالة المسرح. وهو يتحمل العبء الاكبر في ايصال مفهوم هذه المسرحية للجمهور كل ليلة حيث لا يكل ابدا من الحرص على عدم الاسفاف والارتقاء بالفن المسرحي، الذي كان ومازال يسري في دمه واثبتت اعماله المسرحية الاخيرة مدى صحة ذلك.

محاولات د. جاد !!

احمد بدير او الدكتور جاد الذي اتى من الصعيد الى القاهرة ومعه اختراع (دواء الحب) يقدمه لأهل هذه المدينة الصاخبة، ولكنه فوجيء بتعرضه لمواقف رهيبة، ابتداء من ابتزاز امواله في القطار وهو ذاهب الى القاهرة، ومرورا باتهامه بانه يشترك في عمل مدمر، ومحاولة اغرائه بمفاتن خداعة، وخوف اكرم تاجر السلاح من ان ينشر الحب بين الناس فتبور تجارته، وكيف انه مسلط عليه احد الاشخاص لكي يسرق الاختراع الجديد، ليظل الشر منتشرا بين البشر.

نجد د. جاد في النهاية ينسحب بعد رحلة الاهوال في القاهرة عائدا الى الصعيد يقول « دواء الحب اللي نجح مع الحيوانات المفترسة، فشل مع الادميين.. وتجيب زوجته (هنادي).. دور الفنانة سوسن بدر ما احنا الان اصبحنا نعيش في غابة ياجاد !.. والقلوب لم يعد فيها رحمة ولا شفقة. لم يعدفيها غير الشر وبس ! ».

ويقول د. جاد قبل ان يسدل الستار على الفصل الثاني من المسرحية يا ناس يادنيا.. الصعايدة وصلوا عشان ينشروا الحب مالقيوش غير الشر.. لو سالوكم قولوا لهم ان الصعايدة رجعوا. ومن غير دوا.. رجعوا للجيل الجيل نزرع حب ونحصد حب.

اكرم.. تاجر السلاح !!

قضية الضحك التي اشرت اليها في البلدية وخاصة في مسرحية « الصعايدة وصلوا » وهل المقصود بها فئة معينة بذاتها، او شريحة من شرائح المجتمع.

يحدثني في ذلك الفنان الذي اثبت وجوده في الحياة الفنية المصرية محي الدين عبدالمحسن والذي يقوم بدور اكرم تاجر السلاح. وهو في الوقت نفسه شعلة من النشاط في ادارة المسرح وبث قيم الحب بين زملائه في المسرح..

يقول « لايمكن باي حال من الاحوال ان يتبنى مسرح، او شخص تقديم عرض ضد الصعايدة. فالصعايدة هم مصر هم حضارتنا.. هم اصل مصر، وعلى فكرة فكل نجوم المسرحية وادارة المسرحية من الصعيد.. فانا صعيدي واحمد بدير صعيدي وسوسن بدر صعيدية.

كلنا اذن صعايدة، فكيف نتبنى ونحن كلنا صعايدة وجهة نظر ضد الصعايدة.. هذا شيء مرفوض، ولايمكن لاحد على ارض مصر ان يتبنى مهاجمة الصعايدة.. بعض الناس تخيل من خلال الاسم « الصعايدة وصلوا » ان هذا نوع من التهكم، واطلاقا ليس هنك اي تهكم . وانا اعتبر هذه المسرحية مع الصعايدة وليست ضدهم.

اما قصة المسرحية فهي تتحدث عن الدكتور الانسان النقي القادم من صعيد مصر، البلد التي خرجت كل عظماء مصر من ادباء وساسة من امثال د. طه حسين وعباس محمود العقاد وجمال عبدالناصر، فضلا عن ان حضارة الفراعنة كلها صنعت على ارض الصعيد وصدروها للعالم كله.

الطبيب القادم من الصعيد (احمد بدير) يحاول ان ينشر من خلال دواء اخترعه الحب والتقريب بين القلوب.

نزل هذا الطبيب الى القاهرة، حيث الحضارة والمدنية لينشر الحب من خلال هذا الدواء، ففوجيء باناس يحاولون اصطياده كتاجر السلاح لان فكرته ضد تاجر السلاح، وضد الناس السيئين، ومن خلال احداث المسرحية، حاول ادخاله في متاهات، وفي النهاية قرر د. جاد ان هذا لا ينفع، فالدواء الذي جربه في القطط والحيوانات، سواء كانت اليفة او مفترسة، حققت نتائج طيبة، نفس هذا الدواء لم يؤثر في الانسان، وحاربه الانسان نفسه، فقرر العودة من جديد الى الصعيد، بهدف ان يبدأ من الجيل الصغير الناشيء، لعل هذا الجيل يمكنه ان يحمل هذه الرسالة، ويتبنى وجهة نظره.. هذه هي القضية التي تطرحها المسرحية.

والحقيقة لو كان هذا العرض ضد الصعايدة لتركنا اماكننا لاننا كلنا صعايدة !!

ويضيف الفنان محي الدين عبدالمحسن قائلا ان نجاح اي مسرحية يتوقف على مدة العرض، وانا ارى ان المسرحية على مدى عامين حققت نجاحا كبيرا، والمقاعد دائما كاملة العدد، والشوارع حول مكان المسرح تزدحم في كل ليلة فضلا عن عروض مقدمة لدينا داخل جمهورية مصر العربية وفي الامارات العربية المتحدة وقطر وفي امريكا واستراليا وايطاليا.

الضحك.. لماذا ؟!

البعض يقول بان المسرح الخاص في مصر يرفع اسعاره على عكس مسرح الدولة، هل يقدم هذا المسرح افكارا من خلال اعماله تخدم المجتمع، كما يحدث في مسرح الدولة ؟.

هذا لاشك فيه، وان كانت بعض المسارح تنحرف عن هذا الطريق ولكن اود القول بان هناك فرقا في القطاع الخاص تلتزم بالهدف والمضمون من خلال الضحك الكثير.

ان الناس بحاجة الى الضحك بعد عناء العمل المتصل، وينبغي ان يكون هناك المضمون الواضح.. ان الاسفاف في مسرح القطاع الخاص مرفوض، وينبغي ان يكون الضحك من خلال كوميديا الموقف ومن خلال الموضوع الذي تناقشه المسرحية، وبعيدا عن الابتذال واود القول من خلال هذا المنطلق، بان الضحك الموجود في مسرحية الصعايدة وصلوا « بالرغم من انه كم كبير ومخيف بشهادة الجمهور الذي شاهد المسرحية، الا انني لا انكر ابدا ان هذا الضحك الكثير كان نتيجة اي نوع من الابتذال، فكله جاء نابعا من الموقف سواء الموقف الناتج بين احمد بدير واقربائه وهم يوصلونه مع زوجته في محطة القطار، اوبينه وبين زوجته هنادي في رحلة القطار الى القاهرة، او بينه وبين ضابط البوليس، حينما ذهب ليشكو من ان اللصوص حاولوا سرقة اختراعه، او بينه وبين اكرم تاجر السلاح الذي التقى به في مصر، فالمواقف التي تحدث بينهما كلها كوميديا نابعة من الموقف ذاته.

هذا في حد ذاته هو الذي دفع بالمتفرج العربي يقبل على المسرحية اكثر من مرة وقد شاهدت بنفسي متفرجين عربا ياتون الى المسرح للمرة الثالثة.

فالعملة الجيدة دائما تفرض نفسها، وفي رايي ان الفنان احمد بدير يعيش ادواره بشكل اكثر من ممتاز، وقد حقق نجاحه وصنعه باجتهاده المستمر وجده وجديته في فهم الشخصية التي يؤديها على خشبة المسرح.

واذا لم يكن العرض جيدا ما استقبله الجمهور بهذا الحماس.!.

مابين العرض.. والزمن !!!

ان مسرح القطاع الخاص في مصر يتنافس على تقديم العرض الجيد، ولاشك ان جمهور المسرح الواعي، يعرف جيدا ما ينبغي ان يتوجه اليه، ولهذا نرى ظاهرة المسرحيات التي تواصل عروضها لسنوات طويلة ومن بينها مسرحيات الفنان عادل امام.. ومسرحية « الصعايدة وصلوا » التي نعتقد انها ستواصل سنتها الثالثة بنفس النجاح الجماهيري .



محي الدين عبدالمحسن





● احمد بدير





● الصعايدة وصلوا

المنتجون والسينما

كمال الشناوي فتى الشاشة الكبير سابقا، وهو يقرر تخفيض اجره السينمائي كان يبحث عن الوجودية التي تجرع اقرانه الفنانون « فقدانها » كمحمود مرسي ويحيى شاهين وغيرهم.!! هذه الحقيقة التي لم يشأ الشناوي افصاحها مباشرة حين قال « نريد اعطاء الفرصة للمنتجين » !! هي مؤشر اخر يدل على عظيم جروح السينما العربية التي تفاقمت على امتداد سبعين عاما. كان نصفها كفيلا ان تتقدم السينما في بلدان اخرى وتتفوق.!!

وكثيرا مايلوك المخرجون اعذارا « تبيح » عثراتهم، وان كان تشدقهم بان الناحية المادية هي النقص الذي جعل كل شيء على صفيح ساخن !! في حين ان المنتجين تعاملوا مع الممثلين والممثلات وعطفا على شعبياتهم كبورصة اسعار لاتعقل !! ويكفي علما ان ليلى علوي وهي الفنانة ذات الموهبة المحدودة تتقاضى دون نقاش عن الدور الواحد مايقارب « ٢٥٠٠٠ » جنيه وربما ان المبلغ اكبر من ذلك خلف الكواليس ويمنأى عن « ملاحقات » الضرائب.

لقد اصبحت ميزانية اي فيلم ينفق معظمها على اجور الفنانين وكأن الجوانب « التكنيكية » لاتسترعي « الاهتمام » ولذا نلحظ يسر السينما العربية تفتقر الى الابهار في الاخراج والتصوير والمونتاج والاضواء والمؤثرات الصوتيه، الشيء الذي ابقاها « متخلفة » عن اللحاق بركب من سبقوها وحتى بمن جاء بعدها وتتذاك.!!

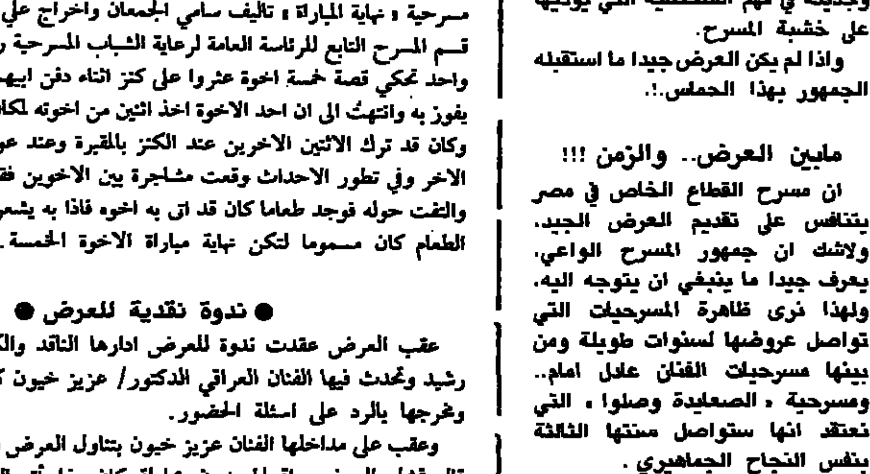
ان ذلك القصور التام في معرفة السينما واسرار قناعتها لدى المنتجين هو الجرح الاكبر الذي تعاني منه السينما العربية، رغم انها تملك قاعدة « ثرة » من الادباء والكتاب والمخرجين والفنانين الذين يحملون مواهب رائعة.

ان موضوع المنتجين في عالم السينمائي، والذي اثاره قرار كمال الشناوي كما اسلفت بحاجة الى اوراق عديدة بقدر ما اساؤوا للسينما العربية وجعلها حقلا لفعاليات تجارية لا حقل فن وابداع.!!

سعد المهيري

فيما تسدل الستارة على المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول المجلس الليلة.

عزيز خيون: لاول مرة اشاهد عملا مسرحيا سعوديا ناضجا.!!



● عزيز خيون ● ● سامي الجمعان

الدوحة/ يوسف القضيب:

يختتم شباب المسرح في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم الجمعة فعاليات وعروض المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي التي تستضيفها دولة قطر بمشاركة، ست فرق مسرحية شبابية تمثل جميع دول مجلس التعاون الخليجي الست. حيث تعلن مساء اليوم الجمعة النتائج واقامة الحفل الختامي بفندق شيراتون الدوحة.

« عرض قطر »

هذا وقد اختتمت عروض المسابقات مساء امس بعرض شباب قطر حيث قدموا مسرحيتهم « زنزانة البحر » تاليف واخراج عبدالرحمن المناعي وقام بالتمثيل خالد عبدالكريم، احمد مفتاح، حمد سيف، ابراهيم مفتاح، خالد التميمي، احمد المطوع، خالد الملتم، جمال جمعه.

المسرحية تقول ان ماحدث ل « اللؤلؤ » من كساد في الاسواق يحدث الان للبترول. !!

● عرض سعودي ناضج ●

نجح شباب المسرح السعودي في تقديم عرض مشرف واستطاع طاقم العرض من لفت الانظار وشد الانتباه على العرض المسرحي الجيد الذي قدموه من خلال مسرحية « نهاية المباراة » تاليف سامي الجمعان واخراج علي الغوينم وتمثيل شباب قسم المسرح التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب المسرحية رمزية واقعية من فصل واحد تحكي قصة خمسة اخوة عثروا على كنز اثناء دفن ابيهم وحاول كل منهم ان يفوز به وانتهت الى ان احد الاخوة اخذ اثنين من اخوته لمكان تاه واضلهم الطريق وكان قد ترك الاثنين الاخرين عند الكنز بالمقبرة وعند عودته وجد احدهما قتل الاخر وفي تطور الاحداث وقعت مشاجرة بين الاخوين فقتل القاتل اخاه المتبقي والتفت حوله فوجد طعاما كان قد اتى به اخوه فاذا به يشعر بالم في بطنه وتبين ان الطعام كان مسموما لتكن نهاية مباراة الاخوة الخمسة.

● ندوة نقدية للعرض ●

عقب العرض عقدت ندوة للعرض ادارها الناقد والكاتب الصحفي حسن رشيد وتحدث فيها الفنان العراقي الدكتور/ عزيز خيون كما قام مؤلف المسرحية ومخرجها بالرد على اسئلة الحضور.

وعقب على مداخلها الفنان عزيز خيون بتناول العرض متناولة كاملة وفي الختام قال تمثيل العرض واقولها بدون مجاملة كان مفاجأة بالنسبة لي.

حيث سبق لي مشاهدة عرضين مسرحيين سعوديين في المهرجان التجريبي الاول والثاني في القاهرة كانوا فعلا ذوي امكانيات جيدة لكن الذين شاهدتهم ممثلين يعرضون في التلفزيون والاذاعة ولهم مساهمات هنا وهناك لكن ماشاهدته في عرض شباب السعودية الليلة اكثرهم فتيه لكن كانوا واثقين من اللعبة. واستطاعوا ان يوصلوا الموضوع بهدوء ووضوح وتشويق ايضا.

■ الوفد السعودي يغادر اليوم ■

من المنتظر ان يغادر الدوحة متوجها الى المملكة اليوم الجمعة وبعد حفل الختام وفد شباب المسرح السعودي وذلك عن طريق البر.

اسطوانة

مثي كل الزمن.. انا في مكاني
غزاني الشيب.. فاتتني الاماني
لاني بالفرح موجود
ولاني بين احزاني
ومهما الوقت عاندني.. تحداني
كأن الوقت في وقتي ثواني. !!

●●●

تغير وقت.. وجاني وقت
وانا بعدي انا ذاتي
هروني.. استحاله صار
بكت في الدرب خطواتي
واسافر للفرح القاه مأساتي !!
انا وحدي
اتجاهاتي.. كلها ضدي.
انا وحدي
صمتي يبكي من ردي. !
غير الصوت ..ما عندي

ومهما الوقت عاندني تحداني
كأن الوقت.. في وقتي.. ثواني.!!

■■■

ياحب.. ياشوق.. ياليل الأسر
راضي بحياتي تنتهي او تستمر
وانا صبر.. يازرع الدنيا صبر
وان متحت الدنيا على..
بفرح او في
انا وحيد دنيتي ..
ماعندي شي
من ذكرياتي اشتري لعمري عمر
ومهما الوقت عاندني.. تحداني
كأن الوقت.. في وقتي.. ثواني

● كلمات/ فائق عبدالجليل
● موسيقى وغناء/ ابوبكر سالم

لقطة

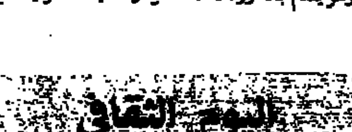
طارق عبدالحكيم الموسيقار والتاريخ الفني الذي شكل اساسا قويا للاغنية السعودية اربعون عاما وتزيد، هي زمن رحلة هذا الفنان الذي كان من اوائل المغنين في الاذاعة والتلفزيون، ناهيك عن انه اول من عرف الاغنية المحلية عربيا عبر الحانه لمطربين ومطربات خارج الحدود، وان كان ابرزها ماقدمه لنجاح سلام وصباح.!

طارق عبدالحكيم توجت رحلته تلك بحصوله على جائزة المجلس الدولي للموسيقى عام ١٩٨١م كأول فنان عربي ينال ذلك «التقدير» العالمي.

ولاشك ان طارق عبدالحكيم لازال وفيا مع الموسيقى التي اعطته الشهرة في وقت لم تكن الاضواء كما هي عليه الان، فهو رئيس المجمع العربي للموسيقى منذ سنوات.
لقطتنا لهذا العدد طارق عبدالحكيم وهو يقدم باقة ورد لاحد الكوادر الفنية السعودية. في مناسبة فنية خارجية.



● الموسيقار/ طارق عبدالحكيم ●



المسرحي الدكتور حسين جمعة في حوار مع اليوم

الهوة بين المسرح والجمهور تعود لمشكلة الحرية ثم للنص المسرحي

أميل الى مسرح عربي يحارب بالاداء في العواصم الاجنبية

المسرح السعودي قادر على الابداع

باريس ـ من الياس البراج..

عندما تستمع الى الدكتور حسين جمعة في سهرة تشعر وكأنه يريد القفز من مقعده ليقف على الخشبة اوالطاولة ليوصل فكرته بكل ما تتطلبه من اداء وانفعال انه مسرحي وهو في عز هدوئه عاقل وهوفي لحظات توازنه

فالحديث معه شيق ومثير حتى يحببك الى المسرح ولوكنت عدوا له واهميته تتبع من وسع المعلومات والخبرة التي جمعها عبر عقود من الزمن قضاها في هذا الفن وما يتصل به من معرفة وتقنية وحيوية الشباب.

فمن الدراسات الجامعية والعليا بين مصر وايطاليا وفرنسا في المسرح والديكور والعمارة الى ابحاث في الجمال المسرحي وفلسفة المكان في مسرح الهواء الطلق والعمارة الاسلامية والجمالية المسرحية ومقالات في النقد الفني الى اعمال توجته كرائد من رواد الحركة المسرحية في مصر والعالم العربي يعتبر جمعة مرجعا في هذا الميدان.

مسرحياته لا زالت تحتفظ بالاثر تجاوزت الـ ١١٩ وكان ابرزها الزوبعة ١٩٦٦ حلم ليلة صيف الخرتيت والصرصار، روميو وجولييت الاخوة كارامازوف قاتل بلا اجر واوبرت الباروكة والخ.

وجمعة هو منذ سنوات استاذ متعاقد مع جامعة الملك عبدالعزيز فيها يهتم بتدريس واعداد كوادر مسرحية واعدة بعد ان اعطت اعمالا ناجحة استحوذت مؤخرا على اعجاب المشاركين في مهرجان ابها ونال الدكتور جمعة على اساسها جائزة سمو الامير خالد الفيصل.

وحاليا هو يفكر في نشاط مسرحي عربي على المستوى العالمي وقد مر مؤخرا بباريس وبحث مجالات ذلك.. وهناك التقت (اليوم) ودار الحوار التالي:

ـ أين يقف المسرح العربي بشكل عام اليوم هناك تهم توجه اليه احيانا بالتقصير واحيانا بالتقليد وغير ذلك. ما رايك؟

■ المسرح العربي مكون وموجود ومعترف به وهو في طريقه الى النمو. وقد يتعرض الى عثرات نتيجة الاوضاع السياسية والاجتماعية في الشرق الاوسط والمسرح العربي بحد ذاته غني بشخوصه من ممثلين وفنيين وكتاب الخ.. لكن هؤلاء لا يعملون كما يستطيعون هم يشكلون امكانات نستطيع ان نحكم من خلالها على مدى قوة المسرح او عدمه وعلى صعيد الاداء فهو جيد انما تنقصه روح الاعلام التي توصله الى الغير وتنقذه وتشرحه وترشد الى علاج الثغرات.

واذا قيل ان المسرح العربي هوتقليد للمسرح الغربي فانا ضد هذه المسألة من اولها الى اخرها فهو لم يقلد المسرح الغربي او غيره. وهذه المقولة تعتبر ان الدراما لم تتواجد الا في الادب الاغريقي والحقيقة ان منظري ومترجمي المسرح الاغريقي في الغرب قد غضوا النظر عن احداث مشابهة عند العرب في العصر القديم والوسيط والحديث..

فاذا ما تعمقت في الشعر العربي الجاهلي فستقع العين على مجال درامي من الالف الى الياء.. كذلك الامر في شعر امرىء القيس حيث يعطي في وصفه الحركة والصراع بين الانسان وغيره يجسد ذلك الفارس الذي يكرويفر ويصوره كمثل صخرة صماء قوية تندفع من فوق الجبل ان الصور المسرحية موجودة في الشعر والقصص العربي غير اننا اهملناها..

اما واقع المسرح الان فهوكالواقع العربي اصلا فليس غريبا ان يكون الشيء في معدنه فالتفكك ناتج عن الحالة الاجتماعية والنجاح يشترط الاستقرار واحيانا قد يدخل العنصر التجاري وهذا ايضا ناتج عن واقع اجتماعي او قد يخل العنصر اللا مسئول الذي ينتج عن ما دخل في اوطاننا من اوبئة اجتماعية.

ـ وتأثر المسرح العربي بالغرب الى اي مدى مسئول عن واقع المسرح العربي؟

■ وسائل الاتصال والايصال الانسانية تجعل من الناس متأثرين بعضهم بالبعض الآخر وهذا ما حدث اساسا في كل العلوم فالهندسة والجبر،علم الفلك وغيرها قد تأثر بها الغرب وايضا في اصول الفلسفة فلا عيب ان يتأثر المسرح العربي بالغربي. التأثر منطقي في كل الحالات انا استفيد من المسرح عند غيرنا من الناحية التكنيكية لكن الامر يختلف عند نقل افكار وعادات الاخرين انا يهمني اساليب الاداء والاخراج التكنيك هو ما يهمني.

ـ اذا كان التفاعل مقرا ومعترفا به بين العلوم الوضعية فالى اي مدى هوالحال في المسرح؟

■ الان هناك شيء اسمه علوم المسرح تترسخ الى جانب الفنون المسرحية وهي تضع قياسات للنقد المسرحي. القضية النقدية خطيرة جدا فبدون النقد نصبح بلا قياسات والقياسات ليست بالمناسبة قد متعسفة ومتسلطة وانما التوصل ثم اليها روحيا ومعنويا بين النقاد عبر مراحل متتالية فأصبحت تشكل معيارا للعمل المسرحي. طبعا احيانا قد يتفوق عمل مسرحي ما على ماهو سائد فيأتي النقد هنا الى الحكم عليه وتزكيته فيتدخل هذا العمل كونه اعلى من المعيار النقدي في المعيار ذاته..

ـ بين مشاكل المسرح العربي تبرز ازمة النص وكثرة الترجمة في هذا المجال؟

■ حينما لا نجد الكاتب المسرحي المناسب، او حينما ينزوي الكاتب المسرحي في اشيائه الحياتية او يعاني من ضغوطات سياسية يهاجر مهنته اويعتزل.. نجد انفسنا في مطب. واذا كان المسرح مصنعا للفكر، فكل مصنع له عماله من شعراء او ممثلين.. وحينما نقع في المطب يتم اللجوء الى المترجمات. المسئولية تقع على مفكري وقصصي ومسرحيي العالم العربي..

ـ الا تعتقد من ناحية ثانية ان هناك هوة بين الجمهور والمسرح؟

ـ انهاي الاصل مشكلة الحرية ثم النص المسرحي فالنص يجتذب الجمهور عندما يكون جرأة والجمهور صراحة مظلوم مع المسرحيين الذين لا يقدمون له اعمالا جادة ومعبرة عن نفسه وهمومه فالجمهور ينجسب الى المسرح ولا يتفرج وانما ليشارك ليمثل وقوة المخرج والممثل تقدر باستطاعته على ادخال الجمهور في التمثيل.. كان يشعر المتفرج بأن ممثلا ما على الخشبة يعبر عن شخصيته كشخصية الزوج المضطهد من زوجته فيتفاعل معه ويود لو ان ينتصر..

ـ وكيف ترى حال المسرح المصري حاليا؟ هناك اراء متضاربة حوله؟

■ اطمئنوا انه جاد ورائع يقف على قدميه ويوازي الكثير من المسارح الاوروبية ومشكلته الاعلام والاعلان فهولا يجد من يكتشفه ويعلنه ويحمله الى الاخرين هي هذه المشكلة وهي مادية في الاساس.

ـ الا ترى ان المسرح المصري كما كل المسارح في الدول العربية كان محدود التفاعل مع غيره في هذه الدول؟

■ المسرح المصري كان يزور البلدان العربية الاخرى.. وحتى الان لا زالت المسارح تتزايد في اطار المهرجانات.

والمسرح المصري غني بالكتاب منهم توفيق الحكيم، رشاد رشدي، نعمان مرجوح ولطفي الخولي، يوسف ادريس ومحمود دياب علي سالم، شوقي عبدالحيكم، لينين الرملي، يسري الجندي، لطيفة الزيات، فتحية العسال، عبدالله الطوخي وعشرات اخرون من الرواد والواعدون.

والمسرح المصري قد طرق كل فنون الاداء في المسرح العالمي من اوبرا وتراجيديا واوبرت ودراما وكوميديا .. الخ وهو غني بمجموعة ممثلين لا يقلون عن مجموع الممثلين العالميين من حيث الكم او الاداء على السواء وماعليك الاان ترجع الى انطوني كوين عندما يصدم بأداء عبدالله غيث. اوالى صلاح منصور ومحمود ياسين حمدي غيث محمود مرسي عزت العلايلي وعبدالوارث عسر وغيرهم.

انا لست متشيعا للمسرح المصري.. فاعجابي لا يقل عندما يتعلق بمنى واصف (سوريا) ونضال الاشقر (لبنان) يوسف العالم (العراق) منصور منصور وابراهيم منصور (الكويت) دريد لحام واسعد فضة (سوريا) وفي المملكة نرى على مستوى راق جدا جدا من الاداء بكر الشدي ومحمد حمزه وبعد هذا كله هل يمكن ان نتكلم عن مشكلة في الاداء المسرحي؟

ـ من المعروف انك من رواد المسرح الطلق اين هو انتشاره اليوم؟

■ اعتقد ان فكرة المسارح في الهواء الطلق يجب ان تعم كل مكان نجد فيه جوا معقولا وسط الطبيعة يتلاءم مع النص. ولا اكتم اذا قلت انني قادر على ان انشيء كل ما يتصوره اي كاتب من ديكور والا عيب قد تستعصي على الاخر، ولكني مع ذلك (هربت) الى الطبيعة.. وهي ظاهرة بدات تشد الناس ففي المملكة تمكنا من ان نجمع بين قوة الاداء وجميع التقاليد العربية والاصلية بحيث يتفرج المشاهد وهو متكىء او جالس على الارض.. كما في مسرح المدينة الجامعية بجدة

ـ انك عايشت المسرح السعودي عن قرب ماهي الدرجة التي قطعها الى الان؟

■ ان الجهات المسئولة وعلى مستويات عالية لا تبخل باي جهد اوتقدير ادبي ومادي وروحي ومن خلال الجامعات ورعاية الشباب واذا كان الشيء بالشيء يذكر. فان التربية المسرحية تبدأ هناك مع تعليم التلاميذ على رؤية ومزاولة العمل المسرحي حتى ان وزارة التعليم اتجهت الى مسرحة كثير من العلوم ليستوعبها الطالب بسرعة.

ـ وماهي افاق الحركة المسرحية في المملكة؟!

■ انه يقدم حركة نشطة في اطار الموجود حاليا وقد نستطيع ان نقدم من خلال هذا المسرح قضايا خطيرة جدا وهذا ما جرى مثلا من خلال تقديم مشكلة المخدرات وتسللها عن طريق الخدم ومسرحية مستشار خاص لمحمد سلام هناكم العديد من الاعمال الناجحة في هذا الاطار ومنها مفترق الطرق محمد سلام .ومخلوط خلطناه لهاني المدني وهو ابرع كاتب مسرحي سعودي كان قد كتب مسرحية الرعب وحرارة الجليد والخيال العلمي هناك ايضا سامي حلواني الاستاذ المتيم بالمسرح الذي عمل (الفن والادب في اسوان العرب) ثم (اسبوع العمدة) وهي كوميديات ساخرة من بعض مظاهر المجتمع ومدعي الشعر الحديث والصحافة.

وهناك ايضا شاب يكتب جيدا هو خالد الحربي وهذا كله اضافة الى عبدالله الجفري ومحمد عبده اليماني وكثيرين اخرين يستطيعون ان يعطوا الكثير للحركة المسرحية في المملكة ويفتحوا لها افاقا واسعة..

ومن الملاحظ هنا ان الفرق المسرحية الخاصة لا زالت بحاجة الى النضج والمحاولات الجادة تجدها في الجامعات.

ـ حصلت على جائزة الأمير خالد الفيصل للمسرح اين موقع هذا في السياسة الثقافية هناك؟

■ هي من منطلق تنشيط العمل الثقافي والسياحي في منطقة عسير وعاصمتها ابها ووجود امير المنطقة الفنان الشاعر والاديب سمو الامير خالد الفيصل جعل من هذا المكان مظاهرة فنية ضخمة جدا تشمل الفنون والادب بالوانه وجامعة الملك عبدالعزيز هي من الجامعات المواظبة على الاشتراك في المهرجان فتقدم عادة اثنين من اعمالها ومجموعة من الفنون الشعبية وهي لم تكن تبخل علي بأي تكاليف لاخراج هذه الاعمال وفي الصيف الماضي كانت جوائز المسرح من نصيبي وهو ما اعتز به وبالشهادة التي وقعها سموه وللمكافأة.

ـ الى ماذا تطمح الآن؟ هل هناك أعمال مرتقبة؟

■ أميل الآن الى اخراج نصوص عربية مائة بالمائة باللغات الاجنبية اللغة الفرنسية وان استطعت باللغة الانكليزية ثم الطليانية اي مسرح بنص عربي واداء عربي وممثلين عرب تساندهم مجموعة من الاجانب.

واسمح لي ان اذكر بأن اسرائيل لها فرقة، فرقة «هابي ما» وهي تقدم مسرحيات اسرائيلية بكل اللغات وتقوم بالدعاية لهم ولمبادئهم فلماذا نحن العرب ونحن امتلكنا الطاقات والقدرات من كل نوع وفن لماذا لا يكون لنا فرقة تتمركز في العواصم العالمية والمهجر ويتم تبنيها من القادرين فنحارب بنفس سلاح اعدائنا.. نحارب بالاداء. وانا اضمن اننا نستطيع ان نتفوق على هؤلاء الناس.











■ انطوني كوين ■ — ■ دريد لحام ■ — ■ بكر الشدي ■

> **لا عيب ان يتأثر المسرح العربي بالغربي!!**

في اسواق الكاسيت الخليجية

داليدا رحمه تبيع اغاني طلال مداح.!!





● طلال مداح ● — ● خوليو اجيزلياس ●

التطرق لموضوع «السرقات» التي اضجرت الساحة الغنائية لايزال واسعا. ومضحكا طالما انه لاتوجد نقابة او هيئة فنية تردع كل ذلك وتحمي حقوق الفنان الادبية.

لقد اصبحت قصص «السرقات» تتابع في وضح النهار وامام «تغاضي» الاعلام وغدت اشبه ماتكون بمسلسل «دالاس» الذي لانهاية لحلقاته.!! وكان من البديهي ان تتعدد طرق واساليب «السرقة» منعا للروتين والتكرار.!! ولعل ما قامت به مؤخرا المغنية اللبنانية «داليدا رحمه» التي «صنفت» في غفلة عن عيون الرقابة. يبرهن على ذلك حيث طرحت في «تاجها» الجديد اغنية الفنان الكبير طلال مداح «زمان الصمت» الذي وضع اسمه على ورقة «الشريط» كملحن في محاولة لابعاد شبهة السرقة او بالاحرى شبهة اخذ تنازل او «استئذان» من طلال مداح.!!

ولاشك ان مثل هذا التصرف غير اللائق والذي يؤمي بالتجارة والكسب المادي السريع لاسيما في اسواق الكاسيت الخليجية يجعلنا نقول بان الاغنية السعودية في خطر. وهي معرضة للنهب العلني من الاخرين وذلك كما وقع للاغنية اليمانية في الاعوام الاخيرة التي لم تبد اي مقاومة تذكر.!!

وفي الحقيقة ان اراء الفنانين العرب والاجانب للاغنية المحلية هو نصرلها ولكن يبقى للتعاون الفني اصوله و«اثارته» ولازلنا نقدر الفنان الاسباني خوليو اجيزلياس الذي اعجب باعمال غنائية للفنان طلال مداح ساعة استماعه لها اول مرة فبحث عن طلال في اسبانيا والقاهرة وباريس ليستأذن في غنائها وبكلمات مختلفة وكان له ماارد وحتى خوليو في الفنان طلال مداح تعامله حين تنازل عن الماديات شريطة الاهتمام باعماله فقط.

قصص - روايات - سير

يوميات منظم المستعمرة

الجزء الأخير

الان. أ. غرانت — ترجمة: فاتن مسعود

اليوم الثاني بعد يوم الوصول

في هذا اليوم وجدنا مخيم (مو) تلك التي اطلقنا عليها اسم (الجنة ـ ٢) وغرق قلبي بالهم وانا ارى (مائة) كابينة خشبية غطت بالاخشاب والنباتات المتسلقة، كان الكثير من الاخشاب متعفنا وهناك دلائل على وجود للحياة البشرية.

محلات مقفلة، اخشاب الاسقف مدلاة على وشك السقوط حيث يوجد حطام كثير ولكننا لم نعثر على اي اثر لـ (مو) ومجموعتها.

كل شخص من الحاضرين كان يضع امامنا تصوراته السريعة عما حدث، وبالطبع فان تصورات (رايدرش) كانت الاكثر انتشارا «انهم هم الـ (اوودو) لقد قتلوهم واكلوهم، كان يجب ان تتركني انهب خلفهم لاقتلهم واسلخهم.

بدأ الاخرون بالهمهمة موافقين فقطعت هذه الهمهمة بالقول (والعظام.. اين هي العظام)؟

جاءني الجواب: (ربما حملوها الى مخابئهم) او ربما حملوهم وهم احياء وقضوا عليهم هناك.

كان من الافضل ان لا اتوسع في هذا الموضوع، فامرتهم بالعودة.

كان الوقت مساء حينما عدنا الى مكان اقامتنا ـ لم يكن قد تم شيء كما كنت اتصوره لان (ماي فرجيسيون) سمحت للجميع بالاهمال، دعوتهم للاجتماع بسرعة واخبرتهم عما توصلنا اليه بشأن مجموعة (مو) هذه الاخبار كسرت حالة الابتهاج الشديد الذي خيم على المجموعة منذ وصولنا.

والان ـ بينما انا اكتب ـ لابد ان الخيبة غمرت المخيم ولكن ربما كان هذا هو الافضل حتى تبقى عقولنا مستيقظة فهمهما حدث لمجموعة (مو) فيجب ان لا يحدث لنا، وكمنظم لهذه المستعمرة فهذا هو واجبي الاول.

اليوم الثالث بعد يوم الوصول

يوم شاق، مضيت اكثر الصباح فيه ماشيا بين المجموعة اشجعهم بكل ماعندي من قوة، ويبدو ان جهودي اثمرت فقد بدا واضحا بانهم عادوا الى بهجتهم مرة اخرى ـ وبدأت (الكابينات) تأخذ شكلها. سمعت (ماي) تنادي ـ سيدي ـ مرتين وسمحت لنفسي بشيء من الفخر امضيت وقت الغداء في خيمتي ومعي علبة ازالة البقع لازالة البقعة الارجوانية من على الخوذة دون جدوى، بعدها ادركت ان هذه البقعة الارجوانية ستبقى معي الى الابد ـ لعبنا كمجموعة كاملة كرة القدم، وبعدها طلبت من الدكتور (بانون) بان يتابع جون فوريس لانه مازال يعطس وبدا ان انفه بدأ بالضمور بعض الشيء. لكن الدكتور اوضح لي انه لا شيء يدعو للقلق ـ (تشخيص سعيد).

اليوم الرابع بعد يوم الوصول

هذا اليوم ليس يوما جيدا فقد استيقظت على صرخة مدوية جاءت من خيمة عائلة (فوريس).

ركضت نحوهم لاجد الطبيب و اقفا في الخارج يعالج شفة نازفة في وجه احد اولاد (فوريس).

هذا الفتى كان يتصرف بغرابة في الليلة الماضية، واحضر والده الطبيب فقال (لا اعرف ما الذي افعله له) ثم اخبرني الطبيب انه هادىء الان، ولكنه بين لحظة واخرى كان يتصرف كشخص مجنون يهلل ويصرخ ويتقلب كالحيوان. كان «جون» جاثما منحنيا في احد الاركان فزأر فجأة في وجه امه «اريد ان اخرج لالعب».

فصرخت امه: لن تذهب الى اي مكان حتى تتعلم كيف تحسن التصرف، لم يسبق لي ان لاحظت ان شكل «جون كان غريبا كانت اطرافه اطول بكثير من جسمه ويبدو ظهره في بعض الأحيان منحنيا.

حديثه وتصرفاته غريبة جدا لم الحظ ابدا من قبل ان «جون» لم يكن بخير. علقت بهذا امام الطبيب. فربت على رأسي موضحا «لقد اعطيته دواءاً قبل ان يغادر السفينة الفضائية» ثم اردف قائلا «ربما يكون هذا اثرا جانبيا لانفجار الوردة»

لقد كان يوما محبطا من كل النواحي، والعمل ايضا اصبح سيئا.

اليوم الخامس بعد يوم الوصول

حين صحوت صباحا انتابتني مشاعر متناقضة وغريبة قلت لنفسي، ليذهب العمل الى الجحيم. ليكن هذا اليوم يوم لعب، اضطررت ان اقاوم نفسي بشدة ولكني لم اشعر بالقلق لم يقم احد من المهاجرين بالعمل، وقد تجمع حوالي اربعين شخصا من النساء والرجال وذهبوا لاصطياد الـ «اوودوا» وحملوا معهم جميع الاسلحة، مجموعات منهم تحولوا الى ممارسة الوحشية حتى اباؤهم لم يرفع احد منهم صوته محتجا، والواقع ان الاباء لم يكونوا افضل حالا. فالسيد والسيدة «والكر» كانا يقفان بجانب حفرة القمامة، وبسرور بالغ بدأوا يضربون بقية المجموعة ببقايا الطعام، والجميع شاركوهم هذه اللعبة بسرعة. يجب ان اعترف ان ذلك يبدو ممتعا،

رغبة شديدة قاومتها ولاحظت ان بعض النساء كن يضعن باقات من الورود حول اعناقهن، نفس تلك الورود التي حذرتهم من الاقتراب منها بدأت اعترض، ولكنهم طردوني، ورموني بالروث والشتائم انه حقا شيء يدعو للعجب، كيف اصبح المخيم ممتلئا بالقذارة خلال اربعة ايام.

عدت الى خيمتي لاجد «جون» جالسا على سريري يعصر فاكهة على خوذتي، اختطفتها من بين يديه، ومددت يدي لاشد انفه، ولكنه عض يدي بشدة وخرج وهو يضحك.

اليوم السادس بعد يوم الوصول

صممت ان اعرف سبب الجنون الذي اصاب مجموعتي وبينما كنت خارجا من خيمتي رأيت «جون» يتأرجح امامي على شجرة قريبة فصرخ في وجهي بقوة وقبل ان ادرك مايحدث كان قد فر مع خوذتي وهو يثبتها بين اسنانه بقوة

لااعرف ماذا حدث لي، امسكت حجرا ورميته به فاصبته في مؤخرة رأسه فسقط مغمى عليه، اعدت خوذتي مكانها واقسمت ان لااجعلها تترك رأسي ابدا

نزل الدم على وجه جون الممتلىء بالشعر، فقررت استدعاء الطبيب، ولكن كان لدي اعمال اخرى للقيام بها. بدأت اشك بان الوردة الحمراء التي سببت العطس لها علاقة بكل هذه الاشياء الغريبة التي تحدث.

نهبت الى ضفة الوادي حيث تنمو هذه الوردة بكثرة وتأكدت انها في قمة توردها حيث كانت تقذف بغبار الطلع في الهواء النقي، منظر جميل جدا، هل من المعقول ان تكون هذه البذور الصغيرة هي اسباب المتاعب في هذه «الجنة» قررت ان احدث الطبيب العجوز «بل» لاادري ماهو اسمه لقد نسيته، عن هذه الاحداث.. ولكن حسنا في وقت آخر.

قضيت باقي اليوم وانا اسبح واتأرجح في الوادي، لقد وجدت مستنقعا طينيا فقضيت بعض الوقت الممتع فيه.

هاانا في المخيم الان ولم اتحدث مع «الطبيب» او مع لاادري ماهو حسنا غدا يوم جديد.

اليوم السابع بعد يوم الوصول

ليس لدي الرغبة في الكتابة اليوم ـ لاارغب في ذلك ابدا سالعب بدل الكتابة

اليوم الثامن او التاسع بعد يوم الوصول

مضطر للكتابة مرة اخرى لتكن المرة الاخيرة، ثمة شيء خطأ حصل لنا، المهاجرون يتغيرون، لااعرف كيف، ولكن .. كيف .. يبدون هكذا .. لااعرف .. الكتابة صعبة ساترك الكتاب، لاكتابة بعد الان .. هذه الجنة.

□□□

في العام ٢٤٢٦ وصلت مجموعة من المستعمرين الجدد حلقت سفينتهم فوق سماء الكوكب «ابسيك ١٤» ومن سفينتهم كان يبدو المكان كامل الروعة، هبطت السفينة وترجلت مجموعة صغيرة عبارة عن رجلين ليستكشفا المكان الذي جذب في السابق «مواوليفر» و «كريس بليك».

تنشق احدهما الهواء بشدة وعمق وقال «انه جميل هذا المكان كانه ارض صنعها الخيال، تنشق هذا الهواء فقط وانت تعرف».

«هذا هو المكان المناسب يا «جورج» ومن الاشجار المجاورة انطلقت صرخة حادة ومرعبة، التفت الرجلان الى اعلى الاشجار، فشاهدا المخلوقات مجتمعة فوق الاشجار ولها احزمة مدرجة الالوان مابين السواد والبياض وكلها متعلقة بالاغصان على مسافة ثلاثين مترا منهم .. فجأة قذف احد المخلوقات باحدى الفواكه فاصاب وجه المدعو «جورج» مباشرة وصاح «اوودوا» «اوودوا» فصاحت معه المجموعة كلها ثم فرت وهي تقفز على الاشجار قال احد الرجلين «هل رأيت ذلك. استطيع ان اقسم ان احد هذه المخلوقات يرتدي خوذة ملطخة بالاحمر» رد «جورج» لم ار شيئا فوجهي امتلأ بعصير الفاكهة، وذلك الصوت الذي اطلقوه هل سمعته ..؟ كانهم يقولون «عودوا .. عودوا» هل تعتقد بانهم يحاولون انذارنا جورج رد الاخر «انت تترك العنان لخيالك» ثم امسك بجهاز الراديو ووضعه على شفتيه ـ تعالوا ايها القائد لقد نجحنا ووجدنا الجنة.

مخاطبات

محمد الدميني

أمان بلورية

«لقد عشنا طوال السبعينات لا نعرف شيئاً. إلا ما يفد الينا من الكويت والعراق من مجلات جادة يحررها أساتذة مصريون ..! في البلاد العربية ..»

هذه جملة من حوار أجري مع ناقد مصري علم، أثر ولازال يؤثر في أجيال عربية متعاقبة. له في المكتبات آثار غنية، وله في الجامعات صوته الاكاديمي النابغ، وله في المحافل الثقافية حظ التأثير والوجاهة.

.. فكرت ان الحقيقة أكبر منا جميعاً ..

وفكرت ان لا طائل من وراء الحديث حول نزعات شخصية قبلية قطرية «بضم القاف» تنتاب الواحد منا تلو الاخر، خاصة من أولئك الذين يعتقدون أن الضرورة تقتضي أن تستعمل هويات الاخرين لكي تصنع هوية، وشخصية، واستثناء يليق بك ..

وفكرت في مدى الاجحاف الذي يلحق بالتجارب العربية الجذرية الاخرى فكراً، وأدباً، ومعرفة، وفناً .. حين يمسخها مفكر ما وينفيها من أجل أن يثبت على حطامها راية، أو مزقاً من راية ..!

وفكرت فينا، ونحن نحدق في الامم الأوروبية التي توشك على استكمال مشروعها الوحدوي الاقتصادي والسياسي والثقافي خلال سنوات قليلة ..

وفكرت في أولئك المهاجرين الذين توافدوا من أنحاء الجغرافيا الكونية عبر البحار والبراري كي يصنعوا شعباً وأمة وقوة ومصيراً اسمه أمريكا .. بعضنا يسميه أمريكا الاحلام، وبعضنا يسميه أمريكا الالام .. وفي كل الاحوال .. فانها «أمريكا» القوية التي تنتصب اليوم في مقدمة العالم ..

.. فكرت في السياسات العربية التي ننتقدها صباح مساء، لانها جعلت من حلم الوحدة العربية، والتضامن العربي والاسلامي .. سراباً نطارده في المؤتمرات، والاحتفالات، والمناسبات .. وحين نفكر في أن نتحاور حول ذاك الحلم فاننا نذهب الى بلاد الاعداء .. كي نفكر فيه .. أو نتجادل حوله ..!

فكرت في الاماني البلورية التي كانت تهطل علينا، وتملأ مساءاتنا القديمة بالأمل والصمود والعنفوية، والرغبة في عناق الاتي ..؟!.. تلك الاماني التي كنا نسهر تحت ظلالها، وكنا أربعة كل منا ينتمي الى قطره العربي.

فكرت في تلك السواعد المشتركة التي صنعت أبنية، ومصانع، ومزارع، وشركات، ومؤسسات، وجامعات، ومنابر ثقافية ومعرفية، و... ولم تتذمر ذرة من تذمر كاتبنا ..

فكرت،

وفكرت ..

غير ان ذاك النصل الذي أطلقه مفكرنا في البدء، قد أوصد كل باب، وتركني نهباً لما هو أجمل:

النوم ..

أو الطمأنينة النادرة في هذا العالم ..!

نتائج دوري المنطقة الشرقية لكرة القدم «الدرجة الثانية»

- فاز النور على الابتسام ١/صفر
- فاز الصفا على الخويلدية ١/صفر
- كسب الترجاويون المحيط ١/صفر
- فاز الجزيرة على النعيرية ٥/٢
- فاز راس تنورة على العلمين ١/صفر
- تمكن الثقبة من الفوز على التآلف ١/صفر
- فوز مضر على الهدى ٦/صفر
- فاز الساحل على الابتسام ٢/١
- كسب السلام الهداية ٣/صفر

درجة الشباب

- تعادل الهداية مع راس تنورة بهدف لكل منهما
- فاز الاتفاق على الابتسام ٥/صفر
- فاز التآلف على الثقبة ٣/١
- تعادل النور مع الترجي بدون اهداف
- فاز القادسية على الخويلدية ٤/صفر
- فاز السلام على الجزيرة ٣/صفر

رفض استقالة نائب رئيس الخليج !!

المحرر ـ حسين كاظم :

ارسل مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام صالح الراشد بخطاب الى ادارة الخليج يبلغها فيه برفض الاستقالة التي تقدم بها نائب رئيس المجلس حسن هلال

واوضح مدير المكتب في خطابه ان هذا الرفض جاء للحاجة التي تحتم استمرار مجلس الادارة بالنادي في تسيير اعمال النادي حتى يتم استقرار الوضع الاداري بانتخاب مجلس ادارة جديد.

■ حسن هلال ■

اليوم في الاحساء: مـاذا يفعـل الـ« هجـر ـ الـنادي ـ بالعيون » ؟؟

الاحساء ـ عبدالله المقرن :

عصر اليوم الجمعة موعد جماهير الاحساء مع مهرجان رياضي كبير يجمع ابناء العمومة ضيف الدرجة الاولى العيون وهجر الهابط من الاضواء في لقاء يكتنفه الغموض خاصة هجر الذي اعلن انطلاقته بقوة ليلحق هزيمة قاسية بفريق الخليج قوامها ثلاثة اهداف ليخطف اول نقطتين برصيده كما ان العيون هو الاخر بدا بداية طيبة واستطاع ان يخرج ابناء الجشة الروضة ويخطف نقطة ثمينة فلقاء اليوم ليس سهلا ولايخلو من القوة والاثارة وان كان هجر يعتبر الافضل فنيا من ناحية التكتيك الفني والاداء الجيد وسيرمي كل ثقله من اجل تحقيق الفوز وخطف النقطتين ليرفع من رصيده

وبالمقابل العيون لن يكون فريسة سهلة للاصطياد بل سيكون ندا عنيدا وسيقف امام هجر بكل قوة خاصة انه استطاع ان يخطف اولى النقاط من امام الروضة لتقوي من حماسه ورفع معنوياته حيث يميل اداؤه الى الاداء الجماعي الا ان ما يعيبه ان معظم هجماته دائما تكون من منطقة العمق وهذا يسهل على دفاع الخصم من افساد جميع محاولاته الهجومية..

اذا فلقاء اليوم يعتبر من اللقاءات ذات الطعم الخاص ولا يخلو من الحماس والندية يا ترى هل يستطيع العيون ان يوقف الانطلاقة الهجراوية ويثبت مدى مقدرته على منافسته ومواصلة المشوار.

البحرين في الدورة الاسيوية بالصين

المحرر ـ حسين كاظم :

وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية البحرينية على المشاركة في الدورة الاسيوية القادمة للالعاب الرياضية التي ستقام في بكين بالصين الشعبية خلال عام ١٩٩٠م في لعبة جماعية واحدة وخمس لعبات فردية اخرى.

جاء ذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الذي عقد برئاسة رئيس مكتب اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وبحضور اعضاء المكتب.

وعقد الاجتماع بمقر رئيس المكتب بالمؤسسة حيث تقرر الموافقة على مشاركة فريق كرة القدم كلعبة جماعية واحدة وفرق العاب القوى، الدراجات ، رفع الاثقال لثلاث فرق في لعبات فردية فيما سيتم الموافقة على لعبة السلاح .

الموافقة على ورقة العمل الخاصة باللجان الاولمبية العربية وكذلك حث رؤساء اللجان على استكمال ترشيح اللجان العاملة لاعتمادها.

● اعتمد المكتب تخصيص دورتين تدريبيتين في نطاق التضامن الاولمبي حيث تم ترشيح اتحاد كرة اليد لاعداد دورة في مجال التحكيم محلية واتحاد العاب القوى لاقامة الدورة الثانية بالتعاون مع المعهد الرياضي.

● اعتمد المكتب القائمة الخاصة بالمكرمين الذين رشحتهم اللجنة الاولمبية البحرينية لليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيقام في الكويت يوم الثالث عشر من نوفمبر القادم.

اليوم الرياضي

قدم الرويحي في الجبس



● خالد الرويحي

جدة ـ محمد اليامي :

نقل لاعبا الاهلي خالد الرويحي وباسم ابوداود الى المستشفى نتيجة تعرضهما للاصابة في مباراة فريقهما امام الوحدة .

وكشفت التقارير الطبية عن اصابة الرويحي في ركبته مما استدعى وضعها في الجبس اما عن اصابة باسم ابوداود فهي عبارة عن كدمة تحت العين اثر تعرضه لضربة من لاعب الوحدة الخوقير .

في حوار ساخن بالاتحاد :

الجمجوم يؤكد هاوتون عنيد واستهزأ بالاتفاق

لاعبو الاتحاد ممنوعون من التصريح للصحف

تشكيل لجنة تحقيق مع الفوال



■ د. عدنان جمجوم ■



■ بوب هاوتون ■



■ عبدالله فوال ■

جدة ـ محمد اليامي :

التقى مساء امس الاول لبحث ومناقشة اوضاع فريق القدم ادارة وجماهير نادي الاتحاد بجدة في محاولة لانتشال الفريق من الدوامة التي احاطت به في بداية الموسم الرياضي لهذا العام وشهدت صالة المحاضرات بالنادي حشدا كبيرا من الجماهير التي تساءلت امام ادارة النادي برئاسة الدكتور عدنان جمجوم عن اهم الاسباب الخفية التي عصفت بالفريق في كاس الكؤوس ومسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم . اجاب الجمجوم على الاسئلة التي وجهت له من قبل الجماهير.

وفي سؤال عن معسكر الفريق وما ذكره مدير الكرة المستقيل عبدالله جابر في احدى الصحف اكد الجمجوم وان مدير الكرة وافق الادارة على اقامة المعسكر بالسويد على الرغم من معارضته للفكرة من البداية ورغبته في اقامة المعسكر بالطائف واللعب مع عدد من الفرق الخليجية الا اننا فوجئنا باقتناعه بفكرة هاوتون باقامة المعسكر بالسويد .

وردا على سؤال من الجماهير عن التصريحات التي يدلي بها بعض اللاعبين للصحف وتحديد المسئول عنها قال : نحن نحاسب اللاعبين في حالة التاكد من تصريحه للصحف ولكن الذي جرى بان اللاعبين يؤكدون عدم تصريحهم المسبق وفي هذه الحالة لا نستطيع تكذيب الصحافة وفي الوقت نفسه لا نستطيع منع اي صحفي من الدخول للنادي فمن حق الجميع الدخول الى النادي.

المدرب اشاد بمستوى اليوسف !!

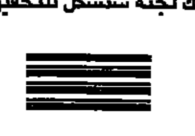
واضاف الجمجوم في معرض رده على تساؤلات جماهير الفريق بان تمارين الفريق تسير على ما يرام وبانتظام الجميع ولا صحة لما ذكر مؤخرا حول اعتذار سراج فريج وكل ما في الموضوع ان سراج كان متاثرا بعض الشيء عقب مباراة الاهلي والان انتظم مع زملائه في التمارين .. واما اليوسف فهو ايضا منتظم بالتمارين وقد اشاد المدرب بمستواه ومشاركته لازالت رهن اشارة المدرب بذلك.

هاوتون عنيد !!

وعن الغاء عقد مدرب الفريق السابق بوب هاوتون وتساؤل الجماهير عن سبب الغائه في الوقت الحرج وقبيل بدء بطولة هامة للفريق اوضح الجمجوم ان قضية هاوتون متمثلة في عدم تجاوبه مع راى الادارة في ضرورة اعطاء الفرص لجميع اللاعبين في المباريات الودية حيث اننا اتفقنا معه على ذلك قبيل مباراة اهلي الامارات ووافق ان يجري تغييرا في الدقائق العشرين الاخيرة على الاقل من الشوط الثاني لا سيما وان لديه حق تغيير خمسة لاعبين في المباراة . ولكن فوجئنا بعدم تجاوبه مع طلب الدكتور المرزوقي اثناء المباراة مستهزئا بالاتفاق المسبق معه وعلى ذلك فنحن لا نسمح بذلك ابدا ولا يرضي الجميع .. وتم الالغاء بناء على اجماع جميع اعضاء مجلس الادارة .

الفوال يتساءل عن الايقاف !!

واثناء الحوار سال لاعب الفريق عبدالله فوال ادارة ناديه عن السبب وراء ايقافه مطالبا ايضاح السبب امام الجمهور وكان الرد من رئيس النادي بان هناك لجنة ستتشكل للتحقيق معه ..



تحديد موعد دوري جيزان

جيزان ـ ابراهيم عريبي .

اعتمد مدير مكتب رعاية الشباب بجيزان محمد احمد هادي مواعيد مباريات الدوري لعام ١٤٠٩هـ / ١٤١٠هـ لكرة القدم وتقرر ان يبدا دوري الدرجة الاولى يوم الخميس الموافق ١٤١٠/٣/٢٠هـ وتلعب جميع المباريات على الاستاد الرياضي .. اما مباريات درجة الناشئين ستبدا يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٣/١٨هـ وتلعب المباريات بطريقة الذهاب والاياب .. على ملاعب الاندية .

الجدير بالذكر ان الفرق المشاركة في دوري المنطقة هي . التهامي . اليرموك ، الامجاد ، بيش ، حطين ، صواري .

وقد تم بحضورمدير مكتب رعاية الشباب اختبار لياقة كوبر حكام منطقة جيزان استعدادا للدوري العام بالمنطقة ـ صرح بذلك لـ« اليوم » ـ رئيس لجنة الحكام عبده حسين طاعة .

انجلترا واسبانيا وبلجيكا في نهائيات كأس العالم

وصلت انجلترا واسبانيا وبلجيكا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا واقتراب هولندا وجمهورية ايرلندا من مشارفها والخسارتان الكبيرتان لرومانيا واسكتلندا امام الدنمارك وفرنسا .. تلك هي خلاصة المباريات التي شهدتها تصفيات ست مجموعات اوروبية مختلفة مساء امس الاول الاربعاء .

وهكذا قبل نحو شهر ونصف الشهر من اختتام التصفيات العالمية ارتفع عدد الدول التي تاهلت الى النهائيات الى تسع دول هي ايطاليا ـ الدولة المنظمة ـ والارجنتين ـ حاملة اللقب ـ ويوغوسلافيا ـ المجموعة الاوروبية الخامسة ـ والاوروغواي ـ مجموعة امريكا الجنوبية الاولى ـ والبرازيل مجموعة امريكا الجنوبية/وكوستاريكا مجموعة الكونكاكاف بالاضافة الى انجلترا واسبانيا وبلجيكا .

الدنمارك ـ رومانيا

في كوبنهاغن ضمن المجموعة الاولى وامام ٤٥ الف متفرج فازت الدنمارك على رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجل كنت نيلسن الهدف الاول براسه في الدقيقة ٤ واحرز بريان لاودروب الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ بمجهود فردي رائع بعدما تخطى ثلاثة مدافعين ثم الحارس لونغ واختتم فليمنغ بوفلسن المسلسل في الدقيقة ٨٥ .

بلغاريا ـ اليونان

في صوفيا امام ١٥ الف متفرج وضمن المجموعة الاولى ايضا انتظر منتخب بلغاريا الدقائق من ٧٢ الى ٨٨ ليفوز على ضيفه اليوناني باربعة اهداف لايفانوف ٧٢ وبانكوف ٧٦ وايسكرانوف ٧٩ وستويتشكوف ٨٨ في مباراة هامشية لاقتصار المنافسة على البطاقة الوحيدة على الدنمارك ورومانيا .

بولندا ـ انجلترا

وفي شورزوف ـ بولندا ـ امام ٣٠ الف متفرج تعادلت بولندا وانجلترا صفر/صفر فانتزعت انجلترا بطاقة المجموعة الثانية . ويعود الفضل في انتزاع النقطة المطلوبة الى الحارس الانجليزي بيتر شيلتون ٤٠ عاما الذي انقذ منتخبه من هزيمة محققه في مباراة شهدت سيطرة بولندية كاسحة فكان نجمها من دون منازع .

وستلعب بولندا على ارضها امام السويد في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر الحالي وفي حال فوز السويد فانها ستتصدر المجموعة وستتأهل وانجلترا معا .

وقال مدرب انجلترا بوبي روبسون ان منتخبه اثبت انه من الافضل في العالم وان مرحلة الاستعداد لمواجهة المنتخبات القوية كالبرازيل وايطاليا ستبدأ في القريب العاجل .

منتخب انجلترا لكرة القدم



● منتخب بلجيكا لكرة القدم

ويلز ـ هولندا

وفي كارديف امام ٩٠٢٥ متفرجا خسرت ويلز امام هولندا ١/٢ في المجموعة الرابعة سجل المدافع روتيس الهدف الاول براسه في الدقيقة ٤ وفي الشوط الثاني لعب بوسمان مكان فرانك رايكارد المصاب فسجل الهدف الثاني براسه ايضا في الدقيقة ٦٤ وفي الدقيقة ٧٠ حل فان باستن محل فيم كيفت ثم سجلت ويلز هدفها الوحيد في الدقيقة ٨٨ بواسطة مارك بوين .

وهكذا انتزعت هولندا بقيادة رونالد كومان النقطتين في ظروف غير مثالية لاسيما في غياب رود غوليت/وباتت على مشارف النهائيات .

يوغوسلافيا ـ النرويج

في سارايفو امام ٢٥ الف متفرج فازت يوغوسلافيا على النروج بهدف سجله فاروق هادزيبيجيتش في الدقيقة ٤٥ وكانت يوغوسلافيا اول دولة تصل رسميا الى نهائيات الكاس بعدما ضمنت المركز الاول في المجموعة الخامسة .

فرنسا ـ اسكتلندا

وفي باريس امام ٢٧ الف متفرج منهم ٦ الاف اسكتلندي وضمن المجموعة الخامسة ايضا صحت فرنسا صحوة متاخرة ففازت على اسكتلندا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

وبات يلزم فرنسا لكي تنتزع البطاقة الثانية من اسكتلندا ان تخسر اسكتلندا في ارضها امام النروج في ١٥ تشرين الثاني نوفمبر المقبل وان تفوز فرنسا في ارضها في ١٨ منه

جمهورية ايرلندا ـ ايرلندا الشمالية

وفي دبلن امام ٤٥٨٠٠ متفرج وضمن المجموعة السادسة فازت جمهورية ايرلندا على ايرلندا الشمالية ٣/صفر سجلها لاعبا ليفربول روني ويلان وراى هاوتون في الدقيقتين ٤٣ و٥٧ ومهاجم ميلوول طوني كازارينو في الدقيقة ٤٧ وباتت على ابواب النهائيات للمرة الاولى في تاريخها .

مباريات اليوم وغدا في دوري القوات المسلحة

جدة ـ عبدالعزيز الدوسري :

ضمن فعاليات دوري القوات المسلحة التاسع تقام اليوم في الساعة الرابعة عصرا مباراة في كرة السلة بين منتخب القوات البرية وقوات الدفاع الجوي .

وفي السادسة والربع وفي نفس اللعبة يقام اللقاء الثاني بين منتخب القوات الجوية والبحرية .. وسيكون برنامج مباريات يوم غد السبت على النحو التالي :

- في السادسة صباحا رماية بندقية بطولة عامة .
- في التاسعة صباحا كرة طائرة بين القوات البحرية والقوات الجوية .
- في الرابعة عصرا كرة يد بين القوات البرية والقوات الجوية .
- في السادسة والربع كرة طائرة بين القوات البرية والدفاع الجوي .
- في الثامنة والربع كرة يد بين القوات البحرية والدفاع الجوي .

نتائج مباريات دوري القوات المسلحة

تنس الطاولة

تاهل ثلاثة لاعبين من منتخب قوات الدفاع الجوي الى دور الاربعة في البطولة الفردية لتنس الطاولة والتي تقام بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة وقد تاهل لاعب واحد فقط الى دور الاربعة من فريق القوات الجوية وبذلك يثبت لاعبا فريق قوات الدفاع الجوي بانهم حقا ابطال بطولة تنس الطاولة للفرق التي اقيمت منذ يومين .

كرة القدم

تعادل منتخب القوات البحرية مع منتخب القوات البرية بهدف لكل منهما .. جاء هدف القوات البرية في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول عن طريق اللاعب ناصر المرشد . وقد تعادل فريق القوات البحرية في الشوط الثاني بعد مرور ١٠ دقائق .

هذا وتبقى لكل فريق مباراة حيث سيلعب منتخب القوات البرية ضد الدفاع الجوي ومنتخب القوات الجوية ضد القوات البحرية علما بان رصيد القوات الجوية ٦ نقاط والقوات البرية ٤ نقاط .

كرة الطائرة

حقق منتخب قوات الدفاع الجوي فوزا سهلا على منتخب القوات البحرية بنتيجة ٣ اشواط مقابل لاشيء .

وفي اللقاء الثاني استطاع منتخب القوات الجوية بفضل بروز لاعبيه الدوليين احمد الغانم وفهد الطويل من تحقيق فوز غير متوقع على فريق القوات البرية .

لجنة جزائرية لمباراة مصر النهائية

شكل الاتحاد الجزائري لكرة القدم لجنة مؤلفة من اربعة اعضاء ستعلن اسماؤهم يوم الاحد القادم لتدريب المنتخب الجزائري استعدادا لمباراة العودة مع المنتخب المصري يوم ١٧ نوفمبر القادم في المرحلة الاخيرة من تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم .

وياتي تشكيل هذه اللجنة بعد قبول استقالة مدرب المنتخب كامل لموي اثر تعادل منتخبي الجزائر ومصر بدون اهداف في مباراة ذهاب الدور الاخير من تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية .

مانشستر يونايتد ليس للبيع

تخلى رجل الاعمال الثري مايكل نايتون عن شراء نادي مانشستر يونايتد اشهر اندية كرة القدم الانجليزية .

واعلن نايتون انه اتفق مع مارتن ادواردز رئيس النادي على الغاء عرضه لشراء النادي مقابل ٢٠ مليون استرليني ٣٢ مليون دولار والذي كان قد تقدم به قبل شهرين .

وبدلا من ذلك قبل نايتون دعوة من ادواردز للانضمام الى مجلس ادارة النادي كمدير ولكن بلا سلطة تنفيذية .

وعندما سئل نايتون عن سبب الغاء عرضه قال اعتقد ان شرائي للنادي ليس في مصلحته .

اسعار تذاكر مباريات سنغافورة

● تعد الاسعار المعتمدة لتذاكر دخول مباريات التصفيات ارخص اسعار لسابقة بهذا المستوى .. كما يقول المنظمون .

وتبلغ قيمة التذكرة ٢٠ دولارا للمقاعد الحمراء في المدرجات الرئيسية ، ٧٥ ريالا ، و١٥ دولارا للمقاعد الادنى درجة ، ٥٦ ريالا ، و٧ دولارات للمقاعد الاخرى ، ٢٦ ريالا ، هذا بالنسبة للايام التي ستقام فيها مباراتان من مباريات هذه التصفيات اما بالنسبة للامسيات التي تلعب فيها مباراة واحدة فاسعار تذاكرها على النحو التالي :

١٥ ، ١٠ ، ٥ دولارات على التوالي ٥٦ ، ٣٧ ، ١٨ ريالا .

اول خطوة لكوريا وقطر في ثاني يوم


□ منتخب قطر □

□ في ثاني ايام التصفيات النهائية للقارة الاسيوية يلتقي في الثانية ظهرا من اليوم الجمعة منتخبا كوريا الجنوبية والمنتخب القطري الشقيق .. وتعتبر هذه المباراة هي الاولى ضمن خطوات الفريقين بعد استعداد طويل لكلا الفريقين ويشرف على تدريب المنتخب القطري المدرب البرازيلي الجنسية ديتو ساني .

تلفزيون الامارات بدون لسان !

● يوسف سيف

● وصل امس الخميس الى سنغافورة الوفد الاعلامي الاماراتي « تليفزيوني » لمتابعة أحداث المسابقة دون القيام بالتصوير مشترطا تحقيق نتائج طيبة ومرضية حتى يتم متابعة الحدث كاملا .. وقال الوفد اننا سوف ننتظر حتى نهاية الأيام الأولى لنحدد بعدها هل نحمل الكاميرا ام لا .

ولم يصل مع الوفد أي معلق رياضي واكتفى بالقول اننا سنعتمد على المعلق القطري يوسف سيف فقط !

اول انذار لمبارك

□ اول انذار في التصفيات النهائية لكاس العالم عن القارة الاسيوية كان من نصيب كابتن فريق الامارات العربية مبارك الغانم اما الانذار الثاني فكان من نصيب اللاعب رقم ٥ من كوريا الشمالية شونج يانج .

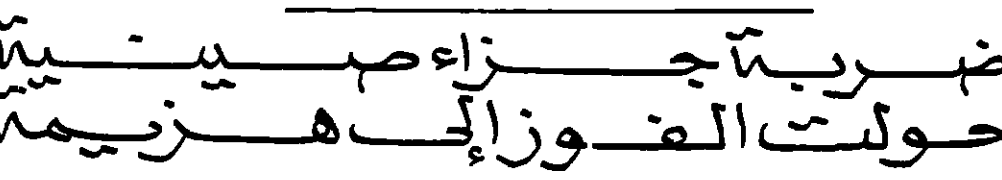
□□□□□□

اسرة خميس ممنوعة من المشاركة

□ تخلف عن المنتخب الاماراتي لاعبه المشهور فهد خميس لظروف الاصابة وهذا لم يمنعه من مشاركة فريقه على دكة الاحتياط وكذلك تخلف اللاعب ناصر خميس للايقاف في مباراة الكويت في التصفيات الاسيوية .. ناصر يشاهد المباراة من مدرجات الملعب مع الجماهير .

اليوم الرياضي

● في شوط المباراة الثاني





رسالة سنغافورة

عبدالله العتيبي

اضاع مهاجمو منتخب المملكة فرصة الفوز على منتخب الصين في شوط المباراة الاول عندما لاحت لهم اكثر من ٣ كرات انفرادية اهدرها ماجد وسعدون لنخرج فائزين بشوط المباراة الاول .

وفي شوط المباراة الثاني احرز الصينيون هدفين وكان بمقدور الجمعان ان يتعادل .

خسارتنا لاتعني فقدان الامل فمازال امامنا ٤ مباريات اخرى وقد تدفعنا تلك الهزيمة الى تقديم مستوى افضل .

الشوط الاول

في الثالثة انطلقة مباراة منتخب المملكة امام الصين الذي اعتمد في اول المباراة على الهجوم المباغت وسدد مهاجمه رقم ٨ كرة قوية مرت بجوار القائم الايسر للدعيع ومع الدقائق الاولى للمباراة وضحت خطة المدربين اللذين عملا على تأمين منطقة المرمى اولا ثم الهجوم الحذر حيث لعب كارلوس البرتو بطريقة ٤/٤/٢ معتمدا على انطلاقات ماجد عبدالله وسعدون حمود مع انطلاقات محيسن الجمعان من الجهة اليسرى وفهد المصيبيح والهريفي من الوسط وتقدم احد الظهيرين اثناء الهجمة محمد عبدالجواد او عبدالله صالح .. في الدقيقة ١٣ أول رمية ركنية على منتخب المملكة عندما تقدم المهاجم رقم ١١ الذي كان في وضع التسلل وابعدها احمد جميل .

الرمية الركنية الثانية للصين من الجهة اليسرى في الدقيقة ١٨ ولا ندري لماذا احتسبها الحكم ..

اول هجمة منظمة من انطلاقة محيسن لماجد داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٠ سددها ماجد وابعدها خط الدفاع الى رمية ركنية ابعدها الحارس من على رأس المطلق .

ضربة ركنية بدون داع من المصيبيح ابعدها الدعيع في الدقيقة ٢٣ ..

ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٢٥ لمنتخبنا عندما عرقل احد المدافعين الصينيين محيسن الجمعان داخل الصندوق تصدى لها فهد الهريفي اسكنها ارضية زاحفة على يمين حارس الصين كهدف اول ..

رمية ركنية في الدقيقة ٢٩ على منتخب المملكة عندما نجح الدعيع في ابعاد كرة خطرة للمهاجم الصيني وشهدت هذه الدقائق ضغطا صينيا بأمل التعادل الا ان بسالة الدفاع كسرت هجماته .

كرة مرفوعة من صالح المطلق على رأس ماجد انقذها الحارس في الدقيقة ٣٥ .

ورمية ركنية للصين في الدقيقة ٣٦ بعدها هجمة مرتدة لمنتخبنا من الهريفي لماجد عبدالله الذي راوغ مدافعي الصين وانفرد بالحارس وارسلها في الزاوية اليسرى ابعدها بصعوبة ثم ضغط صيني وهجمة مرتدة اخرى للمنتخب لعبها ماجد عالية ساقطة من فوق الحارس الذي نجح في التقاطها .

بعدها هجمة صينية في الدقيقة ٤١ مرت بجوار القائم الايسر للدعيع ثم تسديدة ارضية اخرى نجح الدعيع في اخراجها الى رمية ركنية ..

أخر قاول في الشوط من الجهة اليمنى لمرمى الصين رفعها محمد عبدالجواد على راس ماجد مرت بجوار القائم الايمن بعدها كرة انفراد من محيسن لماجد المنفرد نجح الحارس في ابعادها أخر فرصة في هذا الشوط كرة الهريفي لسعدون نجح الدفاع والحارس في انقاذها بعدها اعلن حكم المباراة نهاية الشوط .

الشوط الثاني

بدأ هذا الشوط بمحاولات صينية امتصها دفاع المنتخب ونجح الدعيع في الامساك بكرة عالية بعدها تلاعب ماجد بثلاثة مدافعين من الصين ودخل منطقة الجزاء وسدد كرة ردتها اجساد المدافعين وكرة صينية قوية على يسار القائم الايسر للدعيع وفي الدقيقة السادسة تسديدة مباغتة من محيسن الجمعان مرت بجوار القائم الايمن للحارس الصيني في الدقيقة السابعة خروج موفق للدعيع والتقاطه لكرة في توقيت سليم قبل وصولها الى المهاجم رقم ٩ وفي هذا الشوط تراجعت خطوط الفريق الصيني الذي اعتمد على الهجمات المرتدة .

كرة خطرة للصين في الدقيقة العاشرة سددها المهاجم رقم ١٧ عالية فوق المرمى وفي الدقيقة ١٥ انقذت العارضة مرمى منتخبنا من هدف وشدد الصينيون هجماتهم واحتسب لهم حكم المباراة ضربة جزاء اثر عرقلة احد مهاجميهم في الدقيقة ١٧ احرزت منها الصين هدف التعادل وشهدت هذه الدقائق هجوما صينيا .

بعد الهدف شهد المنتخب مرحلة انعدام وزن وكثف الفريق الصيني من هجماته واحرز اللاعب رقم ١٧ هدف فريقه الثاني من وسط الدفاع عندما سدد كرة ارضية على يسار الدعيع في الدقيقة ٢٣

استبدل كارلوس يوسف جازع بدلا من سعدون حمود وخالد مسعد مكان صالح المطلق .. وحاول افراد المنتخب تعويض الهزيمة بكرات سددت من بعيد بواسطة يوسف جازع واحمد جميل المتقدمين من الخلف الا انها مرت بجوار القائم بينما نظم المنتخب الصيني صفوفه التي امتازت بتقارب الخطوط واللعب السريع مع الاعتماد على تهدئة الكرة وكثرة تنويع الكرات العرضية واستمرت الدقائق الباقية من المباراة في ضغط صيني ومع ذلك كان بمقدورنا التعادل في الدقيقة الاخيرة عندما انفرد محيسن الجمعان بالمرمى وسددها عالية فوق حولها الحارس الى ضربة ركنية بعدها اطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية المباراة بتقدم الصين .


● منتخب المملكة الاول لكرة القدم

أول هدف سعودي

اول هدف في تصفيات أسيا لنهائيات كأس العالم سعودي حيث احرز نجم المنتخب فهد الهريفي هدف المملكة الاول في المباراة الثانية امام الصين .. جاء الهدف من ضربة جزاء .

الجدير ذكره ان الهريفي سبق ان احرز أخر اهداف منتخب المملكة في مرمى الصين في المباراة النهائية للبطولة الآسيوية بالدوحة عام ١٩٨٨م

نقض الاتفاق

● نقض التلفزيون الكويتي الاتفاق الذي أبرمه « تلفزيون الخليج » مع السنغافوري القاضي بنقل جميع المباريات ، مجموعها ١٥ ، والاكتفاء بنقل ، ٣ مباريات ، من المجموع الكلي فقط .

جاء ذلك على لسان المندوب الكويتي والذي صرح بأنه كلف بنقل ، ٣ مباريات ، ومن ثم قال مسئول في تلفزيون الخليج ان الاتفاق قد تم بالفعل وبالتالي فان التلفزيون الكويتي مجبر لدفع المبالغ المالية المترتبة على الاتفاق .. ولكن حتى الآن لا نستطيع معاقبة التلفزيون الكويتي مستقبلا !

◆◆◆◆◆

٣٧٠ اعلامياً للمراقبة

● وصل عدد الاعلاميين المتابعين لاحداث التصفيات النهائية للقارة الآسيوية والتي على ضوء نتائجها ، بدأت أمس الخميس ، يصل فريقان يمثلان هذه القارة الشاسعة الى تصفيات كأس العالم التي سوف تنطلق احداثها في ارض « روما » المدينة الايطالية صيفاً في العام القادم الى ٣٧٠ اعلامياً وصلوا من مختلف انحاء العالم ممثلين لمختلف وسائل الاعلام .

◆◆◆◆◆

انكشف المجهول

□ الفريق الكوري الشمالي كان مجهولا حتى يوم امس الخميس لبقية فرق المجموعة حيث لم يسبق ان شاهدته احد في البطولات .. ويرجع هذا التعتيم حول الفريق الكوري لبعده عن المنافسات الاسيوية لمدة عامين بعد ان قرر الاتحاد الاسيوي وقف نشاط فريق كرة القدم والعاب القوى لمدة عامين في البطولة الاسيوية الماضية .

◆◆◆◆◆

الامطار هي السبب

□ ساهم سوء الاحوال الجوية والامطار في عدم ظهور مباريات اليوم الاول بالطابع الهجومي المعروف وخشى مدربو الفرق من الاعتماد الكامل على الهجوم خوفا من الهجمة المرتدة وعدم قدرة اللاعبين من العودة بسرعة لمراكزهم .. سبب الخوف ارض الملعب ، الموحلة ، بفعل الامطار .. وقد سقطت الامطار مساء امس الاول وصباح يوم الافتتاح .

٦ ساعات في الملعب

● اعطيت لكل فريق من الفرق الستة المشاركة في التصفيات فرصة لاجراء تمرين واحد على ملعب الاستاد الوطني الذي ، شهد البداية اليومية الخميس .. وبذلك فقد حفل الملعب بتواجد المشاركين ست ساعات .. كانت ساعة المنتخب الوطني هي الاولى ..

الامارات وكوريا الشمالية يقتصان شريط الافتتاح بالتعادل

في بداية مباريات التصفيات النهائية لكأس العالم لعب فريق الامارات امام منتخب كوريا الشمالية وبدأت المباراة في الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت المملكة .

الشوط الأول

شكل المنتخب الكوري ضغطاً في بداية المباراة وحاصر لاعبو الامارات في منتصف ملعبهم .

بعد مرور خمس دقائق على بداية المباراة بدأ منتخب الامارات تبادل الكرة مع الكوريين ومن فاول رفع زهير كرة الى خليل غانم لعبها برأسه عالية فوق العارضة .. بعدها مباشرة ومن هجمة مرتدة سدد يانج كرة أرضية في يدي حارس الامارات .

هجمة خطيرة لكوريا أبعدها ابراهيم مير اتبعها هجمة للامارات اضاعها عبدالرزاق ابراهيم .

أول رمية ركنية على الامارات في الدقيقة ١٥ نفذها اللاعب رقم ٧ ومنها سدد يانج يونج كرة قوية على يسار حارس الامارات مرت فوق القائم .

● كرة قوية من اللاعب رقم ٥ لعبها ارضية زاحفة في الزاوية اليمنى أخرجها محسن مصبح بصعوبة الى رمية ركنية في الدقيقة ١٨ .

وبعدها بدقيقة اضاع زهير بخيت فرصة عمره لفريقه عندما انفرد بحارس المرمى ووضعها سهلة في يدي الحارس .

كرة خطرة لكوريا في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول لكوريا أبعدها الدفاع الاماراتي .

● أول رمية ركنية للامارات في الدقيقة ٢٦ .

هجمة كورية سددها المهاجم رقم ١٧ في الدقيقة ٢٧ أمسكها محسن مصبح في الدقيقة ٢٨ .

في الدقيقة ٣٢ انقذ الحارس الاماراتي مرمى فريقه من هدف محقق عندما انفرد به اللاعب رقم ١٥ واخرجها الى رمية ركنية وتعرض الحارس محسن مصبح للاصابة من هذه الكرة المشتركة .

في الدقيقة ٣٥ انقذ القائم هدفا اكيدا لكوريا الشمالية عندما لعب المهاجم الكوري كرة برأسه في المرمى الخالي ضربت في القائم وانقذها الحارس الاماراتي .

بعدها تسديدة ضعيفة لعدنان الطلياني في وسط مرمى كوريا الشمالية لم يجد الحارس معاناة في الامساك بها .

في الدقيقة ٤٢ تعثر مهاجمو كوريا في تسديد الكرة على بعد ٦ ياردات من مرمى الامارات وساهم في تشتيتها دفاع الامارات المتكتل .

أخر ضربة ركنية في الدقيقة ٤٤ لصالح الامارات لم تستثمر .

في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط انقذ محسن مصبح مرمى فريقه من هدف اكيد عندما سدد مهاجمو كوريا عدة كرات تمكن حارس المرمى صدّها .

شهد الشوط الاول انذارين الأول لمبارك غانم من الامارات والثاني كان من نصيب اللاعب رقم ٥ شونج تانج لتعمده الخشونة .

الشوط الثاني

شهدت بداية هذا الشوط تبادل في الهجمات من الجانب الاماراتي وفي الدقيقة السادسة انقذ محسن مصبح فريقه من كرة سددها لوغ ياغ وبعدها حول الطلياني كرة قوية ابعدها الحارس الكوري الى رمية ركنية .

في الدقيقة ١٢ سدد خليل غانم قذيفة قوية مرت بجانب القائم الايمن لحارس المرمى الكوري .

من هجمة كورية مرتدة في الدقيقة ١٩ تأخر المهاجم الكوري في تسديدها ونجح حارس المرمى الاماراتي من امساكها وحتى الدقائق العشرين من هذا الشوط كانت الهجمات متبادلة وتميزت هجمات المنتخب الكوري بالخطورة وبعد مرور هذا الوقت سيطر الكوريون على مجريات المباراة سيطرة تامة وضغط مهاجموه في مقابل استبسال من الدفاع الاماراتي وكاد ذلك ان يثمر عن هدف عندما اخطأ خليل غانم لتصل الكرة الى يانج يونج المنفرد بمحسن مصبح وسددها ضعيفة في يديه .

اتبع ذلك هجمة مرتدة اضاعها عبدالرزاق وعدنان .. منذ الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط شكل الفريق الاماراتي ضغطا هجوميا وسط تراجع كوري الاان هجماته لم تسفر عن كرات خطيرة ضائعة .

في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط شدد الامارات من هجماته وكاد ان يتحقق له هدف في الدقائق الاخيرة بواسطة خليل غانم واستمرت محاولات الامارات ضغط مكثف ودفاع كوري الى ان انهى حكم المباراة نهاياتها .


● منتخب الامارات لكرة القدم

هامش كتابات وآراء

رأي للمناقشة

تحذير لأولياء الامور

فتنة جديدة للشباب اسمها التليفون



اعزائي القراء كما تعلمون جميعا ان هناك ظاهرة غريبة اصبحت منتشرة في مجتمعنا الحاضر واعتقد انه لايوجد احد لم يسمع بها .. الا وهي ظاهرة استخدام التليفون !! عزيزي القارىء دعني اتحدث اليك وكأنني اخت لك ولكن لاتغضب من مواجهتي لك بالحقيقة .. وان كنت تتظاهر بانك لست ممن يفعل ذلك ..

هل كان صاحب اختراع التليفون ياترى يتوقع بان اختراعه سوف يسبب عدة مشاكل اجتماعية ؟ فكم من مشكلة الا وكان التليفون سببها ..

أليس ذلك مازال يعمل به الجنسان ؟ من منكم يستطيع ان يواجه الحقيقة او حتى من منكم يستطيع ان يواجه حقيقة نفسه التي يلتمسها بحواسه .. صدقوني حتى وان وجد من يعترف بانه قد عرف نفسه واظهر ندمه فتاكدوا ان ذلك لايتعدى اليوم الواحد !!

وكما تعلمون وتسمعون ان هناك كثيرا من الفتيات اللاتي تضررن من اساءة استخدام التليفون .. ولكن بصراحة ماذنب هذا المخترع فهو لم يعش في زمن كان به جيل مثل هذا الجيل .. فجيله كان جيل الاختراع وجيل الابداع فلا اقول عنه الا .. مظلوم اخترع لنا هذا الذي اصبح فتنة ورحل .. فتجد من يشكره وتجد من يلعنه !!

ارجو منكم جميعا ان تستخدموا الهاتف كوسيلة للطمأنينة بدلا مما نراه وكأننا نرى لصا يسرق كثيرا من الاحاسيس الثمينة التي لاتقدر قيمتها بشيء من قبل الشباب المراهقين الذين لاينظرون الى التليفون الا على انه وسيلة للتمتع ووسيلة لقتل الملل بعدم الاكتراث للسلبيات التي سوف تحدث اذا تمادوا كثيرا في هذا الفعل .. فأنتم اعلم بما اشير اليه .

وفي النهاية اعزائي القراء اعتقد انها فعلا قضية صعبة .. وكم نتمنى من مخترع أخر ان يخترع وسيلة للكشف عن تلك الفئة التي تستخدم الهاتف لضرر وازعاج الناس !!

سارة المطر

شجن

الياس البراج

ثنائية القمة والقاعدة : هرم فارغ جداً

في العلاقات الدولية يسيطر ناموس يكاد يكون مسلمة من كثرة ما تتكرر مظاهره وتطبيقاته التي تنقل الينا دون نقاش حتى يهيأ للانسان المسكين أن هذا الناموس هو من سنن الحياة .. والعلاقات الدولية تبدو لنا على شكل هرم .. لكن هذا الهرم يكاد يكون فارغاً ليس له جدران بل فقط قاعدة وقمة تجمع بينهما شبكة علاقات .. اما القاعدة فلا تجمع بين عناصرها اية علاقة سوى كونها جميعها مرتكز لغيرها اي للقمة .

وليس صعباً ان نعرف من يمثل القاعدة ومن يمثل القمة في عالم اليوم .. تختلف الأسماء حتى يصعب الاختيار بينها و ربما تكاد تشتبك المعارك بين شلل المثقفين الذين يختلفون حول ما اذا كان يصح تسمية دول القاعدة بالعالم الثاني او الثالث وحتى السابع ام بالدول السائرة في طريق النمو او بدول الجنوب او تسمية دول القمة بدول الشمال أو الدول الكبرى او العصبة .

طبعاً خلافاتهم لا تغير في واقع الامور شيئاً سوى تعزيتنا بمرارة الواقع من خلال ما يقدمونه من تبريرات تجعل الذليل يقبل ، قسمته ، والفقير يتلذذ ، بقناعته ، والضعيف يعلل ، تواضعه ، .

تماماً كما كان حالنا في سنوات الامس حيث كانت الراسمالية العالمية تستغلنا وتمص دمنا كما تاتي وراءها الماركسية وتصور لنا بالايحاء احياناً وبالتصريح احياناً جمالية الفقر والانتصار الحتمي والاكيد للمستغل لكن اسمحوا لنا ومن غير ليه أن نناقش هذا الهرم من زاوية اخرى . واعتقد انها تستحق نقاشاً اكبر من النقاش الدائر حول اغنية عبدالوهاب الذي هو ايضا في القمة لكن الفنية منها .

انا لست متاكداً ، لكن يقيني ان حالة تسكير هذه موجودة في كل مكان من دول القاعدة ومفادها : لماذا تستمر القمة في قمتها مرجعاً للقاعدة مع ان هذا المرجع هو طرف وليس حكماً .

وكما المرجع لا يكون إلا بوجود من يرجع اليه وكما قمة العالم ليست قمة إلا بسبب احوال القاعدة وبغض النظر من دور الصهيونية والاستعمار والامبريالية فان القاعدة تسال عن السبب في كون علاقاتها ما بينها شفافة وهشة وغالبا ما تمر باعلى الهرم حتى تعود وتنزل وهي لم تكن تحتاج في الأساس الى طلعة ولا الى نزلة ..

ومن صور تلك اللوحة ان تقوم فرنسا مثلا بالوسيط التجاري لبيع برتقال وحمضيات دولة عربية الى دولة عربية ثانية .

وصدق ان الدولتين متجاورتين بل ربما من كثرة التجاور اختلفتا حتى كان تجار البلدين يسافرون الى ما وراء الحدود مع اسبانيا ويقوم التجار الفرنسيون بالوساطة وبقبض عمولة التفريق بين الاقتصادين الشقيقين وليس الحال باحسن على صعيد السياسة طبعاً فهذا معروف ومستهلك .

اما على صعيد الاعلام فابكي بدون توقف .. ان الواحد يطق وهو يرى أخباراً عربية مائة بالمائة عربية في المكان والزمان والمناسبة والفاعل والمفعول به وفيه تنشرها وسائل الاعلام العربية نقلا عن وكالات انباء عالمية تابعة بالتاكيد للقمة .

والواحد يستعجب ويستغرب ايضاً من فراغ اعلامنا من اخبار واحوال اشقائنا في القاعدة حتى ان الاعلام يختزل العالم الى مجموعة دول تحتكر لأحداث اليوم والساعة ولا ترى في صفحات الجرائد او تسمع في نشرات الاذاعة والتلفزة خبراً محترماً عن الباكستان والهند وجنوب شرق أسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا إلا اذا تعلق بكارثة او بعصابات او بحروب أهلية اي نفس فئة الأخبار التي يحرص الاعلام المهيمن على اعطائها عنا . ثم تنظر الى التعاون مع هذه الدول فلا ترى لنا بعثة علمية واحدة فيها ولا منحاً طلابية الى هذه الدولة او تلك ولا دراسات عنها ولا تبادل خبرات معها .. لا تسال عما لدى هؤلاء ليعطوه فلكل تراثه وحضارته وعند بعض هؤلاء معاهد للطاقة النووية لكن المشكلة ان انتماءنا جميعاً للقاعدة جعل الواحد منا لا ينظر الى الاخر بل الى القمة .

ثم ترى الجميع يشكون ما يسمى بقانون السيطرة والقوة الغاشمة ومن الدبلوماسية الميكيافيلية .. عجباً .

الى البرلمانيين اللبنانيين

الطائف مدينة المصيف والجمال .. فهي مشهورة ، ومعروفة بهوائها العذب العليل .. وطبيعتها الاخاذة البهية ..

ومن هنا ندعو الله ان يوحد جهود الاخوة البرلمانيين اللبنانيين الذين يجتمعون في مدينة الطائف لما فيه خير لبنان وصالح شعبه ..

ان مدينة الطائف التي حباها الله ماحباها من الحسن وسحر جمال الطبيعة ، والتي احتضنت الاخوة اللبنانيين لتحقق التآلف فيما بينهم ولانقاذ لبنان من محنته التي يمر بها وكي ينصهر لبنان مع تفاعل الامة العربية المجيدة .. وليواكب مسيرة الحضارة والتقدم ..

ان مناخ الطائف سيؤثر ان شاء الله على هؤلاء الاخوة .. الذين ارتضوا الطائف مكانا لهم حتى تتلاحم الجهود التي اخذت وقتا ليس بالقليل فأمنياتنا للنواب اللبنانيين العمل المثمر البناء .

احمد جنيد

الأم ..

الام هي السكن والمأوى للبيت والزوج والاطفال هي الصدرالحنون الدافىء والنفس المحبة .. الام حضن للطفل حتى يشب ويترعرع فالام ذلك المعنى السامي يعجز القلم عن الافصاح بعطائها . الام تغذي وتمنح وتصبر وتربي . ولنقف مع « التربية » كلمة لها مدلول فالام تربي جيلا صالحا غيورا على دينه يعرف المسئولية الملقاة على عاتقه .

فعندما يغيب دورك ايتها الام الكريمة كمربية لجيل صادق ، وعندما يغيب دورك كمعلمة فلن نجد جيلا صالحا ابدا لانك قد تواريت وتخليت عن أداء اعظم وظيفة لك في الحياة .

نورة الحليبي
الاحساء - المبرز

من المحرر

بريد صفحة « كتابات » يغلب عليه الكم اكثر من الكيف : فالرسائل كثيرة العدد ، لكنها متشابهة المحتوى من ناحية ، وذات تناول محدود للاراء والموضوعات الهادفة من ناحية اخرى .

وبما ان الصفحة في حاجة مستمرة لما يجعلها مقروءة ومفيدة فان ذلك لايتحقق الا ببذل مجهود اضافي من الشخص الراغب في المساهمة كي تكون المادة التي يرسلها ذات جدوى من نشرها ، تضيف للقارىء معلومة ، اوتذكره بافادة كاد ينساها في خضم معترك الحياة .

كذلك الصفحة في حاجة الى مساهمات اخرى للكتابات ، الا وهي الرسومات الكاريكاتيرية والعادية والشعر والحكم والامثال التي تعطي الصفحة نكهة محببة وتخرج بها من اطار النمطية المملة .

لاتوجد لدينا سلة مهملات نلقي فيها رسائل دون غيرها ، فالصالح سيلقى طريقه للنشر ، اما غير الصالح فسيتم تحويله الى عمود « الردود » الذي سيتولى من خلاله المحرر توضيح تعليقاته على تلك الرسائل .

ختاما : ننتظر منكم كل مساهمة مفيدة وكل « كتابات » تصلح لان تكون جسرا بيننا .. ودمتم ..

● ملاحظة :

□ يرجى من الاخوة والاخوات الراغبين في نشر نصوصهم وكتاباتهم وارائهم في هذه الصفحة كتابة كلمة « اليوم الاسبوعي » على رسائلهم .

المحرر

فاشلون بامتياز !

قضايا

■ نعم فاشلون !! ■

الطلاب :

● الاصدقاء ، البيت ، المدرسة كرست أسباب الفشل

● النظام المطور : « بهدلنا » ونتمنى عودة النظام القديم

● الغش أسهل طرق النجاح !!

عرض ـ محمد عبدالرحمن / تصوير ـ امجد افضل

■■ كل انسان في الحياة له هدف .. ويشترك الناس جميعا في هدف واحد ويسعون اليه وهو النجاح في الحياة .. ويتفرع هذا الهدف الى مجموعة من الاغراض والغايات وقد يأتي في مقدمتها النجاح في المدرسة لان التعليم وسيلة ناجحة لوصول الانسان الى هدفه ، وفي عصرنا الحاضر اصبح التعليم واستيعاب قدر منه مطلبا اساسيا لكل فرد بغض النظر عن مجال عمله او تخصصه ..

■■ النجاح هذا الهدف اللماع قد تحققه او تخفق في الوصول اليه .. تنجح او تفشل ، تلك هي القضية ..

■■ الطريق الى النجاح طويل كطول عمر الانسان . والاذكياء وحدهم هم الذين يعرفون اختصار هذا الطريق والتمتع ببريق النجاح .

وعلى امتداد هذا الطريق الطويل ، يتساقط البعض ، ويتباطأ البعض ، واخرون يصلون الى قمم المجد والنجاح ..

في السنوات الاولى لعمر الانسان وبالتحديد في المرحلة الابتدائية او المتوسطة يكون العبور سهلا ومبشرا للغالبية ، اذا كان التعليم متاحا للجميع ، ومع ذلك يفشل البعض ..

في مرحلة الدراسة الثانوية تبدأ المشكلة الحقيقية ويتوزع الطلاب بين كفتي الفشل والنجاح .. ومع رجوح كفة النجاح الا ان نسبة الفشل نسبة لا يستهان بها ..

● ، نعم انا فاشل بمعنى الكلمة ، هكذا رد ، ي.ع. الغامدي ، الطالب بالمرحلة الثانوية الذي مازال بالصف الثاني منذ خمس سنوات عندما سألناه عن مستواه الدراسي ..

■ ويروي قصته مع النجاح والفشل قائلا :

كنت احس في نفسي انني لست فاشلا ولكن من نتائج الدراسة اتضح لي انني فاشل بمعنى الكلمة ..

في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كنت انجح بتقدير جيد جدا .. وخاصة في المرحلة الابتدائية كنت ضمن الخمسة الاوائل وبعد دخول المرحلة الثانوية هبط مستواي الى درجة الفشل .. لقد فشلت لاول مرة في الصف الاول ، راسب في جميع المواد ، وانتقلت الى مدرسة اخرى ودرست اربع سنوات بالصف الاول وانا الان في الصف الثاني .

لماذا الفشل ؟

● ، ي ع الغامدي ، يعرف نفسه جيدا ويعرف اسباب فشله ويلخصها في الاتي :

ليست عندي مشاكل مادية او عائلية لكنه الكسل مجرد كسل وتهاون لا اذاكر الا في ليلة الاختبار وعندما افتح الكتاب تنسد نفسي ، اصدقائي لا يتحدثون ابدا عن الدراسة نذهب دائما الى البحر ونلعب الكرة والبلوت وعندما نجلس معا للمذاكرة نعمل براشيم ونكتب على الطاولة ونتفاهم بالاشارات .. ذات يوم عاقبني احد المدرسين واهانني امام الطلاب وحطمني ، الله يسامحه .

نموذج اخر

● ع.م. القحطاني .. نموذج اخر للطالب الفاشل يقول :

■ كنت ادرس واذاكر بجدية حتى المرحلة المتوسطة وتخرجت بتقدير جيد ودخلت المدرسة الثانوية وكانت مدرسة تعبانة في الادارة والمدرسين والطلاب ، الادارة لا تتابع الحضور والغياب واختلطت مع شلة صايعة وصيعوني وفي الصف الاول رسبت في جميع المواد وانتقلت الى مدرسة ثانية ورسبت في ثلاث مواد وجاء النظام المطور وصرت ارسب ودرست ثلاث سنوات بالصف الاول وثلاث سنوات بالصف الثاني في مدرسة اخرى والان بالمستوى الثالث ، كرهت المذاكرة وحاولت الفصل من المدرسة لكن نفسي لم تطاوعني لانني مصر على اكمال الثانوية .

وعن اسباب فشله يذكر ع . القحطاني ان الشلة وظروف البيت هي اهم الاسباب ويقول :

لي طلبات مرفوضة من البيت وهذه الامور تشغل بالي كثيرا ومنذ حوالي ثلاثة اشهر اهتم بالدراسة والمذاكرة ، توفرت الان بعض الظروف اما سابقا فلم تكن لدي رغبة في المذاكرة ولا الدراسة .. وفي المواد التي كنت انجح فيها بالغش .

اعتمد على البرشام

● ع.ع.ق نموذج ثالث (١٨ سنة) ، ثالث ثانوي ، يقول : كنت من الناجحين والاوائل من الابتدائي وحتى المتوسط وفي الثانوية كان سبب رسوبي المدرسين وخاصة مدرسي الكيمياء .

في الصف الاول الثانوي رسبت في الكيمياء والرياضيات والفيزياء واللغة الانجليزية ، وجاء النظام المطور وكنت افكر في ترك الدراسة بسبب عدم الراحة النفسية للمدرسة والمدرسين وبعد ضغط الاهل صممت على انهاء المرحلة الثانوية لا اذاكر الا في ليلة الاختبار واذا لم اتمكن من المذاكرة ادخل بالبرشامة اخر اختبار دخلت بخمسة براشيم في اختبار الكيمياء ونجحت بتفوق ..

اغيب كثيرا ولكن بدفتري لا يوجد غياب لانني اعتذر للاستاذ دائما .. الوالد لا يسأل عني الا بعد استلام النتيجة ..

المدير القدوة

● ويعلق ي. الغامدي بانه بالرغم من ان التدخين ممنوع في المدارس والادارات الحكومية الا ان المدير والمدرسين يدخنون في غرفهم وعندما يضبطني احد المدرسين ويحولني للمدير لكتابة التعهد .. اكتب التعهد والمدير يدخن والسيجارة في يده ويجب ان يكون المدير قدوة لنا :

النظام المطور بهدلنا

● ا.م.ح (١٨ سنة) .. نموذج رابع نقدمه في حيثيات هذه القضية .. يقول انه رسب في الصف الاول الثانوي لان طلبة الفصل كلهم مشاغبون وبسبب اصدقائه الذين لا يحبون المذاكرة ومدير المدرسة لا يدري عن شيء يجلس داخل غرفته ويدخن وشخصيات المدرسين مهزوزة خاصة مدرس اللغة الانجليزية والكيمياء .. اما الان فانا في الصف الثاني وامل ان انهي المرحلة الثانوية بعد سنتين ولكن لا ادري اين سأذهب بعد التخرج ولا ارغب في الدراسة الجامعية .. واذا تريدون الحقيقة اكتبوا ان النظام المطور بهدلنا .. [علة] ونتمنى ان يعود النظام العادي الذي كان من قبل وسلبيات النظام المطور اكثر من ايجابياته وهو نظام صعب ولا يستطيع الطالب ان يجاريه ..

هذه بعض النماذج من الطلبة الذين يتصارعون بين الاخفاق والنجاح .. يريدون النجاح ولكنهم لا يستطيعون تحقيقه لسبب او لاخر ..

اختلف في تعبير الفاشلين

● وفي الجانب الاخر للقضية استضفنا عددا من اساتذة التربية والاجتماع ليدلوا بدلوهم من خلال دراساتهم وخبرتهم العملية في هذا المجال :

●● يبدأ الحديث الدكتور سعيد عطيه ابوعالي مدير التعليم بالمنطقة الشرقية بتحديد نوعيات الفاشلين قائلا :

■ انا اختلف معكم في تحديد عبارة ، الفاشلين ، او في تطبيق هذه العبارة على الطلاب الذين اخفقوا دراسيا في مرحلة ما لسبب او لاخر .. ولكن التعليم يواجه طلابا ذوي مشكلات مختلفة فمثلا هناك طلاب لديهم مشكلات اجتماعية في منازلهم تؤدي الى اخفاقهم دراسيا بينما هم يتمتعون بكامل القدرات لمواصلة الدراسة وهناك اخرون قد يؤثر عليهم الاصدقاء او الشارع فيخفقون دراسيا ، وهناك طلاب قد تكون المدرسة باسلوبها في التعامل معهم وطريقتها في بحث مشكلاتهم عاملا اضافيا من عوامل الاخفاق .

فكم من طالب انقطع عن الدراسة نتيجة للقسوة داخل المدرسة وكم من موهوب تعطلت مواهبه نتيجة مستوى ونوعية التعامل معه داخل المدرسة .

ويؤكد الدكتور ابوعالي ان هذا يوضح مدى خطورة واجب المدرسة ومسئوليتها ليس نحو الطلاب ذوي المشكلات ولكن ايضا نحو الطلاب الموهوبين والمثاليين .

ويضيف بانه قد تواجه مدرسة من المدارس حالات نادرة جدا يتعلق اخفاقهم الدارسي بضعف القدرات العقلية ولكن هذه الحالات لا تشكل ظاهرة كما ان هذا النوع من الطلبة لهم مؤسسات ترعاهم وتطور مفاهيمهم مثل معاهد التربية الفكرية ومراكز التاهيل التابعة للشئون الاجتماعية .

ويرى الدكتور ابوعالي ان كل فرد مزود بقدرات عقلية كاملة لاستيعاب المهارات الاساسية مثل القراءة والكتابة والحساب الا ان العقل يبدأ في التفاعل مع المواضيع المعرفية والمقررات الدراسية التي تتطلب مستويات عليا من التفكير مثل النقد والمقارنة والتامل والابداع .. هذا بالاضافة الى ان بعض الطلاب انفسهم يكون مستوى الطموح لديهم اقل اما بتاثير البيئة التي يعيش فيها او بتاثير ذاته فيتحول فقدان الطموح في هذه الحالات الى عامل اخفاق في الدراسات .

التسرب وليس الفشل

●● وللدكتور عبدالرحمن الشعوان وكيل كلية التربية بجامعة الملك سعود رأي مشابه لراي الدكتور ابوعالي فهو يرى ايضا عدم اهمية استخدام كلمة الفاشلين ويقترح استخدام كلمة المتسربين وان يكون البحث حول التسرب في التعليم العام او الاهدار التربوي في التعليم العام او المتسربين دراسيا في التعليم العام ..

ويضيف قائلا :

التسرب مشكلة من المشكلات التربوية الهامة التي تشغل بال الكثير من التربويين وهي ظاهرة مالوفة في كثير من الدول النامية وواقع المملكة لا يختلف عن غيرها من الدول النامية في مواجهة هذه المشكلة ويمكن تعريف التسرب بانه ترك التلميذ المدرسة قبل اتمام المرحلة التي حددها سن التعليم الالزامي ومشكلة التسرب او الهدر التربوي او الفاقد التعليمي مشكلة ليس بالسهل تحديد اسبابها وظروفها فقد تكون تربوية او اجتماعية او اقتصادية وقد اجريت العديد من الدراسات لتحديد ابعاد هذه المشكلة واعتقد جازما اننا لازلنا بحاجة الى اجراء العديد من الدراسات لان ظاهرة التسرب تؤدي الى خسارة كبيرة في الانفاق وفي التخطيط لاعداد الكوادر اللازمة للتنمية ويمكن دراسة ظاهرة التسرب من خلال تسليط الضوء على ثلاثة ابعاد هي

البعد الاول ـ اسباب التسرب

البعد الثاني ـ نتائج التسرب

البعد الثالث ـ طرق الوقاية من التسرب وعلاجه .

● د . سعيد ابوعالي

اعراض الفشل

●● ويتناول الدكتور سعد عبدالرحمن الناجم وكيل كلية التربية بجامعة الملك فيصل اعراض التاخر الدراسي الذي يؤدي الى الفشل وحددها في ست نقاط :

■■ نقص الذكاء (اقل من المتوسط) او الضعف العقلي والغباء

■■ اعراض عقلية كتشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز وضعف الذاكرة والتفكير الاستنتاجي وهروب الافكار واضطراب الفهم .

■■ التحصيل اقل من المتوسط وضعف في بعض المواد

■■ اعراض عضوية (اجهاد وتوتر وكسل وحركات عصبية وازمات

■■ اعراض انفعالية (اضطراب عاطفي وقلق وخمول واكتئاب وعدم الثبات الانفعالي وشعوره بالنقص وعجز ويأس وغيره وحقد وخجل واستغراق في احلام اليقظة وشرود في الذهن وعدوان وتخريب .

الاسباب والظروف

وننتقل الى جانب هام من جوانب القضية وهو بحث الاسباب والظروف التي تؤدي الى الفشل الدراسي .

ويتناول هذا الجانب الدكتور عبدالرحمن علي السحيباني الاستاذ بكلية العلوم الاجتماعية (قسم التربية) بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باسهاب وتفصيل قائلا :

● تعود اسباب الفشل الدراسي الى عدة عوامل منها :

١ ـ البيئة او الوسط الذي يعيش فيه الطالب فالبيئة التي يعيش فيها الطالب والاسرة على وجه الخصوص لها دور واضح في الفشل او النجاح حيث نلاحظ انه كلما ارتفعت الاسرة في سلم التعليم كلما كانت فرص الفشل قليلة والعكس صحيح فاذا كان الاب والام اميين كان لذلك الاثر السلبي على تحصيل الطالب حيث تنعدم المساعدة له وتوجيهه وحيث ينعدم في مثل هذه البيئة التعامل التربوي الصحيح الذي يجعل الطالب ينمو نموا صحيحا ويسير في الطريق الصحيح حيث نجد في هذا الوسط انواعا كثيرة من انواع التعامل التي تفتك بشخصية الابن وتسلمه في نهاية المطاف الى الفشل مثل عدم الثقة به ، سبه امام اقرانه ! عدم تحميله للمسئولية والاستمرار في التعامل معه على اساس انه طفل ووصفه بالالفاظ التي تكرس عوامل الفشل مثل كـ (الغباء) و (البلاهة) و (البلادة) والتي تتردد على مسمعه يوميا فتكون النتيجة ان ينشأ ، طفلا كبيرا ، متمثلا لهذه الاوصاف التي يصفه بها ابواه او من يتولى تربيته وتنعكس على شخصيته سلوكا وواقعيا ..

ويلاحظ الدكتور السحيباني انه ليس بالضرورة ان تكون الامية عدم القراءة والكتابة (هنا) ولكن قد تكون امية تربوية بمعنى غياب الوعي التربوي لدى ولي امر الطالب .

سلبيات المؤسسة التعليمية

● ويستعرض الدكتور عبدالرحمن السحيباني الجانب الاخر لاسباب الفشل وهو جانب المؤسسة التعليمية قائلا :

المؤسسة التعليمية عامل اخر مهم في الفشل والنجاح الدراسيين فكلما كانت ادارة المدرسة واعية لرسالتها التربوية ولافضل وسائل تحقيق هذه الرسالة كانت فرص الفشل اقل . كما ان للمدرس وشخصيته ومدى وعيه لرسالته التربوية وصدقه واخلاصه في اداء مهمته دورا بارزا في تقليل فرص الفشل في صفوف الطلاب . وقد اثبتت الدراسة التي قام بها كل من ، ميسك وبيتون ، ان لشخصية عضو هيئة التدريس تاثيرا على مستوى تحصيل الطالب . ثم ان لوعي المدرس التربوي ونظرته الشمولية للتربية اهمية بالغة في هذا الميدان. فكم من طالب خسرته الامة وخرج من نور العلم الى ظلمات الجهل بسبب غياب هذا الوعي التربوي الشمولي وضيق افق بعض المدرسين الذين قد يرون طالبا متعثرا او مهموما او سلبيا فمنعهم ضيق افقهم من التقدم بحل مشكلة هذا الطالب الذي كان يمكن ان يكون عنصرا فاعلا في مجتمعه لو ان هذا المدرس او ذاك تقدم اليه وشاركه في حل مشكلته ولكن كثيرا من المدرسين لا يفهم التربية الا انها اعطاء بعض المعلومات وسردها للطلاب ثم الانصراف من الفصل .

ويختتم الدكتور السحيباني تحليله لاسباب الفشل موضحا ان الاقران او الاصحاب عامل ثالث في هذه القضية وان لاختيار القرين ذي اثر فعال في الفشل الدراسي او النجاح ذلك ان الانسان مدني بطبعه ويميل الى من يشاكله ويالف الاجتماع . مشيرا الى ان الدراسات قد اثبتت ان الطالب لا سيما في مرحلة المراهقة يتشكل سلوكه وتصاغ شخصيته وفق سلوك ، الاصحاب ، وتوجيه ، الرفقة ، وعليه فان اختيار الاسرة لرفاق ابنها والمراقبة الواعية لنوعيتهم يعتبر عاملا مهما في الفشل الدراسي من عدمه .

المشاكل الاجتماعية

● وفي راي الدكتور سعيد ابوعالي تلعب المشاكل الاجتماعية دورا هاما في تدني تحصيل الطالب او اخفاقه ويحدد هذه المشاكل في الاتي :

■■ المستوى الثقافي للعائلة

■■ غياب احد الوالدين في عملية التربية

■■ المشكلات الخاصة في المنزل سواء بين الوالدين او بين احدهما وبعض الابناء او بين الجميع

■■ عدم استجابة الاسرة او مبادرتها لتلبية حاجات الطلاب مثل الكتب والادوات والوسائل التعليمية المختلفة

■■ المستوى المعيشي للاسرة واسلوب المعيشة نفسها ينعكس على سلوك الطالب وعلى نمط تعامله مع اقرانه او مع مدرسيه

■■ كيفية تعامل الوالدين مع الابناء وخاصة فيما يتعلق باختيار الصديق المناسب

■■ عدم متابعة بعض الاسر لمستوى تحصيل الابناء في المدرسة

ظروف صحية ، جسمية ، نفسية

ويلخص الدكتور سعد الناجم اسباب التاخر الدراسي المؤدي الى الفشل في عدد من النقاط .

الظروف الصحية الجسمية التكوينية للطالب مثل ضعف السمع ـ البصر ـ التخلف العقلي .

الظروف الصحية الجسمية المستحدثة اي التي اصيب بها الطالب بعد الدراسة نتيجة لحادثة معينة .

ـ الظروف الصحية النفسية التي سببها ، التربية البيئية ، ، التربية المدرسية ، والمتغيرات الاجتماعية غير المنضبطة وافرازاتها المتعددة ـ الظروف النفسية المصاحبة للتكوين الخلقي .

تربوية واجتماعية وثقافية واقتصادية

اما الدكتور عبدالرحمن الشعوان فيعزو الاسباب الى تربوية واجتماعية وثقافية واقتصادية ويقسمها على النحو التالي :

اسباب تربوية :

■■ قصور الامكانيات التربوية (مبان ـ وسائل ـ الخ)

■■ ضعف اعداد المعلم (طريقة ـ مادة)

■■ كثافة المنهج وعدم ارتباطه بالبيئة

■■ كثرة التلاميذ بالصف

■■ عدم كفاية الادارة وسوء الاشراف والتوجيه التربوي

■■ ضعف التعاون بين البيت والمدرسة

اسباب اجتماعية وثقافية :

ـ انخفاض المستوى الثقافي للعائلة

ـ انخفاض المستوى الصحي للعائلة

ـ جهل اولياء الامور وعدم وعيهم باهمية التعليم واهدافه

ـ كثرة المشكلات الاسرية وعدم الاستقرار العائلي

ـ انشغال التلميذ بوسائل التسلية (كرة ـ فيديو ـ تليفزيون)

اسباب اقتصادية :

■■ انخفاض مستوى دخل الاسرة

■■ الحاجة الى عمل بعض التلاميذ

■■ صعوبة المواصلات

الخطوة الاولى للفشل في الحياة

سؤال محدد وجهناه للضيوف المشاركين في هذه القضية وهو (الفشل الدراسي هل هو خطوة للفشل في الحياة العملية) الاجابات اتفقت في بعض النواحي واختلفت في بعضها .

● يرى الدكتور ابوعالي ان الفشل الدراسي قد يكون خطوة او اول الطريق للفشل في الحياة ولكنها ليست قاعدة يمكن تعميمها على جميع الطلاب الراسبين لان الكثير منهم حققوا مستويات عالية من النجاح . ويضرب مثلا لذلك بقوله

كثير من العلماء والمخترعين ماكانوا موفقين دراسيا وكثير من نجوم المجتمع مثل بعض ابطال الرياضة والفن ابدعوا في مجالات عملهم مع انهم اخفقوا دراسيا [هذا الفاشل دراسيا قد لايكون فاشلا في الحياة وقد لا يكون قاصرا عقليا فكثير منهم وصفوا بالفشل الدراسي ونجحوا عندما اخذوا المبادرة بانفسهم مما يدل على ارتفاع مستوى الذكاء لديهم .

● ويقول الدكتور سعد الناجم ان الفشل الدراسي قد يكون فشلا في الحياة العملية اذا تعلق بالاسباب الصحية الفسيولوجية اما اذا كان الفشل متعلقا لقدرة معينة او بموضوع معين فلا ينطبق على كل ضروب الحياة لان الدراسة ليست كل شيء في الوجود والحياة مليئة بمن فشل دراسيا ونجح في الحياة العملية والسبب هو ان المدرسة فشلت في كشف قدرات هذا الانسان وتطويرها بالشكل المطلوب .

● اما الدكتور عبدالرحمن السحيباني فيؤكد انه ليس بالضرورة ان يكون الفشل الدراسي فشلا في الحياة العملية مؤكدا ان الدراسات والبحوث تشير الى عدم وجود علاقة بين الفشل الدراسي والفشل في الحياة العملية ولوحظ في حالات متعددة ان الفاشل دراسيا قد يكون ناجحا في حياته العملية ذلك ان النجاح في نظر كثير من المدرسين والمؤسسات التعليمية . للاسف الشديد ـ يقاس بمدى قدرة الطالب على الحفظ والتقيد بحرفية الكتاب وهذه النظرة قاصرة ومتخلفة بكل المقاييس التربوية ذلك ان بعض الطلاب لا يتمتع بهذه القدرة التذكيرية بينما نجد ان لديه قدرة فائقة في المهارات الاخرى كالقدرة على الفهم والاستيعاب وربط الظواهر بعضها ببعض . والتحليل والمقارنة فاذا ما اتجه الى الحياة العملية نجده يشق طريقه مستفيدا من هذه المهارات والاستعدادات التي كان يمكن ان يستفاد منها في حياته الدراسية لو كان النظام التعليمي يسمح بتوظيف هذه المهارات لتفجير طاقات الطالب وتطوير شخصيته وبنائها والتي يمكن ان تحول بينه وبين الفشل .

أين المصير ؟

ونصل الى محور القضية ونقطة ارتكازها وهي مصير الطلبة الفاشلين دراسيا . اين يذهبون . من يوجههم وكيف يمكن الاستفادة من قدراتهم ..؟

يتناول الدكتور ابوعالي هذه النقطة مبينا انه لو وجد طالبا في المرحلة الابتدائية فشل دراسيا واحجم عن الدراسة وقرر هجر الدراسة هذا الطالب وامثاله يمثلون مشكلة تربوية ولا بد من علاجها وعندما تستمر هذه المشكلة فان ذلك يعني قصورا لدى الجهاز التعليمي سواء كان في المدرسة او في المنطقة التعليمية والمدرسون يستطيعون توجيه هؤلاء الطلبة وفي مقدمتهم مدير المدرسة ولابد في مثل هذه المواقف من تضافر جهود المدرسة مع جهود الاسرة للوصول بالطالب الى مستوى النجاح الدراسي .

● ويؤكد الدكتور عبدالرحمن الشعوان (الذي يستخدم كلمة المتسرب بدلا من الفاشل) ان المتسرب يعتبر فاقدا تعليميا لا يعود اثره السلبي عليه وحده او على اسرته بل يتعداه الى المجتمع . ونظرا لان التنمية ترتبط بنوعية الفرد وكفاءته وحيث ان التعليم هو السبيل الوحيد لرفع هذه الكفاءة فان المتسرب يعتبر عاملا سلبيا وعبئا يعوق عملية التنمية وقد يذهب اثر هذا التسرب الى ابعد من ذلك فقد يؤثر بصورة سلبية على بنية المجتمع بحيث يصبح معول هدم مما يضاعف اثره السلبي ..

ويشير الى ان الهدر التعليمي او التسرب مشكلة تعاني منها الكثير من الدول ولا توجد بلد تخلو من الهدر التعليمي وان النسب تتفاوت من بلد لاخر وتعمل معظم دول العالم جاهدة على خفض نسبة التسرب .. ويحدد اهم العوامل المساعدة على ذلك في عدد من النقاط منها .

■■ الزاوية التعليم

■■ ضرورة ربط المنهج بالبيئة والعمل على معرفة حاجات التلاميذ ومشكلاتهم والعمل على حلها

■■ رفع الكفاية الصحية .

■■ اعداد المعلم المؤهل تربويا

■■ تهيئة المناخ التعليمي المناسب للتلميذ

■■ توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة

■■ توعية اولياء الامور باهمية التعليم

■■ زيادة الاهتمام بمشكلة الغياب

■■ ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية وزارة المعارف ورعاية الشباب ووزارة الاعلام وغيرها لتوعية اولياء الامور باهمية التعليم

■■ توجيه المتسربين الى مراكز التعليم المهني او اعادة قيدهم في مدارس التعليم العام اذا لم يتجاوزوا السن النظامية لاعادة القيد مرة اخرى .

ويتحدث الدكتور سعد الناجم حول هذه النقطة قائلا

■ في مجتمعنا للاسف يكون هؤلاء عالة على الاهل والمجتمع لان الابواب امامهم موصدة وكان الشهادة الدراسية هي المفتاح العريض للحياة علما بان هناك الكثير من الناجحين دراسيا ـ والفاشلين في المجال العملي والادلة كثيرة في كل مؤسسة ودائرة حكومية اما توجيه الطالب الفاشل بعد ثبات فشله باختبار مقنن وليس نتيجة اختبار اكاديمي فقط تتم عن طريق جهاز متخصص بعد لهذه المهنة من قبل وزارة المعارف او التعليم العالي وبالطبع فالبيت والمدرسة وادارة التعليم هم الجهات المنفذة لتلك التوجيهات ولابد هنا من تهيئة الطالب لقبول ذلك التوجيه والاقناع بالطبع قد ياتي من البيت والمدرسة او ادارة التعليم حسب ارتياح الطالب لكل منهم .. ان المسئولية جماعية ومتفاوتة حسب القدرة التخصصية لدى كل من البيت والمدرسة وادارة التعليم لان اهمال توجيه الفاشلين دراسيا يؤدي الى الياس والشعور بالنقص وربما الى الجنوح بعد شعور الطالب بما ضاع من عمره من سنوات دون فائدة .

ويؤكد الدكتور عبدالرحمن السحيباني ان مصير الطلاب الفاشلين ذو اثر بالغ على المجتمع الذي قد يدفع ضريبة عدم توجيههم وعدم احتوائهم بتحمله الاثار السلبية لهذا الفشل واستفحال بعض الظواهر الخطيرة فيه كنتيجة حتمية له .

ويضيف الدكتور السحيباني في حديثه قائلا :

■ لذلك لابد لمن يدير دفة التعليم ولا بد لقادة التربية ان يرعوا هذه الفئة حق الرعاية . وان يوجدوا مصبا وقنوات تستثمر فيه طاقات هؤلاء الطلاب فليس الفشل حكما مصيريا بالاعدام على كل طاقات الفرد . فهذه النظرة يعوزها الفهم التربوي السليم لان الفاشل في جانب من جوانب التعليم ليس بالضرورة ابدا انه فاشل في الجوانب الاخرى بل بالاستقراء نجد افرادا فاشلين في جانب معين هم مبدعون في جوانب اخرى .

وتقع تبعة توجيه الطالب الفاشل على اكثر من مؤسسة كالاسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الاعلام المختلفة ولابد ان تتآزر هذه المؤسسات لاحتضان هذه الفئة وتوجيهها وترشيد سلوكها لزيادة وعيهم والاخذ بهم الى شاطىء الامان .

●● ونعود الى النماذج التي قدمناها في صدر القضية ماذا يتمنون ؟ وماذا يريدون ؟ احدهم يقول سأتجه لمساعدة الوالد اذا لم اجد عملا لان سفراته كثيرة

يقول الثاني : اتمنى ان اتوظف في شركة كبيرة . ويتمنى الثالث الالتحاق باية كلية .. اما الرابع فيتوقع ان يجلس بدون عمل لمدة سنتين اما دخول الجامعة فمن عاشر المستحيلات ..

وقالوا اكتبوا على لساننا اننا شبعنا من الصياعة والفشل وتجاوزنا مرحلة الامتياز فكما ان بعض الطلاب يحرزون الامتياز في الاختبارات فاننا تجاوزنا هذه المرحلة في الفشل وكفى "

رجال التربية :

● الامية التربوية اخطر من أمية القراءة والكتابة .

● كثير من العلماء والمخترعين ونجوم المجتمع كانوا فاشلين دراسيا

● المجتمع يدفع دائما ضريبة عدم توجيه الفاشلين واحتوائهم

● ليس بالسهل تحديد اسباب مشكلة الهدر التربوي .

● بسبب غياب الوعي التربوي وضيق افق بعض المدرسين خسرنا الكثير من الطلاب الموهوبين .!!

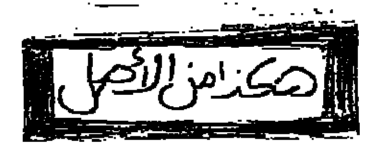


● د . عبدالرحمن الشعوان — ● د . عبدالرحمن السحيباني — ● د . سعد الناجم





■ الدراسة لا تهمنا ■



رسالة

بين المد وبين الجزر!!

شاكر الشيخ

كان الزمن .. عاريا
لم يلبس حلته .. بعد
كطفل في مواجهة البحر
يصطاد الزرقة
والقلب متكئا لنراع البوح
كستديانة .. يحملها البرد
عاوده البؤس
نامت كل الاشياء
أطراف الثلج .. استنت
باغته .. الصوت
تساقط الساعة .. دوائره المائية
في القفص المهجور
موج اثري .. نهض الان
خناجر كثلة
وايقاع اللحظة .. يتوغل الزمن الخافت
سأمسك باللحظة
واشكلها .. فصا
يتدلى
بين المد .. وبين الجزر
في الصدر المفتوح
والهمس المرجأ
اعطيه كل الالوان
والوان اخرى لم تنضج بعد
الا اللون القابع بين الشفتين وصمت الظلمه
سأحمله كل ثمار .. الزمن الهارب
وامنحه اشرعة .. للقلب
وفضاء للعينين .. الناعمتين
والماس .. المتدلي بالصدر
وصباحا قادما

قبل الاخيرة



■ عن الـ « يونسيف » ■

طفولة تتهدم على سرير الأيام

في هذا الزمن الصاعد بالتكنولوجيا حيث تتوالد الاختراعات بالثانية كالمطر ـ وامام هذه المكننة ـ التي يفسح الطريق امامها التطور العلمي لتصل الى افاق لم يعرفها التاريخ من قبل

تموت داخل هذا الزمن الرديء انسانية الانسان ـ الى حد استغلال الطفولة جسميا واقتصاديا وتعريض الاطفال للدمار النفسي والبدني انها الطفولة التي تنهار اليوم على أتون هذه النار الوحشية ـ التي يشعل فتيلها انسان هذا العصر .. حيث اصبحت المكننة ترس مشاعره ضمن آلية هذا الزمن الصعب المثقل بالعذابات .

هاهو ـ كما ترون واحدا من الاف الاطفال الذين ينبثقون على مدار الساعة من داخل هذا الاتون الوحشي ـ حيث الرصاص والبارود والحرائق والسموم التي ان نجت اجسامهم الخارجية منها دون تشويه .. تركتهم دواخل معاقة مهزومة .. تتهدم على مشارف الايام الاولى من العمر انهم ينبثقون من هذا الحريق طيورا .. بلا اجنحة وزهورا بلا رحيق .

ش . ع

لذاكرة الوطن

أنت .. وهم !!

محمد علوان

من منا لا يملك مفكرة صغيرة يحتفظ بداخلها بارقام الاصدقاء والأحباب.

البعض منا يصنفها تحت خانة الحروف والبعض يرتبها ترتيبا خاصا لا يعرفه الا هو ولا يفك مفاتيح سره سواه.

هذه المفكرة الصغيرة ـ هي تاريخ خاص للعلاقات الانسانية بخيرها وشرها ـ وهي سجل حافل ينبثق امام ناظريك كلما امعنت النظر به.

ابتدأت عندما صار للهاتف في حياتنا تلك الاهمية القصوى.

هي علاقة سمعية في اساسها الا انها هناك في داخل الاعماق حياة تنبض ووجوه تتحدث .. تضحك وتبكي .

انت عندما تثبت رقما لصديق أو قريب أو حبيب فانما تحدد اللحظة ذاتها راسماً العلاقة الانسانية ضمن معناها الصادق .

انت عندما تثبت رقما لصديق تربطك به غاية او هدف ترمي من ورائه الى تحقيق شيء ما فهي علاقة المصلحة.

وعندما تثبت رقما لزميل أو رئيس في العمل فانما تحددها بعلاقة العمل.

لن يمكننا تجاوز هذه الحالات الثلاث الا اذا كان الواحد منا هو دليل للهاتف نفسه .

تمر بك حالات اخرى عندما يتقدم بك العمر ويغرقك العمل الوظيفي وتتشابك حولك الصداقات بمختلف انواعها واشكالها

ياتي عليك يوم فتضيق حقول الاسماء والارقام بما وسعت ولا تجد مناصا من التفكير في شراء مفكرة اخرى . الا انك تقف طويلا .. وتبلغ بك الحيرة مداها .. وتتقافز الاسئلة :

من منهم تثبته مرة اخرى ؟ ومن منهم تستبعده ؟

وتدرك أنك بهذا العمل انما تفرز فرزا واضحا في أمور كثيرة أكانت على مستوى الصداقة او المحبة او حتى المصلحة . اما العمل فلا مندوحة الا عندما تصل الى مرحلة التقاعد .

وها أنت امام صديق تنقل من مكان الى اخر ومن وظيفة الى غيرها ومن حالة الى حالة فتتغير بذلك هاتفه مرارا وتكرارا.

وها أنت امام صديق توارى عن ناظريك الى الابد .

أو ربما امام صديق ادركت انك وأياه تصلان الى طريق مسدود والى فرقة دائمة رغم بقائه حيا يسترزق .

عيناك الآن تمران على بعض الاسماء لتراها عالما يموج بتاريخ من جانب واحد هو جانبك انت لان للاخرين عالمهم وعلاقاتهم المختلفة وربما المتباينة معك.

المفكرة عالم مليء بالحركة .. مليء بالوحشة .. مليء كهذا العالم الذي يموج ويتغير ويتبدل .. لكنها الحياة .. لي صديق عزيز اشاكسه دائما يحمل ثلاثة منها .. ويصر على حملها جميعا رغم معرفته بموت الكثير منهم معنويا او ماديا الا انه يقول دائما :

انا لا احب ان اشطب الاسماء ولا الارقام فهم تاريخي الذي أراه ينتصب امامي كلما بدأت علاقة جديدة .



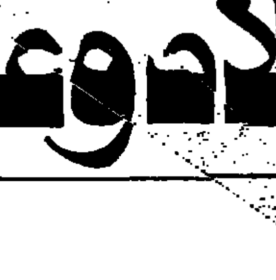
خفايا

● يتوقع ترسية احد العقود الكبرى على احدى المؤسسات الوطنية بعد منافسة شديدة من مؤسسات اخرى .. وقد تحصل المؤسسة ذات الخبرة الطويلة على الصفقة للمرة الثالثة.

● توضع اللمسات النهائية على خطة عمل للاستفادة من المراكز الصحية بالاحياء السكنية .. البرنامج الجديد يهدف الى تنظيم التحويل للمستشفيات الحكومية .

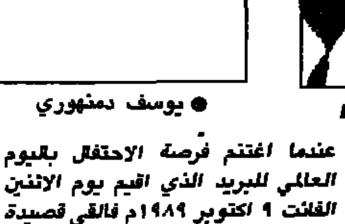
● دكتورة سعودية في احدى الكليات العلمية مرشحة لشغل منصب عميدة للكلية التي تعمل بها.

● تمر العلاقة بين رجل اعمال خليجي مشهور واحد المصارف المحلية الكبرى بازمة عاصفة بعد قيام المصرف المذكور بحجز بعض ممتلكات رجل الاعمال في احدى الدول الاوروبية .. والجدير بالذكر انه قد سبق وان تعرض لازمة مشابهة مع بنوك اجنبية .













■ توفيق العوملي ■ ■ حسن السبع ■ ● يوسف دمنهوري ■ محمد مجرس ■

● نالت الاميرة العنود بنت سعد بن عبدالله آل جلوي درجة الماجستير في الادب العربي .. بتقدير ممتاز.

كان موضوع الرسالة التي تمت مناقشتها الاسبوع الماضي . النابغة الجعدي دراسة في حياته وشعره . بكلية البنات بالدمام .

تكونت اللجنة من الاستاذ الدكتور محمد زكريا عناني استاذ الادب بالكلية سابقا وبجامعة الاسكندرية حاليا مشرفا والدكتور عبدالفتاح السيد الدماصي استاذ الادب بقسم اللغة العربية بالكلية ممتحنا داخليا والدكتور حسين محمد نصار استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة ممتحنا خارجياً.

● افتتح مدير عام الشئون الصحية بحفر الباطن د. شمس غندورة نادي الكمبيوتر بمستشفى الملك خالد بحفر الباطن وسيتم في النادي اعطاء دروس في الكمبيوتر للعاملين بالشئون الصحية بحفر الباطن لتسهيل اداء الخدمات الصحية على الوجه الاكمل .

● نالت الباحثة حورية صالح جمعة الدوسري درجة الماجستير في مادة الجغرافيا بتقدير ممتاز.

وكان موضوع الرسالة التي نوقشت يوم الاربعاء قبل الماضي الموافق ٤ ربيع الاول ١٤١٠هـ التلوث البحري في الخليج العربي ـ دراسة جغرافية تطبيقية للجانب السعودي في الخليج . وقد تكونت اللجنة من الدكتور عبدالفتاح محمد وهيبة الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور يسري الجوهري الاستاذ بكلية الاداب بالدمام والدكتور عمر عبدالهادي غنيم الاستاذ بكلية الاداب بالدمام مشرفا .

● نظمت ادارة الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة الشرقية برنامجا حافلا للترويح عن الموظفين اشتمل على انشطة رياضية وثقافية في امسيات عند شاطيء نصف القمر على شرف د. توفيق ايوب العوملي مساعد المدير العام للرعاية الصحية الاولية وقد تخلل البرنامج بعض الولائم.

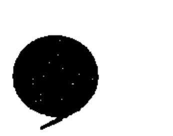
● الزميل الشاعر حسن السبع وبولاء مزدوج بين الادب والبريد حاول ان يجمع بين الاثنين معا في وقت واحد عندما اغتنم فرصة الاحتفال باليوم العالمي للبريد الذي اقيم يوم الاثنين الفائت ٩ اكتوبر ١٩٨٩م فالقى قصيدة بريدية ضاحكة الجدير بالذكر ان الزميل السبع يعمل مساعدا لمدير المنطقة الشرقية للبريد .

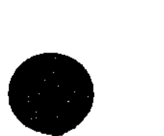
● الزميل محمد مجرس بقسم الاخراج الصحفي تسلم عمله بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل في مصر . والد الزميل محمد يمر بوعكة صحية نسأل الله له الشفاء العاجل .

● الفنان محمد الصقعبي لا يزال يبحث عن طريقة ملائمة لعرض مجموعة كبيرة من اعماله الفنية التي تراكمت بعد تاجيل اقامة معرضه الاول ..

الصقعبي يمارس حاليا التصوير الفوتغرافي ايضا وقد نجح في هذا الميدان في التقاط صور تجمع بين الفن والجمال.

● الاستاذ يوسف دمنهوري رئيس تحرير الزميلة الندوة زاره العديد من اصدقائه للاطمئنان على صحته ولازال الاستاذ الدمنهوري يرقد على السرير الابيض اثر العملية الجراحية التي اجريت له الاربعاء الماضي.





الايدز يصيب ٥ بريطانيين يوميا

لنــدن ـ ق ن ا ـ

كشفت دراسة بريطانية نشرت هنا امس عن ان حوالي خمسة اشخاص يصابون يوميا بوباء نقص المناعة الطبيعية « الايدز » في بريطانيا .

وذكرت وزارة الصحة البريطانية في نشرتها الفصلية ان عدد المصابين بهذا الوباء بلغ حتى اخر شهر سبتمبر الماضي حوالي ١١ الفا و٢١٨ شخصا .

واضافت انه من المعتقد ان يكون عدد المصابين بهذا الوباء اكبر بكثير من هذا الرقم لان بعض الاصابات لايجري تسجيلها رسميا اوالابلاغ عنها الى الهيئات الطبية البريطانية .

واوضحت الدراسة ان اكثر من ١٤٠٠ شخص قد توفوا حتى الآن منذ انتشار وباء « الايدز » في بريطانيا منذ مطلع الثمانينات .

ضبط طنين من الحشيش في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ

قالت مصادر في الشرطة المغربية اول امس الاربعاء ان الشرطة قامت بضبط طنين من الحشيش قيمتهما اكثر من مليار درهم ١٣٤ مليون دولار بعد ان اوقفت حافلة في وسط المغرب .

وقالت المصادر انه تم القاء القبض على سائق الحافلة في بلدة سوق الاربع الواقعة في وسط المغرب .

واضافت المصادر قولها ان الاشخاص الذين كانت شحنة المخدرات بحوزتهم هربوا بعد ان انكشفت هويتهم

حركة الطيران

الدمام ـ اليوم ـ

فيما يلي بيان بحركة الطيران الدولي من والى مطار الظهران ليوم الجمعة ١٤١٠/٣/١٤هـ ـ مع مراعاة ماقد يطرأ من تعديل في توقيت « الوصول » او « المغادرة » ..

اولا: بيان برحلات الوصول

الشركة	رقم الرحلة	جهة المغادرة من	التوقيت
السورية	٥١١	دمشق	٢٫٣٥ص
الخليج	١٠٣	البحرين	٨٫١٠ص
الباكستانية	٢٤٥	كراتشي	٨٫٤٠ص
السعودية	٣٦١	كراتشي	٩٫١٠ص
الهندية	٨١٩	بومباي	٩٫٤٥ص
الخليج	١٠٥	البحرين	١١٫٢٥ص
اليمنية	٧١٠	صنعاء وتعز	١١٫٤٥ظ
المصرية	٩٠٤	القاهرة	٣٫٥٠ع
الخليج	١١٧	البحرين	٥٫٤٠م
البريطانية	١٢٩	لندن	٧٫١٠م
السعودية	٣٨٧	بانكوك	٧٫٤٠م
الخليج	١٢١	البحرين	٧٫٤٥م
اللبنانية	٤٤٢	بيروت	٨٫٠٥م
السعودية	٣٤٣	بومباي	٨٫٤٠م
الهولندية	٨٠١	امستردام	٩٫٥٥م
السعودية	٣٩٥	مانيلا	٩٫٤٥م
الخليج	١٨٣	الدوحة	١١٫١٥م
السعودية	٢١١	الكويت	١١٫٣٥م
الفرنسية	٤٦٢	سيشل	١٢٫٠٠

ثانيا: بيان برحلات المغادرة

الشركة	رقم الرحلة	جهة الوصول الى	التوقيت
الفرنسية	٤٩٣	سيشل	١٢٫٣٠ص
الباكستانية	٢٠٢	كراتشي	١٫٠٥ص
السعودية	٣٤٣	بومباي	٢٫٤٥ص
السورية	٥١١	كراتشي	٣٫٥٠ص
اللبنانية	٤٤٣	بيروت	٨٫٥٠ص
الباكستانية	٢٤٦	كراتشي	٩٫٤٥ص
الهندية	٨١٨	بومباي	١١٫١٥ص
السعودية	٠٦٧	باريس وروما عن طريق الرياض	١١٫٤٥ظ
الخليج	١٠٦	البحرين	١٢٫٠٠ظ
اليمنية	٧١١	تعز وصنعاء	١٢٫٤٥ظ
السعودية	٣٣٥	كراتشي	٢٫٠٥ظ
السعودية	٢٤٦	دبي	٥٫٠٠ع
المصرية	٩٠٥	القاهرة	٥٫٠٥ع
السعودية	٢١٠	الكويت	٥٫٣٠ع
الخليج	١١٨	البحرين	٦٫١٠م
الخليج	١٢٢	البحرين	٧٫١٥م
الخليج	١٢٨	البحرين	١١٫٤٠م

توقيت المدن العالمية

الجدول التالي يبين فارق التوقيت مع بعض الدول والبلدان العربية والإسلاميه والعالمية مع ملاحظة ان التوقيت تقريبي ويتفاوت من شهر لاخر ومن مدينة لاخرى

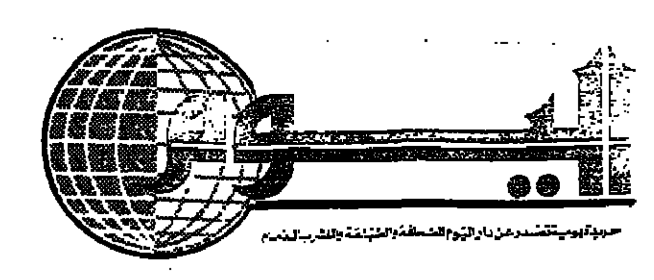
اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت
قطر	صفر	الاردن	-١	الدانمرك	-٢
الكويت	صفر	السنغال	-٣	زائير	-٢
العراق	صفر	ماليزيا	+٤	سنغافوره	+٥
الإمارات العربية	+١	اثيوبيا	صفر	السويد	-٢
البحرين	صفر	اسبانيا	-٢	سويسرا	-٢
سلطنة عمان	+١	استراليا	+٧	سيراليون	-٣
اليمن الشمالي	صفر	الاكوادور	-٨	سيرلانكا	+٢
سوريا	-١	السلفادور	-٩	شيلي	-٧
مصر	-١	المانيا الشرقية	-٢	فرنسا	-٢
لبنان	-١	المانيا الغربية	-٢	الفلبين	+٥
ليبيا	-١	انجلترا	-٣	فنزويلا	-٧
السودان	-١	انجولا	-٢	فنلنده	-١
تونس	-٢	اندورا	-٢	فيجي	+٩
الجزائر	-٢	اورجواي	-٦	قبرص	-١
المغرب	-٣	اوغندا	صفر	كندا	-٨
الصومال	صفر	ايرلندا	-٣	كوبا	-٨
بنكستان	+٢	ايطاليا	-٢	كوريا	+٦
اندونيسيا	+٤	البرازيل	-٦	كوستاريكا	-٩
بنجلاديش	+٣	البرتغال	-٣	كولومبيا	-٨
تركيا	-١	بروني	+٥	كينيا	صفر
ايران	٢را	بلجيكا	-٢	لوكسمبرج	-٢
اليمن الجنوبي	صفر	بوتسوانا	-١	ليبيريا	-٣

الصيدليات المناوبة

● الدمام صيدلية الحياة العدامة ش ٤١ هاتف ٨٣٣٠٨٨١
● الدمام صيدلية مها العدامة ش الامير منصور هاتف ٨٢٨٦٥٣
● الدمام صيدلية الهدى ش الملك خالد هاتف ٨٤١٥٧٣٧
● الدمام صيدلية الصفا شارع الملك عبدالعزيز هاتف ٨٣٤٧٤١٩
● الدمام صيدلية السلامة شارع المزارع هاتف ٨٤٢٤١٠٠
● الخبر صيدلية سعد الدين شارع الرياض هاتف ٨٦٤٦٠٥٣
● الخبر صيدلية المنصور شارع الامير بندر هاتف ٨٦٤٥٢٤٨
● الثقبة صيدلية سعد الدين الخرج ١٦/١٥ هاتف ٨٩٥٣٦٧٧
● الجبيل صيدلية الخنيني شارع الملك هاتف ٣٦١٠٩٩٢
● سيهات صيدلية الزهراء الشارع العام هاتف ٨٥٠٠٨١٦
● صفوى صيدلية العلوي شارع الملك خالد هاتف ٦٦٤٢٩٤٩
● القطيف صيدلية الهادي شارع الملك عبدالعزيز هاتف ٨٥٥٨٧٢٠

الفروع في الداخل

□ الجبيل ، شارع جدة ت ٣٦١٣٧١٤ □ جدة : سوق السبيعي التجاري ، شارع فلسطين ت ٦٧١٠٤٣٤/٦٧١٠٩٢٨ □ القصيم شارع الخبيب ت ٣٢٣٦١٢ □ المدينة المنورة ، شارع السيح ت ٨٢٦٧٥٧٦
□ الاحساء : الهفوف/الشارع العام عمارة الحاج علي العامر ت ٥٨٦١١٤٠ □ خميس مشيط : شارع الملك فيصل ت ٢٢٣٩٤٢٨ □ الرس : شارع الملك عبدالعزيز ت ٣٣٣٤٥٤٥ □ عرعر ، الشارع العام مجمع السحيبان العقاري ت ٦٦٢١٧٠٠
□ حفر الباطن : الشارع العام ت ٧٢٢٣١٥٠ □ الطائف : [illegible] ت ٧٣٦٦٨٨٨ □ جيزان : [illegible] ت ٣٢٢٠٦٦٨ □ أبها : الشارع الرئيسي [illegible] ت ٢٢٤٨٩٧٨
□ الرياض الملز/شارع الستين ت ٤٧٨٩٩٧٤/٤٧٩٠٣٠٤ □ تبوك ، شارع المدينة ت ٤٢٢١٠٤٣ □ حائل : غرب مبنى القشلة ت ٥٣٢٧٠٠٧ □ نجران : الشارع العام عمارة آل قايد ت ٥٢٢٠٦٥٤ □ بيشة : الشارع العام/أمام البلدية ت ٦٢٢٦٩٣١



الجمعة ١٤ ربيع الاول ١٤١٠هـ ، ١٣ اكتوبر ١٩٨٩م العدد ٥٩٦٤

اعصار « دان » يقتل ٤٣ فلبينيا ويدمـــر ٤٠٠ الف منـــزل

مانيلا/ رويتر :

ذكر مسؤولون امس الخميس ان ثاني اعصار مدمر يجتاح الفلبين خلال اسبوع واحد تسبب في مصرع مالا يقل عن ٤٣ شخصا وتدمير او اغراق منازل ٣٠٠ الف اخرين.

وذكرت وكالات الاغاثة ان عشرات من الاشخاص اصيبوا بجروح وفقد ٣٠ اخرون من بينهم ٢٤ صيادا في البحر في اعقاب الاعصار دان الذي اجتاح مانيلا وعشر مقاطعات في جزيرة لوزون المزدحمة بالسكان اول امس الاربعاء. واجبرت الفيضانات التي وصل مستوى مياهها في بعض القرى الى مافوق الكتف مايزيد على ٨٠ الفا من السكان على الفرار من منازلهم.

وقدر مكتب الدفاع المدني الاضرار التي لحقت بالمحاصيل الزراعية والممتلكات مبدئيا بما يصل الى ١٦،٥ مليون بيزو - ٨٠٠ الف دولار - في مقاطعات زراعة الارز وجوز الهند حول العاصمة.

وتسبب اعصار دان في قطع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة من مانيلا والمدن القريبة لاكثر من ٢٤ ساعة بعد ان تسببت الرياح العاتية التي وصلت سرعتها الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة في اسقاط ٣٠ من اعمدة الكهرباء وعدد من الابراج الكهربائية.

١٠ ملايين شخص يحملون فيروس الايدز في العالم

بون/ واس :

اعلنت منظمة الصحة العالمية ان هناك مابين خمسة وعشرة ملايين شخص في العالم يحملون فيروس الايدز وذلك طبقا لما ادلى به عضو منظمة الصحة العالمية الدكتور فولكترفون امام لجنة برلمان بون وقال ان معظم حاملي الفيروس يعيشون في افريقيا وان حوالي نصف مليون شخص لقوا حتفهم بالفعل ومن بين هذا العدد سجل فقط ١٧٨ الف حالة منها ٣١ حالة في افريقيا.

واضاف انه طبقا للاحصائيات الرسمية فان ٣٦٧٣ شخصا مصابون بالمرض بينما يتم الابلاغ عن ١٣٠ حالة جديدة شهريا وبذلك يصل العدد الكلي لحاملي المرض الى ١٠٠ الف شخص في المانيا الغربية.

كلام عابر

ماذا تريد أيها الانسان؟

● أكثرنا لا يجيب على هذا السؤال بوضوح . اننا نصاب بالحيرة كلما وقفنا أمام هذا الجدار الشاهق ، لسبب بسيط جداً وهو ان الحياة السريعة التي نعيشها تشغلنا بالتفاصيل اليومية الصغيرة ، وبالتالي تدفعنا الى عدم رؤية المستقبل .

ياصديقي لا تقل انك تريد المال ، لأن المال طريقه محفوف بالمصاعب الكبيرة التي قد تفتر الهمة وتصيب بالاحباط ، المال يحتاج الى جهد كبير وتضحية كبيرة بالزوجة وبالاطفال وبالحياة البسيطة . طالب المال قد يضحي بكرامته أحياناً وبمبادئه أكثر الاحيان ، لأن المال سيف يقتل صاحبه إن لم يكن محصناً بالضمير ، هذا الضمير الذي أصبح عملة سهلة تستطيع صرفها في أي موقف وفي أي مجتمع .

ياصديقي لا تقل انك تريد المرأة الباهرة الجمال لتروي عطش الجمال في داخلك لأن الجمال يذبل بسرعة انه مثل الوردة تبدو جميلة ويانعة في البعد لكن عندما تقطفها وتضعها بين يديك بضعة أيام تذبل دون شعور منك بألم أو حسرة ، ان المرأة عندنا حين تصبح زوجة تدخل عالماً آخر من الروتين اليومي ساعة بتأثير الملل وساعة بتأثير الحياة اليومية الباردة التي تنتابنا .

ياصديقي لا تقل انك تملك من القناعة ما يكفيك بوظيفة عادية تستلم في نهاية كل شهر راتبها لتصرفه على نفسك لأن الانسان في داخله غريزة لا مثيل لها في حب التطلع والصعود على جماجم الآخرين .

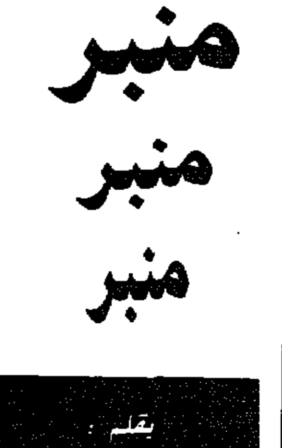
لا تقل لي كل شيء ، لأنك اذا دققت مع نفسك لن ترى في داخلها شيئا .

اننا في عالم غريب تختلط فيه الامور ، يصبح الانسان فيه مجرد رقم في حساب المجتمع بعض هذه الارقام تسقط سهواً دون أن ينتبه اليها أحد ، وبعضها ينمو بسرعة غريبة مما يدعو الى الكثير من الريبة والشك اننا أصبحنا مجرد آلة تغذي نفسها بالطاقة الغريزية التي هي البقاء وكثيراً ما تسقط تلك المثالية التي يحدثك عنها علماء الاجتماع بأن البقاء للأصلح .

انك لا تعرف ما تريد من نفسك وبالتالي بالتأكيد لا تعرف ماذا يريد الآخرون انها الأزمة الفلسفية الشهيرة التي قامت عليها الفلسفة طوال قرون وهي كالتالي : انت والآخر أو كما قال سارتر ذات يوم « الجحيم هم الآخرون » .

جساس

منبر منبر منبر



بقلم : فوزية أبو خالد

... بما يتكون

« اي تنور نشب اصابعنا فيه لتشبه البشرة المشربة بشمس في نهار عمل شاق .

اي حبر علينا ان ننحرف به قليلا ليخون خزف القوارير واختامها مع دفقة المطر في الطين .. او مع تقطر القلق في قاع قلب .

اي تجربة علينا ان نخلصها من هيبة الخيبات .. ونرد للمجهول اعتباره .. وللبراءة حرماتها .

اي نار نرشحها للسرقة .. اي شجر نصدق انه يمشي .. اي ارضة تجترىء على الصحيفة واي شُعْب يكون الحصار الأخير .. اي مفرق لا يتخبطنا .

اي منبر لا يشبه الشرفات التي تلوح للجراح بالمناديل او بالمزاوح العامودية .

اي منبر يصمد أمام تصاميم الشرانق الأنيقة أو قماش الشرك الموشى بالدنانير كاقمار الرشاوي او التجسس .

اي فرح لا يشوبه الاشتباه يمكن ان يقتحم وتيرة المراحل المتشابهة بالتوتر وبمساحة لا تحرم التواتر »

صفحة جديدة .. تحاول ان تفتحها جريدة اليوم بعددها الاسبوعي .. كيف تحتمي المطابع من اجتياحات حمى السحايا أو من وصفات الحمية الدائمة أو من اشباح الذاكرة والعليق الحميد .. كيف لا يسقط بياض الورق في ركام مسودات الصحافة المهاجرة أو السايرة .. كيف لا يصير الاصدار ، عبئاً على موظفي الأرشيف أو عمال اعدام النفايات .. كيف لا تسقط في العادي والمكرور .. وكيف لا تقتصر .. هذه الصفحات ، على اصحاب بلاط صاحبة الجلالة/ الصحافة/.. ومريديها وحوار بينهم فقط .. كيف يمكن ان يزين لاصحاب الطاوله تجريب قلبها وتحرير أوراقها في هواء لم ينفد اوكسجينه .. و... بدل ان تستدعي القضايا واصحابها الى بلاط الصحافة او مكاتبها ويكون بالامكان سد الباب كلما اتت منه ريح .. تنزل الصحافة الى الشارع والى « خشاخيش » الحواري والى احزمة المدن او القرى والارياف والبوادي التي استأثر بها التاريخ على الجغرافيا وتخطيط المدن .. ليس في حمانا وحسب بل في كل انحناءة ضلع أو شمخة جبل في العالم أو في القرية العالمية .. كيف يمكن ان نفك عقدة صحافتنا عن الاتكالية العمياء على الوكالات الاجنبية .. ولا تؤخذ بالدسم عن السم المدسوس في صيغها الاخبارية .

مطلب صعب في مرحلة فن الممكن .. صحافة فن الممكن .. ثقافة فن الممكن .. حلول فن الممكن.

مطلب صعب ولكنه وان بدا مستحيلا .. فهو مستحيل ممكن !! .. مادام لا يبدأ من الصفر .. بل يستكمل تجربة اجيال اشتعلت وتشتعل هنا وهناك .. في هذه المطبوعة أو تلك .. في هذه السنة او قبل عشر سنوات أو نصف قرن ولسنوات وأجيال ستأتي ..

من صوت الحجاز/الاصلاح/المنهل/الاشعاع/مجلة الاضواء/جريدة القصيم/الفجر الجديد .. حتى الجزيرة .. الرياض .. ومن عكاظ حتى المربد .. اليمامة الى اقرأ .. الشرق و.. اليوم ....

جذور التجربة الصحفية الحية موجودة تنسغ في امتداد وطن تتوحد في التنوع اصواته .. قد تنخفض أو تنخض خفقات الجذور .. لكنها مثل صبار الصحارى دائما كلما وهنت من كف .. برعمت كفاً جديداً .. وهذا هو العمل الصحفي الحقيقي الذي لا يأمن الابراج ولا يخلى بالأرصفة . هذه هي طبيعة العمل الصحفي ، خصوصا عندما يأخذ العمل على عاتقه مهام منابر متعددة في منبر واحد من الاخبار حتى الادب والكيمياء.

هل أردت ان أقول شيئا .. ؟

هل اقلقت الواقع بالتوقعات .. ؟

قبل ان يرشح الماء من خلطة الاسمنت قبل ان يخاف على بياض المنبر من ان تلطخه الايادي التي اكتوت بنورته ومواد الاسيد الاخرى في عمليات البناء .. اردت .. اردت ان انحت حجراً صغيراً ، احتفاء بما يتكون .

ليس وجهة

ليس هناك مجتمع لا يضع الأفراد داخل دوائر مغلقة- وان اختلفت مساحة هذه الدوائر وتزداد المساحة ضيقاً أو انفتاحاً بقدر تطور أو تأخر هذا البلد أو ذاك - الذي يقنن مجال هذه الدوائر - اجتماعية كانت أو فكرية أو سياسية .

والعجب - ليس ما تقننه الانظمة أو تمارسه المجتمعات من سلطة غير مباشرة على الافراد بل العجب كل العجب في أن بعض الافراد يرسم عن سابق اصرار دوائر أكثر ضيقاً من تلك الدوائر المتاحة - ويحصر امكانات فكره في خندق ضيق بل يقف خلف جدار ليسد أقل كوة للضوء - بل هناك من يشد نفسه بالسلاسل والحبال داخل الدائرة الأضيق التي رسمها - خوفاً من الحراك وتقييداً للعقل وخنقاً للمساحات المتاحة .

ان مثل هؤلاء الافراد لا يتركون أمامهم فسحة لخدمة مجتمعاتهم وأوطانهم بل يقفون حاجزاً يحول دون تطور بلدانهم وسداً أمام انطلاقاتها - والمصيبة ان أكثر هذه النوعيات لا تجد ما تتغنى به إلا المصلحة العامة انهم يجيدون مثل هذا الغناء ولا أحسن المغنيات .

ابن جارح

جهاز للري بالتنقيط يوفر ٤٠٪ من المياه

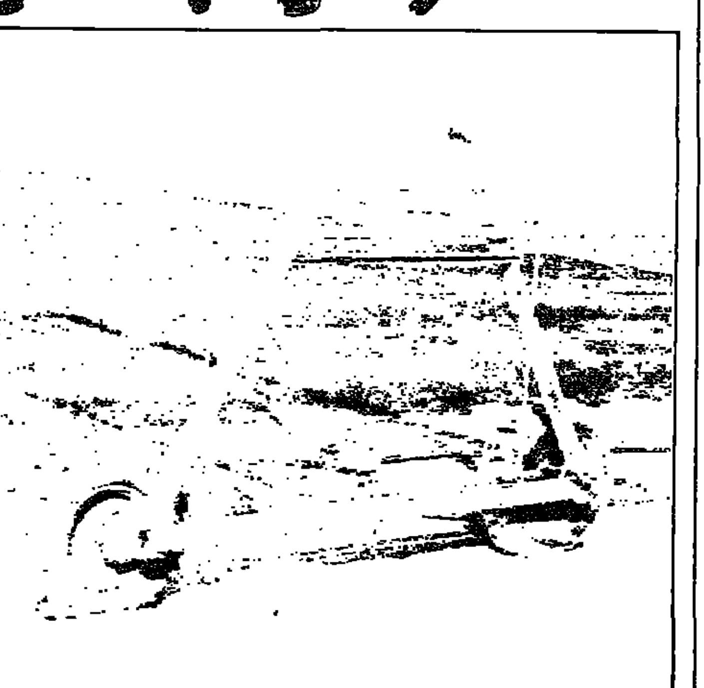
الاحساء - فرحان العقيل :

نظام جديد للري سيوفر حوالي ٤٠٪ من المياه بدون ان يترك تأثيراً سلبياً على الانتاجية الزراعية .

الجهاز الجديد اطلق عليه « الجهاز السيار للري بالتنقيط » وسيتم باستخدامه تطوير نظام الري بالتنقيط بدلا من الرش حيث سيتم الغاء مواسير المياه واستبدالها بنقاط بلاستيكية تبعد عن بعضها ٢٥سم وتوضع بالقرب من سطح الأرض .

وقد استحدث هذا النظام مركز التدريب والأبحاث الزراعية بجامعة الملك فيصل ، وصرح الاستاذ محمد الغامدي مدير المركز لـ « اليوم » بأن الهدف من النظام الجديد تقليل البخر الذي تتعرض له ذرات المياه الساقطة اثناء عملية الرش وتوفير مياه الري وهو ما يتناسب مع طبيعة المملكة في اعتمادها على موارد مياه محدودة .

واضاف الغامدي ان البحوث لا تزال مستمرة بغرض تحسين الجهاز وايجاد افضل الوسائل لنشر هذا الاسلوب بين المزارعين .



● صورة للجهاز مدار التصنيع

اعتقال بريطاني حاول بيع يورانيوم قيمته ٣٦٠ مليون دولار

اثينا - اف ب -

ذكر مصدر في الشرطة ان مواطنا بريطانيا يدعى ديريك تشارلز سميث ٤١ ، عاما ، من سكان منطقة بريفيزا غرب اليونان اعتقل اول امس الاربعاء اثناء محاولته بيع كيلوغرامين من اليورانيوم الى ادارة مركز ديموكريتوس للابحاث النووية في اثينا .

وادين سميث بانتهاك قوانين « الحماية من الاشعاعات » وقالت مصادر قضائية انه وضع قيد الاحتجاز المؤقت .

واكد سميث خلال التحقيق معه انه تلقى اليورانيوم في مطلع العام الحالي في رزمتين تزن كل منهما كيلوغراما واحدا من شخص يعيش في جنوب افريقيا طلب منه التوجه الى ليبيا لمحاولة بيعه .

وقال انه حاول ان يسأل مركز ديموكريتوس عن التركيب الدقيق للمادة واوضحت الشرطة ان سعر كيلو اليورانيوم الواحد يصل الى ١٨٠ مليون دولار .

... يطلبن الزواج

■ صورة لرسالة فتاة وصلت الى احد المشائخ ■

الاحساء - عادل الذكرالله :

في كل مجتمع يتمسك بالقيم والتعاليم الشرعية تكون الأسرة احد اعمدته في سبيل تحقيق التكامل الاجتماعي ولان الزواج هو الشكل الافضل لبناء اسرة محافظة على التعاليم والمبادىء فقد بدا العديد من النساء ياخذن حقهن الذي شرعه الله لهن بحيث اخذن يبدين رغبتهن في الزواج من خلال ارسال الخطابات الى المشائخ والعلماء او مخابرتهم عبر الهاتف .

هذه الظاهرة اكدها لـ « اليوم » الشيخ احمد بن السيد ابراهيم الهاشم امام وخطيب جامع الخالدية بالهفوف الى جانب العديد من مشائخنا الافاضل ..

واوضحوا ان هؤلاء الفتيات يشترطن في الزوج الالتزام بتعاليم الشريعة والسمعة والسلوك القويم المستقيم .

ولا يعارضن ان يصبحن شريكات لزوجات اخريات حسب ما تحدده الشريعة الاسلامية وحكمتها من تعدد الزوجات .

اعمار هؤلاء النساء تبدا من الثلاثين واغلبهن موظفات ولا يشترطن مهورا مرتفعة .

واكد بعض المشائخ ان هذه الرسائل والخطابات ترسل في سرية تامة حتى تحتفظ المرأة الراغبة في الزواج بكل المعلومات بكتمان شديد من اجل بناء علاقة زوجية سليمة مع الزوج الراغب في ذلك .

ويؤكدن في خطاباتهن انهن يمارسن ما لهن من حقوق . فقد اعطى الاسلام الأهلية الكاملة للمرأة حين تبلغ سن الرشد بما يتفق مع التعاليم الشرعية .

ويدافعن عن هذه الظاهرة بقولهن ان ذلك كان موجوداً ايام الصحابة رضي الله عنهم فقد كانوا يخطبون لبناتهم الرجال الذين يتوسمون فيهم الخير والصلاح .

● الطلاب في زيارة ارامكو

● الدمام - اليوم :

بدأ معرض ارامكو السعودية يستقبل طلاب وطالبات المنطقة الشرقية . من أجل إثراء معارفهم في مجال صناعة البترول والغاز بالمملكة ومن المتوقع أن يبلغ عدد زوار المعرض حتى شهر جمادى الآخرة القادم ١٥ ألف طالب وطالبة .

في الوقت نفسه بدأت المكتبة المتنقلة التابعة للمعرض استعدادها للتجول بين مدارس الشرقية للمساعدة في اثراء الوعي الثقافي والعلمي والديني بما تحتويه من كتب متنوعة تربو على ٥٠ الف كتاب .

لو ..!!

يجد الموظفون في الدوائر الحكومية متعتهم الحقيقية فيما ينتجون من أعمال - لا فيما يخترعون من عراقيل لتعقيد خلق الله ويتوحدون مع هذه المتعة - لتصبح جزءاً أساسياً في تركيبتهم النفسية والعضوية خصوصا والحمد لله ان مجتمعنا خال من توفير تلك المتع « البغيضة » وبالتالي ليس هناك ما يشغل الناس عن أداء واجباتهم .

لو يتوحد هؤلاء الموظفون وهم الكثرة مع هذه المتعة الحلال والمأجورة معاً لوفروا على المواطن الكثير من الجهد والوقت والمال والتعب النفسي - الذي لا توجد له مصارف غير العيادات النفسية .

أقول لو تم ذلك - لوجد الموظف المتراخي الكسول معنى - غير استلام الراتب آخر الشهر وهو حب الناس - هذا الرصيد الذي لا تعوضه كل فلوس العالم .

جـاد

وانطلت الحيلة

لانسينغ - الولايات المتحدة - اف ب -

امضى اثنان من نزلاء اكبر سجن في العالم اسبوعا كاملا مختبئين داخله بعد ان جعلا الاعتقاد يسود بانهما هربا منه وانطلت الحيلة على السلطات التي كثفت عمليات البحث عنهما في ٣ ولايات ورصدت جائزة لاتقل عن ١٠٠ الف دولار لمن يدل عليهما .

وتم التنبه لغياب السجينين ديفيد بيلاه ٤٢ عاما وستيفن ميكو ٢٧ عاما خلال عملية تفقد عادية في الرابع من الشهر الحالي ولم يتم العثور عليهما سوى يوم الثلاثاء الماضي مختبئين وسط كومة من علب الكرتون داخل احد مخازن سجن جاكسون في ميتشيغان الذي لم يغادراه ابدا حسب ادارة السجون في هذه الولاية الامريكية .

وتحايل الرجلان على الحراس بان تركا في زنزانتيهما ادلة توحي بهروبهما بينما وصل شراء ازياء من تلك التي يلبسها الحراس ونسخ سلبية لبطاقات شخصية مزورة . وذهب احدهما الى حد ترتيب اتصال هاتفي بادارة السجن يبلغها باستعدادهما للفرار قريبا .. واختبأ بعد ذلك بين علب الكرتون بدون ان ينسيا التزود ببعض المؤن . وتعتقد الادارة ان رفاقا لهما من السجناء ربما امدوهما بالطعام في مخبئهما .

وعلم ان السجينين اللذين يمضيان فترتي سجن طويلتين سيستجوبان حول سوء سلوكهما هذا .

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بانا ● الهند ٥،٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوربية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ١٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٢٧١٩١٨ بالدمام